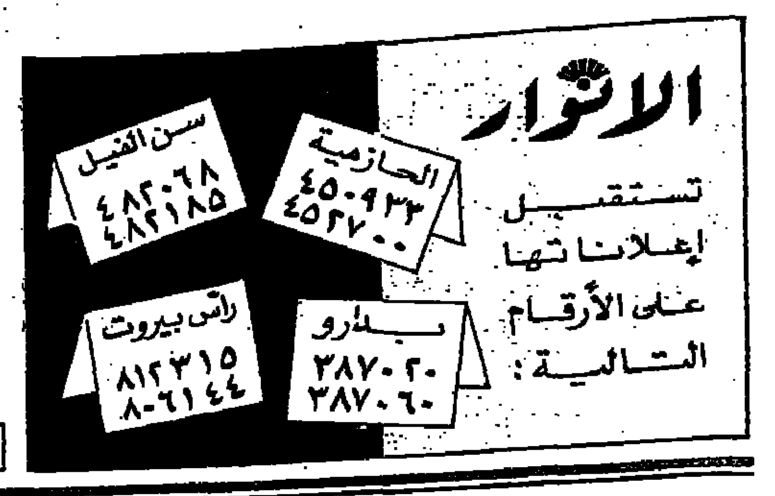


الأنوار

١٦ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاحد ١٧ شباط ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٥٣

AL-ANWAR — Beyrouth 17 Février 1985 26e Année No. 8653

٤ كتائب من الجيش انتشرت في صيدا - الزهراني بعد انسحاب الإسرائيليين

صيدا استقبلت الجيش بمسيرات شعبية حاشدة

الجميّل : يوم تاريخي يجب توظيفه لمصلحة الإنقاذ الشامل



■ جنود يرفعون العلم في قلعة صيدا البرية امس ■ (نزيه نقوزي)

■ جماهير حاشدة في شوارع صيدا في ما يشبه العرس ترحيبا بالجيش . ■ (محمود الطويل)



■ الاسرائيليون لدى انسحابهم من الاولي ■

«يوم تاريخي» ... بهذه العبارة وصف الرئيس امين الجميل والقيادات اللبنانية الانجاز المهم الذي تحقق امس ، بانسحاب القوات الاسرائيلية من صيدا وقضائها ، وانتشار الجيش اللبناني في المنطقة . في هذا اليوم التاريخي من حياة الجنوب والوطن ككل ، لم تسجل اية مجازر كما سبق وتكهنت اسرائيل ، بل سجلت مشاهد مؤثرة من الفرح ومسيرات هائلة ترفع الاعلام وتهتف للجيش ، وتنثر الورود والارز على الجنود الذين انتشروا في كل مكان اخلاه الاسرائيليون ، واقاموا الحواجز وسيروا الدوريات .

كل الانظار كانت امس متجهة الى الجنوب . الحكم والحكومة والشعب . وكان رهان كسبته الوحدة الوطنية والتعايش .

رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء . تابعوا من القصر تقدم الجيش خطوة خطوة . وقائد الجيش زار الجنوب وتفقد مراحل الانتشار .

كلمة الجميل .

وقد نقل مصدر وزاري عن الرئيس الشيخ امين الجميل قوله في بداية

(البقية على الصفحة ١٢)

الملك فهد في «كان» بعد واشنطن وبندر ينقل نتائج محادثاته إلى الأسد

واشنطن - من محمد عبد المولى:

وصل الملك فهد بن عبد العزيز امس الى مطار نيس لتمضية فترة راحة في فيللته قرب «كان» على الريفيرا الفرنسية . وكان قد غادر واشنطن ليل امس الاول وودعه على المطار وزير الخارجية الاميركية .

جولتان من المحادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان اجراهما الملك فهد في البيت الابيض يومي الاثنين والثلاثاء في الحادي عشر والثاني عشر من الشهر الجاري على التوالي . كانت جلسة المحادثات الاولى معقدة ، صعبة ، وكانت اعصاب المتحادثين متينة بعد ان خيمت اشباح الازمة اللبنانية على المكتب البيضاوي في البيت الابيض ، وبعد ان شحت انباء عمان وما تكون قد انتهت اليه محادثات الملك حسين وياسر عرفات .

عرض كل فريق وجهة نظره في ازمة

(البقية على الصفحة ١٢)



■ الملك فهد قبيل مغادرته واشنطن وفي وداعه الوزير شولتز ■ (ا ب - راديو)

البنتاغون يبلغ الكونغرس بصفقة معدّات الكترونية متطورة للسعودية وصواريخ «هوك» إلى الإمارات

ابلغت وزارة الدفاع الاميركية الكونغرس امس . انها تنوي بيع السعودية معدات الكترونية متطورة للتعرف على الطائرات قيمتها حوالى ٢٥٠ مليون دولار .

وذكرت الوزارة ان بيع ٦٢٩ وحدة تعرف على الطائرات الصديقة او العدوة سيساعد في استخدام الوسائل الحديثة في سلاح الجو السعودي ودفاعاته الجوية ويقلل فرص وقوع حرب غير مقصودة

(البقية على الصفحة ١٢)

البابا يستقبل بيريز الثلاثاء ولا تغيير بموضوع الاعتراف

اعلن المونسينيور نيكوليني مساعد المتحدث باسم الفاتيكان امس ان البابا يوحنا الثاني سيستقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يوم الثلاثاء المقبل .

وهذا هو اول تأكيد رسمي لنبأ يتردد منذ ايام في الدوائر الدبلوماسية في روما . وسيصل بيريز غدا الى روما في زيارة لايطاليا والفاتيكان وتستغرق ثلاثة ايام .

وستكون مباحثات بيريز والبابا اول مباحثات بين رئيس وزراء اسرائيلي وبابا منذ تلك التي جرت منذ ١٢ عاما في جو متوتر بين بولس السادس وغولدا مائير يوم ١٥ كانون الثاني .

وستركز المباحثات على عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان واسرائيل .

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد اعرب يوم الجمعة حين استقبل زعماء

(البقية على الصفحة ١٢)

الشرع : الصيداويون اثبتوا ما كنا نتوقع منهم

اكد السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية مساء امس «ان سكان صيدا اثبتوا ما كنا نتوقع منهم من وحدة وتضامن اثناء انسحاب القوات المعادية تحت ضغط مقاومتهم الباسلة» .

ورحب الوزير السوري في تصريح لمكتب وكالة فرانس بريس في دمشق بما ابداه سكان صيدا من فرحة غامرة ووحدة متماسكة لحظة دخول الجيش اللبناني الى مدينتهم الباسلة .

دمشق - ا ف ب

عرفات في الجزائر

قال مصدر رسمي ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل بعد ظهر امس الى الجزائر في زيارة لم تحدد مدتها .

واوضحت وكالة الانباء الجزائرية ان عرفات صرح لدى وصوله انه اتى للجزائر لمواصلة المشاورات التي بدأها مع المسؤولين الجزائريين خلال زيارته السابقة التي قام بها في الخامس من شباط الماضي بشأن التطورات الحالية داخل فلسطين المحتلة وفي لبنان .

(البقية على الصفحة ١٢)

رابين أشرف على الانسحاب: المسؤولية انتقلت إلى الحكومة اللبنانية

اشرف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وبرفقته الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان بنفسيهما صباح امس على انتهاء المرحلة الاولى لانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني .

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي لعدد من المراسلين الاجانب في كفرفالوس بان رحيل هذه القوات «تم بالتنسيق مع القيادة المحلية للجيش اللبناني حتى يمكن تجنب اية اراقة للدماء ويحفظ الامن» .

واشاد اسحق رابين بالتنسيق الذي قام مع القيادة المحلية اللبنانية . وقال: لقد بذلنا كل ما بوسعنا منذ ان صدر قرار الحكومة في ١٤ كانون الثاني الماضي حتى نتجنب وقوع مذابح واسالة انهار

(البقية على الصفحة ١٢)

مسؤول اسرائيلي : تقهقر للمرة الاولى

قال موشي ماعوز رئيس قسم دراسات الشرق الاوسط في الجامعة العبرية بالقدس ، ان للانسحاب مغزى بعيد الاثر بالنسبة الى الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل .

وقال ماعوز : تقدم حرب لبنان الدليل لاول مرة على انه يمكن اجبار اسرائيل على التقهقر من ارض عربية عن طريق حرب الثوار . ولهذا اثار بعيدة الاثر على الضفة الغربية وغزة والصراع العربي - الاسرائيلي بصفة عامة . تل ابيب - ر

مبارك: اتفاق عمان خطوة الى الامام

قال الرئيس المصري حسني مبارك اليوم ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني بشأن موقف مشترك ازاء السلام في الشرق الاوسط خطوة للامام لكن من الضروري اتخاذ خطوات اخرى لبدء المفاوضات مع اسرائيل .

(البقية على الصفحة ١٢)

كلاي في بيروت: سأحاول الإفراج عن الاميركيين المحتجزين

وصل بطل الملاكمة السابق محمد علي كلاي الى بيروت من باريس سعيا الى الافراج عن اربعة اميركيين كانوا قد خطفوا في بيروت في السنة الماضية .

وابلغ محمد علي الصحفيين في مطار بيروت «اننا هنا لنقوم بما نستطيع بمساعدة الله للافراج عن الرهائن» .

وقال كلاي الذي كان يتحدث ببطء انه لم يتلق دعوة من احد لزيارة لبنان وليست لديه خطة عمل محددة، الا انه يأمل بان يعقد الخاطفون اتصالات معه .

واضاف يقول . العالم يعرف انني مسلم و الخاطفون يعرفون انني مسلم، وانا متأكد من انهم معجبون بي. انني امل الاتصال بهم والتحدث اليهم وان نستطيع العمل معا كمسلمين .

وتأتي زيارة محمد علي بعد ان استعاد الصحفي الاميركي جيريمي ليفين حريته يوم الاربعاء بعد ان امضى ١١ شهرا في الاسر في شرق لبنان . ولا

(البقية على الصفحة ١٢)





■ كلاي يهبط من الطائرة في مطار بيروت ■ (محمد عزاقي)

الفرصة والخطر

الجيش الاسرائيلي ينسحب . والجيش اللبناني يتقدم . وصيدا ومعها لبنان في عيد وطني نسينا طعمه من زمان . ونتمنى ان يكون عيد احلام المستقبل لا عيد ذكريات الماضي الذي صار ذهبيا فعاصمة الجنوب محرومة من الجيش منذ اوائل السبعينات وليس فقط منذ الاجتياح الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢ . ولبنان شبه محروم من السيادة والاستقلال منذ جرى «توطين» ازمة الشرق الاوسط بكل وجوهها وعناصرها المتفجرة على ارضه وفوق ازمته الاصلية . وتم تحويله الى «مختبر» للازمات والتسويات وصراعات المحاور والتيارات في المنطقة . وهذه الجرعة من السيادة هي اقل ما يستحقه ويحتاجه اللبنانيون المحرومون جميعا . على امل ان تساعدهم في التغلب على المصاعب وانهاء الحرمان وليس فقط في تحمل العذاب ونسيان المخاوف والهموم والحرمان مؤقتا .

والآمال كبيرة بمقدار ما كانت المخاوف التي اختلطت بالتخويف من الفوضى والمجازر والانهيار . وفي طليعة هذه الآمال ان نخرج من حال الحرب الاهلية الى حال المقاومة الوطنية . لكن علينا ان نعترف باننا لا نزال في منتصف الجسر . ولو اجتزنا جسر الاولي وتجاوزنا هذه المرحلة بسلام لاسباب وعوامل وظروف متعددة . اولها ان سوريا ضغطت وشدت كل الخيوط بقوة . وثانيها متانة الوحدة الوطنية في الجنوب الذي عبر عن مشاعره بعفوية لدى دخول الجيش الى صيدا . وثالثها شعور القيادات بالمسؤولية التاريخية وتخلي بعضها عن حساباته او تأجيلها ، سواء بالاقتناع الذاتي او بالارغام و«الاقناع» الخارجي . ورابعها الدور الذي لعبته السعودية لبنانيا وعربيا واميركيا . وخامسها تخوف اميركا من تطورات دراماتيكية تفاجئها قبل ان ترسم سياستها الشاملة في المنطقة . وسادسها اقتراب الجبارين من بدء الحوار حول لبنان والشرق الاوسط . وسابعها ان اسرائيل محشورة امام اميركا واوروبا والفاتيكان ، وخصوصا ان شمعون بيريس سيقابل البابا يوم الثلاثاء المقبل . فضلا عن ان اسرائيل تتصور ان في يدها الكثير من الاوراق قبل المرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب وخلالهما وبعدهما .

ذلك ان بعض هذه الاسباب والظروف والعوامل دائم وبعضها الاخر مؤقت . والسياسات التي تحاشت تفجير كل شيء في «مضيق» صيدا مرشحة للصدام او اللقاء في مجال اوسع . واللعبة في الشرق الاوسط تكبر الى حد القول ان اتفاق عمان لا يكفي للوصول الى التسوية لكنه يكفي للوصول الى صراعات المحاور وتفجيرها بكل الوسائل الممكنة امنيا وسياسيا واقتصاديا . وكل هذه المحاور في لبنان . وفي الجنوب بشكل خاص وعلى «خط التماس» مع العامل الاسرائيلي الذي هو اكثر من محور

ولا مجال لتضييع الخط الاسرائيلي في الجنوب فاسرائيل تنسحب في الواقع الى «خط اللا سلم» في حين ان خطوطها في المنطقة هي اما خطوط سلم واما خطوط لا حرب ولا سلم . وتواجه في المنطقة معادلة «الارض مقابل السلام» التي يطرحها العرب والاميركان والروس ، بصرف النظر عن الخلافات حول الاطار وهل هو المفاوضات المباشرة او المؤتمر الدولي . في حين ان المعادلة الحالية في لبنان هي «الارض مقابل اللا سلام» وبكلام اخر فان الدولة العبرية تطلب عدم العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل الاجتياح . وتهدد بالبقاء الدائم او بالضرب والدخول ساعة تريد من اجل تحقيق ذلك . من دون ان تسمح للبنان بالعودة الى الوضع الطبيعي الذي كان سائدا قبل الدخول الفلسطيني اي انها تلغي حدود لبنان الدولية عمليا . ولو انها لا تلغيها رسميا . على اساس ان موجز القرار الدولي المفترض والسائد حتى الآن هو منع تغيير الحدود اللبنانية . من دون اعتراض على التغيير داخل الحدود او مع التسليم بذلك وهذا الالغاء العملي للحدود هو اخطر ما يواجه لبنان . ولعله المرحلة التمهيدية للالغاء الرسمي حين يصل الكبار الى قرار تغيير الخرائط في المنطقة . وخصوصا ان التغيير المسموح به داخل الحدود هو ايضا تغيير عملي لا رسمي اي انه يترك الامور لا معلقة ولا مطلقة . ويترك اللبنانيين مجرد اوراق في لعبة اقليمية ودولية طويلة . كما يترك الوضع اللبناني مفتوحا على ازمات الشرق الاوسط كلها .

لكن لبنان لا يستطيع الاستسلام للمخاوف ولا الامتناع عن التقدم ولو نحو المخاطر . ففي كل خطوة مخاطرة ومخاطر التقدم افضل واضمن من مخاطر الجمود او التراجع .

رفيق خوري

هكذا بالأصل

"الحل الكبير" هبّت رياحه من صيدا والقصر أطلق «اليوم التاريخي» للبنانيين

الجميّل استدعى رئيس المجلس والوزراء والعسكريّين للمشاركة في لحظات التحرير

الحسيني: مبروك لنا جميعاً • الحص للجميع: مبروك للبنان

كرامي أعلن فتح طريق الشمال بعد اجتماع مع كرامة وأبو فاضل



■ الجميل يرئس اللقاء في قصر بعبدا ■ ■ الحسيني في بعبدا ■ ■ كرامي لدى وصوله ■



■ الحص ■ ■ قائد الجيش ورئيس الأركان ■ (دالاتي ونهرا)

صيدا عاصمة الجنوب عادت امس الى كنف الشرعية . الجيش اللبناني دخل المدينة ، والسؤال المطروح : هل تكون صيدا بداية الحل كما كانت في شباط عام ١٩٧٥ بوابة دخول المشاكل الى لبنان ؟

الواقع ان المعلومات والانباء الواردة من الجنوب كانت توحي بان الباب الجنوبي مشروع على رياح الخلاص عقب خطوة انسحاب القوات الاسرائيلية من المدينة قبل يومين من التاريخ الرسمي المعلن للانسحاب في مرحلته الاولى .

ومع نجاح الجيش في هذه الخطوة المصيرية اعلن رئيس الجمهورية انه « يوم تاريخي ، على طريق التحرير وعودة الامن والسلام » .

بدوره رئيس الحكومة اعلن عن فتح طريق الشمال في الايام القليلة المقبلة ، داعيا الى فتح القلوب والنفوس بعد فتح الطرق وطي صفحة الماضي .

غرفة العمليات

وكان الاستحقاق الصيداوي حول قصر بعبدا امس الى خلية نحل وغرفة عمليات لملاحقة ما يجري في عاصمة الجنوب على الخرائط اولا باول . وجاء شريط النشاط على النحو الاتي :

منذ السادسة صباحا انصرف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى تتبع عملية الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وجوارها وبدء دخول وانتشار الجيش اللبناني فيها .

وقد تبلغ ظهرا ان الجيش دخل الى صيدا قرابة الثانية عشرة والربع وبدأ انتشاره . وان اهالي صيدا بكل طوائفهم وفئاتهم ومن كل الاعمار يستقبلون وحدات الجيش بتظاهرات حاشدة وهتافات وبنثر الزهور والارز على افراده واليانه .

واجرى الرئيس الجميل سلسلة اتصالات متلاحقة بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري والمطران ابراهيم حلو ، ومفتي صيدا . كما اتصل برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ودعاه الى الحضور الى القصر الجمهوري .

وفي الثانية عشرة والنصف وصل الى القصر الرئيس رشيد كرامي وبدأ على الفور اجتماعه مع رئيس الجمهورية وقررا دعوة الوزراء الى الحضور لمتابعة عملية الانسحاب وانتشار الجيش .

كرامة وابو ناضر

وفي الاولى وصل الى القصر رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة وقائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر ، والمهندس الفرد ماضي ممثل الكتائب في اللجنة الامنية لطريق الشمال . واستقبلهم على الفور رئيس الجمهورية بحضور رئيس الحكومة حتى الاولى والنصف . وغادر بعد ذلك الدكتور كرامة والدكتور ابو ناضر والمهندس ماضي دون الادلاء باي تصريح ، واكتفى بالقول ، بعد الظهر بيطلع شي ...

وعلم ان الاجتماع خصص ببحث مسالة فتح طريق الشمال حيث ابلغ قرار حزب الكتائب بالموافقة على فتح الطريق وازالة حاجز البربارة . تنفيذا لقرار الحزب الاخير القاضي بتسهيل تسلم الشرعية واجهزتها لكل المرافق في المناطق الشرقية . وعلم ان الخطوة ستنفذ في الايام القليلة المقبلة .

وصول الوزراء والعسكريين

تم وصل الوزراء الى القصر تباعا على النحو الاتي : ١.١٠ ـ الوزير جوزف سكاف ، ١.١٥ ـ الرئيس عادل عسيران ، ١.١٧ ـ الوزير جوزف الهاشم ، ١.٢٠ ـ الوزير فيكتور قصير ثم الرئيس سليم الحص . وتغيب الوزراء شمعون وبري وجنبلاط .

وفي الاولى والدقيقة الاربعين وصل قائد الجيش العماد ميشال عون ، ورئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود ابو ضرغم ، والعميد الركن محمد عدنان الخليل ، والعميد الركن غسان ضاهر نائب رئيس الاركان للعمليات ، والعميد الركن جان فرح مدير العمليات ومدير المخابرات في الجيش العقيد الطيار سيمون قسيس ونائبه العقيد نبيه فرحات ، وكان الضباط يحملون : الخرائط التي تبين ميدانيا عمليات الانسحاب وانتشار الجيش .

وقال العماد عون للصحافيين وهو يضحك : مبروك دخول الجيش ، مبروك للوطن ، اقوى من العواصف .

كما وصل الرئيس الحسيني ، وانتقل الجميع الى مكتب الرئيس الجميل الذي تحول غرفة عمليات لمتابعة ما يجري على ارض صيدا اولا باول عبر التقارير التي كانت ترد من الجنوب وعبر غرفة العمليات في وزارة الدفاع .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الحسيني بادر الجميع لدى وصوله بالقول : « مبروك لنا جميعا » . وكذلك بادر الحص الجميع قائلا : « مبروك » ، عقبال الخطوات الثانية ...

يوم تاريخي

وقد انتهى الاجتماع الموسع في الثالثة بعد الظهر وعلم ان الرئيس الجميل تحدث الى رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والوزراء والقادة العسكريين في بداية الاجتماع فقال : يوم تاريخي نهنىء بعضنا بعضنا ونتمنى ان تعم الروحية التي لمسناها اليوم في صيدا كل ارجاء لبنان وان تكون امثولة لنا جميعا وان تكون الطريق لتحرير الارض وعودة الامن والسلام الى ربوع لبنان كله .

تصريح كرامي

انه ليوم تاريخي مشهود . صبرنا طويلا من اجله وعمل الجميع كثيرا في سبيله . انه يوم التحرير . يوم عودة السيادة اللبنانية الى هذا الوطن العزيز . ولذلك يسرني ان اتقدم بالتهنئة من اخواني اللبنانيين عامة ومن المقاومة الوطنية خاصة لانه بفضل هذا التعاون والوحدة والصمود اذا بنا نعيش اليوم فترة بداية الانسحابات التي سنعمل من اجل ان تكون شاملة وباسرع وقت ومن دون قيود او شروط . انها نهاية المرحلة الاولى وبداية المرحلتين المتبقيتين وانا على ثقة بان اسرائيل ستنسحب انسحابا كاملا من لبنان . هذا المستنقع الذي ذابت فيه الاطماع والممارسات والمخططات من كل الاشكال والانواع .

لقد بات علينا وبداية الانقاذ قد بدات من الجنوب كما بدات من الجنوب بداية المتاعب لهذا البلد ان نعي حقيقة الواجب والمسؤوليات المطلوبة منا جميعا بان نكون على مستوى هذا اليوم التاريخي ترفعا وتضحية وتضامنا وعملا مدروسا مجردا من اجل خير هذا الشعب وفي سبيل عزته وازدهاره .

لقد دخل الجنوب جيشنا اليوم المعد لاملاء المناطق التي تخليها اسرائيل فاستقبل بالرز والازهار والرياحين ونحن اذ نقول ارادة الله هي من ارادة الشعب فكلنا ملتزم وكلنا يعمل من اجل تجسيد هذه الاماني وهذه الطموحات عملا ملتزما وهادفا في سبيل فتح المناطق على بعضها البعض بعد فتح القلوب والنفوس . وهذا هو الاهم . فلنطو صفحة الماضي ولنفتح صفحة الحاضر والمستقبل على هدى ما يريده اللبنانيون جميعا من تجرد وصدق ودعم لمسيرة هذا البلد نحو تحريره ووحدته وسيادته واحلامه وقيام نظامه الجديد على اسس الديمقراطية الصحيحة على العدالة والمساواة فلنتفق في ما بيننا ولنفتح قلوبنا ولنعمل وايدينا متشابكة من اجل خير هذا الشعب وعزته .

انني وبهذه المناسبة اريد ان اقول بان اجتماع اليوم حضرته مع فخامة رئيس الجمهورية تقرر فيه بان يفتح طريق الشمال وفي الايام المقبلة . هذا هو القرار الذي اتخذه حزب الكتائب بناء على موقف رسمي من الحكومة والدولة . وانني على ثقة بعدما اعطيت الاوامر للجيش بان يهيىء الاجراءات والوسائل بوضع هذا القرار موضع التنفيذ القريب .

● بالنسبة الى طريق الشام فهل سيفتح في وقت قريب ؟

□ لا شك بان طريق الشام سيفتح وارجو ان يكون هذا الموعد قريبا ايضا .

البطريرك هزيم ووفد مجلس الكنائس زاروا الرئيس القبرصي

لا يزال مؤتمر كنائس الشرق الاوسط المنعقد في نيقوسيا يتابع اعماله لليوم الرابع على التوالي ، وصباح امس قام غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الارثوذكس على رأس وفد من مجلس الكنائس بزيارة الرئيس القبرصي كبريانو وشكره على ضيافة قبرص للمؤتمر . كما عرض معه اوضاع بعض العائلات اللبنانية المقيمة في الجزيرة . وقد رافق البطريرك هزيم في زيارته للرئيس كبريانو غبطة رئيس اساقفة قبرص خريز ونتوموس والانبا اثيناسيوس والدكتور هوفانوس اهارونيان والمطران برسينيوس والمطران ارام كيشيشيان والمطران سمير كفيته والدكتور سليم صهيوني وامين عام المجلس السيد غبريال حبيب

(البقية على الصفحة ١٢)

أعرب عن ارتياحه لدخول الجيش الى صيدا

كرامي التقى سفير الجزائر ورئيس مكتب رعاية المصالح المصرية



■ رئيس الحكومة مع السفير الجزائري ■ (دالاتي ونهرا)

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن ارتياحه لدخول الجيش وقوى الامن الداخلي مدينة صيدا بعد الانسحاب الاسرائيلي منها .

وكان الرئيس كرامي تابع منذ صباح امس عمليات الانسحاب من صيدا وجوارها . وبقي على اتصال دائم مع القيادات الامنية والجيش ، للاطلاع على آخر المستجدات وكان يزود بتقارير اولية عن الانسحاب الذي بدأ حوالى الساعة الحادية عشرة والربع .

وقد تلقى الرئيس كرامي تأكيدا من قيادة الجيش بهذا الشأن خلال اجتماعه في القصر الحكومي بالسفير الجزائري في لبنان السيد عبد الكريم غريب . حيث جرى البحث في آخر المستجدات على الصعيدين السياسي والجنوبي . والعلاقات الثنائية بين البلدين .

تصريح غريب

وبعد الاجتماع الذي استمر من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة الا ربعا ، قال السفير الجزائري :

تناول اللقاء مع دولة الرئيس الشؤون الثنائية والعلاقات بين البلدين ، وضرورة تطويرها ونحن متفائلون جدا خصوصا بعد الزيارة التي قام بها الوفد الاقتصادي اللبناني الى الجزائر ، واتفق على بروتوكول اقتصادي سيبدأ في تنفيذه ان شاء الله في الايام المقبلة . وسنسعى ان نصعد هذه العلاقات من حسن الى احسن .

واضاف : كما تحدثنا عن الاوضاع الراهنة وخصوصا اوضاع الجنوب بعد الانسحاب الاول للقوات الاسرائيلية من صيدا وضواحيها . ونحن نتمنى ان يكون الجميع متيقظا ومتنبها للفخ الذي نصبه العدو الصهيوني ونتحاشاه . ونحن واثقون من وطنية ابناء الجنوب في دفع جميع المؤامرات والدفاع عن هذه الارض اللبنانية العربية . واكدنا على ضرورة ابقاء الاتصال والتشاور مع تطور هذه الاحداث .

وسئل هل من رسالة خاصة نقلتها للرئيس كرامي من الحكومة الجزائرية؟ فاجاب :

هذه كلها رسائل عندما نقول بان الجزائر مستعدة لمواصلة التعاون في جميع الميادين مع الحكومة اللبنانية ومع الشعب اللبناني .

وسئل هل طالب الرئيس كرامي شيئا محددا؟ فاجاب : هناك تشاور وتبادل للاراء في كثير من الامور .

وسئل ماذا يتناول البروتوكول الاقتصادي الذي وقع؟ فقال : ان البروتوكول سيبدأ تنفيذه قريبا ، وهو يتناول جميع الميادين والتعاون الاقتصادي ، وكذلك التعاون الثقافي .

وسئل هل ستقدم الجزائر مساعدات مالية الى لبنان؟ فاجاب : ان هناك تعاونا بين البلدين ، ونحن ما زلنا متفائلين في قوة لبنان .

وعند الساعة الثانية عشرة الا ربعا . استقبل الرئيس كرامي الرئيس الجديد لمكتب رعاية شؤون المصالح المصرية في لبنان السيد محمد نهاد عسقلاني الذي قال : زيارة للتعارف وتقديم نفسي لدولة الرئيس . وبالطبع تأكيدا على الموقف المصري والاصرار على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية كافة وتسليمها الى السلطة الشرعية ، وان مصر تقف الى جانب لبنان ، وتقدر تماما المقاومة الباسلة في الجنوب لدورها وتمنينا للبنان الاستقرار .

وعند الساعة الثانية عشرة والثلث غادر الرئيس كرامي الى القصر الجمهوري .

وكان الرئيس كرامي استقبل في منزله عند الساعة العاشرة والنصف من قبل الظهر نائب طرابلس السيد هاشم الحسيني ، وعرض معه الوضع الراهن في ظل الاجواء السائدة مع بداية الانسحاب الاسرائيلي من صيدا .

الخارجية تابعت مراحل الانسحاب والترك تشاور مع كرامي وعون

تابعت امس وزارة الخارجية والمغتربين تنفيذ القرار الاسرائيلي بالانسحاب من مدينة صيدا والجوار ، ووضعت البعثات اللبنانية في الخارج في اجواء هذا الانسحاب .

وفي هذا الاطار ، اجرى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اتصالات هاتفية شملت رئيس الحكومة ووزير الخارجية السيد رشيد كرامي وقائد الجيش العماد ميشال عون ، حيث اطلع منهما على تفاصيل ومراحل الانسحاب الاسرائيلي من صيدا .

واتصل بعد ذلك على الفور برئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفير الدكتور رشيد فاخوري ، وزوده بالمستجدات واطلع منه على التحركات الديبلوماسية في الامم المتحدة والمتصلة بالوضع في الجنوب .

وافادت مصادر ديبلوماسية ان مجلس الامن الدولي سيستمر في عقد جلسات المشاورات السرية غير الرسمية حتى مساء الثلاثاء المقبل ، لمتابعة الموقف في الجنوب . واستبعدت ان يعقد مجلس الامن جلسة رسمية الا اذا طرأ ما لم يكن بالحسبان وفرض مثل هذه الجلسة .

وكان السفير الترك عقد سلسلة اجتماعات عمل مع كبار المسؤولين في الوزارة ، حيث درسوا الاوضاع الادارية والديبلوماسية والمستجدات في الجنوب .

الوفد الألماني الغربي عرض مع شمعون إمكان تقديم مساعدات

زار الوفد الالماني الغربي وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله مساء امس الاول .

وضم الوفد النائب ميشال غولس وهو عضو في الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم ، ونيقولا فولبين المستشار في وزارة الاقتصاد الالمانية ، وانطونيوس ايتل سفير المانيا الغربية في بيروت ، وهارولد براون رئيس القسم الاقتصادي في السفارة الالمانية في بيروت وحضر اللقاء الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون .

وتناول البحث موضوعين : امني واقتصادي .

على الصعيد الامني ، جرى تبادل في وجهات النظر حول التطورات اللبنانية عموما والجنوبية خصوصا واستعدادات الجيش اللبناني لملء الفراغ في المناطق التي ستخليها اسرائيل .

وقد ابدى الرئيس شمعون امله في نجاح الجيش في مهمة استعادة الامن والسيادة على المناطق التي ستخليها اسرائيل . واكد الجانبان ان هذا النجاح سكون له انعكاسات ايجابية على مجمل الوضع اللبناني .

وعلى الصعيد الاقتصادي ، شرح الرئيس شمعون اسباب العجز المالي الذي تعانيه الدولة حاليا . وشدد على ضرورة تامين المساعدات الاوروبية عبر تقديم قروض .

داني شمعون

وقال السيد داني شمعون بعد اللقاء : «فوجئنا بان الحكومة الالمانية منحت مدينة بيروت ٢٠ مليون مارك لتطوير شبكات المياه . ولم يستخدم منها سوى خمسة ملايين فلماذا تنتظر للاستفادة من المبلغ المتبقي» ؟

واوضح انه «جرى طرح مشاريع لمساعدة البلديات ولا سيما لجهة تلف النفايات وتحسين الطرق ، وتقديم معدات وخبرات المانية كمساعدات .

وقد اكد الوفد الالماني استعداد دول المجموعة الاوروبية لتقديم ٥٠ مليون دولار كمساعدة اولية للبنان . ووعد الرئيس شمعون بصفته وزيرا للمال بان يولي هذا الموضوع اهتمامه . واكد الوفد استعداد المانيا الغربية التام لتقديم كل المساعدات الممكنة للبنان ، انما المطلوب اولا وقبل كل شيء الامن ، ومن هنا دعوتنا الى ضرورة تثبيت الامن في كل المناطق .

المأدبة التكريمية للحسيني خرجت بأجواء ايجابية

تخوّف من حصول صدامات فلسطينية تعيق المسار... لكنها لا تؤثر لبنانياً

كتب جوزيف قطط :

شاءت السيدة خولا ارسلان المحافظة على التقاليد المعمول بها في بيت زوجها المرحوم الامير مجيد ، الذي كان فاتحا ابوابه لكل اللقاءات الوطنية والمنتديات السياسية ، والذي شهد ولادة عدة مواقف وطنية ، كان لها الاثر الفاعل على الصعيد اللبناني ، فاقامت يوم الاثنين الماضي حفلة غداء في منزل الزعيم الدرزي في خلدة على شرف رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني دعت اليها العديد من الشخصيات السياسية والقيادية والفاعليات ورجال الاعمال ...

ومثلما كان الامير مجيد يجمع تحت سقف بيته جميع اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم وتياراتهم ، جمعت مأدبة يوم الاثنين وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط المعتكف عن الحكم ، برئيس السلطة الاشتراعية وبزملاء له في «حكومة الوحدة الوطنية» ، فتحولت المأدبة التكريمية الى منتدى سياسي ، والى لقاء مصارحة ، تناولت ابحاثه التطورات الاخيرة والمواقف الظاهرة والمعلنة من كل ما يجري على الساحة اللبنانية .

هدف المأدبة

مصدر مشارك في المأدبة اكد ان السيدة خولا رمت من خلال هذه المأدبة التكريمية بالاساس الى جمع شمل مختلف القيادات ، في محاولة منها لتقريب وجهات النظر المتباعدة ، وتحقيق حد ادنى من الوحدة الوطنية المطلوبة .

واضاف المصدر نفسه ، ان نجم المأدبة كان الوزير وليد جنبلاط الذي ارتدى كعادته «الجينز» والسترة الجلدية ، وبدا متفائلا اكثر من ذي قبل بالمستقبل ، وبالوصول الى الحلول المرجوة «اذا تراجع كل طرف قليلا عن مواقفه المتشنجة والمؤدية الى التباعد وعدم الحوار والتلاقي» !

وتابع المصدر ان الوزير جنبلاط مازح الجميع بطريقة لا تخلو من الغمز من قناتهم بعض الشيء ، وان اجواءه كانت جيدة الى حد كبير ، بحيث ابدى استعداده الكلي لتسهيل تنفيذ الخطوات الامنية ، وتليين مواقفه ، اذا «اخذ الفريق الآخر على عاتقه ضبط عناصره ، واعطى الضمانات الكافية لذلك» .

وقد تركت احاديث الوزير جنبلاط انطباعا جيدا لدى جميع الحاضرين بانه رغم التعقيدات الظاهرة ، فان مواقفه ليست متشنجة كالسابق الى حد المقاطعة النهائية لممارسة دوره كوزير في الحكومة القائمة .

وضع الجنوب

واكثر ما خطف الاضواء في المأدبة التكريمية كان موضوع الجنوب الذي اجمع الكل على اعتباره امتحانا اول للتعايش اللبناني وللوعي المطلوب بعد كل التجارب التي حصلت في البلاد . فكرر الرئيس الحسيني تأكيده عدم حصول احداث من شأنها اعادة دورة العنف ، عازيا ذلك الى اتصالات يتلقاها بشكل شبه يومي ، تطمئن الى مستقبل التعايش الوطني ...

وتداخل اكثر من فريق في الحديث عن وضع الجنوب ، فكان اجماع على الاطمئنان الى وضع الجنوب لبنانيا ، وتخوف من حصول صدامات فلسطينية ـ فلسطينية تعكر الاجواء الجنوبية ، لكنها لا تؤثر اطلاقا على المسار اللبناني الرامي الى تعزيز التعايش المسيحي ـ الاسلامي .

بعد ذلك ، تابع المصدر يقول ، تطرق الحضور الى الوضع الاقتصادي المتدهور والمعاناة التي يلقاها اللبنانيون من جراء هذا الوضع ، فشرح السيد رفيق الحريري كل المعوقات الحاصلة امام ضبط الامور الاقتصادية ، واعادة البلاد الى سابق ازدهارها وسؤددها .

مشروع الحريري

وفصّل الحريري مشروعه الرامي الى انعاش الاقتصاد اللبناني ، مطمئنا الى ان المساعدات السعودية للبنان ستصل عاجلا ، كما ان المملكة السعودية تقوم باتصالاتها لتنفيذ مقررات قمة تونس الاخيرة ، والتي كان للبنان فيها مخصصات مالية لدعم اقتصاده ، ومساعدته على النهوض بعد المحنة التي قاساها ، متطرقا الى موضوع الوسط التجاري ...

وذكر المصدر ان الحضور نزعوا عنهم رداء التشاؤم الذي لبسوه لسنوات خلت ، خصوصا بعد الاجواء الايجابية التي ظهرت من خلال الاحاديث ، معربا عن اعتقاده بان دخول الجيش الى مدينة صيدا ، سيكون له انعكاسات ايجابية جدا على الوضع بشكل عام ، كما انه سيساعد كثيرا في ازالة عراقيل تنفيذ الخطوات الامنية الاخرى ...

برّي أكّد استمراره بمقاطعة مجلس الوزراء: لا يمكن القبول بلبنان قبل ٦ شباط

اعلن وزير الدولة لشؤون الجنوب استمراره على موقفه في مقاطعة جلسات مجلس الوزراء الى حين يلمس «استعداد الحكم لتنفيذ البيان الوزاري» . واضاف بري ردا على سؤال عن سبب عدم حضور الاجتماع في القصر الجمهوري ، من يعتقد انه يمكن القبول بلبنان بعد ٦ شباط ٨٤ كما كان قبل ذلك ، يكون يعيد عقارب الساعة الى الوراء .

واستغرب بري «استمرار قطع البث من عشيت» وتساءل : «لماذا يحرّم اهالي الشمال عن متابعة اخبار هذا النصر وهذه الفرحة في صيدا عبر الاذاعة الرسمية .

وكان الوزير بري تابع منذ الصباح الخطوة الاسرائيلية بالانسحاب من صيدا ودخول الجيش اللبناني اليها ، وبقي على اتصال مستمر مع الفاعليات الصيداوية حيث اتصل بالامين العام المساعد للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور نبيل الراعي والنائب الدكتور نزيه البزري والعلامة السيد محمد حسن الامين . وتلقى اتصالا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومن الرئيس سليم الحص .

وظهرا استقبل في مكتبه في بربور رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس ملك سلام وتناول البحث الى جانب موضوع الاعمار ، الموضوع السياسي العام والوضع الحكومي .

ثم استقبل رئيس الاتحاد العمالي في الجنوب حسيب عبد الجواد الذي قال : جرى خلال اللقاء عرض ، لمجمل الاوضاع المتعلقة بخطوة الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وجوارها من زاوية الوضع العام ومن زاوية الحركة العمالية في الجنوب في ظل الفرحة والحذر بالنسبة للخطوة التي يجب ان نحولها من اعادة انتشار الى هزيمة وانسحاب .

واجتمع الوزير بري بالمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه ناصر وبحث معه في سبيل تنشيط مجالس العمل التحكيمية في بيروت والمناطق وعدم حضور ممثلين عن وزارة العمل والعمال اجتماعات غرف مجالس العمل .

كما جرى بحث المواضيع المطلوب ادراجها في جدول اعمال مجلس وزراء العدل العرب الذي سيعقد اواخر نيسان .

وابرز هذه المواضيع : حقوق الانسان في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وموضوع القرصنة البحرية والجوية ومساعدة الاحداث واليتامى المعاقين من جراء الحرب اللبنانية .

ووقع الوزير بري على مشروع مرسوم بانتداب عبد الرحمن شهاب لوظيفة مفتش لدى المحاكم الشرعية السنية كما وقع على مشروع مرسوم تعيين القاضي يحيي مولوي قاضيا مشرفا على اعمال الضم والفرز في محافظة لبنان الجنوبي .

هايل انهى زيارته للبنان

غادر بيروت ظهر امس رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي السيد الكسندر هايل عائدا الى مقر عمله في جنيف بعد زيارة للبنان استمرت عدة ايام قابل خلالها عددا من المسؤولين وتفقد بعض المناطق اللبنانية واطلع على حاجات لبنان وعلى ما يمكن للصليب الاحمر الدولي ان يقدمه في مجال مساعدة لبنان في هذه المرحلة .

وفي صالون الشرف ، تحدث السيد هايل فقال :

كان الهدف من زيارتي للبنان الاطلاع على الوضع في لبنان بشكل عام وفي الجنوب خاصة وماذا يمكن لنا كصليب احمر دولي ان نقدمه في مجال دعم ومساعدة لبنان في هذه المرحلة .

واضاف : لقد درسنا حاجات لبنان وسوف نلبي حاجاته التي تتطلب السرعة القصوى وان الصليب الاحمر الدولي قد انشأ مركزين له اخيرا في الشوف وصيدا .

وردا على سؤال قال : في اعتقادي انه لن تحصل اية تطورات في الجنوب بعد انسحاب اسرائيل لانني لمست ان اللبنانيين يتوقون الى العيش المشترك والوحدة الوطنية .

وقال : لديّ شعور ان اسرائيل ستنسحب قريبا ومن بقية المناطق اللبنانية ونتمنى عودة الامن والسلام والاستقرار للبنان ولشعبه .

حنين : مسيرة التحرير تجري جرياً حسناً

اعتبر امين عام «الجبهة اللبنانية» النائب ادوار حنين ان مسيرة التحرير والانقاذ جارية حسنا بعيدا عن المناقشة النيابية ، وما يمكن ان تجر اليه من مزايدات .

وقال حنين : عندما يطالب لبنان العرب بمال فهو يطالبهم بتعويضات حرب لا بمساعدات ، بمعنى ان للبنان تعويضات من جراء اتفاقية الدفاع المشترك ، وحرب العرب على ارضه وما يوجبه ميثاق جامعة الدول العربية .

واكد حنين ان العاهل السعودي الملك فهد ، يحب لبنان ويسعى الى خيره وهو من اكبر الذين يبذلون في سبيله .

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع النائب حنين هذه وقائعه :

● ما هي ، في نظركم ، الاسباب التي تحول دون اجتماع مجلس النواب لمناقشة الحكومة وتوجيهها في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد ؟

□ لا حائل يحول دون اجتماع مجلس النواب لمناقشة الحكومة انما هناك استنساب . فرئيس المجلس النيابي ، في تشاوراته المستمرة مع النواب ، قد يكون رأى ان المصلحة الوطنية توحي بمثل هذا الموقف .

ولو ان اكثرية النواب طلبت عقد اجتماع ، في دورة عادية ، او قبل حلول موعد الدورة العادية ، لكان واجبا على رئيس المجلس ان يستجيب «المادة ٣٣ من الدستور» ، ولكن هذا لم يحصل . «اذن لا مانع يحول...» .

اما لماذا لا يدعى المجلس لمناقشة الحكومة ، فذلك لان المجلس نفسه لا يريد ان يناقش اليوم .

وهو لا يريد ان يناقش اليوم ، لانه يرى ان مسيرة التحرير والانقاذ جارية جريا حسنا ، بعيدا عن المناقشة وما يمكن ان تجر اليه من مزايدات .

● عاد الحديث عن مساعدات عربية للبنان لتحريك اقتصاده بشروط اقلها توفير الامن للعاصمة ، فكيف تنظرون الى ذلك ؟

□ عندما يطالب لبنان العرب بمال فهو يطالبهم بتعويضات حرب ، لا بمساعدات .

وفي التعويضات الحربية التي تستحق لهم :

اولا : من جراء اتفاقية الدفاع المشترك .

ثانيا : من جراء الحروب التي خاضها العرب على ارض لبنان ، لنفعهم هم .

ثالثا : من جراء ما يوجبه ميثاق جامعة الدول العربية ، وهو الموجب الذي جسدته مؤتمرات قمة عربية ، وبخاصة مؤتمر قمة فاس .

وعندما يطالب لبنان الدول الاخرى بمال فهو يطالبها بمساعدات على نحو ما تساعد البلدان التي اصابته زلازل وحروب واوبئة ونكبات ، مستندا في ذلك الى التعاون الحضاري ، والتضامن الانساني .

● كيف تنظرون الى الطروحات التي قدمها العاهل السعودي الملك فهد في واشنطن بشأن معالجة القضية اللبنانية وازمة المنطقة ؟

□ العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز اؤمن بانه يحب لبنان ، وبانه يسعى الى خيره ، وبانه من اكبر الذين يبذلون في سبيله .

فالطروحات التي تقدم بها جلالته في واشنطن هي نابعة من الرجل نفسه ، ومن المحبة نفسها ، فلا يمكن الا ان تكون في سياق الخير الذي يرتجيه ، هو ، للبنان .

واني لعلى ثقة بان الملك فهد ، عندما يرى تعديل او تطوير طروحاته ، توصلا الى ما يريد للبنان من خير ، فهو يقدم على ذلك بالقلب النبيل الكبير نفسه .

الحص يهنىء خالد وشمس الدين

اجرى وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص اتصالا هاتفيا مساء امس مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وهنأه بالانسحاب الاسرائيلي والجو الوطني الذي ساد منطقة صيدا وجوارها وما تحلى به المواطنون من روح وطنية عالية .

كما اجرى اتصالا مماثلا مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وهنأه للمناسبة نفسها .

واتصل الرئيس الحص بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري واطلع منه على الوضع الذي يسود المدينة واشاد بالدور الذي اضطلعت به فعاليات المنطقة في مواجهة الانسحاب الاسرائيلي .

وكان تلقى اتصالا من رئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش الذي عرض له الوضع في المدينة .

اتصال بين الحسيني والصلح

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا من الرئيس تقي الدين الصلح تم خلاله التداول في النتائج الايجابية لتحرير صيدا وجوارها من الاحتلال الاسرائيلي وانعكاس ذلك ايجابيا على مجمل المعالجات الراهنة للشأن اللبناني .

ترحيب لبناني وقيادي ونيابي بالانسحاب الاسرائيلي

عسيران: صيدا ستكون المنطلق الى بداية التحرير
سلام: الجنوبيون كانوا جزءاً متمماً لمقاومتهم الرائعة
الضاهر: وحدة الجنوب أحبطت محاولات زرع الفتنة

مع تنفيذ المرحلة الاولى من انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، المتمثلة باخلاء مدينة صيدا وضواحيها. ومع انتشار وحدات قوى الشرعية في المنطقة لعدم الافساح في المجال امام اية ثغرة امنية. اجمعت القيادات من مختلف الطوائف والاتجاهات والقيادات السياسية على الاشادة بالتضامن بين اللبنانيين واعتبار وحدة مدينة صيدا المنطلق وبداية الطريق الى تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

عسيران:
نداء جنوبي

وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران في نداء الى الجنوبيين قال:

ان الجيش بدخوله منطقة صيدا والجنوب انما يهدف طبعا الى اعادة السلطة الشرعية الى المنطقة التي رزحت مدة تحت وطاة الاحتلال العدو. حيث تعود من جديد الى ظل الدولة المستقلة السيدة. وكذلك الى حفظ الامن في هذه البقعة العزيزة من لبنان. فعلى ابنائنا في صيدا والجنوب مؤازرة هذا الجيش ومساعدته على القيام بمهمته افضل قيام. لانه جيش جميع اللبنانيين ولجميع اللبنانيين على السواء. وعلى جنودنا الذين سيقومون بهذه المهمة ان يعوا اهميتها وخطورتها. وان يكونوا على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم. وان يلبوا نداء الواجب كلما دعاهم مهما اقتضى ذلك من بذل ومشقة وتضحيات. فبعودة صيدا الى احضان الوطن الام يعود لبنان الى نفسه. لان صيدا ستكون المنطلق وبداية الطريق الى تحرير الجنوب بكامله والبقاع الغربي وراشيا من نير الاحتلال الاسرائيلي. فنحن جميعا مدنيين وجنودا مدعوون الى تضافر جميع قوانا وجهودنا والوقوف صفا واحدا لتفويت الفرصة على العدو الباغي الذي لم يترك فرصة الا استغلها لايقاع الواقعة بيننا املا في احراز مكاسب لم يستطع ان يحرزها في اجتياحه واحتلاله لبعض اراضينا.

فندائي اليكم يا ابناء الجنوب وصيدا بنوع خاص، ويا افراد الجيش الذاهب الى هناك، ان تعقدوا الخناصر معا وتكونوا يدا واحدة ضد العدو المنسحب من ارضنا الطيبة. ويدا واحدة من اجل انقاذ لبنان واعادة بنائه ارضا وشعبا ومؤسسات. فالجيش هو للحفاظ عليكم وحمايتكم واعادة السلطة الشرعية اليكم بعد ان حرمكم منها العدو. فهو منكم واليكم وافراده ابناؤكم واخوانكم فيجب عليكم مساعدته ومؤازرته ليستطيع ان يقوم بالمهام الموكولة اليه وهي عودة هذه المنطقة الى احضان الوطن الام بعد الغياب القسري الذي فرضته اسرائيل علينا. ويا افراد الجيش اللبناني الذاهب الى الجنوب، ثقوا بانكم ستكونون بين اخوانكم واشقائكم وابنائكم والجميع في الجنوب بغاية الشوق لرؤيتكم بعد الاذلال الذي مارسته اسرائيل عليهم. فكونوا على مستوى المسؤولية واعلموا ان عدونا الوحيد هو اسرائيل وعملاء اسرائيل.

سلام:
وحدة الجنوب

الرئيس صائب سلام قال: كنت على اتصال دائم هذا الصباح – امس – مع نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، به وبمن حوله والمجتمعين في داره. وقد استمعت الان على الاثير الى النداء الذي وجهه الى ابناء صيدا، فوقع في نفسي موقعا كبيرا لاني وجدت فيه تعبيرا حميما عن شعور ابناء صيدا والجنوب عموما وفي تصميمهم الجماعي على ابعاد اي شبح لاية فتنة تريد اسرائيل ان تفتعلها. وقد جاء هذا النداء مرة اخرى يؤكد ان ابناء الجنوب، بالاضافة الى ما يقومون به من بطولة رائعة في مقاومة العدو المحتل، فانهم جميعا واعون للحفاظ على وحدتهم في هذه الفترة العصيبة لصد مؤامرة اسرائيل، وهم اثبتوا انهم يدركون ادراكا تاما ان ذلك هو جزء هام ومتمم للمقاومة الرائعة التي يصدون بها بطش اسرائيل الشرس. بتضحياتهم المتواصلة بروحهم ودمائهم. وقد هنأت الدكتور بزري وجميع من في داره ومن حوله بهذه الوقفات الرائعة التي يدفعون بها شر اسرائيل ويجعلون من صيدا والجنوب مثالا حيا. حق للبنان اليوم ان يقتدي به فيعود الى حقيقة لا مفر منها في يوم من الايام. وهي ان التضامن بين ابناء لبنان هو وحده الكفيل بانقاذ لبنان من احتلال اسرائيل وشرها ومما هو فيه من كبوة ندعو الله ان ينهيها في وقت ليس ببعيد.

الحص:
لحظات تاريخية

الرئيس الدكتور سليم الحص قال: انها لحظات تاريخية مجيدة يعيشها اللبنانيون جميعا مع انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من منطقة صيدا ودخول قوة الجيش اللبناني لتتولى مسؤولياتها في تلك المنطقة المحررة. هذه اللحظات نستطيع ان نحولها الى نصر حقيقي بوعينا وتضامننا وتماسكنا. وهذا واجب علينا كما من واجبنا ان نجعلها منطلقا لجهد مضاعف من اجل اكمال مسيرة التحرير الكامل. عند ذلك فقط نكون جديرين بحريتنا ولبنانيتنا وعروبتنا.

بري:
الخطوة الاولى

وقال وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري:

انها الخطوة الاولى على طريق التحرير، تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من احتلال العدو الاسرائيلي. انها خطوة اولى للعودة الى ارضنا والى قرانا في الجنوب.

ان المطلوب من اهلنا في صيدا البطلة وفي جنوبنا الصامد بان يكونوا بمستوى التحدي. وان يثبتوا للراي العام العالمي باننا اهل للعيش المشترك والسبيل الى تحرير ارضنا من رجس الاحتلال.

يا اهلنا في صيدا والجنوب والبقاع الغربي وراشيا، علينا ان نصون الانتصار انتصار المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة وذلك لا يتحقق الا برص الصفوف وبتوحيد الموقف الذي سطرناه وما اجبر عدونا على الانسحاب.

هنيئا لصيدا والجنوب. وعلينا ان نعد العدة لمتابعة تحرير كامل التراب اللبناني هنيئا لشعب الجنوب الذي لم يبخل بتقديم الشهيد تلو الشهيد من معروف سعد الى الشيخ المجاهد راغب حرب، من نزيه القبرصلي الى عريس الجنوب بلال فحص وحسن قصير. تحية للاخ مصطفى سعد والاخ الدكتور نزيه البزري، تحية لكل الصامدين.

الهاشم:
الرهان اللبناني

وقال وزير الصحة والمواصلات السلكية واللاسلكية جوزف الهاشم:

من خلال هذا الاستحقاق نتطلع الى لبنان ككل. وبالتالي الى الرهان على وحدة لبنان بارضه وشعبه والمؤسسات. وهو رهان يفرض نفسه بانه يجسد ارادة شعبية جامعة وان اختلفت الوسائل والمنطلقات. واذا كان فخامة الرئيس قد اطلق مسيرة الانقاذ التوحيدية والامنية من بيروت الكبرى، فتداخلت مع بيروت الكبرى قضايا كبرى وصغرى معا. فقد تركزت اهتمامات الحكم والحكومة على تحرير الجنوب لانه يشكل المنطلق الاساسي لدفع مسيرة الانقاذ نحو اهدافها المرجوة ولان تحرير الارض مطلب مصيري للشعوب ولان تراب الجنوب الاغر يشكل التربة الطبيعية لتوحيد القلوب والصفوف.

والواقع اننا نتطلع الان الى اخواننا الجنوبيين في صيدا كما في سائر المناطق الجنوبية الاخرى نتطلع اليهم بلغة اكبار واعتزاز على اختلاف فئاتهم وطوائفهم وقد اعطوا امثولة رائعة للصمود والمقاومة. كما في التحلي بارفع نسبة من الوعي الوطني. الامر الذي يعطل اي مضاعفات او محاولات قد تلجأ اليها الايدي الاسرائيلية او غيرها في احداث فتنة او اضطرابات. على غرار ما شهدنا في غير مكان. ولنا وطيد الامل في ان تقتدي سائر المناطق اللبنانية بمنطقة الجنوب وابنائها بتوحيد الكلمة وتوحيد الصف الذي بواسطته فقط يتم انقاذ لبنان.

ابو فاضل:
هنيئا للبنان

وقال نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل:

لقد كان رهاننا وما زال على المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة وعلى الشعب الجنوبي الصامد في تحقيق المصير والتحرير وتطهير الارض وصون الاستقلال والكرامة والشرف، وها ان عاصمة الجنوب وضواحيها تكتب هذه الايام تاريخ ولادة لبنان الاستقلال والحرية والاباء بلاحرف من ذهب وزينه بتواقيع شهدائها البررة الذين سطروا بدمائهم الزكية انبل معاني البطولة والاستبسال دفاعا عن المبادىء والقيم الوطنية التي امنوا بها واستشهدوا في سبيلها. وكم تغمرنا هذه الايام التي نشهد فيها جلاء القوات الاسرائيلية عن صيدا والزهراني مشاعر الاعتزاز والافتخار والاحساس وبعظمة هذا الشعب الذي كان عبر كل عصوره رائدا في مقاومة الاعداء والغزاة والطامعين بارضه. هنيئا للبنان بانتصار ابنائه في صيدا والجنوب وتحية الى اخواننا ولاخواتنا في الجنوب الصامد والخلود لشهداء المقاومة الوطنية الباسلة صانعة مجد لبنان واستقلاله.

العلي:
العيد الاكبر

وقال النائب سليمان العلي: انه العيد الاكبر الذي يفرح به اللبنانيون من الجنوب الى الشمال، وانني احيي الشعب الجنوبي بكل فئاته وطوائفه لهذه الوحدة الوطنية، ضاربين بعرض الحائط كل المحاولات والدسائس الاسرائيلية لاثارة الفتنة بين ابناء الجنوب.

الضاهر:
تفشيل المخططات

وقال النائب مخايل الضاهر: واخيرا نفذت اسرائيل انسحابها من الاراضي اللبنانية في مرحلتها الاولى، وقد كانت الوحدة الوطنية التي تجلت باسمى معانيها في الجنوب كافية لتفشيل المخططات الاسرائيلية في زرع الفتنة التي طالما بشرت وهددت بها.

الاعور:
يبشر بالخير

وقال النائب بشير الاعور: ان الوضع القائم في جنوب لبنان بين الطوائف والاتجاهات المختلفة يبشر بالخير وبانسحاب اسرائيل الى الحدود القائمة دوليا.

ياغي:
موقف رائع

وقال النائب صبحي ياغي: ان الموقف الذي اظهره الجنوبيون كان رائعا الى حد يصح ان يكون قدوة تحتذى لجميع اللبنانيين الذين يتوقون الى العيش المشترك والوحدة الوطنية وسيادة الشرعية بواسطة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

حمادة:
غد لبنان

وقال الوزير السابق مروان حماده:

اليوم في صيدا البطلة اول انتصاراتنا على العدو في الجنوب. وغدا يكون للبنان المقاوم لقاؤه مع النصر في صور والنبطية وراشيا وحاصبيا وتبنين وبنت جبيل ومرجعيون. فالهجوم المضاد الذي شنته قوى لبنان الوطنية من الجبل الى الضاحية الى بيروت الى الشحار الغربي، يتوج اليوم انتصارا في صيدا حيث تتراجع اسرائيل دون قيد او شرط معترفة بان عملية الجليل تحولت فخا عسكريا وكارثة سياسية. كما تتكرس الجهود التي جعلت من الساحل والاقليم معبرا وطنيا الى الجنوب بعد ان سقطت محاولات ايقاع الفتن والتهويل بها.

ليس صدفة ان نحتفل بانتصار الشحار في يوم تحرير صيدا. فالترابط بين مراحل النضال الوطني ووحدة الموقف بين قوى الصف الواحد هي التي اتاحت امام لبنان ان يحقق اول انجاز عربي تحريري في مواجهة اسرائيل. ويعود ذلك الى روح التضحية الرائعة التي تحلى بها ابناء الجنوب وابطال المقاومة الوطنية.

وشدد حماده على ضرورة تدعيم مسيرة الوحدة والاصلاح في الداخل، معتبرا ان ذلك هو المدخل الاساسي للتحرير الكامل والشامل. وقال انه علينا مواجهة محاولات النضال والتمييع من خلال تماسك وتضامن القوى الوطنية.

البعث:
الوحدة الشعبية

ووجهت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نداء الى الجنوبيين من ابرز ما جاء فيه:

ان لحظة الانتصار على العدو بفرض الانسحاب عليه تبقى معرضة للاجهاض والجهوز عليها ان لم تستكمل بابراز الوحدة الشعبية بارقى تجلياتها. المهم ان يصبح هذا الانجاز الوطني نقطة ارتكاز متقدمة لدفع الفعل الوطني المقاوم الى الامام.

ان التهافت على تجيير المكاسب الفئوية لا يستقيم وطبيعة المعركة التي ما زالت في بدايتها. وان ما تحقق كان بفضل فعل وطني شامل شاركت فيه كل القوى المناهضة للاحتلال الحريصة على وحدة لبنان وحريته وعروبته.

العمل الشيوعي:
تحية الانتصار

واثر اجتماع المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان صدر بيان حيا الانتصار الاول للمقاومة الوطنية اللبنانية ودعا الى الحفاظ على راية المقاومة الوطنية خفاقة فوق اي راية ومسؤولية مواصلة القتال مع العدو الصهيوني في سبيل جعله يدرك ان كلفة بقائه في ارضنا اغلى بكثير من كلفة انسحابه الحتمي منها. ومن هنا تتاكد مجددا اهمية تحصين الموقع الوطني الصيداوي – الجنوبي وتعزيز تماسكه ليبقى قاعدة صلبة للمقاومة الوطنية، وبوابة انطلاق نحو جنوب الجنوب الذي تحلم اسرائيل بفرض التطبيع عليه.

هنأ مفتي صيدا ومطرانها ونائبها
تعليق إهدن: المسيحيون وحدهم حافظوا على القومية العربية

حيا التعليق السياسي لاذاعة اهدن مواقف النائب نزيه البزري ومفتي صيدا والمطران ابراهيم الحلو. معتبرا ان الرهان على اسرائيل خاسر. وان المسيحيين وحدهم حافظوا على القومية العربية.

وقال التعليق: لم يبق سوى يومين على موعد الانسحاب من صيدا ومنطقتها، وفي هذا الموعد القريب جدا استحقاقان: الاول تحرير مدينة لبنانية كبرى عريقة، والثاني تفشيل خطة اسرائيل في اثارة النعرات الطائفية.

والاستحقاقان مقدسان اذ ان تحرير اي جزء من ارض الوطن هو من اهم اسس استمرار لبنان وهو واجب وطني.

اما الطائفية، فانها جواز مرور الاجانب الى تخريب لبنان، وبالتالي على كل لبناني حريص على وجود لبنان وعلى وحدة لبنان ان يتصدى، وبكل ما يملك من وسائل، للفتنة الطائفية.

وتابع تعليق اذاعة اهدن السياسي قائلا: هنا لا نستطيع الا ان نحيي مواقف الدكتور نزيه البزري نائب صيدا وكذلك مواقف مفتي صيدا وكذلك مواقف مطران صيدا الماروني ابراهيم الحلو.

واضاف: ان هؤلاء الثلاثة، بشكل خاص، ومعهم جميع فاعليات وشعب صيدا ومنطقتها لا يزالون منذ زمن يتصدون لمحاولات زرع الفتنة الطائفية التي تبتزها اسرائيل وعملاؤها، لا سيما ميليشيات لحد.

واردف تعليق اهدن يقول: ان الرهان على العدو الاسرائيلي هو رهان خاطىء وخاسر، واخطر ما فيه ان عملاء اسرائيل، لكي يبرروا عمالتهم هذه، يثيرون النعرات الطائفية ويتكلمون عن المسيحيين وعما يسمون الخطر المحدق بهم وبالتالي عن زعم اسرائيل حمايتهم.

واعتبر التعليق ان هذا التوجه الفكري خاطىء وخطير، وكل مدة ياتي حدث ضخم في لبنان يثبت خطورة هذه التوجهات العميلة تجاه اسرائيل والتي تشكل خروجا فاضحا وهرطقة ضخمة على صيغة التلاحم الاسلامي – المسيحي اللبناني الذي ورثناه عن الجدود والذي تكرس بشكل خاص بميثاق ١٩٤٣.

ومضى تعليق اذاعة اهدن يقول: ان المسيحيين في هذه المنطقة، وفي لبنان بشكل خاص، ليسوا دخلاء على احد ولا على المنطقة، وهم لم يغتصبوا ارض وبيت الغريب. انهم في بيتهم الاصيل وانهم في ارضهم المقدسة الاصيلة والاصلية. وان الفضل يعود اليهم واليهم وحدهم في الحفاظ على القومية العربية من التتريك.

ويسائل تعليق لاذاعة اهدن: فلماذا اذا ولمصلحة من يتنازل المسيحيون عن كل هذه الحقوق التاريخية المكتسبة ليربطوا مصيرهم بمصير اسرائيل العنصرية والمغتصبة والغادرة والفاجرة؟

وقال: ان اسرائيل هي التي تسعى الى هذا الرفض المجرم معها ولكن على المسيحيين ان لا ينجروا الى هذا الفخ الاسرائيلي الذي يهدف الى طردهم ليحل الصهاينة محلهم في العالم العربي.

الأسد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة

تواصلت البرقيات المرسلة الى الرئيس السوري حافظ الاسد لتهنئته بتجديد ولايته للمرة الثالثة.

فقد ابرق الامين العام للحزب العربي الديمقراطي السيد نسيب الخطيب بالاتي:

بمناسبة تجديد توليكم المسؤولية القومية والوطنية وتحملكم اعباء قيادة النضال العربي في مرحلة من اشد المراحل خطورة في تاريخ الامة العربية.

اتوجه اليكم والى سوريا قلب العروبة النابض بلحر التهاني القلبية مثمنا هذا الاجماع الشعبي على مستوى القطر العربي السوري والوطن العربي بكامله، والناتج عن قيادتكم الرائدة والحكيمة لمسيرة الامة العربية، حيث انكم استطعتم بناء سوريا والحاقها بركب التقدم وارساء دعائم الوحدة الوطنية وبناء جيش عقائدي استطاع بقيادتكم الشجاعة الدفاع عن كرامة الامة العربية والوقوف في وجه الاطماع الصهيونية والاضطلاع بالمهام القومية بمنع مؤامرة التقسيم في لبنان، ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية لدحر العدو الاسرائيلي.

ان الشعور الذي كان سائدا في سوريا، والحماس الذي رافق عملية التجديد لكم، انما كان نموذجا عن المشاعر التي كانت تختلج صدور جميع ابناء الشعب العربي من المحيط الى الخليج، ولا سيما في لبنان الجريح الذي لن ينسى تضحياتكم من اجله، سيروا والله معكم وجماهير الشعب العربي تؤازر مواقفكم البطولية.

وجاء في البرقية التي وجهها السيد الياس الهبر باسم الاتحاد الوطني لنقابات العمال المستخدمين في لبنان:

مبايعتكم لسدة الرئاسة تاكيد جديد على تعلق الشعب السوري الشقيق الذي ناضل ولا يزال بقيادتكم الشجاعة بمواجهة جميع المؤامرات والمشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية. وفي سبيل مستقبل افضل للشعب العربي قاطبة وللشعب السوري خاصة على طريق الحرية والعدالة والتقدم.

اسمحوا لي يا سيادة الرئيس ان اعبر لكم شخصيا ونيابة عن الاتحاد الوطني للنقابات في لبنان، والعمال اللبنانيين عن تهانينا الحارة وتقديرنا الكبير لدوركم الحازم والداعم لنضال شعبنا اللبناني في سبيل تحرره وسيادته ووحدته وتقدمه الاجتماعي.

وابرق نائب بعلبك الهرمل السابق الشيخ فضل الله دندش بالاتي:

نهنىء سيادتكم بالثقة الاجماعية التي اولاكم اياها الشعب السوري البطل مجددا اخذ الله بيدكم وجعلكم ذخرا للعروبة والعرب.

حمل بعنف على الجميل

جنبلاط جدد دعوته الى إسقاط النظام

عبيه – «الانوار»:

شن الوزير وليد جنبلاط حملة عنيفة على الرئيس الشيخ امين الجميل وعلى النظام، وحث على الثورة لاسقاط النظام، وقال ان المعركة لا تتجزأ، ولا هوية لها الا الهوية الوطنية، الهوية العربية، واقولها بصراحة الهوية الاسلامية.

وكان جنبلاط يخطب في مهرجان اقيم لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الشحار الغربي في قاعة مقام الامير السيد عبد الله التنوخي في عبيه.

وقد حضر المهرجان السيد انور الفطايري امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي والوزيران السابقان مروان حمادة، وخالد جنبلاط ومستشار الوزير جنبلاط السيد اكرم شهيب ومفوض التعبئة الشعبية المقدم شريف فياض، السيد عادل حيدر امين سر الادارة المدنية في الجبل، وغازي العريضي مدير اذاعة «صوت الجبل»، والاميرة خولة ارسلان وكريمتها زينة والسادة: فؤاد سلمان، هشام ناصر الدين، الدكتور صلاح ابو الحسن، الدكتور سامي مروش، قاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن، الحاج مصطفى الترك امين علم انصار الثورة، النقيب وليد سكرية ووفد من اقليم الخروب ووفد المؤسسات الدرزية ومشايخ ووفود من مناطق الجبل.

كلمة جنبلاط

والقى الوزير جنبلاط كلمة قال فيها:

من الخطأ او من المميت ان نعتقد او ان نتصور بان معركة الشحار او معركة الضاحية او معركة الجبل هي معارك منفصلة لا علاقة لها ولا وصال بينها وبين المعارك الوطنية والنقابية والنضالية والمعارك التي تجري من قبل المقاومة الوطنية البطلة في الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي. ان المعركة واحدة لا تتجزأ، والمعركة ستبقى واحدة ولن تتجزأ، لانه عندما ندخل في منطق تجزئة المعارك، ندخل في المنطق الذي يريده ارباب الانعزال والاسرائيليون بجعل كل معركة تخص طائفة، او فئة او حزبا او منطقة. ان معركة الشحار هي نتيجة حتمية لمعركة الجبل الظافرة ولانتفاضة بيروت البطلة، هي معركة جميع الوطنيين كل الوطنيين من شمالي لبنان الى جنوبه، من شرقه الى غربه، كل المحرومين من لبنان، والمحروم ليس حكرا على طائفة او طبقة او حزب او عائلة او غيرها. ان المحروم هو محروم اكان درزيا ام شيعيا ام سنيا ام مسيحيا ام غيره. من هنا نحتفل في عبيه في هذا المكان المقدس بمعركة المحرومين الحقيقية. في مواجهة هذا النظام الفاشي، الكتائبي، المتعامل مع اسرائيل واميركا، ومع الغرب في مواجهة هذه الطغمة التي سرقت الشعب وذبحت الشعب. ان الذين ذبحوا في كفرمتى وعبيه والبنيه وغيرها، كالذين ذبحوا في الضاحية، كالذين اسروا وخطفوا وقتلوا. كالذين ذبحوا في صيدا وشاتيلا. كالذين يضطهدون اليوم ويقتلون على يد الجيش الاسرائيلي وعملائه في الجنوب.

اضاف: ان المعركة لا تتجزأ. خطأ يظن البعض، اننا قد نستطيع ان نجزىء المعارك. ان المعركة واحدة، لا هوية لها الا الهوية الوطنية. الهوية العربية، واقولها بصراحة الهوية الاسلامية. لانه اذا ما قبلنا بمنطق ان معركة الشحار لاهل الشحار. وان معركة الضاحية هي لاهل الضاحية واهل بيروت، وان معركة الجبل هي لاهل الجبل وقعنا في الفخ الكبير. في الشرك الكبير، الذي يراد به تفرقة ابناء الوطن الواحد، من قبل الانعزاليين واعوان الانعزاليين. في اسرائيل والغرب الاميركي المتآمر المستعمر، الذي طردناه والذي في كل وقت نحن على استعداد لقتله وذبحه مهما كانت التضحيات.

وتابع يقول: اقول هذا الكلام لاننا اليوم، ويا لها من صدفة مجيدة. نحن على مشارف تحرير صيدا. تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية. اذا كان النظام اللبناني يريد ان يبيع تحرير صيدا الى جيشه الفئوي، فليسمح لنا، صيدا حررت. والجنوب سيحرر من خلال ضربات المقاومة الوطنية البطلة فقط ولا غير. وسنستمر في القتال في مواجهة نظام الهيمنة. نظام الكتائب، نظام الاحتكار. نظام السرقة. نظام القتل. نظام الارهاب. نظام التجويع. نحن نشهد اليوم عملية تجويع. يجهلون الفاعل. معروف من يسرق اموال الشعب اللبناني. الاحتكارات المتمثلة بنظام امين الجميل ورفاق امين الجميل (....) ففي تجهيل الفاعل وتشكيل لجان تحقيق سخيفة لا قيمة لها.

وقال ان بعض الجيش الفئوي لا يمكن ان يحمي قصر بعبدا. وذكر بسقوط شاه ايران. ودعا الى اسقاط النظام. وقال ان الشعب اللبناني بكل فئاته سيسقط هذا النظام المستبد (...) كانت النتائج.

ان هذا النظام يحاول ان يتحالف صوريا مع بعض الاصدقاء في العالم العربي. ويحاول ان يمد جسورا الى البعض الاخر، في العالم الاشتراكي، يحاول فقط لتفادي النتيجة النهائية. وقال ان الشعب الواعي من الشحار الى طرابلس وراس النبع في بيروت وهذه ضمانة للجميع – ثار وسيثور.

في سؤال الى كرامي

معلولي: ماهي تدابيركم لانسحاب إسرائيل من البقاع وراشيا

سأل النائب ميشال معلولي رئيس الحكومة عن التدابير التي قررت الحكومة اتخاذها في حال حصول انسحاب اسرائيلي جزئي او شامل من قضاءي البقاع الغربي وراشيا.

وقال معلولي في سؤاله:

تتوالى الانباء والمعلومات عن اعمال يقوم بها الجيش الاسرائيلي في قضاءي راشيا والبقاع الغربي، تدل على ان اسرائيل تحضر لانسحاب من هذين القضاءين.

ان هذا الانسحاب في حال حدوثه يثير الخوف والاضطراب لدى سكان هذه المنطقة وذلك للاسباب التالية:

١ – عدم وجود السلطة اللبنانية القادرة على حفظ الامن في اية بقعة تخليها اسرائيل.

٢ – عدم معرفة الوقت المحدد للانسحاب الاسرائيلي.

٣ – محاولة اسرائيل المستمرة الايقاع بين المواطنين او افتعال احداث ينجم عنها اضطراب في المنطقة.

٤ – فشل الامم المتحدة ومفاوضات الناقورة من جعل اسرائيل ان تقدم برنامجا زمنيا للانسحاب في مرحلتيه الثانية والثالثة وبالتالي فشل التنسيق بين الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية لملء اي فراغ امني ينتج عن الانسحاب.

٥ – فشل اسرائيل في اثارة الفتن في المرحلة الاولى من الانسحاب ينقل هذا المخطط الى المرحلة الثانية.

تجاه هذه الوقائع والاحداث والتوقعات فاني اتقدم بهذا السؤال.

ما هي التدابير والاجراءات التي قررت الحكومة اتخاذها في حال حصول انسحاب اسرائيلي جزئي او شامل من قضاءي البقاع الغربي وراشيا؟

وبانتظار جوابكم على هذا السؤال ضمن المهلة المحددة، تفضلوا بقبول الاحترام.

أرسلان يتوقع انهيار الحكومة بعد الانسحاب الإسرائيلي

اكد الامير فيصل ارسلان ان احداث ٦ شباط بدأ توظيف نتائجها في حكومة اطلق عليها لقب «حكومة الوحدة الوطنية». لكنها كانت بداية غير محمودة لان اسسها لم تكن متينة.

وقال ان توظيف تضحيات الناس في الجبل وبيروت والضاحية لم يكن سليما.

وحول ما يدور عن وجوده ودوره قال: شائعات كثيرة قيلت حولنا لكن الايام دحضتها. واؤكد للجميع بان الخط اليزبكي وفيصل ارسلان لا يقتلعهما احد من الجبل او من اي مكان يتواجدان فيه.

واكد ان فترات هدوء اليزبكيين في التاريخ لم تكن طويلة. وان كان لا بد منها.

ورأى ان بعض المسؤولين في الدولة يقولون ان الجبل يرفض شرعيتهم. ويتساءل ولكن متى عاملوا هذا الجبل بشرعية عادلة وماذا قدموا له بغير القوة؟

وهدد ان الضمانة الاولى لقلع اسرائيل من كل منطقة محررة هي قطع جسور التعامل معها من قبل اي طرف. وهذا امر لم يتم حتى الان.

وحول «انجازات الحكومة». قال ان الامن في العاصمة سائب والخطط الامنية فشلت. وان تحرير الجنوب كان نتيجة جهاد المقاومة دون سواها. وان تفكك الحكومة. يعطي جوابا شافيا عن حال التوحيد. وان الاصلاح تكمن فيه المصيبة الاعظم. وان الوطن اصبح يعيش في ظل «المذهبية السياسية».

ورأى ان توسيع الحكومة ليس حلا لان النهج الذي قامت عليه كان خاطئا من الاساس. واعلن عن توقعه بانهيار الحكومة بعد الاستحقاق الجنوبي.

وتساءل: كيف يحكى عن مساعدات عربية للبنان في وقت لا توجد فيه سفارة عربية واحدة تشعر بالامن في بيروت الغربية؟

وقال من العيب بحقنا ان نطلب مساعدات ممن ضيقنا عليهم في عاصمتنا.

القوات اللبنانية توضح أسباب لقائها مع مساعد الملحق العسكري السوفياتي

اوضحت مصادر مطلعة في القوات اللبنانية الدوافع والمنطلقات التي حدت بمجلس قيادة القوات الى استضافة احد كبار اركان السفارة السوفياتية العسكريين في بيروت في محاضرة في عيد تأسيس الجيش الاحمر. فادلت بالاتي:

اولا: ان القوات اللبنانية، كانت دائما ولا تزال بعيدة عن ذهنية العقد السياسية والعداوات التقليدية وما يهمها دائما، هو انقاذ لبنان، وبالتالي فهي لن توفر اي محاولة او تحرك للوصول الى هذا الهدف.

ثانيا: هناك بعض الدول ممن يعتبرون ان «المسيحيين في جيوبهم» وان اي مواقف تتخذها هذه الدول، سيمشي فيها المسيحيون حكما. وهذا، تقول مصادر القوات، غير مقبول على الاطلاق كما انه لا يتوافق ومصلحة المسيحيين، فضلا عن ان هؤلاء يرفضون التبعية لاحد وهم ياخذون المواقف التي تتماشى اولا واخرا ومصلحة لبنان.

ثالثا: اننا نلاحظ فئات لبنانية عديدة، منها الوزير وليد جنبلاط تتلقى السلاح مباشرة من موسكو، وتقيم في الوقت ذاته علاقات مع الغرب والكتلة الشرقية وما هو مسموح لهذه الفئات يحرم على غيرها لماذا؟ فنحن يهمنا استخدام التاثير السوفياتي على هذه الفئات لتوظيفه في اطار التخفيف من الممارسات السلبية التي تؤثر على مجرى التطورات اللبنانية والحد من سلبية هذه الجماعات التي تمون عليها موسكو.

رابعا: ان القوات اللبنانية التي تدعم فكرة حياد لبنان تحبذ فكرة عقد مؤتمر دولي لهذا الهدف من دون سواه، بمعنى ان لا يكون المؤتمر لحل ازمة الشرق الاوسط وبالتالي يهم القوات ان تسوق هذا الموقف لدى الدول الكبرى وموسكو هي احد الجبارين المعنيين مباشرة بالمؤتمر المذكور.

خامسا: عشية بدء محادثات بين واشنطن وموسكو في فيينا، والتي سيكون لبنان في اولوية المواضيع التي ستبحث. باعتبار ان المحادثات مخصصة بازمة الشرق الاوسط، فان القوات اللبنانية يهمها ايصال صوتها الى الفريقين.

سادسا: ان هذا التحرك ليس موجها ضد احد ولا هو «للزكزكة»، فالقوات تعتقد انه بقدر ما يتمكن اللبنانيون عموما، والمسيحيون خصوصا من ايصال كلمتهم الى العالم، بقدر ما يزيد حظ انهاء الازمة اللبنانية. خصوصا ان المسيحيين يرفضون ان يوضعوا في عنق الزجاجة ويقال لهم «دبروا حالكم». فهذه المقولة سقطت عبر التجارب، والصمود المسيحي طيلة سنوات المحنة كان العامل الاول في سقوطها اذ رفض الامر الواقع الذي سعت جهات دولية واقليمية ومحلية ان تزجهم فيه.

عسيران لازم مكتبه في الدفاع وتشاور مع عون والخازن

لازم وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران مكتبه في وزارة الدفاع منذ السادسة من صباح امس واجرى عدة اتصالات بالمسؤولين وتلقى اتصالا من قائد الجيش ابلغه فيه بقرار الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من لبنان، فأعطى بهذا الصدد التوجيهات اللازمة.

واستقبل عسيران عند الساعة الحادية عشرة والربع من قبل الظهر في مكتبه في الوزارة نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ منير ابو فاضل الذي قال اثر المقابلة:

بحثنا مع معالي دولة الرئيس عسيران بمجمل القضايا العامة وخاصة قضية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب التي هي همّ كل لبناني اليوم.

واضاف: وقد فهمت من الرئيس عسيران بانه يقوم بالاتصالات اللازمة والضرورية ليكون على معرفة تامة وفي كل الاوقات بما يجري على الارض بشأن انسحاب اسرائيل من صيدا وجوارها لاتخاذ التدابير اللازمة.

وعند الساعة الثانية عشرة استقبل الرئيس عسيران النائب الياس الخازن وبحث معه بالاوضاع العامة في البلاد بعد قرار اسرائيل بالانسحاب من صيدا وجوارها.

رزق: الانسحاب الإسرائيلي امتحان وعلى الجنوبيين الاعتصام بالوعي

قال النائب ادمون رزق ان خطوة الانسحاب الاسرائيلي هي بداية للتحرير وامتحان لنا جميعا يتحتم اجتيازه بنجاح لنثبت جدارتنا بالوطن الحر.

ودعا رزق مواطني جزين والجنوب الى التمسك بروح مقرراتهم والاعتصام بالوعي الذي اظهروه في كل المواقف.

جاء ذلك في حوار صحافي مع رزق على الشكل الاتي:

● كيف تقيمون خطوة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب؟

□ ان جميع اللبنانيين يتطلعون الى استعادة ارضهم من اي قوة محتلة خارجية او اي قوة غاصبة داخلية. لان وحدة الارض لا تتم بغير التحرير الكامل وهي تبدأ بوحدة الارادة الشعبية المتلاقية من اقصى البلاد الى اقصاها. ونحن نعتبر هذه الخطوة بداية لعملية التحرير. وامتحانا لنا جميعا يتحتم ان نجتازه بنجاح لكي نثبت جدارتنا بالوطن الحر.

● ماذا يترتب في نظركم على هذه الخطوة؟

□ في نظري انه يترتب خمس مسؤوليات

الاولى مسؤولية ابناء الجنوب وهم اهل الوعي والمحبة واصحاب التاريخ المفعم بشواهد الالفة والتفاهم واصالة العيش المشترك. فعلينا. نحن الجنوبيين ان نرص الصفوف. فلا يتمكن احد من اختراق وحدتنا وايقاع الفتنة في ما بيننا.

المسؤولية الثانية هي مسؤولية الدولة اللبنانية التي يتحتم عليها ان تتدارك حصول اي فراغ امني او غياب سلطوي فتبادر فورا وبدون ابطاء، وفي شكل متلازم مع الانسحاب. خطوة، خطوة. الى تاكيد حضورها. بواسطة الجيش وقوى الامن الداخلي. فلا تترك مجالا لاي فريق ان يبدل الاحتلال بالاغتصاب ويضع يده على المرافق العامة. ويعبث بامن الشعب وكرامته ومصالحه.

المسؤولية الثالثة هي مسؤولية القيادات اللبنانية وفي طليعتها الاحزاب والتنظيمات المسلحة فيتحتم ان تمتنع عن اثارة النعرات وتحريك الخلافات وتفجير التناقضات واللعب على الحساسيات. وان تكف عن محاولة تجيير الانسحاب لغايات فئوية. والاستئثار بالتركة الاسرائيلية وتجاذب النفوذ فيما بينها. فالجنوبيون يناشدون جميع القيادات الحزبية المسلحة ان تمتنع عن عرقلة عودة الدولة الشرعية الى الجنوب لان هذه العودة وحدها كفيلة باعادة الجنوب الى لبنان.

المسؤولية الرابعة هي مسؤولية الشعب اللبناني باسره بحيث يواكب الخطوة التحريرية بتفهم ورعاية فيؤلف رأيا عاما مساندا ومتاهبا لحماية الانجاز التحريري الذي سيكون بداية التحرير الشامل والكامل من المحتلين والمغتصبين على حد سواء.

المسؤولية الخامسة. هي مسؤولية الدول العربية الشقيقة وسائر الدول الصديقة. وهي قادرة على مساعدة لبنان بان تمارس رقابة معنوية على ما يجري من تطورات في الجنوب وتبذل جهودا ومساعي ديبلوماسية وسياسية للحؤول دون تورط اي جهة في ممارسات تتسبب بنتائج سلبية للخطوة الايجابية وتجهض بداية التحرير وتحدث ردة سيئة.

على كل اللبنانيين والاشقاء والاصدقاء ان يعملوا في خط تثمير خطوة الانسحاب الاسرائيلي. بان يدركوا ان البديل الطبيعي الوحيد من الاحتلال هو وجود سلطة الدولة اللبنانية الشرعية دون سواها. وان اي بديل اخر يشكل نقضا للانسحاب وتفشيلا للتحرير فليس الاوان للبحث عن المغانم الشخصية وتحقيق المكاسب الظرفية. بل هو لاعادة اللحمة بين اللبنانيين ضمن هيكلية الدولة الشرعية.

مسؤولية اسرائيل

● واسرائيل هل عليها مسؤولية؟

□ ان مسؤولية اسرائيل الموضوعية مستمدة من مبادىء القانون الدولي فما دامت قواتها متواجدة على الارض فهي مسؤولة. ولكن عندما تنسحب فانها تتنصل من هذه المسؤولية وعلى الاطراف الذين عددناهم اعلاه ان يتحملوا مسؤولياتهم ويقطعوا المحك على اي محاولة ويحبطوا اي مخطط لاحداث ثغرات او انتكاسات. فلن يجدي هؤلاء الاطراف التذرع باسرائيل اذا نكلوا بموجباتهم بعد انسحابها والمفروض فينا جميعا ان نواجه مسؤولياتنا بشجاعة وشرف ونقلع عن توجيه اللوم الى الاخرين.

● ما رأيكم بالمبادرات التي صدرت عن المراجع الروحية والفعاليات في مدينة صيدا وجوارها؟

□ اني احيي هذه المبادرات الكريمة واعول كثيرا على تحرك سيادة المطران ابراهيم الحلو وسماحة المفتي سليم جلال الدين. بالاضافة الى النائب الدكتور نزيه البزري. وسائر الزملاء النواب وممثلي القطاعات الشعبية. كما انوه بجهود المحافظ حليم فياض. وقيادة منطقة الجنوب في الجيش اللبناني. وقيادة سرية قوى الامن الداخلي. وكل المسؤولين على الارض الذين يتجاوبون مع ارادة الشعب في العيش المشترك وتاكيد حضور الدولة اللبنانية على ارض الجنوب.

● هل لكم من كلمة توجهونها الى اخوانكم في الجنوب في هذه المناسبة؟

□ كلمتي الى اهلنا في الجنوب هي تاكيد للبيانين اللذين اذاعهما نواب الجنوب وفيهما عهد الشراكة المصيرية والثقة بالمستقبل. كما اني اذكر اهلي واخواني بالمقررات التي صدرت عن المؤتمر الشعبي الاول لابناء منطقة جزين بتاريخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٣ في منزلي وبدعوة مني. وبحضور عموم الاساقفة والمشايخ، من الطوائف الاسلامية والمسيحية، وزميلي النائب

(البقية على الصفحة ١٢)

الدينونة!

اليوم اكثر من اي وقت مضى، في تاريخ لبنان الحديث، نجدنا بحاجة الى التذكر وتذكير المعتبرين على الايمان ان الاخ الضعيف هو الهيكل الذي سكن فيه الله اكثر ما يكون، وهو المحراب والمذبح الذي يتجلى عليه، وبدونه لا تكون بيوت العبادة اكثر من حجارة صماء واصنام خرساء ومراسح لوجاهات الناس.

نؤكد اليوم على هذا لان الخناق على المستضعفين اخذ في الاشتداد. وخطر الشح، ان لم نقل المجاعة، بات حقيقيا. كل يوم يجد العباد انفسهم مضطرين الى اسقاط مادة تموينية او اكثر من لائحتهم. مدخرات المساكين على قلتها، أخذة في النفاد، ولا عمل. الدعوة الى السرقة وبيع الاجساد مفتوحة، وغدنا في الظلمة ملقى.

اليوم اكثر من اي وقت مضى في تاريخ لبنان الحديث نجدنا امام التحدي الكبير، ان نتوب عن انانياتنا وكبريائنا ونتجاوز حساسياتنا وانقساماتنا، ونتخطى الشكليات لنعبىء طاقاتنا ... لنحتضن الاخ الضعيف ... لنقيم شركة المؤمنين. ان لم يجمعنا الالم اليوم فلا شيء يجمعنا. الله للجائع خبز وللعطشان ماء وللعريان ثوب وللشريد بيت وللمريض دواء وللمحبوس افتقاد، والا انتفى وجوده. وان كان الله قادرا على ان يعين الضعيف من دون وساطة بشر، ويعينه احيانا، فلقد رسم ان يصلح الانسان انسان مثله. قرن نفسه بالفقراء ليعرفوا انه فيهم ومنهم وليحث الاغنياء على العطاء بسخاء كما لله. وقرن نفسه بالاغنياء على العطاء بسخاء كما لله. وقرن نفسه بالاغنياء ليعرفوا انه يريدهم على مثاله اسخياء في العطاء كرماء في التوزيع، وليعزي الفقراء بعطاءاتهم كوكلاء امناء.

لا شيء يبرر الغنى غير العطاء. الغني اذا اعطى تبرك. الفقير للغني باب السماء. فمن يهرب من الفقير او يستخف به يهرب من الله ويستخف بخلاص نفسه. الغني المؤمن يبحث عن الفقير كما عن كنز مخفي ليؤدي له الامانة. يحسب ان ما يفيض على حاجته هو من نصيب اخيه الفقير. وليس الغني من يملك الكثير بل من يقتني ما هو بغنى عنه. للجائع هو الخبز المكدس في معجن الغني وللعريان هو الثوب المعلق في خزانته وللمعوز هو المال المودع في مصرفه. ليس السارق من يأخذ ما ليس له بل من يحتفظ لنفسه بما لا يحتاج اليه مانعا اياه عن اهله. وهو كذلك البخيل الذي لا يكتفي بالضروري لنفسه غير مؤمن بالله قادرا على قضاء اعوازه مريدا.

وليس قضاء حاجات العيش وحده المطلوب بل اخذ الضعيف في القلب اولا. ان نعي اننا حراس لاخوتنا الذين يضعهم الله في دربنا واننا موكلون عليهم ومشاركون في احتياجاتهم على قدر الطاقة ومطالبون بهم، وبهم نصنع خلاصنا. ثم ان كل واحد منا يعطي مما عنده، ولكن بصدق وامانة لان العلي عارف بمكنونات القلوب. هذا يعطي مالا وذاك غرفة وذاك ثوبا وذاك رغيفا وذاك ماء والكل دمعة وحنانا ولهفة لما على أخ واخت واب وام وزوجة ... كما على النفس. هكذا نساهم في بناء شركة المؤمنين او نعمل على تمزيقها. استغلال الضعيف والاعراض عنه سيان. فغاية الوصية الرحمة والايمان فاعل بالمحبة او يموت.

اليوم في غمرة الاحداث المتلاحقة والمآسي المتزايدة هاجس اول يقضنا او يجب ان يقضنا: اين نحن من الاخ الضعيف!؟ ليس للمؤمنين ان ينتظروا السياسة لتحل لهم مشكلاتهم ولا يأتيهم الغيب بحل وضعه الله في الاساس بين ايديهم. والحل هو هذا ان يحبوا بعضهم بعضا كما احبهم. عليهم ان يصنعوا الحل اليوم. سياسة السياسيين تنتظر لان البشر في مرآتها اقرب الى الافكار منهم الى اللحم والدم. اما الجائعون فلا ينتظرون.

على هذا لا يقدر شعب الله الا ان يهب لحشد كل الطاقات الشخصية والوقفية وتوفيرها لكل ضعيف ملهوف. هذا عهده لالهه. ليس احد منا وكيلا على ارض وحجارة الا بقدر ما نحن وكلاء على احبة الله الصغار نعطيهم طعامهم في حينه. ولا فرق بين امرىء وآخر في عين الله الا بمقدار سخائه.

غدا اذا ما دكت هياكل الحجر وصودرت الاوقاف وضؤلت جماعات المتعبدين فقد لا يكون ذلك الا لاننا دككنا اليوم هياكل البشر وصادرنا الايمان وعففنا عن افتقاد المشردين والمهجرين والفقراء والمسجونين واليتامى والارامل. اقول هذا قبل الدينونة حتى لا نقع في الدينونة.

الارشمندريت عصام بيطار

لجنة كورانية تطالب بعودة السلطة والمهجرين

طالبت لجنة الدفاع عن الحريات الكورانية الى سحب المسلحين من الكورة واقفال المكاتب الحزبية المسلحة فيها وتكريس حق ابناء البلدة بالعودة الى منازلهم من دون اي تمييز في الدين او السياسة، وعودة السلطة الشرعية الى الكورة مؤسسات وادوات امنية، واهابت بجميع الفئات عدم المزايدة في محبتها للكورانيين.

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة امس هذا نصه:

«لمناسبة بدء المفاوضات في منطقة المدفون يهم لجنة الدفاع عن الحريات الكورانية ان تعلن للراي العام اللبناني عامة والشمالي خاصة الحقائق التالية:

١ ـ ان الكورة كانت وستبقى درة علم وثقافة على جبين لبنان. وللكورانيين الذين تسلحوا بالمعرفة والفكر، حق التعبير عن تطلعاتهم وحقوقهم. واذا كانوا قد رفضوا امتشاق سلاح الاقتتال. فانهم لن يرفضوا العمل الجماعي من اجل ان تستعيد كورتهم دورها الرائد والمميز في الشمال، كواحة تلاق وتعايش مشترك بين مختلف الطوائف والانتماءات على تنوعها وتباينها. لانها بذلك تعيد للبنان من خلال تلك خصائصه الديمقراطية نظاما وممارسة.

٢ ـ ان الاكثرية الصامتة، ولا سيما تلك التي صمدت في ارضها وبلداتها وقراها، جسدت حق كل كوراني بالعيش في منزله. وترفض مخططات التهجير والتوطين.

٣ ـ ان الكورانيين ينشدون الامل والاستقرار في ارضهم وبلداتهم وقراهم. ولا يرون امنا لمنطقتهم غير الامن الشرعي، وهم يدعون قوات الردع السورية، الادارة الامنية الشرعية الحالية، لتتولى مع قوى الامن اللبنانية الشرعية، صيانة حرية الكوراني وامنه. ولتكون ايضا حامية للكورانيين جميعا لا لفئة او حزب لان الامن المنشود هو امن المنطقة كلها وابنائها جميعا.

٤ ـ ان الاحداث التي مرت على الكورة منذ بدء المحنة اللبنانية جعلت هذه المنطقة تدفع ثمن صراعات لا علاقة بها، وهي تستوعب في رحابها كل الافكار والعقائد والمواقف في اطار الحوار الديمقراطي وترفض اي وجود مسلح، يمكن ان يؤثر على حرية القرار الكوراني او يحد من حرية الكوراني وتفكيره.

ان لجنة الدفاع عن الحريات الكورانية تطالب الفئات كافة باتخاذ المواقف الاتية:

أ ـ التوصل الى اتفاق على القوات الشرعية في الكورة واحترام دورها والتمهيد لعودة السلطة الشرعية اللبنانية الى الكورة مؤسسات وادوات امنية، ليكون الامن في المنطقة متكاملا ووطيدا وثابتا.

ب ـ سحب المسلحين واقفال المكاتب الحزبية المسلحة، والاكتفاء بالوجود السياسي لاي حزب او فئة من ضمن الاحترام المتبادل لحرية اي منها في ممارسة دوره السياسي في المنطقة.

ج ـ تكريس حق الكورانيين بالعودة الى منازلهم، من دون تمييز في الدين او السياسة، واخلاء المنازل المصادرة والمشغولة من دون اي مسوغ شرعي ليعود كل كوراني اضطرته ظروفه للبقاء خارج المنطقة الى منزله بحرية.

د ـ انها تهيب بجميع الفئات ان لا تزايد في محبتها للكورانيين فما من فئة تجتمع اليوم في المدفون تمثل ابناء الكورة بالرغم من ان لكل فئة منها المؤيدين والمحازبين وهي ترى ان ينقل مقر الاجتماعات الى ارض الكورة اللبنانية الصامدة.

نقيب المحررين كرم صاحب «الهدى» الاميركية

اقام نقيب المحررين السيد ملحم كرم ظهر امس مأدبة غداء تكريما للسيد فارس اسطفان صاحب جريدة «الهدى» الاميركية لمناسبة مغادرته لبنان حضرها عدد من الصحافيين والمهتمين بشؤون الاغتراب. وتناول الحديث على المائدة الصلات بين لبنان المقيم ولبنان المغترب والنشاطات الكثيرة التي يؤديها المغتربون اسهاما في عودة العافية الى لبنان بمساهمات مالية وسياسية واجتماعية.

وقال السيد اسطفان: ان وفودا من المغتربين ستجيء قريبا الى لبنان حاملة مبادرات كثيرة من شأنها ان تعجل رجوع لبنان الى ما كان عليه من رفعة وازدهار ووحدة صف.

قداس وجناز لراحة انفس شهداء الناعمة

لمناسبة ذكرى السنة على سقوط بلدة الناعمة، يقيم اهاليها قداس وجناز عن انفس شهدائهم في كنيسة مار مطانيوس ـ الجديدة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد.

اتحاد الرابطات المسيحية يشيد بايجابية «القوات»

اشاد اتحاد الرابطات المسيحية اللبنانية بايجابية القوات اللبنانية، داعيا الجميع الى اليقظة ونبذ الساعين الى التفرقة والفتنة خصوصا في الجنوب الذي يواجه مسؤوليات تاريخية.

وقد عقد الاتحاد اجتماعا قبل ظهر امس ناقش خلاله التطورات واصدر البيان الاتي:

يسجل الاتحاد بارتياح موقف القوات اللبنانية التي نفذت فورا ما طلب منها من اجل خلق اجواء تساهم في دعم وحدة الموقف الوطني وابراز ارادة المسيحيين في البقاء والتلاقي مع سائر افراد العائلة اللبنانية في اطار من الحرية والكرامة والمساواة. ان اللبنانيين على اختلاف فئاتهم ولا سيما منهم ابناء الجنوب يقفون اليوم وجها لوجه امام مسؤولياتهم واما ان يصيحوا من حيث يدرون او لا يدرون دمى تحركهم ايد غريبة وخفية تغذي فيهم الحقد والتنافر وتدفعهم الى التقاتل لتدمير ما تبقى من هذا الوطن بشرا وحجرا.

ان اتحاد الرابطات المسيحية اللبنانية يدعو الجميع الى اليقظة ونبذ الساعين الى التفرقة والفتنة ايا كانوا والى المزيد من التضامن والتشبث بالارض فالاستحقاقات على الابواب والتاريخ بالمرصاد وهو لن يرحم احدا.

شعبان العائد الى طرابلس يكرر معارضته لاجتماعات المدفون

طرابلس ـ «الانوار»:

كرر الشيخ سعيد شعبان امس، معارضته لاجتماعات اللجنة الامنية للشمال في المدفون، وقال: ان المفاوضات مع الكتائب على اساس فتح الطريق، تعتبر اعترافا صريحا بدويلة كتائبية.

جاء ذلك في حديث ادلى به امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان اثر وصوله الى طرابلس قادما من دمشق، بعد زيارته والوفد المرافق الى ايران التي استمرت عشرة ايام، وقال: زيارتنا الى ايران كانت بدعوة للمشاركة في احتفالات الذكرى السادسة لانتصار الثورة الاسلامية على عميل اميركا الشاه شرطي الخليج والمدافع عن مصالح الاستعمار في الشرق الاوسط وطبيعي ان جميع المسلمين يباركون كل خطوة تقوم بها الدول العربية والاسلامية ضد التسلط الاستعماري على الشعوب الاسلامية والشعوب الضعيفة المستعبدة من قبل الطغيان الامبريالي الاستكباري الذي هو سبب كل الفساد في هذه البلاد طولا وعرضا.

وقال: بلادنا اليوم تمر بحالة من الفوضى سببها التمزق العقائدي والسياسي والاجتماعي وكلها افرازات اوجدتها الهيمنة الاستعمارية والصليبية العالمية والصهيونية عندما اصبحت مهيمنة على الثقافة والاعلام والسياسة والامن. لقد افقد الاستعمار وعملاؤه في المنطقة في بلادنا كل اسباب الاستقرار، ووجب جمع كلمة المسلمين وجمع كلمة اهل المنطقة للتصدي الى هذه الفوضى السياسية والفوضى الامنية ثم اخيرا الفوضى المالية الاقتصادية التي بدأت حربها لتنال كل بيت ومواطن من كل الطوائف والمذاهب، حتى يجوع الجميع او يترك هذه البلاد. لانها لم تعد موطنا يسكن بعد ان ضربتها عاصفة من فقدان الثقة بين جميع المواطنين من جهة وبين المواطنين والانظمة التي تكرس هيمنة الاستعمار على المواطنين في هذه البلاد.

وسئل عن رأيه في التفجيرات التي شهدتها طرابلس اثناء غيابه فقال: كل الانفجارات التي تحدث في لبنان هي افرازات لحقد الصليبية الدولية والمحلية، ولحقد اليهود على امتنا. وهذا التفجير هو تعبير استعماري مهما كانت اليد التي دبرته والعقول التي خططت له، فانه تعبير عن حقد الانسان الملحد والانسان البعيد عن الله سواء ان كان يؤمن بالتوراة والانجيل او القرآن، ايمانا كاذبا. فليس الانتساب الى هذه الاديان ادعاء، والا فكيف يبيح انسان لنفسه ان يفجر سيارة ليدمر شارعا ويقتل اطفالا ونساء بالاضافة الى قتل اناس يؤمنون بالامن للجميع ويعملون لتوفيره.

اتهام عملاء الاستعمار والصهيونية

وقال: نحن نتهم عملاء الاستعمار والصهيونية ولا نسمي واحدا، ولكن التفجير يشير الى فاعله وهو الذي يقاتلنا في الجنوب ويقاتلنا في الجبل او يقاتلنا في الشمال، لانه عدو واحد، هو الذي افقد لبنان وجوده ودمر كيانه، انها الروح العنصرية الكتائبية، والحزبية التي تدور في فلكها.

وعن رأيه في اجتماعات لجنة المدفون لفتح الطريق الساحلية بين بيروت وطرابلس وازالة حاجز البربارة، قال: هل المدفون منطقة خارجة عن لبنان حتى تقيم فيها مفاوضات كالتي تحدث في الناقورة، وعندما تعتبر الكتائب نفسها مفصولة عن الدولة، يجوز التفاوض مع العدو من اجل استرجاع الحق لا من اجل الاعتراف به. واذا الكتائب يعتبرون انفسهم مع «القوات» كاسرائيل فليعلنوا ذلك لنحدد موقفنا من مفاوضات المدفون، فقد حددناها من مفاوضات الناقورة، واعتبرنا خير عمل وخير موقف يوقف من اسرائيل هي المقاومة ضدها بالقوة العسكرية، ذلك ان اسرائيل دخلت بالقوة والقهر الى بلادنا ولا بد ان تخرج بالقهر.

وتابع: عندما تصبح هيئة التنسيق (بطرابلس) هيئة كشاهد الزور التي تعتبر الكتائب الذين يرأسهم اليوم رئيس الجمهورية، بأنها دولة منفصلة وتعترف بهم كيانا منفصلا، فاننا لا شك لا نجد لانفسنا مكانا بينهم. لان اسرائيل هكذا بدأت، اسرائيل بدأت في فلسطين عندما اوجدت لها كيانا على بقعة من الارض، ثم بدأت مرة بالمفاوضات، مفاوضات الهدنة، ومرة بالاعمال العسكرية، توسع جغرافيتها وتقيم المستعمرات في الاراضي التي تقضمها، حتى اصبحت اليوم في جنوب لبنان، لذلك نعتبر المفاوضات مع الكتائب على اساس فتح الطريق، اعترافا صريحا بدويلة كتائبية تقوم على جزء من الارض اللبنانية، وبقرار هيئة التنسيق وعندئذ يكون تاريخ بدء الاعتراف بدولة كتائبية مارونية قد بدأ يوم جلوس على طاولة المفاوضات.

التقرير الامني: ٥ قتلى و٤ انفجارات و٤ سرقات

تضمن التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة للمديرية العامة في قوى الامن الداخلي المتفرقات الاتية:

● بتاريخ ١٥ الجاري وفي محلة المقيزيه قضاء عكار وعلى اثر خلاف عائلي اطلق احمد عطيه النار على والده محمد عطيه وعلى الاثر اطلق مجهول النار على احمد المذكور وارداه قتيلا.

● بتاريخ ١٥ الجاري سلم الصليب الاحمر اللبناني الى قوى الامن في صيدا جثة نزيه بيرم مقتولا بالرصاص.

● بتاريخ ١٥ الجاري ادعى لدى فصيلة صور ملحم ديب ان مسلحين دخلوا منزل شقيقه علي الكائن في البازورية محاولين خطفه ولما حاول منعهم اطلقوا النار عليه وارداه قتيلا.

● بتاريخ ١٤ الجاري وفي محلة حوار النخل قضاء صور اطلقت القوات الاسرائيلية النار عشوائيا مما ادى الى مقتل تمرة الدزيني في اثناء وجودها في منزلها.

● بتاريخ ١٦ الجاري وفي جبيل وضع مجهول عبوة ناسفة امام مطعم ايلي باسيلي ادى انفجارها الى اضرار مادية.

● بتاريخ ١٥ الجاري وفي بيروت شارع حماده وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة سمير شهاب ادى انفجارها الى حصول اضرار مادية.

● بتاريخ ١٥ الجاري ادعى لدى فصيلة ميناء الحصن متري جورج انه في اثناء مروره بسيارته رقم ٨٠١٣٦٦ الخصوصية نوع «هوندا» في شارع ميناء الحصن اعترضته سيارة «ب ـ ام ـ ف» زيتية اللون تحمل لوحة حمراء رقم ٨٢٠ كويتية وبداخلها ثلاثة مسلحين وسلبوه سيارته وفروا بها.

● بنتيجة التحقيق بسرقة منزل انطوان يونس اوقفت الخادمة هدى س. واعترفت بسرقة ستسال مع ايقونة وبيعها بمبلغ ٤٠٠٠ ليرة لبنانية ـ اودعت القضاء المختص.

● بتاريخ ١٥ الجاري ادعى لدى مخفر الجديدة ايلي منيع ان نجاح الراشد الذي يعمل في مطعم حبيب المعلوف الكائن في محلة سد البوشرية قضاء المتن قد سرق له حقيبة جلدية بداخلها مبلغ ٢٢ الف ل.ل. وفر الى جهة مجهولة.

● بتاريخ ١٦ الجاري ادعى لدى مخفر الرويس يحيى يونس انه ليل ١٥ ـ ١٦ الجاري دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع محله الكائن في شارع عبد النور والمعد لبيع اجهزة الفيديو وسرق قسما من موجوداته قدر قيمته بـ ١٨٠ الف ل.ل.

● ليل ١٥ ـ ١٦ الجاري وفي مدينة النبطية اطلق مسلحون النار على السيارة رقم ٨١٢٩١٧ لوحة خصوصية «ب ـ ام ـ ف» نبيذية بداخلها شخصان مما ادى الى مقتل احدهما حسن حوماني فيما نقل الثاني من قبل المسلحين الى جهة مجهولة.

● ليل ١٥ ـ ١٦ الجاري وفي المنيه مفرق بحنين قضاء طرابلس وضع مجهول عبوة ناسفة امام محل يبيع حريقة المعد لبيع البلاط ادى انفجارها الى حصول اضرار مادية.

● ليل ١٥ ـ ١٦ الجاري وفي بلدة عيات قضاء عكار وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة محمد النجيب ادى انفجارها الى تحطيم السيارة كليا.

● بتاريخ ١٥ الجاري ادعى لدى مخفر جب جنين وكيل املاك معالي وزير الداخلية في عميق انه بتاريخ ١٣ الجاري ولدى تفقده قصر معالي الوزير في عميق الذي تتمركز حوله القوات الاسرائيلية وجده مخلوعا ومحتوياته مبعثرة ومحطمة والبعض الاخر مسروق قدر قيمة المسروق بمبلغ ١٠٠ الف ل.ل.

الثلج ... مبعوث يبشر بالسلام!

■ فاريا وعيون السيمان تحت الثلج امس ■ (جوزف فضول)



■ شاليهات فاريا تحت الثلوج ■

■ ساحة ميروبا ■

كتب نبيل حرب:

الناس الذين كانوا يتخوفون من قضاء ١٦ شباط في الملاجىء، اندفعوا بارتياح، يتمددون على الثلج ... «البساط الابيض» الذي غطى معظم الجبال:

طرق الجبال اقفلت لساعات. الثلوج حاولت ربما اقتحام السواحل والامتزاج بزبد الشواطىء. لكن همة رجال الدفاع المدني، وجرافات وزارة الاشغال والبلديات، استطاعت مجتمعة ان تشق طريقا للمتزلجين والهواة، وتفرج عن المحتجزين طوعا مساء الانسحابات.

الموظفون والعمال اغتنموا مع عائلاتهم فرصة صفاء الطبيعة ظهر امس. فتوجهوا من اشغالهم على الفور الى الجبال متحدين الصقيع وما همهم انقطاع طرق بالحواجز البيضاء او العجقة، طالما الاحد يوم عطلة يخصصه البعض للراحة والاستجمام.

اما طلاب المدارس فقد اقلتهم باصات باتجاه فاريا حيث توقفت في ساحتها لتعذر الصعود الى عيون السيمان الا للسيارات المجهزة بالسلاسل الحديدية.

وهكذا امضوا ساعات من الفرح والتراشق بكرات الثلج على جانبي طريق البلدة وشربوا النبيذ في مقاهيها لقهر الصقيع.

احداهن بادرتنا بالقول: لعل ارخص وسائل الترفيه والتسلية والرياضة المتبقية عندنا هي هذه الثلوج المجانية التي انعم الله علينا بها. فأمل ان تكون مادة فعالة لغسل قلوب اللبنانيين وتطهيرها من الحقد والانانيات.

ثم تفلسفت على طريقتها المدرسية حين جمعت كرة من الثلج احكمت السيطرة عليها بين يديها وهي ترتجف مقلدة كبار السياسيين لتقول: هذه الكرة يمكن ان ندحرجها في منحدر فتكبر، او ان نرميها جانبا فتذوب! وهذه هي حالنا مع الازمة التي نعيش. اما ان نتناسى الماضي فتلتئم جراحنا مع الزمن، او ان نسترجع اشباحه فتكبر وتتمرد ... والحل بيدنا.

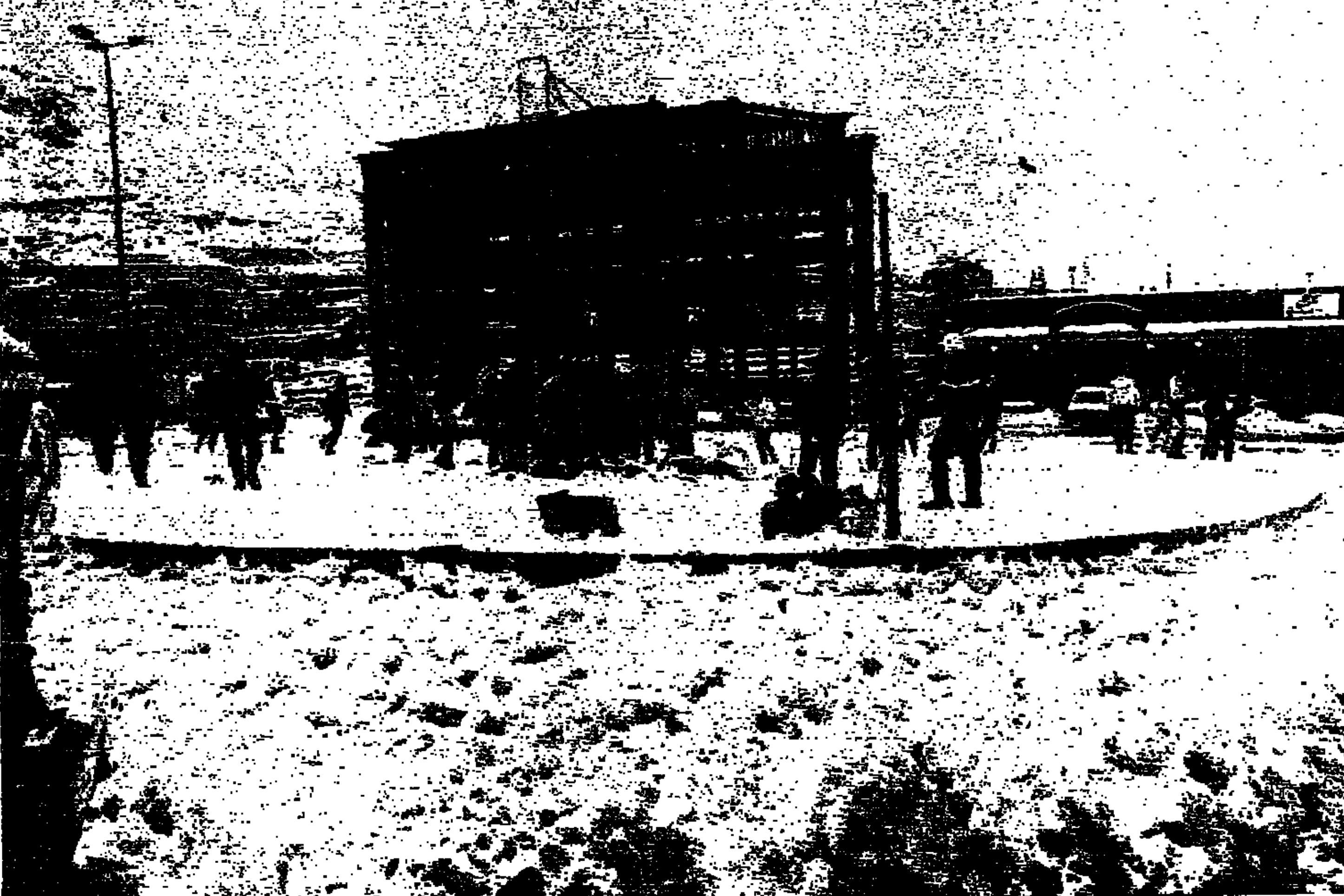
هكذا تقول ابنة الـ ١٩ عاما وهي تداعب كريات الثلج. ترى هل يشاركها امراء الحرب والسياسة عندنا الرأي بأن الحل ما زال في يدنا؟

لا احد يعرف. لكن عل البشائر البيضاء تكون فعلا اول مبعوث يصل لبنان مبشرا بالسلام بعد نجاح خطوة انتشار الجيش في صيدا!





■ سيارات تحت الثلج في فاريا ■



■ طلاب في ساحة فاريا امس

المفتي قبلان: ليس للبنان سوى خيار الهوية الموحدة

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، انه «يتوجب علينا ان نتحلى بالوعي الكامل والادراك التام لتفشيل المخطط الارهابي والانتقال من حال التشرذم التي يراهن العدو الاسرائيلي عليها الى التلاحم والانصهار في هوية واحدة، وان ليس للبنان خيار سوى خيار الهوية الواحدة الموحدة، وان استمرار لبنان متوقف على تعاضد وتآزر بنيه وتفاعلهم».

جاء ذلك في تصريح ادلى به امس المفتي قبلان هو التالي.

الجنوب ولبنان كله يعيش الانتظار متوقعا من جميع ابنائه ترجمة اقوالهم وشعاراتهم انجازات حقيقية على الارض. تلك الاقوال المتكررة وعلى اكثر من لسان وجهة وفيها من الدعوات الى تمتين الصف ووحدة الكلمة.

وهل هناك احق من هذا الظرف لابدال القول بالعمل حيث الانسحاب الاسرائيلي المقرون بشتى انواع المطبات والافخاخ للقضاء على ما تبقى من وحدة هذا الشعب والنيل من كيانه.

اننا مدعوون الان وبجميع طوائفنا وفئاتنا سياسيين وروحيين لاتخاذ المواقف الوطنية الجريئة التي من شانها التصدي لمخططات العدو واسقاط اهدافه بوضع كل الامكانيات المادية والمعنوية بتصرف ابناء الجنوب لدعم مسيرتهم التي هي مسيرة الوطن امام هذا الاستحقاق المصيري.

ان قدرتنا على تخطي هذه المرحلة الحرجة من تاريخ وطننا تكمن الان في مدى استيعابنا وتفهمنا لما يضمره العدو من خلال عملية اعادة انتشار قواته من اثارة للفتن وايقاع المجازر التي يمهد لها بواسطة العملاء والماجورين.

تفشيل المخطط الارهابي

واضاف: من هنا ونحن على ابواب هذا الاستحقاق ان نتحلى بالوعي الكامل والادراك التام لتفشيل هذا المخطط الارهابي والتحضير للانتقال من حال التشرذم والتفسخ التي يراهن عليها العدو لتمرير اهدافه الى حال التلاحم والانصهار في هوية واحدة تسقط فيها جميع الوان الطائفية والمذهبية هي هوية لبنان الواحد الموحد ليس للبنان خيار غير ذلك واستمراره متوقف على تعاضد وتآزر بنيه وتفاعلهم في ما بينهم للنهوض من هذه الكبوة وتخطي هذه الازمة التي استعصت بفعل التناحر والتشنج وتعدد الولاءات.

ان الجنوب يستصرخكم جميعا ويقول لكم هذه فرصة اعادة الوصل بعد طول انقطاع فلا تفوتوها. ويا اهلنا في صيدا المجاهدة انتم الامل لدحض كل المقولات التي تحاك ضد هذا الوطن وصمام امان الجنوب وكل المناطق الخاضعة للاحتلال من خلال وقفتكم المنتظرة للمحافظة على التعايش والتفاهم لانكم يا اهلنا ادركتم قبل غيركم مخططات اسرائيل واهدافها وانتم الان في سعيكم الدائم والمستمر وصحوتكم الوطنية المعهودة لا بد من التغلب على كل المعوقات والعراقيل التي توضع في مواجهة مسيرة التحرير والامن التي كنتم اول السائرين فيها.

وختم: تحية لكل شيخ ورجل وشاب وامراة وفتاة في صيدا البطلة التي لقنت درسا جهاديا لقوات الاحتلال بشوارعها وستكون الضمانة في جمع كلمة اللبنانيين وتوحيد صفوفهم من اجل الحفاظ على لبنان واحد موحد.

اجتماع مفوضي اقليم عاليه الكتائبي

عقدت مفوضية اقليم عاليه الكتائبي اجتماعا استثنائيا لمفوضي الاقسام، برئاسة مفوض الاقليم السيد الياس الشرتوني، واتخذت قرارات عدة ادارية وعسكرية سرية. واصدرت البيان الاتي:

– ان عودتنا الاكيدة الى ديارنا ومدننا في اقليم عاليه هي هدفنا الاوحد ونحن اذ نضع كل ثقتنا بالقيادات المسيحية والحزبية العاملة من ضمن هذا الخط خصوصا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الحريص على متابعة الرهان وتحقيق مسيرة الانقاذ والتحرير.

– انه عهد ووعد علينا للتحرير والعودة الى قرانا مهما كلفنا ذلك. فلا اهل الحقد والغدر قادرون على تغيير معالم الجبل واقليم عاليه خصوصا، ولا نحن غافلون عن مخططاتهم الشيوعية الهدامة.

فكلنا جنود لقضية العودة وكلنا نعمل من اجل ذلك حتى اولادنا. فتجمع الاشبال قائم وبث روح الوطنية المعهودة في ابنائهم يتكرس فيهم وهم مصممون على انتزاع حقوقهم من الغاصبين.

الجيش يواصل رمايات يومية

واصلت وحدات الجيش برامج الرمايات بالذخيرة الحية في حقول الرماية في مناطق برمانا، ادما ووطى الجوز وذلك بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة. وقد اتخذت تدابير امنية مشددة في محيط حقول الرماية.

خريش تتبع الانسحاب الاسرائيلي ودخول الجيش

تتبع البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش امس الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ودخول الجيش وظل على اتصال مستمر براعي ابرشية صيدا المارونية المطران ابراهيم الحلو. فشدد على ضرورة التقيد التام بالتوجيهات التي تؤكدها البطريركية المارونية والموقف المسيحي العام لجهة وحدة الصف اللبناني امام الاستحقاقات الداهمة ووحدة الموقف والارض والشعب.

استئناف أعمال المجلس العالمي للتعاون الإسلامي - المسيحي

عقد المجلس العالمي للتعاون الاسلامي – المسيحي اجتماعه الدوري، ظهر امس، في مقره المؤقت في مبنى وزارة الصحة بحضور السادة: الوزير السابق منير حمدان، الدكتور حسن شلبي، النواب: جورج سعادة، طلال المرعبي، فريد جبران، علي العبدالله، خليل ابو حمد، الاب سليم بسترس، السيد مان سلماتيان، الدكتورة امال شعراني، المحامي ايلي عيسى، الدكتور محمد بكن، الدكتور فاروق نجار، السيدة امنة بري فواز، الدكتورة نور سلمان، بالاضافة الى الاب الدكتور جورج رحمة والامين العام الدكتور يوسف قران.

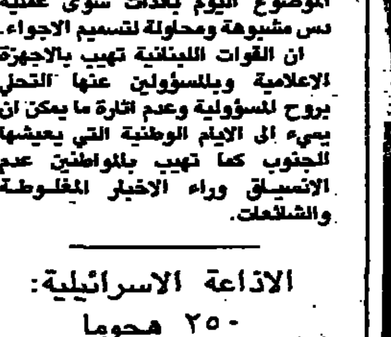
جرى خلال الجلسة مناقشة جدول الاعمال والمتضمن المصادقة على محضر الجلسة السابقة والرسائل الواردة واقرار القانون الاساسي والنظام الداخلي للمجلس واقرت الوثيقة رقم «٩٠» المتعلقة بتقديم طلب الترخيص للمجلس.

كما عرضت قضية انتخاب ستة اعضاء جدد لمكتب الامانة العامة للبنان.

وارجىء البت ببقية النقاط الواردة في جدول الاعمال الى جلسة يحدد موعدها في وقت لاحق.

وقد توقف المجتمعون في بداية الجلسة دقيقة صمت حدادا على زوجة عضو الهيئة التاسيسية النائب خاتشيك بابكيان وتم تاليف وفد لتقديم التعازي باسم المجلس العالمي ضم السادة: فريد جبران، ايلي عيسى، فاروق نجار، جورج حرب ويوسف قران.

«القوات» تهيب بوسائل الاعلام والمواطنين عدم الانسياق وراء الشائعات



صرح مصدر مسؤول في القوات اللبنانية بالاتي:

تحدثت بعض وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة اليوم (امس) عن ان سيارتين طاردتا سيارة ثالثة على الطريق بين السعديات والرميلة، واطلقتا النار على سائقها عند مفترق برجا.

ان الحادث المذكور وقع في ٢٨ كانون الثاني قبل تنفيذ الخطة الامنية في الاقليم وما العودة الى التحدث عن هذا الموضوع اليوم بالذات سوى عملية دس مشبوهة ومحاولة لتسميم الاجواء.

ان القوات اللبنانية تهيب بالاجهزة الاعلامية وبالمسؤولين عنها التحلي بروح المسؤولية وعدم اثارة ما يمكن ان يسيء الى الايام الوطنية التي يعيشها الجنوب كما تهيب بالمواطنين عدم الانسياق وراء الاخبار المغلوطة والشائعات.

الاذاعة الاسرائيلية: ٢٥٠ هجوما في ستة اسابيع

قبيل انتهاء المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية صباحا ان ٢٥٠ هجوما استهدف الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي في الاسابيع الستة الماضية. واشارت الى ان مجموع القتلى الاسرائيليين في لبنان منذ «عملية سلامة الجليل» العام ١٩٨٢ وصل هذا الاسبوع الى ٦١٦ قتيلا.

ذكرى اربعين حنا حنا

راس المطران رولان ابو جوده، ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، الذبيحة الالهية في كنيسة مار شربل ابونيس، في ذكرى اربعين الشهيد حنا حنا، في حضور نائب رئيس حزب الكتائب النائب الدكتور جورج سعادة واعضاء اللجنة التنفيذية في اقليم البترون ورؤساء الاقسام ورئيس قسم جران الكتائبي واعضائه، وقيادة سلاح الهندسة في القوات اللبنانية وقيادة ثكنة البترون، وحشد كبير من الاهل والاصدقاء.

وتلي في المناسبة الرقيم البطريركي الذي عدد الصفات النبيلة التي تمتع بها الشهيد على الصعد الدينية والوطنية والاخلاقية.

«صحة» ترعى بطولة الجامعات في التزلج





■ من الحفلة في نادي اليخوت ■

رعت شركة «صحة» مباراة بطولة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في التزلج والاحتفال الذي اقامه الاتحاد تكريما للفعاليات الجامعية ولابطاله في الالعاب الفردية لعام ٨٤.

جرت المباراة التي اشترك فيها ٢٥ لاعبا ولاعبة في فاريا ووضعت لافتة «صحة» عند نقطتي الانطلاق والوصول وجاءت نتائجها كالاتي:

فئة الاناث: ديزيره خليفة (كسليك) اولى، سمر ابو رعد (اليسوعية) ثانية، كارلا ربيز (اميركية) ثالثة.

فئة الذكور: سرج اكسيتيلس (اللويزه) اول، كابي شمالي (اللويزه) ثان، كريم صباغ (اميركية) ثالث.

بعدها عند الواحدة بعد الظهر اقيم الاحتفال في مطعم نادي اليخوت والسيارات في الكسليك حيث احتلت لافتات «صحة» صدر صالتي الاستقبال والطعام.

حضر الحفلة سفير كوريا الشمالية ومستشار السفارة، سفير بلغاريا، الملحق الثقافي المجري، مستشار السفارة السوفياتية والملحق الثقافي فيها والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية، رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع العقيد فؤاد لحود رئيس اللجنة البرلمانية للتربية النائب لويس ابو شرف، رئيس اللجنة الاولمبية السيد غبريال الجميل ونائب رئيس اللجنة السيد حسين سجعان وشخصيات قضائية عسكرية، تربوية، صناعية، رياضية، امنية، اقتصادية ونقابية.

استهل الاحتفال بلوحات فولكلورية من التراث اللبناني احيتها الفرقة الفولكلورية في الجامعة الاميركية الفرع الثاني بتقديم الدبكة اللبنانية وتخلله رقصات بالسيف والترس.

ثم القى رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود كلمة رحب فيها بالحاضرين. وتحدث عن نشاطات الاتحاد مشددا على وحدة لبنان وبقائه ومعتبرا ان الرياضة تجمع الشمل وتجعل لبنان منتخبا واحدا في وجه اعدائه وشكر شركة صحة التي رعت الاحتفال والمباراة.

بعدها تلا السيد ميثاق شهاب نتائج البطولات الفردية لعام ١٩٨٤.

ثم وزع رئيس اللجنة الاولمبية السيد غبريال الجميل ونائب رئيس اللجنة السيد حسين سجعان ومدير عام الشباب والرياضة العقيد غالب فحص الكؤوس والميداليات على الجامعات المشتركة.

صيدا تستقبل الجيش بالرقص والأهازيج

فاعليات المدينة واكبت عودة الشرعية ودعت المقاومة للتحرير الكامل

■ النائب الدكتور نزيه البزري والمحافظ فياض والفرحة بدت على الوجوه اثناء دخول الجيش لصيدا ■

■ كاهن رعية الجية الاب قزي يعبر جسر الاولي بعد الانسحاب مع احد ضباط قوى الامن الداخلي ■

■ طائرة اسرائيلية. وهليكوبتر تلقيان المناشير فوق صيدا صباح امس ■

صيدا – من نزيه نقوزي:

عرس لبنان انطلق امس من صيدا، التي خرجت بنسائها وشبابها وشيوخها، يتدافعون كل على طريقته لاستقبال جنود الشرعية، جنود لبنان الواحد. وصيدا التي ابت الا ان تكون نقطة الانطلاق لاعادة توحيد الوطن، كل الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات، برهن ابناؤها امس على انهم يتحملون المسؤولية، كل المسؤولية، تجاه الوطن والمواطن فخرجوا امس للتعبير عما يجيش في نفوسهم من تعطش وشوق للعودة الى كنف الشرعية، بعد سنوات عشر عجاف صيدا التي تحررت امس من الاحتلال الاسرائيلي البغيض الذي عاث فسادا وتقتيلا وارهابا، اقامت عرسا وطنيا رائعا شارك فيه الجميع، احتفلوا بالتحرير من طغيان الاسرائيلي، وبالترحيب بوحدات الجيش اللبناني القادمة للانقاذ.

فمنذ الساعة الثانية عشرة من ظهر امس استعادت صيدا وجوارها الحرية، وعادت الارض كل الارض الى كنف الشرعية، بعدما رحل الاحتلال الاسرائيلي عنها. فانتصرت ارادة المواطن وانتصر الوطن، وانتصرت المقاومة الوطنية اللبنانية، وانتصرت ارادة الوحدة الوطنية على الفتنة التي هدد بها العدو الاسرائيلي. فعمت الفرحة والتظاهرات كل المناطق من جسر الاولي مرورا بساحة النجمة في صيدا وبولفار رياض الصلح، فالقناية، عبرا الصالحية والمية ومية الزهراني، وتدفقت جحافل المواطنين من كل قرية ومن كل مدينة نحو صيدا للمشاركة في عرس الوطن، عرس الحرية، الذي اقيمت حلقاته وسط الساحات وفي كل شارع، فضاقت الساحات والشوارع بالمواطنين الذين ابوا الا الرقص والتهليل واعتلوا دبابات الجيش اللبناني القادمة من الشمال الى قلب عاصمة الجنوب. فشاركهم الجنود فرحتهم ورقصوا ودبكوا وتشابكت الايدي وتناثرت الزهور الممزوجة بالارز فغطت الطرقات ابتهاجا بعودة الحرية، بعودة الشرعية التي فقدها الجنوبي لسنوات خلت.

كيف كان تسلسل مراحل استعادة الحرية الى منطقة صيدا.

قبل ٤٨ ساعة من الموعد الرسمي الذي اعلنته اسرائيل بتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحابات، باشرت هذه القوات انسحابها، بعد ان سقطت تنبؤات الاسرائيلية التي حملتها ابواق قادتهم بحصول فتن طائفية. فصيدا بكل فئاتها هبت لملاقاة الجيش مع الساعات الاولى من صباح امس، حيث التجمعات السكانية حولت الشوارع ومنزل النائب الدكتور نزيه البزري الى قاعات للاجتماع، بانتظار رحيل الاسرائيليين ودخول الجيش اللبناني.

الساعة الثامنة صباحا تلقى قادة الوحدات الاسرائيلية عند جسر الاولي، الشرحبيل، مار الياس، الميقومية ومفترق الزهراني – النبطية الاوامر للاستعداد لاخلاء مناطقهم، فانزلوا اعلامهم عن المواقع، ورفعوها على سواري الآليات، وجمعوا الامتعة.

الساعة العاشرة وصلت طوافة عسكرية اسرائيلية الى تلة شرحبيل حيث نزل منها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشيه ليفي ومعه عدد من كبار ضباط الجيش وبينهم قائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور.

العاشرة والربع حصلت اشكالات بين الصحافيين عند جسر الاولي والقوات الاسرائيلية، حين فتح احد الجنود الاسرائيليين النار ارهابا. الا ان هذا الاشكال حل مع قائد القوة وسمح للصحافيين بالبقاء بعيدين ٥٠ مترا عن الحاجز.

تحرك الاسرائيليين

عند الحادية عشرة تحركت اولى طلائع القوة الاسرائيلية وكانت دبابة من نوع «ميركافا» ثم تبعتها خمس ناقلات جند ودبابة «ميركافا» فسيارة مرسيدس ٢٨٠ زرقاء اللون يستقلها قائد القوة الاسرائيلية الذي لوح بيده مودعا. وما ان عبرت اخر آلية اسرائيلية حتى اندفع المئات من السيارات والمواطنين سيرا على الاقدام، وهم يرقصون ويلوحون بالاعلام اللبنانية وكان اول العابرين على جسر الاولي كاهن رعية الجية الاب قزي برفقة احد ضباط قوى الامن الداخلي.

في هذا الوقت شوهدت الآليات الاسرائيلية تنطلق عبر طريق الشرحبيل – معبد اشمون، فيما كانت مروحيات عدة تحط في تلة الشرحبيل.

وعند الساعة الاولى بدأت الآليات المتمركزة في المية ومية والشرحبيل التحرك منسحبة باتجاه طريق جزين، وانهى الاسرائيليون انسحابهم من منطقة صيدا عند الواحدة والربع حين غادرت اخر اليتين اسرائيليتين تلة شرحبيل في اتجاه جزين.

تحرك الجيش الى مواقعه

وبدأ تحرك الجيش اللبناني لاتخاذ مواقعه في تلك المناطق، فيما كانت وحدات اخرى من ثكنة محمد زغيب في صيدا تبدأ انتشارها في تلة مار الياس والقلعة البرية وطريق المية ومية.

واثناء انسحاب القوات الاسرائيلية من الزهراني فتح الجنود الاسرائيليون نيران الياتهم في كل اتجاه، وتمكنت وحدات الجيش اللبناني من الوصول الى منطقة الزهراني وبدأت الانتشار في شكل منظم وسط ترحيب المواطنين.

العقيد حسن طوط قائد اللواء الثاني عشر الموجه الى الجنوب قال: انني اشعر ان لبنان عاد مثل ما كان في الستينات. وان المواقع محددة من قبل القيادة.

في غضون ذلك كانت حلقات الدبكة والرقص تعقد عند جسر الاولي تعبيرا عن فرحة المواطنين بقدوم الجيش.

وبدأت قوافل السيارات تنطلق بمكبرات الصوت والاعلام اللبنانية وهي تردد الاناشيد الوطنية، كما تطلب الى المواطنين عدم ايقاف سياراتهم على جانبي الطريق لتسهيل دخول الجيش.

وحوالى الساعة الواحدة عبرت بضع ناقلات جند على البولفار الغربي لصيدا قادمة من الاولي واتجهت صوب الزهراني، فيما كان الاهالي ينثرون الارز والورود على اطقم الآليات والشاحنات، وانطلقت مسيرة حاشدة ضمت الالوف من المواطنين تتقدمها موسيقى الكشاف الجراح، مخترقة شوارع صيدا حيث توقفت امام منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري الذي كان ينتظر مع محافظ الجنوب السيد حليم فياض وفعاليات المنطقة للمشاركة في استقبال الجيش اللبناني.

انتهاء التمركز

عند الساعة الثالثة من بعد الظهر انهى الجيش اللبناني تمركزه في كل المواقع المحددة وهي: جسر الاولي، جسر علمان، تلة شرحبيل، تلة مار الياس، القياعة، المية ومية عبرا جسر الاميركان، مداخل مخيم عين الحلوة، سينيق، الراهبات القلعة البرية، القلعة البحرية، منطقة المصفاة في الزهراني، ومثلث طرق الزهراني – مصيلح – صنور. وبدأ الجيش بعيد الرابعة بتسيير دوريات راجلة له في شوارع صيدا بعد ان اكمل انتشاره وامن مختلف الطرق في المدينة والجوار.

نداء البزري

ومن منزله الذي تحول بساحته وحدائقه الى ساحة لحلقات الرقص والدبكة، وجه نائب صيدا الدكتور نزيه البزري نداء باسمه وباسم فعاليات صيدا والمهندس مصطفى سعد جاء فيه:

ان فعاليات صيدا ومصطفى سعد بقلبه وروحه ورفاقه معنا ينادون كل المواطنين ان يخلدوا للهدوء وان يخلوا الشوارع في هذه الساعات الدقيقة التي تخلي فيها اسرائيل والتي يدخل فيها الجيش اللبناني الشرعي للانتشار على كل الاراضي التي اخلتها اسرائيل.

ايها المواطن، انكم مدعوون للحذر والوعي الدائم لئلا تكون اسرائيل قد دبرت لفتنة جديدة، فكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقكم، واحفظوا كل وحدة بينكم وكونوا ساهرين على كل حادثة تحدث واني ادعوكم باسم الوطن لمزيد من المقاومة الوطنية التي تقطفون اليوم اول ثمرة من ثمارها، ان تبقوا على جهادكم، ان تبقوا على وعيكم، ان غدا ينتظر منا جهادا اكبر حتى نحرر كل الجنوب وكل البقاع. عشتم وعاش لبنان.

نداء المحافظ

كما وجه محافظ الجنوب السيد حليم فياض النداء التالي:

اخواني الجنوبيين، اننا جميعا مشمولون اليوم بنعمة مباركة هي ان نعايش ونشهد لحظات اعتزاز وكرامة وطنية، انها لحظات جلاء المحتل عن ارضنا الطاهرة بفضل ارادتنا الموحدة ووحدتنا الداخلية وصمود الموقف الرسمي والمقاومة الوطنية البطلة. فكثيرا من الشعوب تعرض للاحتلال ولكن هذا الاحتلال في ما خص لبنان انحسر عن الارض لانه لم يتمكن من الضمائر والعقول، لذلك نستبشر خيرا بالمستقبل بعدما برهن اللبناني خصوصا الجنوبي على انه يستحق هذا الوطن الجميل ويستحق الحرية والسيادة.

ونكرر التنبيه الى ضرورة التسلح اكثر فاكثر بالحيطة والحذر لافشال اي محاولة جديدة ومستمرة للايقاع والفتنة، وان لنا من دور القيادات والفعاليات ومن وعي المواطنين ما يبعث على التفاؤل والامل.

المفتي جلال الدين

من جهته مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين فقد قام بجولة تفقدية لوحدات الجيش اللبناني عند جسر الاولي ثم وجه من هناك النداء التالي الى الجنوبيين وقال فيه:

يتساءل الكثيرون من المسؤولين واللبنانيين، عن الذي يجري ويشاهد في صيدا وجوارها ابان الانسحاب الاسرائيلي المرحلي، ان لجهة العدو والمتعاملين معه او لجهة الشعب الجنوبي ام لجهة قوات الامن اللبنانية. فاجيب على ذلك. اننا نشاهد قوات احتلال تغادر منطقة صيدا وجوارها خائفة تترقب، وقوات تنفذ القرار الاسرائيلي بالانسحاب الى مواقع جديدة، وعناصرها بين هارب تائب، ومتربص ينتظر الفرص، ومسلحين كانوا يعيثون في الارض فسادا وظلما قد اعماهم الخوف، وهم بين هارب تائه، وبين نادم تائب، وبين قتيل خائن نفذت المقاومة الوطنية فيه حكم الاعدام.

اضاف المفتي جلال الدين: نشاهد شعبا مناضلا يحصد ثمرة الصمود والجهاد، شعبا جمعته المحنة ووحدته الاحداث، شعبا يتحلى بوعيه الوطني، فلا يترك للدسائس والفتن من ان تنال من وحدة صفه وعيشه الوطني المشترك.

اضاف: شعب يكثف اللقاءات بين مختلف الطوائف والفئات، ليبرهن انه اهل لتحمل مسؤوليته الوطنية وانقاذ لبنان، شعب اجمعت كلمته على مؤازرة الجيش الوطني في بسط الامن والاستقرار، شعب الى على نفسه، وعاهد ربه، على متابعة مسيرة الجهاد حتى نيل الشهادة او تحرير الارض.

المطران الخوري

وادلى المطران بولس الخوري راعي ابرشية صيدا ومرجعيون وحاصبيا للروم الارثوذكس بالتصريح التالي:

الى ابنائنا واخواننا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا،

في هذه الايام التاريخية التي يبدأ فيها المحتل الاسرائيلي بالانسحاب من صيدا وجوارها نذكركم باننا قد عشنا معا منذ سنة ١٩٤٨ (منذ استلمنا ابرشيتنا) بمحبة ووفاق على اختلاف اديانتا ومذاهبنا وعقائدنا السياسية.

ونامل منكم ان تظلوا كما عرفناكم مثلا اعلى للتعايش والوفاق والتضامن، لان الفتنة اذا لا سمح الله وقعت تكون نتائجها افظع من الخراب والدمار والتهجير، اي انها ستبرر الاحتلال الاول وتمهد لاحتلال اخر يكون اشد خرابا ودمارا وتهجيرا.

اضاف: فنحن اليوم اكثر من اي وقت اخر بحاجة الى المحبة والتضامن والوحدة والوفاق دعما لمقاومتنا الوطنية واستعجالا للانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية وتسهيلا لعودة جيشنا الى مواقعه الاساسية للدفاع عن الارض والحدود.

وختم، وهكذا نتمكن من المحافظة على وطننا الغالي وعلى كياننا كشعب واحد تربط بينه المصلحة العامة الواحدة والمصير الواحد.

وقال مسؤول حركة «امل» السيد خليل حميدان:

ايها المواطنون انها اللحظة الحاسمة التي كنا ننتظرها في المقاومة الوطنية اللبنانية ان نجبر العدو الصهيوني على التراجع على ضوء قوة هذه المقاومة الوطنية اللبنانية. ان اهلنا في معركة وبنياس وجبشيت وطورا وغيرها سوف يحققون هذا النصر. اليوم انتم على لقاء مع دخول الجيش اللبناني اذ لا يمكن ان نقع في الفخ الاسرائيلي. ينبغي ان نزيل جميع التجمعات وان نلتزم الهدوء وحتى ينجلي الوضع تماما. ومن ثم نعود جميعا الى استقبال هذا الجيش.

اننا اذ نكرر هذا النداء نؤكد ان الامور تسير طبيعيا وان حقيقة الفتن التي راهن عليها العدو هي مجرد هراء.

ودعا محافظ الجنوب السيد حليم فياض الجنوبيين الى الاستمرار في مواقف توحيد الارادة واعرب عن تفاؤله بالخير في هذه الظروف لان الجنوبيين المتآخين يستحقون الوطن والحرية.

منشورات اسرائيلية

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد جابت اجواء صيدا على ارتفاعات منخفضة والقت كمية كبيرة من المناشير جاء فيها:

«ايها الجار الجنوبي الكريم لقد حان الوقت لوضع النقاط على الحروف، خاصة وان الساحة اللبنانية التي ذاقت الامرين لم تعد تستوعب الشعارات وتصدق الاباطيل في هذه المرحلة الدقيقة لا بد من التذكير بالماضي. الماضي القريب الذي سبق دخول القوات الاسرائيلية الى لبنان. حيث كان الجنوب يرزح تحت حكم الكلاشينكوف ويعيش شريعة الغاب كان هذا بالامس ولمن نسي او تناسى تلك الحالة عليه ان يتذكر بما حل انذاك بالممتلكات والمناطق وكيف تم اسقاط الشرعية والغاء الدولة وقتل القانون وانتهاك الاعراض. تلك كانت الحالة التي فرضتها المنظمات الفلسطينية في الجنوب وهي «تعمل للتوطين ومحو كل ما هو لبناني على الارض اللبنانية» والتي حولتها الى قواعد انطلاق للارهاب والتخريب وسفك دماء الابرياء على الجانب الاسرائيلي من الحدود الدولية.

وكان هذا هو السبب الوحيد لدخول القوات الاسرائيلية الى لبنان في حزيران عام ١٩٨٢ والذي استهدف اخراج الغرباء وتدمير البنية التخريبية لمنظمات الارهاب واعادة الجنوب الى اهله واليوم وبعد تحقيق هذه الاهداف كان لا بد من اتخاذ الحكومة الاسرائيلية القرار الطبيعي والملزم بانهاء التواجد العسكري والانسحاب من الاراضي اللبنانية والذي ينفذ على مراحل ووفق المتطلبات الامنية. وجاء هذا القرار ليثبت مرة اخرى وبكل وضوح ان اسرائيل لا تطمع باي شبر من الـ ١٠٤٥٢ كلم٢ من تراب لبنان بل ان مطلبها الوحيد والقاطع هو الاستقرار والامن والتعايش على اسس من الاحترام المتبادل والسلام على جانبي الحدود الاسرائيلية – اللبنانية. من هذا المنطلق عملت الحكومة الاسرائيلية جاهدة في اطار محادثات الناقورة من اجل تنظيم وتنسيق الانسحاب مع الشرعية اللبنانية وتهيئة الظروف الملائمة امام الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية للقيام بعملية التسلم والتسليم غير ان الحكومة اللبنانية رفضت جميع المساعي والاقتراحات بما في ذلك تلك التي تقدمت بها الامم المتحدة والتي استهدفت بالاساس ضمان امنك واستقرارك والحيلولة دون سيطرة او بسط اي شرعية في الجنوب غير الشرعية اللبنانية. ولا يغفل على احد بان القرار اللبناني هو عنوة في احضان الارادة السورية وهو ما زال تحت الاقامة الجبرية فقرارات قصر بعبدا تتخذ اصلا في قصر المهاجرين على هذا الاساس جاء الرفض اللبناني لتنظيم وتنسيق الانسحاب لان المصلحة السورية تقتضي على ما يبدو استمرار الوضع المتدهور في لبنان وتحريض الاطراف على النزاع فيما بينها لتزيد السيطرة السورية على لبنان والتحكم بالقرار.

ايها الشعب الجنوبي الكريم ان مصلحة اسرائيل الاساسية تكمن في عودة لبنان الى وجهه الاصيل السيد الحر المستقل الذي ينعم ابناؤه بالحرية والكرامة والازدهار. هذا ممكن ومن هنا، من الجنوب بالرغم من سنوات المحنة الطويلة والظروف القاسية فيها اذا عمل الجميع على استغلال هذه الفرصة وفتح صفحة جديدة من البناء والتعمير بدل الخراب والدمار.

اليوم يعود الجنوب وبسرعة وان كان تدريجا الى اهله وهو بحاجة الى الخير الذي لا يتحقق الا بسواعد ابنائه في يحن يقف الغرباء ثانية على ابوابه حاملين ادوات التخريب والهدم وعاقدين العزم على العودة لزرع الريح وحصد العاصفة. وهنا لا بد من وضع المزيد من النقاط على الحروف وبكل الصراحة والصدق. الجنوب اللبناني سيد نعم بالاستقرار والامن والسلام ما دام الشمال الاسرائيلي ينعم بذلك والعكس بالعكس هذا هو بيت القصيد وهذه هي الحقيقة الراسخة والقاعدة الثابتة التي لا تقبل التفريط. القوات الاسرائيلية لا يسعها في حال تعرض الجانب الاسرائيلي لعمليات عدوانية الا برد الصاع صاعين وانزال الضربات القاتلة بكل بقعة تنطلق منها الاعتداءات مهما كان وضعها ودون تسامح او حسابات.

ايها الشعب الجنوبي الكريم. لقد كتب علينا العيش معا في هذه البقعة المباركة وان نجنح للسلم والحياة الحرة المستقرة الكريمة على جانبي الحدود ومن يعمل عكس ذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة لا بد ان ينال العقاب المحتوم ووفقنا الله لما فيه الخير.

الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية للجيش»

وكانت شوارع صيدا ازدانت منذ الصباح باللافتات المؤيدة للجيش والشرعية وجاء في بعضها «صيدا الابية لا ترضى الا بالشرعية»، «الشرعية خلاصنا الوحيد وملاذنا الفريد»، «الجنوب الشهيد يرحب بالجيش العتيد».

المقاومة الوطنية: ٤٢٢ عملية نُفّذت في صيدا والزهراني

اصدرت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» امس البيان الاتي

في يوم تحرير مدينة صيدا ومنطقة الزهراني، في يوم عرس صيدا والجنوب تعلن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية نسبة العمليات التي نفذتها المقاومة الوطنية اللبنانية في مدينة صيدا ومنطقة الزهراني خلال الفترة الممتدة من منتصف ايلول ١٩٨٢ وحتى نهاية شهر كانون الثاني ١٩٨٥.

لقد بلغ مجموع العمليات في صيدا والزهراني خلال الفترة المذكورة اعلاه ٤٢٢ عملية من اصل ١٢٩٠ عملية نفذت في لبنان، ومن اصل ١٠١٢ عملية نفذت في الجنوب، اي ما نسبته ٣٣ في المئة من مجموع العمليات المنفذة في لبنان و ٤٢ في المئة من مجموعة العمليات المنفذة في الجنوب.

لقد بلغ مجموع العمليات المنفذة في مدينة صيدا ٢٤١ عملية اي ما نسبته ٢٤ في المئة من مجموع عمليات الجنوب، في حين بلغ عدد العمليات المنفذة في منطقة الزهراني ١٨١ عملية اي ما يعادل ١٨ في المئة من مجموع عمليات الجنوب.

بالبندقية الوطنية المقاتلة والموقف السياسي المقاوم والانتفاضة الشعبية المستمرة، انتصرت مدينة جمال عبد الناصر، وكمال جنبلاط ومعروف سعد وتحررت منطقة الزهراني

وفي هذه اللحظات التاريخية التي يستقبل فيها الجنوب المقاوم انجازه التحريري الاول، ويستقبل فيها لبنان الوطني والشعبي حدث تحرير صيدا والزهراني، اذ تقف جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية باجلال امام الدور المجيد الذي لعبته وتلعبه مدينة معروف سعد في مسيرة المواجهة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي وعملائه. تسجل في هذه المناسبة ان صيدا احتلت بجدارة موقعها الوطني كقاعدة للمقاومة الوطنية اللبنانية على قاعدة دورها السياسي القيادي على الصعيد الوطني والجنوبي. وانطلاقا من مساهمتها الفعلية في العمل العسكري المقاوم للاحتلال الاسرائيلي والميليشيات الملتحقة به.

ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي كان لمقاتليها الاوائل وشهدائها الاوائل شرف شق طريق المقاومة الوطنية سبيلا وحيدا لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته واهدافه مثلما كان لها شرف المضي في ممارسة هذا الخيار وترسيخه واكسابه المزيد من الفعالية والتاثير على امتداد عامين ونصف العام. تؤكد في هذه المناسبة اصرارها على الاستمرار في ممارسة الكفاح المسلح وتصعيد عملياتها العسكرية على امتداد المناطق المحتلة حتى تحرير كامل التراب الوطني من دون قيد او شرط.

هدوء ملحوظ في بيروت والجبل

فيما انصبت اهتمامات القيادات الامنية على تتبع الانسحاب الاسرائيلي من صيدا ومحيطها شهدت مناطق بيروت الكبرى ومحاور الجبل هدوءا ملحوظا، ولم تفد التقارير الامنية عن اي انتكاسات منذ صباح امس.

وكانت التقارير اشارت الى رمايات محدودة طيلة ليل امس الاول على محاور عيتات – سوق الغرب والمعروفية – بسابا.

دخول الجيش الى صيدا



■ رتل من الآليات التابعة للجيش عند مدخل صيدا الشمالي ■



■ العلم اللبناني مرفوعاً عند مدخل جسر الاولي امس ■ (نزيه نقوزي ، محمود الطويل ، محمد الزعتري)



■ جرافة تعمل على ازالة السواتر عند جسر الأولي بعد انسحاب الاسرائيليين ■



■ دبابة للجيش اللبناني ومواطنون عند جسر الاولي امس ■



■ قائد اللواء الثاني عشر يعطي توجيهاته لاحد ضباطه عند جسر الأولي امس ■



■ آلية تابعة للجيش اللبناني لدى وصولها الى تقاطع صيدا – جزين ■



■ عناصر الجيش اللبناني عند مدخل قلعة صيدا البحرية امس ■



■ دبابات الجيش اللبناني تعبر ساحة الشهداء في صيدا متجهة نحو الزهراني ■



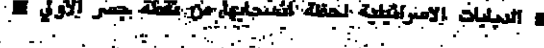
■ الدبابات الاسرائيلية لحظة انسحابها من نقطة جسر الاولي ■



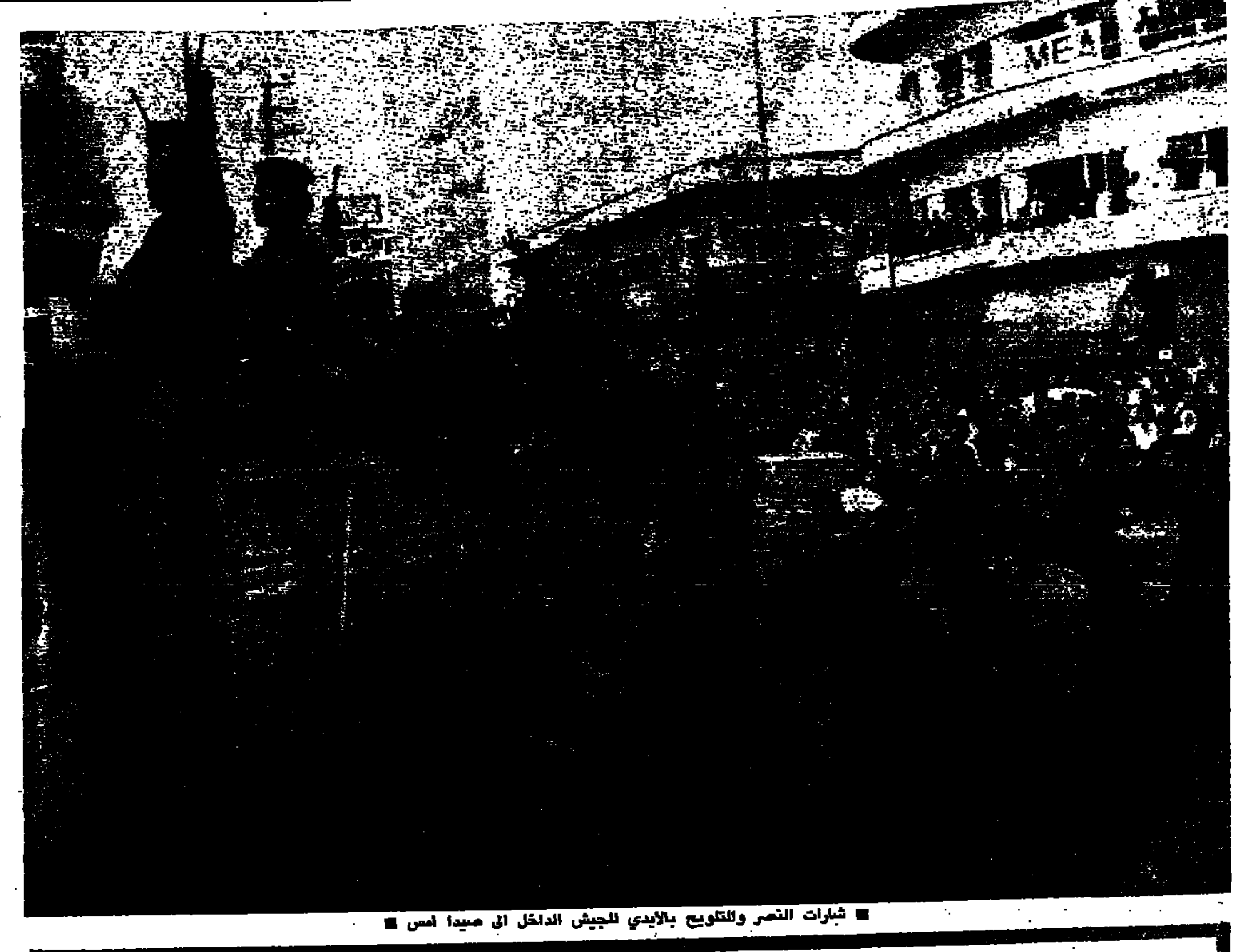
■ طليعة الانسحاب الاسرائيلي من جسر الأولي ■



■ انتشار الجيش اللبناني في قلعة صيدا البرية امس ■



هكذا من الأصل



■ شارات النصر والتلويح بالايدي للجيش الداخل الى صيدا امس ■



■ كشاف الجراح يعزف . والتظاهرات تعم صيدا ترحيبا بالجيش ■

عرس الشرعية في صيدا



■ الفرحة اكبر من ان توصف ورقص من مواطنة فوق شاحنة للجيش اثناء عبورها شارع رياض الصلح ■



■ مواطنون اعتلوا دبابة للجيش في شارع رياض الصلح في صيدا الذي غص بالمواطنين المرحبين ■



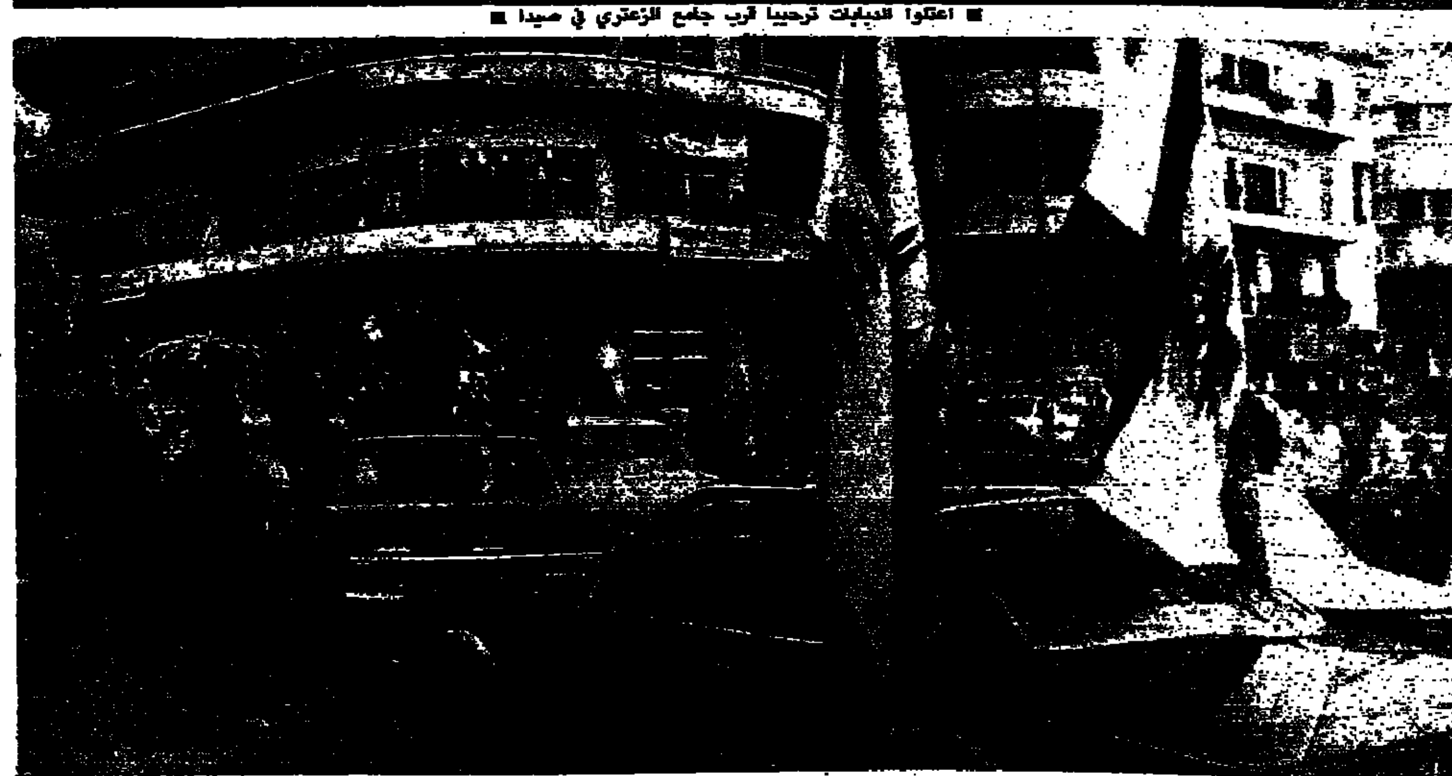
■ اعتلوا الدبابات ترحيبا قرب جامع الزعتري في صيدا ■



■ مزمار مواطن وصفقة كف من جندي لبناني ■



■ ، شعب صيدا الوفي يرحب بالجيش الابي ، يافطة وسط ساحة النجمة في صيدا ■



■ اعلام لبنانية وتظاهرات سيارة في ساحة النجمة ■



■ عناصر من الجيش اللبناني من ثكنة صيدا العسكرية استقلت شاحنة مدنية للانتقال الى مواقعها ■

هكذا من الأصل

الذهب والعملات في أسبوع :
الليرة استرجعت ٠٫٧٢ بالمئة والدولار «اجتاح» معظم الاوروبيات

انكفأ الدولار الاميركي في نهاية هذا الاسبوع في سوق بيروت وذلك للمرة الاولى منذ اسابيع طويلة. وخسر تجاه الليرة اللبنانية ما نسبته ٠٫٧٢ بالمئة متاثرا وبشكل اساسي ومباشر باستكمال عملية الانسحاب الاسرائيلي الاولى من مدينة صيدا امس السبت ودخول الجيش اللبناني الى عاصمة الجنوب. وهو امر اشاع اجواء سياسية ايجابية خصوصا وان الانسحاب تم دون حوادث امنية تذكر.

وتبعا لهذا الحدث السياسي والامني الوطني العلم الذي تمثل بانكفاء الجيش الاسرائيلي عن عاصمة الجنوب ودخول الشرعية اليها. فان الدولار لا بد له وان يفقد في غضون الايام القليلة المقبلة الكثير من بريقه المصطنع الذي «جملته» ايادي المضاربين.

وكان الدولار الاميركي قد استهل اسبوع العمل الحالي قويا فسجل يوم الاثنين ١٤٤٠ قرشا مستفيدا من الاوضاع السياسية والامنية المضطربة محليا ومن ارتفاعه العالمي. الا ان الدولار عاد وتراجع يوم الثلاثاء ليقفل على ١٤٢٠ قرشا ليعود ويرتفع يوم الاربعاء (١٤٣٥) قرشا قبل ان يعاود تراجعه يوم الخميس ليقفل على ١٤١٥ قرشا ثم يوم الجمعة حيث اقفل على ١٤٠٠ قرش. ثم تابع خطه التراجعي في اخر عمليات هذا الاسبوع امس السبت ليقفل على ١٣٧٠ قرشا في مقابل ١٣٨٠ قرشا لاقفال نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة ٨ الجاري حيث كانت سوق بيروت مقفلة يوم السبت لمناسبة عيد مار مارون) اي بتراجع قدره ١٠ قروش ونسبته ٠٫٧٢ بالمئة.

اما في الخارج فان الدولار كان الاقوى هذا الاسبوع وهو سجل معدلات قياسية وتاريخية مهمة تجاه العملات الاوروبية الرئيسية وخصوصا تجاه المارك الالماني والفرنك الفرنسي الذي تخطى الدولار وللمرة الاولى عتبة الـ ١٠ فرنكات. وكذلك تجاه الفرنك السويسري والجنيه الاسترليني. واستفاد الدولار في اندفاعه المذهل من عوامل عدة ابرزها:

١ – استمرار تحسن فوائده.

٢ – استمرار المؤشرات الاقتصادية الاميركية المشجعة.

٣ – تحسن فائدة الحسم وتحسن الفائدة القيادية لجهاز الاحتياطي الفدرالي.

واخيرا طبعا يبقى ضعف الاقتصاديات الاوروبية سببا رئيسيا في قوة الدولار.

وسجل الدولار اعلى ارقامه ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء. الا انه واعتبارا من يوم الخميس بدأ «وهجه» يخف لاسباب مختلفة من ابرزها:

١ – تدخل كثيف للمصارف المركزية الاوروبية للدفاع عن عملاتها.

٢ – انخفاض وان محدود في اسعار فوائد الدولار عزّزه كون احصاءات الكتلة النقدية جاءت بارتفاع كبير يوم الخميس الماضي ودون ما كان متوقعا لها بـ ١١٤ مليار دولار اضافة الى ردة فعل تقنية بعد الارتفاع الحاد الذي بلغته اسعار الدولار في الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع الجاري.

وبمقارنة سعر اقفال الدولار في سوق لندن بنهاية هذا الاسبوع (امس الاول الجمعة ١٥ الجاري) مع سعر اقفاله في نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة ٨ الجاري) فان الدولار:

١ – ارتفع من ١٫١١٧٥ للجنيه الاسترليني الى ١٫١٠٦٠ (+ ١٫٠٢٪)

٢ – ارتفع من ٣٫٢٤٢٥ للمارك

(البقية على الصفحة ١٢)

سندات الخزينة : الفائض بلغ ٢٦٫٦ مليونا

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة الاكتتاب في سندات الخزينة للفئات الثلاث على مبلغ اجمالي وقدره ٣٢٩ مليونا و٢٠٥ الاف ليرة. قابله استحقاق للمصارف وقدره ٣٠٢ مليونا و٦٩٠ الف ليرة.

وتوزعت نتيجة الاكتتاب حسب الفئات الثلاث كالتالي.

٣ اشهر . بلغت قيمة الاكتتاب ١٢٣ مليونا و٨٣٠ الف ليرة بفائدة وقدرها ١٥٫٥ في المئة.

٦ اشهر بلغت قيمة الاكتتاب لهذه الفئة ٢٣ مليونا و٧٥٠ الف ليرة بفائدة وقدرها ١٥٫٥ في المئة.

سنة : بلغت قيمة الاكتتاب لهذه الفئة ١٩١ مليونا و٦٢٥ الف ليرة بفائدة ١٥٫٥ في المئة.

مسؤول مصرفي بولوني في بيروت لتعزيز التعاون

يصل الى بيروت اتيا من وارسو رئيس مجلس ادارة بنك هندلوفي السيد كلجيميش غواجفسكي بعد ظهر غد الاثنين في زيارة الى لبنان تستغرق بضعة ايام يقابل خلالها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء المعنيين، وحاكم مصرف لبنان ورؤساء الفاعليات الاقتصادية بغية تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بين بولونيا ولبنان.

قصير تفقد مصانع في كسروان وأثنى على «جودة الإنتاج اللبناني»



■ قصير مع اركان الصناعيين واصحاب المؤسسات ■ (دالاتي ونهرا)

تفقد امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة . والنفط السيد فيكتور قصير بعض المعامل والمصانع الواقعة في منطقة كسروان فاطلع على اوضاعها ميدانيا ووقف على احتياجاتها .

رافق الوزير في الجولة التفقدية مدير عام الصناعة السيد الفرد ديس ورئيس ديوان الوزارة السيد فريد القرم ورئيس مصلحة الدراسات الاقتصادية والانماء الصناعي السيد الياس نجم .

المحطة الاولى للزيارة كانت «الشركة اللبنانية الفرنسية للسجاد في ادما الدفنة حيث كان في استقبال الوزير قصير السيدان ادمون خوري وغابي خوري وعدد من الصناعيين والعمال...

ثم زار قصير بعد ذلك مصنع «الشركة اللبنانية الايطالية» لصنع الصابون .

وكان في استقباله رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس تجمع صناعيي كسروان السيد اميل خوري ورئيس نقابة الدباغين اللبنانيين السيد جورج درويش والصناعيون السادة: لورانس شبياق . غابي تامر . الدكتور كمال مدور رئيس «الاتحاد اللبناني للمحافظة على البيئة» وادوار ابو جوده . انيس طباره . وليد ومنير موصللي .

ثم زار قصير مصنع «هيتكل لبنان» لانتاج مساحيق الغسيل .

وصرح السيد صراف بعد الجولة بان «الانتاج الصناعي الوطني يتميز بجودة تضاهي المنتجات الاجنبية العالمية» .

عن الجولة . قال قصير. بعد الاطلاع ميدانيا على الانتاج الصناعي الوطني لمست الجودة التي تتمتع بها المنتجات اللبنانية والتي تضاهي اعلى المستويات الفنية العالمية خصوصا . لقد قمت بزيارة مصانع اجنبية عديدة في اوروبا والصين وفي ضوء خبرتي طوال اربعين سنة يمكنني القول ان الانتاج اللبناني يتميز بمواصفات رفيعة ويجب دعمه وتوفير سبل تسويقه وتشجيعه .

واضاف. وقد لمست في معمل السجاد انتاجا رفيعا وتجهيزات حديثة كما عاينت في المعامل التي شملتها الجولة جودة الصناعة الوطنية التي نعتز بها . وان الحكومة تعمل على مساعدة القطاعات الانتاجية وقد اقر مجلس الوزراء منذ يومين ٢٠٠ مليون ليرة وكذلك اعفاءالمواد الاولية التي لا ينتج منها محليا من الرسوم الجمركية . ونامل ايجاد الاسواق الخارجية لتشجيع تصدير الصناعات الوطنية وابرام اتفاقات تجارية باقرب وقت في اطار الدعم والتشجيع .

المصانع تعاني أزمة سيولة
المطالبة بتدابير تسليفية موازية تؤمن استمرار حركة الإنتاج

التعميم الذي اصدره مصرف لبنان بشأن تحديد سقوف للتسليفات اضافة الى التعاميم الداخلية في بعض المصارف والتي حصرت التسليفات في حدود ضيقة جدا ابتداء من مطلع العام ١٩٨٥ انعكست ازمة سيولة تعاني منها المؤسسات الصناعية بشكل خاص .

وامس علق الدكتور ابو صالح على هذه التدابير بقوله : ان التدابير المالية المتخذة من قبل مصرف لبنان ستؤدي الى اختناق الصناعة اذا لم تتخذ تدابير موازية من شانها تامين تدابير تسليفية تسهل للقطاع الانتاجي والصناعي بشكل خاص .

وختم : سنتابع هذه التدابير بشكل مفصل مع المسؤولين المعنيين وسنعود لعرضه وبحثه بصورة موسعة في القريب العاجل .

وكان ابو صالح قد التقى صباح امس رئيس تجمع صناعيي جبيل السيد انطوان شامي الذي عرض معه المطالب الصناعية ولا سيما تلك التي تتعلق بالقضايا المالية .

واثر انتهاء الزيارة قال شامي : ان القرارات التي صدرت مؤخرا عن مجلس الوزراء تستحق منا شكر المسؤولين على اهتمامهم البالغ بالصعاب التي تتعرض لها الصناعة اللبنانية ولكن لكي تعطي هذه القرارات النتائج المرجوه يجب ان تستكمل بتدابير اخرى خصوصا على الصعيد المالي حيث انه بعد ارتفاع اسعار العملات زادت حاجة الصناعيين للسيولة اكثر من اي وقت مضى .

واضاف : لذلك يستوجب استثناء القطاع الصناعي من مضمون تعاميم مصرف لبنان المتعلقة بتحجيم التسليفات الممنوحة من المصارف والا فتطبيق مثل هذه القرارات سينعكس سلبا على الصناعة لجهة تقليص حجم حركة العمل والانتاج مع ما قد يتبعها من نتائج سلبية على الدخل القومي والعمالة .

وتابع : وحاليا هناك جمود قوي في حركة العمل لدى البقية الباقية من المصانع والقادرة على متابعة الانتاج . انما هناك بعض الدلائل على انتعاش مرتقب لحركة التصدير . ولنا ملء الثقة بان التدابير التي اتخذتها الدولة ستخلق جوا من الاستقرار في تقلبات العملة مما سيعيد الطلب الى الاسواق الداخلية . وبالتالي الى حركة الانتاج .

«الاتحاد الوطني» يبرق الى الاسد مهنئا

ابرق «الاتحاد الوطني لنقابات العمال» الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا باعادة انتخابه لولاية جديدة .

وفي البرقية .

مبلغكم لمدة الرئاسة تاكيد جديد على تعلق الشعب السوري الشقيق الذي ناضل ولا يزال بقيادتكم الشجاعة بمواجهة جميع المؤامرات والمشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية. وفي سبيل مستقبل افضل للشعب العربي قاطبة وللشعب السوري خاصة على طريق الحرية والعدالة والتقدم .

اسمحوا لي يا سيادة الرئيس ان اعبر لكم شخصيا ونيابة عن الاتحاد الوطني للنقابات في لبنان. والعمال اللبنانيين عن تهانينا الحارة وتقديرنا الكبير لدوركم الحازم الداعم لنضال شعبنا اللبناني في سبيل تحرره وسيادته ووحدته وتقدمه الاجتماعي متمنيا لكم دوام الصحة والسعادة .

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الاحد في ١٩٨٥/٢/١٧

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١١٣٠	باريس
-	١١٤٠	زوريخ – فرنكفورت
-	١٢٠٠	اثينا
-	١٢٣٠	لندن
-	١٤٠٠	لاغوس – منروفيا
-	١٧٣٠	الظهران
-	١٧٤٠	كويت
-	١٧٥٠	جده – خرطوم
-	١٨١٠	عمان
تشيكية	٠٧٤٠	براغ
الهولندية	٠٨٣٠	امستردام
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
البلغارية	١٠٠٥	صوفيا
الفرنسية	١٦٠٠	باريس

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠٣٠	ابو ظبي – دبي
-	١٠٣٥	الظهران
-	١٠٤٥	جده
-	١٠٥٥	روما
-	١٦٠٠	لندن
-	١٦٣٠	نيويورك – باريس
-	١٦٤٥	اثينا
-	١٧٠٠	نيس – جنيف
التشيكية	٠٦٤٥	براغ
الهولندية	٠٧٤٥	دمشق
الاردنية	٠٨٢٠	عمان
البلغارية	٠٩٠٥	صوفيا
الفرنسية	١٤٤٥	باريس

جنبلاط ومنجزات الأشغال للعام ٨٤: المطار، النقل، الطرق، التنظيم
رقم قياسي في الاشغال

اذاع وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط بيانا بمنجزات الوزارة للعام ٨٤ فاعلن:ان المطار جهز فنيا بعد اعادة تشغيله ، وانه تم اعادة تسيير الاوتوبيسات على معظم الخطوط ، على ان يشمل كافة الخطوط بعد وصول الاوتوبيسات من فرنسا واعادة تسيير خط سكة الحديد على الساحل لنقل المحروقات ، وترفيت طرقات واعمال جدران واقنية ومونسات على الطرق التي شملت ١٠٠٠ كلم بقيمة ١٨٧٫٩ مليون ليرة لبنانية .

كما اوضح الوزير جنبلاط ان الوزارة تقوم مع المكاتب الخاصة بدرس شامل لبيروت ، من مسح للاراضي وللابنية ولمعرفة الحاجات الاجتماعية والاقتصادية للسكان للتوصل الى تجديد الخطوط الكبرى التنظيمية حيث وضعت معلومات كبرى ومهمة عن بيروت الكبرى لجهة عدد العقارات والساحات المهنية ومواقف السيارات .

وهنا بيان وزير الاشغال:

١ – المطار. اعادة تشغيل المطار عبر تامين التجهيزات الفنية الضرورية وتسوية كافة المشاكل في المرافق الاخرى التابعة للمطار كالمحلات التجارية في السوق الحرة والمطعم.

٢ – النقل المشترك. اعادة تسيير الاوتوبيسات على معظم الخطوط وقريبا على كافة الخطوط بعد وصول الاوتوبيسات التي ما زالت في فرنسا .

٣ – الطرق. ترفيت طرقات دولية – رئيسية – ثانوية – محلية – داخلية بمبلغ ١٤٦٫٦ مليون ليرة لبنانية موزعة كما يلي:

دولية. ٣٫٦ ملايين .
رئيسية. ٤٠٫٧ مليونا .
ثانوية. ٢٤٫٧ مليونا .
محلية: ٦٤٫٧ مليونا .
داخلية. ١٢٫٩ مليونا .

اعمال جدران واقنية ومونسات على الطرق بمبلغ ٤١٫٣ مليون ليرة .

فيكون مجموع قيمة اشغال الترفيت والجدران على الطرق. ١٨٧٫٩ مليون ليرة .

وقد شملت هذه الاشغال ١٠٠٠ كلم من الطرقات وهو رقم قياسي اذ ان الطول الاقصى المنفذ سابقا بلغ ٨٠٠ كلم .

٤ – التنظيم المدني. تقوم وزارة الاشغال بالتعاون مع المكاتب الخاصة بدرس شامل لبيروت الكبرى على الشكل التالي:

مرحلة اولى: مسح شامل للاراضي واستعمالها في منطقة بيروت الكبرى التي قسمت الى ١٢قسما من نهر الدامور حتى نهر الكلب . مع مسح للابنية ومساحاتها وطريق استعمالها .

مرحلة ثانية: مسح شامل لمعرفة الحاجات الاجتماعية والاقتصادية للسكان القاطنين على هذه المساحة مع تحديد نوع عملهم وامكانياتهم .

المرحلة الثالثة: الاستنتاجات وتحديد الخطوط الكبرى التنظيمية .

وقد انجزت المرحلة الاولى واصبح لدينا عن بيروت الكبرى معلومات مهمة للغاية وضرورية لا يمكن بدونها اتخاذ قرارات موضوعية للمدينة ومنها:

عدد العقارات . عدد العقارات المبنية . ساحة البناء . طريقة استعمال العقارات . عدد العقارات غير المبنية ، عدد المساكن ، المساحات المخصصة لتوقيف السيارات (Parking) وعدد السيارات الممكن استيعابها . المساحات الخضراء ومواقعها . حالة الابنية وعمرها ، المساحات التي تخص الدولة ... وكافة هذه المعلومات مبرمجة بالطرق الحديثة .

٥ – تصنيف المتعهدين: لقد صدر مرسوم ١٩٦٦ رقم ٣٦٨٨ لتصنيف المتعهدين ولغاية تاريخه لم يعدل الا ١٩٨٤ بموجب المرسوم ٢٠٥٩ الذي اكتفى بمضاعفة ٥ مرات قيمة الصفقات المحددة في الجداول السابقة .

قامت اجهزة الادارة بتحضير مشروع مرسوم لتصنيف المتعهدين ياخذ بعين الاعتبار لا قيمة الصفقات وحدها بل ايضا: الكفاءات – سنين الخبرة – الاسم التجاري – الامكانيات المادية – المشاريع المنفذة... وذلك لصفقات الدروس والاشغال في كافة ميادين الاشغال العامة .

بري يطالب بانارة لحزرتا اسوة بزحلة

رفع وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري كتابا الى مجلس الوزراء طلب بموجبه الموافقة على تغطية النفقات الاضافية للقيام بالاشغال اللازمة لاستبدال الانارة العامة العادية في بلدة حزرتا بمصابيح بخار الزئبق اسوة ببلدتي زحلة وقاع الريم .

كما طالب بري في كتابه الى مجلس الوزراء دفع نفقات اشغال الانارة الواردة في قرار مجلس الوزراء في نطاق القرى التي ليس فيها بلديات في جميع المناطق اللبنانية ودفع قيمة النفقات المترتبة على مشروع حزرتا من الاعتمادات الملحوظة في قانون الموازنة العامة السنوية ، باسم وزارة الموارد المائية ، والمقتطعة من اصل الرسم البلدي على المواد الملتهبة .

مطالبة عمالية بالإسراع في التنفيذ
تكليف الضمان استيراد الأدوية أمام مجلس الإدارة الجمعة

تم الاتفاق على طرح موضوع استيراد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للدواء على جدول اعمال مجلس ادارة الضمان يوم الجمعة المقبل لاتخاذ المناسب بشأنه مع امكان اللجوء الى جلسات خاصة لاستكمال بحثه .

وكان الموضوع محور بحث امس في مكتب مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتوكيل السيد ابراهيم حمدان ضمه الى رئيس الاتحاد العمالي العام نائب رئيس مجلس ادارة الضمان السيد انطوان بشارة وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد عضو مجلس ادارة الضمان السيد علي حوماني .

بشارة اكد على «ضرورة تسريع الخطوات المطلوبة لوضع قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ بالسرعة الممكنة لما له من انعكاسات ايجابية على الصعيدين الصحي والاجتماعي» .

وتم الاتفاق على طرح هذا الموضوع في جلسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المقررة يوم الجمعة المقبل لاتخاذ المناسب حوله وربما تم الاتفاق على عقد جلسات خاصة لبحث الموضوع .

وابلغ السيد حمدان رئيس الاتحاد العمالي العلم بان المديرية العامة للضمان ستعد في غضون الايام القليلة المقبلة دراسة اولية حول موضوع العودة الى سياسة استيراد الدواء وستعرضها على مجلس الادارة لاتخاذ المناسب وصولا الى التنفيذ .

كما انه من المقرر عقد اجتماعات مشتركة مع وزارة الصحة وقيادة الجيش للاتفاق على خطة العمل والاسراع في التنفيذ . مثل وضع اللوائح واستئجار المستودعات وتحديد الصيدليات . الى جانب الموضوع الاساسي وهو تامين التغطية المالية .

يذكر هنا ان الادوية التي سيستوردها صندوق الضمان . سيفيد منها مرضى وزارة الصحة وافراد الجيش . اضافة الى المضمونين ، وهي ستساعد على تخفيض الاسعار بنسب مرتفعة قد تصل الى ٣٠ و٤٠ بالمئة .

المعرض اللبناني في صنعاء تحدد منتصف نيسان
مساع لتوسيع لائحة المعروضات

اتفق نهائيا على اقامة المعرض الصناعي اللبناني في صنعاء منتصف نيسان المقبل، كما وافقت السلطات اليمنية على تخصيص مبلغ ٥٫٥ ملايين دولار لتغطية العقود التي يتم ابرامهابين المستوردين اليمنيين والمؤسسات الصناعية المشتركة في المعرض.

وكان السيد نبيل اللاذقي امين سر جمعية الصناعيين موفدا من قبل وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير قد عاد امس من صنعاء بعد ان انجز الترتيبات اللازمة لاقامة المعرض، واعلن انه نتيجة للمساعي التي بذلت بالتنسيق مع سفير لبنان في صنعاء حسن الحشاش والسفير اليمني في لبنان السيد احمد المتوكل والرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء الدكتور عزيز الغني ووزير الاقتصاد والصناعة احمد قائد بركات فقد وافقت السلطات اليمنية على طلب الجمعية اقامة معرض للصناعات اللبنانية في مدينة صنعاء .

كذلك وافقت السلطات اليمنية على تخصيص مبلغ ٥٫٥ مليون دولار اميركي لتغطية العقود التي يتم الاتفاق عليها بين المستوردين في اليمن وبين المؤسسات الصناعية المشتركة في المعرض .

الى ذلك ، التقى اللاذقي وزير الاقتصاد والصناعة كما اجتمع الى وكيل الوزارة قائد الحروي ومدير عام الصناعة محمد صالح ومساعده علي الاصبحي وقدم لائحة شاملة بالمنتجات اللبنانية الصناعية المتوفرة والتي تم اعدادها بالتنسيق مع المديرية العامة للصناعة. ولكن وزارة الاقتصاد اليمنية حصرت الموافقة بعدد محدود من السلع في هذه المرحلة وهذه السلع هي التالية: زيت زيتون. معلبات الخضار والفواكه، المفارش المخملية. السجاد الارضي والغزول الصوفية وملابس الاطفال والاولاد والبنات والاسعدة ومناشر ومجالي البلاط والرخام وآلات صنع العجين وقطعة ورقه وشوايات الغاز وآلات اللحام اضافة الى الحنفيات والسكور والخلاطات والادوات الصحية والانابيب الفولاذية والمطابخ الغازية

(البقية على الصفحة ١٢)

الدولار تراجع ٣٠ قرشا

سجل الدولار الاميركي في سوق بيروت المالية امس تراجعا ملحوظا بلغ نحو ٣٠ قرشا عن اقفال ظهر امس الاول. واقفل في اخر العمليات بين المصارف بما بين ١٣٫٦٥ و ١٣٫٧٥ ليرة لفئتي الحوالة والبنكنوط.

وكان فتح صباحا بما بين ١٣٫٩٥ و ١٤٫٤٠ ليرة.

وسجلت المعادن بعض التحسن.

في الذهب ثبتت الاونصة وفق بورصة لندن بـ ٣٠٥٫٥٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٣٤٣٥٠ ل.ل.

في الفضة بيعت الاونصة بـ٦٫٢٧ دولارات والكيلوغرام بـ ٢٨٢٠ ليرة.

واستمر الدولار بالتراجع في الاسواق الاوروبية. وجاءت اسعاره الثانية بعد الظهر كالاتي.

١٫١٠٨٠ – ١٫١٠٩٠ للجنيه الاسترليني
٣٫٢٥٥٠ – ٣٫٢٦ للمارك الالماني
٩٫٩٧ – ٩٫٩٨ للفرنك الفرنسي
٢٫٧٦٢٥ – ٢٫٧٧ للفرنك السويسري
٢٥٥٫٤٠ – ٢٥٥٫٥٠ للين الياباني

وهذه اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم امس السبت ١٧ شباط ١٩٨٥ وهي لاقفال ١٢٫٣٠ ظهرا.

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١١١	١١٢
الدينار العراقي	١١٢٠	١١٣٠
الدينار الكويتي	٤٤٢٨	٤٤٣٨
الدينار الاردني	٣٣١٣	٣٣٢٣
الدينار البحراني	٣٦٠٧	٣٦١٧
الدينار الليبي	١٠٥٠	١١٥٠
درهم الامارات العربية	٣٧١٫٦٥	٣٧٢٫٦٥
الريال القطري	٣٧٤٫٤٠	٣٧٥٫٤٠
الريال السعودي	٣٨٠٫٦٠	٣٨١٫٦٠
الريال العماني	٣٩٣٥	٣٩٤٥
الجنيه المصري	٩٩٧	١٠٠٧
الجنيه الاسترليني	١٥٠٠	١٥١٠
المارك الالماني	٤١٨	٤٢٠
الفلوران الهولندي	٣٧٠	٣٧٢
دراخما يونانية	٩٫٠٠	٩٫٢٥
الفرنك الفرنسي	١٣٦٫٥٠	١٣٧٫٥٠
الفرنك السويسري	٤٩٠	٤٩٢
الفرنك البلجيكي	٢٠٫٦٠	٢٠٫٨٥
الكورون الدانماركي	١١٦٫١٥	١١٧٫١٥
الكورون الاسوجي	١٤٧	١٤٨
الليرة القبرصية	١٩١٠	١٩٣٥

	الشراء	المبيع
الليرة التركية	٢٫٦٠	٢٫٧٠
البزيتا الاسبانية	٧٫٥٢	٧٫٦٢
الالف لير ايطالي	٦٧٣	٦٨٣
الالف ين ياباني	٥٢٨٨	٥٣٣٨
الالف فرنك افريقي	٢٦٧٥	٢٧٢٥
الدولار الاميركي (حوالة)	١٣٦٥	١٣٧٥
الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٣٦٥	١٣٧٥
الدولار الاوسترالي	٩٨٨	٩٩٨
الدولار الكندي	١٠١٧	١٠٢٧

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك بلب اول	٩٧٥	١٠٠٠
الليرة الايرانية	٩٥٠	٩٧٥
الليرة العثمانية	٨٥٠	٨٧٥
البيزوس المكسيكي	٤٩٥٠	٥١٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣٣٣٥٠	١٣٤٣٥٠
اونصة الذهب	٣٠٢٫٧٥	٣٠٥٫٧٥
	دولارات	دولارات
كيلو الفضة	٢٧٢٠	٢٨٢٠
اونصة الفضة	٦٫٢٥	٦٫٣٥
	دولارات	دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس السبت ١٦ شباط الجاري بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	١٣٦٥	١٣٧٥

متوسط الاسعار ق.ل.

الكورون السويدي	١٤٨٫٢٠
الجنيه الاسترليني	١٥١٩
الفرنك الفرنسي	١٣٧٫٣٥
الفرنك السويسري	٤٩٤٫٦٥
المارك الالماني	٤٢٠٫٧٠
الين الياباني	٥٣٦٫٧٥
الفلوران الهولندي	٣٧٠٫٩٥
الدولار الكندي	١٠٫٢٣
اللير الايطالي	٦٧٨٫٥٥
الفرنك البلجيكي	٢٠٫٨٩
اونصة الذهب	٣٠٤٫٤٠ دولارات
اونصة الفضة	٦٫٢٩ دولارات

الفوائد على العملات

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف امس السبت ١٩٨٥/٢/١٦ كما يلي :

غب الطلب	١٥	١٦	في المئة
لاسبوع	١٦	١٧	في المئة
لشهر	١٦٫١/٢	١٧	في المئة
لشهرين	١٦٫١/٨	١٧٫١/٨	في المئة
لثلاثةاشهر	١٦٫١/٨	١٧٫١/٤	في المئة
لستةاشهر	١٦٫٣/٤	١٧٫١/٨	في المئة
لسنة	١٨٫٣/٨	١٩	في المئة

حركة المرافئ

دخلت مرفا بيروت ٦ بواخر افرغت ٣٢٦١ طنا وهي. عكاك كراون . سي كلود . كارولينا . فيل دوتير . لورورت . المتورن . وغادرته ٥ بواخر هي رول غالاسيا . عكاك كراون . كانوبيس . غريدزياد . خليل ٢ . وبقيت قيد العمل ٣٦ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٢	نافيا	للشحن	نافيغايشن
٢	نافيكو	للشحن	انيون شيبينغ
٢	م . باهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان داوك د	للشحن	مربوك
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	ميترفا
٤	ديفينا	للشحن	ديفينا لاين
٤	رشا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٤	كرم . ب	للشحن	ابو رجيلي
٥	داني لاكي	٣٠٠ خشب	سنو ترادينغ
٥	حنان	للشحن	سنو ترادينغ
٥	ابراهيم	للشحن	سمير شعار
٥	لابروفيدانس	٢٠٠ خرنوب	اجيمار
٥	ديانا	للشحن	ب . سنو
٦	روز	للشحن	ب . سنو
٦	كارولينا	للشحن	غلوب شيبينغ
٦	اوزير	٧٠٠ رخام	ابو رجيلي
٦	عارف	للشحن	عريس كومباني
٦	بسام ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	هيميل ٢	للشحن	ا ال . ت
٧	كيتريا سون	٤٠١٨ اسمدة	نانكو
٧	نادين	للشحن	سنو ترادينغ
٧	خليل ٢	للشحن	سمير شعار
٧	ليدي ١	للشحن	انتازكو
٨	عمر .	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٨	الكسندر ٢	٨٠٠٠ قمح	ريكومار
٩	ماريو د	للشحن	شير ماريتيم
٩	فيل دوتير	٣٧٠ مختلف	سعاده
١٠	فالاسي	٢٨٩٥ مختلف	انيشيب
١٠	كارولين	للشحن	انيشيب
١٠	لورورت	١٢٠٠ مختلف	بيطار
١١	جمال . ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
١٢	سي كلود	للشحن	ابو رجيلي
١٢	سي وايف	للشحن	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
مدور	الاسكندرية	٦٠٠ بطاطا	مدور شيبينغ
كوزيت	صور	٩٠ خضار	ثابت
انجلستريا	سالونيك	١٢٠ ماشية	سمير شعار
اثناسيوس . ك	الاسكندرية	١٥٥٥٥ ذرة	كرابيبرس
ايليوس	ارجنتين	٤٢٠٠٠ قمح	مكاوي
بورن كونلسيك	نابولي	١١٤٠ مختلف	ايسكا
لاتكا سلنتي	بور سعيد	٢٤٠ شاي	منتورة
جولي سيليست	لاسبانزا	١٠٣٠ مختلف	قرداحي
اشيليوس	اللاذقية	٥٦٥٢ حديد	قدموس
نانكو كارارا	طرابلس	للشحن	نانكو
كاميرا	لندن	٨٧٥ مختلف	سي لاين
كابتن ياكوفليف	مرسين	٨٥٠ مختلف	فرعون
جورج س	البيريه	٩٢٨ مختلف	صحناوي
ردولف ويسل	اللاذقية	٢٨٥٧ حديد	اوراميا
اليزا هيرن	طرابلس	للشحن	نانكو
لوتيليت	هولندا	١٥٥٣ بطاطا	ساليا
دار البيضاء	طرطوس	٣٠٠ مختلف	قدموس
عكاك ترايدر	جونيه	للشحن	عكاك مارين
ريمندا	صور	١٠٠ خضار	ناسيونال ترادينغ
غريني – ١	الاسكندرية	٣٠٠ بطاطا	غريني شيبينغ

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٨٥/٢/١٥ كالاتي. ١٦٥٢ طنا منها ١٠٦٦ طنا تسليما مباشرا و ٥٣٥ طنا الى الارصفة و ٥١ طنا الى المستودعات .

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ٦١٩ طنا .

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٨٦٨ طنا .

مرفا طرابلس

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ثيودوريس	مالطية	بيروت	بلاط	الملاحة والنقل
ندى . ح	لبنانية	رومانيا	خشب	شبياق
سي كلود ٢	قبرصية	كرارا	بلاط	البحر المتوسط
ريس ١	لبنانية	رومانيا	اسمدة	نورثرن ستار
هلال	لبنانية	الاسكندرية	شعير	الملاحة والنقل
سنومي ٥	لبنانية	ليبيا	اميانت	البحر المتوسط
لابلان	بنمية	رومانيا	كيماوي	اوتراكو
سمر	لبنانية	بيروت	كيماوي	نورثرن ستار
بشير السلام	مصرية	الاسكندرية	بطاطا	ستوت
رول غاليسيا	اسبانية	بيروت	سيارات	بطش

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بولار	بنمية	رومانيا	مختلف	اللبنانية العربية
سعيد ١	سورية	بيروت	مختلف	اللبنانية العربية
هند د	لبنانية	–	للتموين	شبياق
اليزا هيرن	المانية	بيروت	حاويات	الملاحة والنقل
دوفين	قبرصية	ليطاليا	حاويات	طرابلس سرفيس
نانا	هندوراسية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
خليل ١	سورية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل
امين . ر	هندوراسية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل
مرح	لبنانية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط

مرفا شكا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
الكسندر ك	لبنانية	الزهراني	فيول	كفوري
احمد ١	لبنانية	صور	اسمنت	كفوري

مرفا جونيه

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
البا ه	تركية	تركية	قساطل	شبير
اليزا هيرن	المانية	بيروت	مستوعبات	شركة النصر
هيبا	مالطية	ليماسول	مستوعبات	دلتا
سي كلود	لبنانية	قبرص	زيوت	دلتا
عكاك ترايدر	المانية	ليماسول	مستوعبات	عكاك مارين

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ميرامار	قبرصية	قبرص	مستوعبات	مارك انترناسيونال
لارنكا توان	هندوراسية	لارنكا	مستوعبات	دلتا
غولد فيش ٢	هندوراسية	لارنكا	مختلف	شبير
ميمو	لبنانية	رومانيا	خشب	كريني شيبينغ
ماهي	لبنانية	رومانيا	خشب	كريني شيبينغ
سبيريدون	لبنانية	سالونيك	مواشي	نفيمار
فيل دويتر	المانية	بيروت	مستوعبات	سعاده
اليزور امارياللو	بنمية	لارنكا	ركاب	المارشيب
كونتي بيروت	لبنانية	قبرص	مستوعبات	سوكومار

مرفا صيدا

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
مارولا	مالطية	ملطة	رخام	صيدون
مونيفيت	هندوراسية	طرابلس	سيارات	صيدون

مرفا الزهراني

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
كاتينا	يونانية	سيدي كارير. فيول		الترياقي

مرفا صور

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
مديكامس	يونانية	اليونان	ترابة	–
افنجليا	قبرصية	قبرص	ترابة	–
كريتي	قبرصية	بيروت	حلويات	–
جان داوك	لبنانية	بيروت	لوازم كهربائية	–
ويمندا	لبنانية	بيروت	حلويات	–
كوزيت	لبنانية	بيروت	حلويات	–

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
روز	لبنانية	بيروت	حلويات	–
احمد ١	لبنانية	شكا	ترابة	–

القاضي زيادة محاضراً في القانون والعقل الإلكتروني



■ القاضي زيادة يلقي محاضرته ■

طرابلس - «الانوار»:

ألقى القاضي طارق زيادة رئيس غرفة لدى استئناف بيروت أمس محاضرة بعنوان «القانون والعقل الالكتروني» بدعوة من نقابة المحامين في طرابلس، في نطاق محاضرات التدرج في مقر النقابة. حضرها القاضي فؤاد ضاهر رئيس محكمة البداية بالشمال والقاضي ميشال تركية ومجلس النقابة وعدد من المحامين المتدرجين والنقيبان السابقان سامي ضاهر وريته غنطوس.

وقدم للمحاضر نقيب المحامين بطرابلس جان مرعب حرب، عارضاً الجهود العلمية التي بذلها القاضي زيادة منوها باهمية الموضوع على صعيد تقدم العلوم القانونية.

واستهل القاضي زيادة محاضرته بالقول: يبدو مستغربا الاهتمام بالمعلوماتية القانونية في وقت يمر فيه لبنان باصعب مراحل ازمته المصيرية، ولكن الاستغراب يزول اذا عرف تصميم اللبنانيين على ان يبقى لبنان منارة للحضارة في المنطقة العربية وفي العالم. منوهاً بان الجهود وان تعثرت لايجاد مركز للمعلوماتية القانونية في لبنان الا انها لم تنقطع، وقد اعلن رئيس الجامعة اللبنانية في الذكرى الثالثة والثلاثين لإنشائها في كانون الأول المنصرم، عن توقيع وزير التربية الرئيس الحص على مشروع مرسوم انشاء هذا المركز.

وعرف المحاضر بالمعلوماتية في ضوء ما ذكرته الاكاديمية الفرنسية مبينا ان المعلوماتية تقوم على العمليات التي تتناول المعطيات من تحويل ونقل وحفظ لها بفرزها الى عناصر بسيطة وسهلة باعتماد لغة الارقام والاعداد وقد اصبح ذلك سهلا باعتماد العقل الالكتروني كذاكرة تخزن المعطيات، مشيرا الى تفجر ثروة المعلومات التي لا حدود لها في المدة الاخيرة والى غزو المعلوماتية لكل الحقول العلمية ومنها الحقل القانوني.

وقال: اصبح بالإمكان تحويل المعلومات الخام التي يبلغ وزنها عدة اطنان الى بطاقات مثقوبة او اسطوانات ممغنطة بشكل يمكن معه للعقل الالكتروني ان ينجز في ساعة عملاً لا يستطيع ان ينجزه عدد من العلماء في سنة كاملة. ووفق برنامج يسمح باستعادة هذه المعلومات بشكل استرجاع بسيط او مركب.

وأوضح القاضي زيادة ان الدماغ الالكتروني هو اداة للتوثيق القانوني. واوجز الحديث عن لغة المعلوماتية القانونية ورموزها ومفاتيحها، والحاجة الى اشخاص متخصصين في الدماغ الالكتروني وفي القانون من جهة اخرى لايجاد هذه المراكز.

وانتهى الى القول: لا يعقل ان يصير الدماغ الالكتروني مصدراً مستقلا للقاعدة القانونية، اذ لا غنى عن رجل القانون. ذلك ان الآلة لا تفكر ولا تبدع. والإنماء الثقافي والحضاري والعلمي لا يتم باستيراد التكنولوجيا بل بتطوير الانسان في بلادنا واطلاق امكاناته على دروب الخلق والابداع الحضاريين.

واعقب المحاضرة مناقشة حول الموضوع شارك فيها عدد من المحامين.

مسيرة في مخيم البارد



■ المسيرة في مخيم البارد ■

مخيم البارد - «الأنوار»:

بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة عشرة لانطلاقة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، انطلقت في مخيم نهر البارد مسيرة شبيبية وعسكرية، تقدمها قادة التحالف الديمقراطي الفلسطيني في الشمال. وشاركت فيها قوات رمزية من التحالف، وجابت المسيرة شوارع المخيم.

وفي ختام المسيرة القى «عادل» كلمة باسم الجبهة فحيا الشهداء وادان اتفاق عمان، ودعا الى جبهة فلسطينية عريضة لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة.

محامو الشمال يشاركون بمؤتمر اتحاد المحامين

طرابلس - «الانوار»:

يغادر طرابلس يوم الثلاثاء المقبل وفد نقابة المحامين بالشمال للمشاركة في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي يعقد دورته الأولى في القاهرة. ويضم الوفد نقيب المحامين جان حرب والامين العام المساعد النقيب عدنان الجسر وعضو مجلس النقابة حسين ضناوي.

وادلى النقيب حرب امس بتصريح حول مباحثات المكتب فقال: سيكون لنقابة محامي الشمال دور هام في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ووضع برنامج العمل. وهذه المرة الأولى التي تشارك فيها نقابة المحامين في الشمال وسائر النقابات العربية في اجتماع لإتحاد المحامين يعقد في القاهرة في ضوء المقاطعة العربية لمصر ولأي لاجتماعات عربية تعقد في العاصمة المصرية.

واشار النقيب حرب الى ان ابحاث المكتب ستتضمن تعديل النظام الأساسي لاتحاد المحامين العرب والبرنامج المعد للعام الحالي، وقال: ان اهم النقاط التي سيدور البحث فيها هي مسالة الحريات وقضايا المرأة في العالم العربي وقضايا اجتماعية متعددة ضمن برنامج معد سابقاً.

ثلاثية تكريم أندره جدعون

اليوم الثاني من ثلاثية تكريم الفنان الراحل اندره جدعون في قاعة دير مار الياس - انطلياس، شهد افتتاح معرض الرسوم الخاص به الذي يعرض للمرة الأولى.

في الافتتاح، تحدث الناقد فيصل سلطان عن رسوم اندره جدعون، ثم عبدو وازن عن شعر اندره جدعون بالعربية والفرنسية.

ثم قراءات شعرية باصوات رفعت طربيه، هيام ابو شديد، ليليان يونس رافقهم مروان الرحباني بمقاطع موسيقية من تاليفه ومن اخراج شكيب خوري.

وتختتم الثلاثية اليوم بقداس يحييه الأب مارون عطاالله ثم قطعة موسيقية من تاليف ايلي ابو حيدر فكلمة الحركة الثقافية واصدقاء اندريه جدعون عقل العويط ثم شهادات من يوسف الخال، ابراهيم العريس، جوزف طراب، جلال خوري، الأب يوسف مونس، منصور الرحباني، واخيرا كلمة الختام لميشال عقل.

تحقيقات لكشف سالبي مؤسسة اليان المصرفية

لا تزال التحقيقات جارية عبر الاجهزة الامنية المختصة ورجال الاستقصاء لكشف هوية المسلحين الذين تمكنوا مساء امس الاول من سلب مبلغ اربعة ملايين ونصف المليون ليرة لمؤسسة كميل بولس اليان الصيرفة، اثناء نقلها الى مطار بيروت الدولي على طريق شاتيلا - المطار.

وقبل ظهر امس استقبل وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف السيد كميل اليان وعرض معه اخر ما توصلت اليه التحقيقات الجارية في اطار كشف هوية اللصوص، ابلغه ان اجهزة الاستقصاء التابعة لمختلف الاجهزة الامنية باشرت تحقيقاتها في الحادث.

وعلى صعيد اخر، واصلت الاجهزة الحزبية في «الحزب الاشتراكي» ومحركة امل» تحقيقاتها وسط اهتمام ملحوظ.

محاضرات التدرج للمحامين تبدأ بعرض عن التعاونيات السكنية

افتتحت امس محاضرات التدرج لهذا الموسم في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة المحامين في بيروت بمحاضرة القاها المدير العام للتعاونيات المهندس انطوان شمعون عن «التعاونيات السكنية وتنظيمات وزارة الاسكان والتعاونيات» في حضور نقيب المحامين عصام كرم واعضاء مجلس النقابة ورهط من المحامين والمحامين المتدرجين.

كلمة الافتتاح القاها النقيب كرم فرحب بالمحاضر والحضور «في دار نقابتكم الذي يندرج تحت عنوان الحوار والمناقشة والكلمة» وقال: «نعيش اليوم الازمة الكبرى، الازمة الاقتصادية والاجتماعية والمالية، واعلم ان المحامي هو المتضرر الاول في حرب العشر سنوات، وادركنا جميعا الضرر الذي لحق بابناء هذه المهنة وبكم «انتم قلب هذه النقابة ورجوتها ومستقبلها». ثم رحب مجددا بمحاضر «يتحدث ببساطة وايماننا ان الجدل البسيط اقرب الى الاذهان والى فهم الجميع».

ثم قدم المحاضر المسؤول عن محاضرات التدرج الامير سمير ابي اللمع بكلمة قال فيها:

باسم التدرج، مدرسة الحياة الكبرى ومدخلها الى الرسالة نعود اليوم الى هذه القاعة.

نعود والقلب ملؤه الامل بغد افضل، وبوطن ترتفع فيه يد القوة لتاخذ بنصرة الحق والايمان.

البندقية اربت العصفور الذي فينا، الا انها لم تستطع ان تقضي على سجية التغريد:

وسنبقى نسوق من هذه القاعة الكلام، عن التدرج، عن القضاء عن ميثاقنا معه، عن التشريع، عن الحق. وسيظل هذا المنبر منطلقا خصبا للفكر حصينا للحرية.

خص الله الانسان بقدرة، ولتاح له ان يختصر الزمان ان شاء او يتجاوزه.

والمهندس الذي يعيش في رصف حجر فوق حجر، باستطاعته ان يبني هيكل الخدمة، ويعليه.

كذا الشبلي يمسح بالزيت جفاف الالة، وبالمسك جوانب الطريق.

وتسالون عن انطوان شمعون؟

انه طاقة وقدرة ونضال

ضمير لا يسخر، جبين لا يعفر، عين لا تبصر القذى، يد لا تنزل الاذى... كم نحن بحاجة الى مثل هؤلاء.

وتحدث المهندس شمعون عن الازمة السكنية التي يعاني منها لبنان والعالم، حتى اكثر البلدان تقدما وان بنسب متفاوتة، عارضا لاسباب التضخم السكني عبر التاريخ وتفاوته فرد هذه الاسباب الى اعتبار حال الايجار حال موقتة في الوقت الذي تبنى فيه السياسات السكنية المستقبلية على الحال الدائمة غير مراعين تطور الايام واضطرار الانسان الى التنقل من مكان الى اخر بداعي العمل فكانت الحاجة الى مسكن يقطنه موقتا ومع الايام زادت هذه الحاجة بعد خضوعها لقاعدة العرض والطلب فزادت نسبة الموقت على نسبة الدائم الى ان اصبحت القاعدة.

ثم عرض لأسباب استفحال الازمة السكنية في لبنان وتاثير الحرب في تغذيتها نتيجة الاوضاع الامنية واضطرار المواطن الى تامين السكن في مناطق اكثر امنا، فخف العرض لصالح الطلب. واضطرار مناطق في لبنان استقبال افواج من الناس طلبا للامن لم تكن اساسا مهياة لاستقبال هذا العدد فزاد الطلب ولم يستطع العرض ان يلحق به. وقال ان قانون الايجار استثنائيا اتيا موقتا لا يعالج ازمة السكن المستفحلة، وان وزارة الاسكان طرقت باب الازمة وحاولت العمل من اجل تخفيف نسبة الطلب عبر المرسوم الاشتراعي رقم ٢٠ الذي فتح للمالك والمستاجر باب الحصول على قروض طويلة الامد (١٥ سنة) وبفائدة متدنية (٢٪) في المناطق اللبنانية كافة. ثم انشاء الصندوق المستقل للاسكان عام ١٩٧٧ وفق مدخول الافراد سنويا دون الـ ٤٠ الف وما فوقها.

ثم انتقل الى التكلم عن دور التعاونيات السكنية محددا مفهومها وهدفها «وسيلة للوصول الى غاية ومدخل الى حل الازمة السكنية عن طريق تحقيق مشروع اقتصادي وتنفيذه بمساهمة جماعية شعبية وتنظيمية». وما تقدمه من امتيازات لاعضاء التعاونيات من اعفاءات من رسوم التسجيل ورخص البناء موضحا برنامج عمل التعاونية الاسكانية وكيفية توظيف الاموال في صندوقها وفقا لقاعدة حسابية مدروسة منظمة تشكل سبب استمراريتها.

واخيرا فتح باب المناقشة بين الحضور والمحاضر حول هذا الموضوع.

مهرجان في طرابلس دعماً لانتفاضة الجنوب





■ المهرجان في طرابلس ■

طرابلس - «الانوار»:

أقيم مهرجان في قاعة الشهيد خليل جمال الدين بطرابلس بدعوة من فرع الشمال في اتحاد قوى الشعب العامل دعماً لانتفاضة الجنوب وللمقاومة الشعبية.

وحضر المهرجان ممثلون عن اللقاء الاسلامي وهيئة التنسيق والفعاليات التربوية والاجتماعية. وقدم الخطباء محمود سليمان، مشيرا الى دور طرابلس في دعم النضال الوطني عبر التاريخ.

وتحدث اسعد هرموش باسم اللقاء الاسلامي فتناول معاني الجهاد في الاسلام مركزاً على الدوافع الايمانية للمناضلين في الجنوب وعلى دور العلماء ورجال الدين في مقاومة العدو الاسرائيلي.

وباسم هيئة التنسيق تحدث امين سرها غازي ادهمي فتطرق الى موقع النضال ضد الاحتلال واهميته في افشال اهداف الاجتياح الاسرائيلي للبنان. وطالب الحكم ان يتبنى رسميا المقاومة الشعبية وتقديم كل الدعم والامكانيات لها. وتناول حرب التجويع ومحاولات تركيع المواطن، مطالباً الدولة بالتحرك من اجل التخفيف من مخاطر هذه الحرب وما تهدده من كوارث اجتماعية ومعيشية.

وفي ختام المهرجان تحدث الدكتور اسعد السحمراني باسم المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية فنقل للحضور تحيات رئيس المؤتمر السيد كمال شاتيلا. وتناول الاهداف العدوانية لإسرائيل ومراميها التوسعية ودورها في خدمة مطامع الاستعمار في المنطقة.

محافظ الشمال يلتقي خريجي دور المعلمين

طرابلس - «الانوار»:

التقى محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابي حيدر في مكتبه بسراي طرابلس وفداً مشتركاً من خريجي وخريجات دور المعلمين في طرابلس وعكار، حيث جرى البحث في مسالة عدم صدور مرسوم تعيينهم لغاية اليوم.

واكد المحافظ ان المرسوم قد اصبح في القصر الجمهوري وهو في طريقه للصدور.

وأعرب الوفد عن امله بأن ينظر المسؤولون الى قضية خريجي دور المعلمين بشكل جدي وان يتم البت بها بصورة عاجلة.

انفجار عبوة في المنية

المنية - «الانوار»:

انفجرت عبوة ناسفة وضعها مجهول امام محل معد لبيع الادوات الصحية في بلدة المنية شمالي طرابلس لصاحبه بديع عبد الرحمن زريقة، ادى انفجارها الى تحطيم محتويات المحل ووقوع اضرار في بعض المنازل المجاورة.

مرسوم تعيين معلمي الشمال اصبح جاهزاً

ابلغ محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر دار المعلمين ان مرسوم تعيينهم اصبح جاهزاً في القصر الجمهوري. وكان المحافظ استقبل وفدا من المعلمين لاستوضحه ما الت اليه قضيته.

نسف سيارة في عكار

عكار - «الانوار»:

وقع ليل امس الاول انفجار في بلدة عيات بعكار تبين انه ناتج عن عبوة موقوتة وضعها مجهول تحت سيارة مختار البلدة محمد شهير النجيب لاسباب مجهولة.

ادى الانفجار الى تحطيم مقدمة السيارة واصابة منزل صاحبها باضرار مادية. اجريت التحقيقات لمعرفة الاسباب.

التنشئة المسيحية ومقوماتها في محاضرة للأب صقر

بدعوة من رعية مار جرجس - جبيل القى مساء امس الاب الدكتور انيان صقر في قاعة محاضرات الرعية محاضرة بموضوع التنشئة المسيحية ومقوماتها بحضور لفيف من الكهنة والراهبات وعدد من فعاليات المنطقة.

استهل الاب صقر كلامه موضحا موضوع المحاضرة عارضا الصعوبات التي تعترض التنشئة المسيحية ومقترحا الحلول التي تساعد على تخطي هذه الصعوبات وتذليلها.

وقال: ان ارسطو اطلق تعبيرا يحدد فيه الانسان بقوله: الانسان حيوان ناطق اي عنده العقل والمنطق اللذان يميزانه عن سائر الكائنات وعن الحيوانات بوجه خاص.

مقابل هذا التعريف اطلق بعض علماء الانتروبولوجيا وعلماء النفس تعبيرا اخر اذ قالوا ان الانسان حيوان متدين. قول صحيح ولكن محاذيره كثيرة ومنها الاعتقاد ان الانسان مفطور على التدين مما يجعلنا نستنتج ان التنشئة الدينية سهلة الامر الذي يجعلنا نستخف بها مستسلمين لمغريات الراحة الكسولة.

والى جانب تيار ارسطو هناك اخر تاثر فيه اللاهوتيون بطريقة غير مسؤولة وانعكس الى حد بعيد على نظريات التنشئة المسيحية، وياخذ هذا التيار جذوره من فلسفة اوغست كونت وانتشر انطلاقا من فلسفة الفيلسوف الالماني هيغل الذي يقول ان العقل يتطور عبر التاريخ ويمر في تطوره بثلاث مراحل:

- المرحلة الستاتيكية يتصرف فيها العقل وفق المعطيات الحسية.

- المرحلة الدينية ويبلغها العقل تصاعديا مرورا بجميع الاديان حتى الوصول الى الدين المطلق الذي هو بنظر هيغل ارفع واغنى الاديان وهو الدين المسيحي.

- مرحلة تخطي المجالات الستاتيكية والدينية وهي المرحلة العقلانية المطلقة ويسميها هيغل المرحلة الفلسفية وفيها يطمئن العقل الى ذاته باستقلالية تامة، ويصبح مصدرا لكل الحاجات العقلانية والفلسفية.

واضاف: بعد هذا العرض لتيار هيغل يمكن استخراج المخاطر والمزالق على منهجية التنشئة المسيحية:

المنزلق الاول هو الاعتقاد ان المرحلة الدينية بلغت ذروتها وانتهت وتركت الدور للمرحلة العقلانية الفلسفية.

المنزلق الثاني هو الاعتقاد بان مرحلة العقلنة التي وصل اليها الانسان حسب نظرية هيغل تتطلب ان تكون التنشئة مركزة في الاسلوب والمضمون على المنطلق العقلاني الصرف وان تحذف من كتب التعليم الديني كل القضايا الغير ممكن شرحها عقلانيا. هذا الاعتقاد وما يترتب عليه من نتائج تقضي قضاء تاما على روحانية الدين المسيحي. ثم تحدث عن هذه الانزلاقات وركز على كل ناحية سلبية لم ايجابية وانتقل الى الحديث عن الصعوبات التي تواجه التنشئة المسيحية فقال:

التنشئة المسيحية صعبة جدا

التنشئة المسيحية صعبة جدا والبرهان المكشوف والمخيف للوهلة الاولى هو انه بعد مرور الفي سنة تقريبا على مجيء المسيح وبرغم التبشير المتواصل والمواعظ والارشاد والتعليم لم يبلغ عدد المسيحيين في العالم سوى ربع سكان البشرية قياسا على عدد سكان العالم المقدر حاليا بحوالي اربعة مليارات نسمة تقريبا.

واضاف: لتزيل الصعوبات لا بد من العودة الى ممارسات الواجبات المسيحية كاملة واهم ذلك لا بد من طرح سؤال على الضمير المسيحي هل يمكن للانسان المسيحي الذي عرف المسيح وقبل سر العماد ان يعيش متناقضا مع نفسه. وعدد الاب صقر هذه التناقضات. واضاف ان شئنا ان نذكر كل الصعوبات التي تعترض التنشئة المسيحية لا بد من ذكر بعض الاخطار التي تهدد التنشئة المسيحية وهي:

١ - خطر تفكك العائلة وهذا الذي حصل في اميركا واوروبا لهذا لا يجب ان نقلد كل ما هو مستورد من الخارج

٢ - العالم الاستهلاكي المادي الذي لا يقيم للقيم المسيحية اي وزن.

٣ - التيارات الفكرية التي تنشر بواسطة كتب الفلسفة والادب والمسرح.

٤ - السينما والتلفزيون ليس فقط لنشرهما الخلاعة لكن لنشرهما الالحاد بطرق عدة.

٥ - جو العالم التكنولوجي الذي خلق ذهنية بروماتية اي تحجيم الله والمسيح والاستغناء عنهما انطلاقا من القناعة ان الانسان صار قديرا ان يعمل كل شيء كان ينسب الى الله.

٦ - الياس وخيبة الامل من العالم التكنولوجي لان الناس او فئة منهم صاروا يشعرون ان وعود العالم الاستهلاكي ووعود العلم والتكنولوجيا فشلت واصبحت لديهم حساسية ضد كل وعد مستقبلي ان كان على الصعيد الروحي او على الصعيد الايماني اليومي الاجتماعي.

٧ - عالم التسابق السريع بين الدول الكبرى والصغرى بصنع الاسلحة الفتاكة والقاتلة.

٨ - الحركات الدينية المتطرفة التي تستعمل العنف ضد كل ليس من هدفها.

ثم انتقل الاب صقر الى الحديث عن الوعي الكامل لكل الصعوبات والاخطار ولمجابهة هذه الاشياء لا بد من تطبيق مشروع تثقيف المعلمين تثقيفا بناء عميقا لان الاستاذ يستطيع ان يوصل الى تلامذته العقيدة والايمان وتعاليم الكنيسة في كل مراحل التدريس وكذلك من خلال ادخال التنشئة المسيحية في صميم البرامج التعليمية وكذلك ضمن العمل الرعوي من خلال الكاهن. وختم داعيا الجميع الى مطالعة الكتاب المقدس مستغربا كيف ان هذا الكتاب غير متوفر في اكثرية البيوت وخاصة لدى المثقفين الكبار.

واضاف: ان دم شهدائنا المسيحيين منذ اكثر من ١٩٠٠ سنة تركوا لنا تراثا يجب ان نحافظ عليه وليس لنا الحق بالتفريط باي شيء من هذا التراث وبالتالي يجب علينا نحن تسليم هذه الامانة الى الاجيال القادمة وهكذا حتى تبقى هذه الرسالة السامية.

أطروحة دكتوراه في جامعة الكسليك
الخلفيات الطائفية وراء المنحى القومي في فكر كمال الحاج

«الخلفيات الطائفية وراء المنحى القومي في فكر كمال الحاج» موضوع اطروحة دكتوراه فلسفة، حلقة ثالثة، نوقشت بعد ظهر امس في قاعة مركز البحوث للانماء والسلام رقم ١ في جامعة الروح القدس الكسليك للطالب الياس الحاج.

وقد تالفت لجنة المناقشة من الاب الدكتور توما مهنا رئيسا، والاب الدكتور جورج كرباج والخوري الدكتور بولس مطر عضوين.

في مستهل الجلسة اعطيت الكلمة لصاحب الاطروحة الذي لخص اطروحته فقال:

في زمن كثر فيه مدعو التفلسف، ومزورو الهوية الفلسفية، ورجائي ان تعلموا مسبقا، بانني لم ادعكم الى سماع مديح او اطراء او اثناء، بل الدعوة لتشهدوا على نقد وطعن وتشريح، بل لتشهدوا معمودية - منعشة رغم قساوتها، تفرض على «المتذكره» سِمَا فلسفيا.

وبعد، فموضوع الرسالة: «الخلفيات الطائفية وراء المنحى القومي في فكر كمال الحاج».

ثم عرض الدوافع التي كانت وراء اختياره الموضوع، وقال: ارى لزاما علي استخلاص التروسيات الرئيسة في طائفيات الدكتور كمال الحج:

١ - الطائفية هي الامتداد والوجودي لجوهر الدين وهي وجود متحرك نسبي، لجوهر ثابت مطلق: هو الدين وعليه، فانها تختلف اختلافا كليا عن التعصب، الواجب استئصاله من الانفس بالتربية الصحيحة.

- الطائفية - ودائما من خلال كمال الحاج - قوام ثابت في حياة الانسان والامم.

- التعصب مزاج طارىء.

٢ - ان كل مساس بالطائفية، هو بالتالي مساس بالدين جبرا. اذ لا وجود لدين دون طقوس، وبالتالي لا وجود لدين دون طائفية. يعني ان الغاء الطائفية يؤدي بنا الى الغاء الدين. وهكذا نجد انفسنا امام الالحاد.

٣ - الذي اغم الحقيقة في مسالة الطائفية، هو عدم التمييز بين الدولة والحكومة:

- الدولة جوهر سياسي يتناول كل المواطنين، وهي تمثل الحق.

- الحكمة وجود اداري يتناول بعض المواطنين، وهي تمثل القوة.

- فاذا كانت الحكومة تقوم على غير الطائفية، فمن الواجب على الدولة ان توضح موقفها من مبدا وجود الله او عدمه، باعتباره اسس درجات الفكر.

٤ - وعلى هذا الاساس، لم يفصل الغرب الدين عن الدولة. لقد فصل ادارتين الادارة الكنسية، والادارة الحكومية، اي ميز بين رجالات الطائفية ورجالات الحكومة.

٥ - ان اية السيد المسيح «اوفوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله» لا تفيد البتة معنى الفصل بين الدين والدولة. فباعتبار التمييز بين الدين والطائفية، وبين الدولة والحكومة، يصير المعنى الذي قصده المسيح بعيدا كل البعد، عما ننسب له عادة من اسانيد الفصل وتاريخ الكنيسة اكبر شاهد الى ان المسيحية لم تقف مكتوفة اليدين حيال قضايا الدولة التي هي قضايا مصيرية.

٦ - بناء عليه، يصير من حق رجل الدين، مطلق دين، ان يقول كلمته في شان الدولة، التي هي شؤون انسانية، وهذا لا يعني تدخلا في ادارة الحكومة. ان رجل الدين يتعاطى شؤون الدولة باعتباره انسانا ومن حق كل انسان، بل من واجبه، ان يدلي بدلوه في مسائل تعود الى كيانه الجسمي والروحي.

٧ - ذلك فحوى الميثاق الوطني كما استخلصه كمال الحاج، استنادا الى ما جاء منشورا في خطب الشيخ بشارة الخوري، رئيس الجمهورية الاسبق

- قوام الميثاق لبنان طائفي يجمع بين دينين كبيرين تحت جناح اخوة روحانية سامية، النصرانية. فاذا زالت الطائفية، زال الدين، زالت بالتالي نظرة دينية في الوجود هي التي تكون عظمة الرسالة اللبنانية. واكثر من ذلك، الغاء الطائفية يوصل الى الصراع بين الاسلام والنصرانية، ويجر معه الغاء الكيان السياسي.

واخيرا ان العراقيل الادارية، التي تصطدم بها كل حركة اصلاحية، لا تاتي من الطائفية، بقدر ما تاتي من التعصب. الغاء الطائفية لا يلغي

(البقية على الصفحة ١٢)

صوم في عهد الدولار

الكلام على الصوم، عندنا، وفي هذه الايام خاصة، يبدو للوهلة الاولى، ضربا من الثرثرة، وان شئت، سخافة وتجديفا. فبدل ان ننقطع عن الطعام، بتنا بحاجة اليه لنسد جوعنا.

نعم، الجوع هو قضيتنا، وليس الصوم!

الطعام، هو حاجتنا، وليس الانقطاع عنه!

قالوا لنا صوموا!

فقلنا: اننا نجوع!

قالوا لنا. احتملوا لوجه الله!

فقلنا. اننا نموت!

اصحاب الدولار ابتلعوه، فغصوا به وسدّت اشداقهم فصمتوا.

وسادات القوم، المتوشحون بالبرفير، والغاطسون في الذهب حتى اعناقهم، اختنقوا، وصمتوا هم ايضا.

وهكذا صمت الجميع، ربما رهبة وخشوعا للسيد الدولار، الذي حلّ علينا ضيفا، هذه الايام، وفي حقيبته ليرات الفقيد المسروقة، وعظام الذين قضوا جوعا، ودماء الذين ماتوا ظلما. ملفاته السميكة اودعها اناسا امناء، يسكنون القصور، وبطاون الاعتاب السيدية ويترددون الى المقاهي والمقاصف الليلية، ويرفعون علم السلام الاحمر، ويمشون في وضح النهار على جماجم الناس. في عهد هؤلاء، احترق الحق في بلادنا، فانبعثت رائحة الموت من اتون الظلم، وعلت صيحات البؤس من تحت انقاض المحبة.

الصوم في عهد الدولار، هو صوم من نوع اخر، ناكل فيه، بدل ان ننقطع عن الطعام، ناكل فيه حتى لا نموت وهذا حسن في عيني الله، الذي يريد حياة من يحب، ويرعى المسكين والبائس، ويحنو على العريان والجائع، ويسكب غيثه على الجميع دون محاباة.

اننا شعب طيب، والله اعلم بذلك.

اننا نريد الصوم، ونريد ان نصوم.

لكننا اذا عرفنا ان الصوم وسيلة، وليس غاية، نفهم بان الصوم يسقط عندما لا يؤدي غايته.

لا، لم يسقط الصوم، ولن يسقط، ما دمنا نحب الله، ونريد ان نحيا معه وفيه.

فلنستمع الى الله يكلمنا، بفم اشعيا النبي، عن الصوم الذي يحسن لديه «اليس هذا هو الصوم الذي اثرته، حلّ قيود النفاق، وفك قيود العبودية، واطلاق المضغوطين، وكسر كل نير. اليس هو ان تكسر للجائع خبزك، وان تدخل البائسين بيتك، واذا رأيت العريان ان تكسوه»...

هكذا يريد الله ان نصوم

اذا كنا نجوع، واكلنا، عندئذ نصوم!

اذا كنا مسجونين ومستعبدين، وحررنا، عندئذ نصوم!

اذا كنا بائسين ومشردين ومهجرين، ووجدنا مأوى، عندئذ نصوم!

اذا كنا عراة، واكتسينا، عندئذ نصوم!

واذا قبلنا بمحبة جوعنا وعبوديتنا وسجننا وبؤسنا وتشريدنا وتهجيرنا وعرينا... نكون قد صمنا.

لكن، اذا صمتنا في وجه المجوع والمستعبد، والمشرّد، والمهجّر، والمعرّي... نكون قد تواطانا على الحق وعلى المحبة وعلى الله

فللذين ما عرفوا طعم الصوم يوما، لهؤلاء يقول الله الصوم، هو ان تملك، وان تملك كثيرا، لكن ان تعرف وتعي وعيا كاملا وصادقا، بأن كل ما تملكه هو للناس اجمعين. وما مشكلتك الا انك تعودت في حياتك ان تاخذ دون ان تعطي، وما دمت كذلك، فاعلم بانك اخترت المال الها، وطرحتني انا الهك جانبا.

انا هو المحتاج الذي امر من امام متجرك كل يوم لابتاع، فتسلبني بالغش القليل الذي املك!

انا هو الجائع الذي اشتم رائحة الرغيف تفوح من افرانك، فاعود الى اطفالي صفر اليدين!

انا هو البائس والمشرد والمهجر الذي يطرق باب قصرك في الليالي الممطرة، ويبقى الباب موصدا!

انا هو العريان الذي يحرق لهيب برفيرك جسدي!

انا هو المظلوم الذي وضعتني في سراديب حقدك، وابعدتني عن اهلي واطفالي ...!

انا هو الذي اناديك واصرخ اليك من اعماق بؤسي، فتضحك وتطرب لحالي!

انا هو الذي قتلتني، وتسمع صراخي من اعماق القبر يقض مضجعك! فهلا رافت بحالي، وقلت لصاحبك الدولار ان يرحمني!

فما دمت انت نحن، ونحن انت ايها الرب الاله، نعدك باننا على الوعد قائمون، لن نخاف ابدا، ولن ندع الياس يدخل قلوبنا، اننا سنصوم كما صمت ومثلما صمت، ولانك صمت، وبصومنا سنغلب كما غلبت انت، ونجعل الذين لم يصوموا، يصومون. عندئذ يكون صومنا مقبولا لديك، وتثبت لعالم الدولار، اننا نصوم في عهد الدولار!!!

الاخ الياس حنا

الصوم في الكتاب المقدس

الصوم المقدس هو الوصية الثانية من الوصايا السبع التي تلزمنا بها امنا الكنيسة

الصوم في العهد القديم

الصوم في العهد القديم كان بقوة فائقة الطبيعة، لانه، طبيعيا، لا يستطيع الانسان ان يبقى اربعين يوما دون طعام او شراب

- صام موسى اربعين يوما واربعين ليلة (سفر الخروج فصل ٣٤) فاستحق ان يظهر له الرب في الغمام ويامره ان يكتب الوصايا العشر

- صام يوشافاط ملك يهودا، فانتصر على اعدائه (سفر اخبار الايام الثاني فصل ٢٠)

- كانت مدينة نينوى غارقة في بحر من الشرور. فارسل الله اليها يونان النبي ينذرها بالخراب والدمار اذا لم تتب. اثر كلامه في قلوب الشعب. فتابت توبة صادقة، ونزل ملكها عن عرشه والتف بمسح (كساء من نسيج الشعر، يلبس على البدن تقشفا وقهرا للجسد) وجلس على الرماد (رمز الى انه سيعود الى التراب. وامر البشر والحيوانات بالصوم

فصام الجميع وتابوا عن شرورهم فعفا الله عنهم (يونان فصل ٣)

- ودانيال ناح ثلاثة اسابيع من الايام. فلم ياكل طعاما ما ولم يدخل فمه لحم ولا خمر (فصل ١٠)

- وايليا النبي، قام واكل وشرب، وسار بقوة تلك الاكلة اربعين يوما واربعين ليلة الى جبل الله حوريب (سفر الملوك الثالث فصل ١٩)

كما شهد العهد القديم على اعمال التوبة، من صوم ولبس مسوح. فعن بها الانبياء بلسان الله، واستخدمها المؤمنون لاستمطار بركاته ولاخماد غضبه. وكانوا ينحنون في الكوارث والمحن، ولدى توقف الامطار، الى التمرس بالاصوام والمسوح وذر الرماد على الرؤوس، والمواظبة على الصلاة (١ ملوك فصل ١ و ٣ ملوك فصل ٢١، وطوبيا فصل ١٢ ويوئيل فصل ٢)

- على ان هذه الاعمال الخارجية لا قيمة لها ان لم تكن تعبيرا عن حالة نفسية صادقة تدل على تحول باطني عن شرور الدنيا الى الله (من رسالة البطريرك بولس المعوشي، المصالحة، سنة ١٩٦٣)

الصوم في العهد الجديد

صام المسيح اربعين يوما واربعين ليلة (متى ٤: ٢) ولكن هل كان بحاجة الى ان يصوم وهو الاله القدير؟

طبعا لا

لكنه صام

أ - ليعلمنا ان نتسلح ضد التجارب كما تسلح هو قبل ان يسمح لإبليس ان يجربه

ب - ليعلمنا ايضا ان نحتقر شهوات العالم حبا بالملذات الروحية

ج - ليبتدىء الصوم المفروض جعله على المسيحيين بالتقليد الرسولي، ويرسمه ويقدسه باسمه

المسيح لم يبطل شريعة الصوم بل مارسها بذاته وامر بها بقوله

«متى صمتم فلا تكونوا كالمرائين» (متى ٦: ١٦)

ويقوله ايضا

«ان هذا الجنس (اي الشياطين) لا يخرج الا بالصوم والصلاة»

ويذكر لوقا الانجيلي ان حنة النبية كانت متعبدة لله بالاصوام والصلوات ليلا ونهارا مدة اربع وثمانين سنة (فصل ٢)

والقديس بولس يحرض المؤمنين على الصوم بقوله «فلنظهر انفسنا كخدام الله بالصبر والصوم» (٢ كورنتس ٦: ٥)

والكنيسة المقدسة، التي لها حق التشريع بدليل قول الرب للرسل «من سمع منكم فقد سمع مني» (لوقا فصل ١٠)، وضعت الوصايا السبع التي هي بمثابة «شحنات» او «سندات» تسند ايماننا بالله وتساعدنا على التغلب عن شهوات الجسد وعلى التقرب من الله

والوصية الثانية التي نحن الان في صددها هي شريعة تلزم كل انسان معمد بالغ سن الرشد

ونرى كل الملل على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم يعدون الصوم سنة (بتشديد النون) او شريعة ملزمة - طبعا ما عدا الذين قال عنهم الرسول بولس انهم يجعلون بطونهم الهتهم

- ومن اركان الاسلام الصلاة والزكاة والحج والصوم والصدقة. (المجمع الفاتيكاني الثاني، في تصريح عن الكنيسة وعلاقتها بالاديان غير المسيحية عدد ٢).

(البقية على الصفحة ١٢)

الخوري سمعان بطيش

«معرض الشتاء للرسم» في بكفيا
تكريم فنانين وحجر زاوية تشكيلي

«معرض الشتاء للرسم» في بيت الصخرة ـ بكفيا، الذي افتتح مساء الجمعة الماضي، يلفت الى امرين:

الاول، وهو الامر العفوي الذي يمر في البال، ان المعرض لتكريم فنانين من بكفيا، البلدة التي انجبت كبارا في ميادين كثيرة، وكان للحركة التشكيلية فيها حجر زاوية.

الثاني، ان المعرض اقيم في بيت فتحت ابوابه امام المبدعين في كل العطاءات. فلا عوائق بعد اليوم تحد من انطلاقتهم. ولم يعد النشاط الثقافي ـ على تنوعه ـ اسير الزمان والمكان.

هذا النشاط الفني، في موسم البرد، غلب البرد، تغلغل الدفء في الاعصاب، وفي الذاكرة... ارجع الينا وهج ريشة قيصر الجميل، وبريق الوان شفيق عبود، ومعهما اشرقت لوحات ولوحات. الارض خصبة، المخيلة غنية، واليد طيعة للخلق: اوديل مظلوم اندراوس، اسادور بزديكيان، شارل بشير، ندى عقل، الهلم عبود، جوزف فالوغي، الهلم شرابيه، ورفيق سابا.

معرض العشرة، سبقه تعريف باهداف البيت الذي سيتحول مع الايام مركز اشعاع تغمر انواره كل لبنان. وستتبع المعرض نشاطات موسيقية ومسرحية ومحاضرات ومعارض حتى نهاية حزيران المقبل.

• • •

ثلاث زيتيات لقيصر الجميل (١٨٩٨ ـ ١٩٥٨) من مجموعة خاصة، ازهار، مناظر طبيعية، شاعرية مجبولة بالحب والرهافة.

الشيخ قيصر، المعلم، الذي اكتشفه خليل الصليبي، ومن بعده اكتشف عمر الانسي... اغرم بالطبيعة، اكتشف فيها سحر الالوان والضوء والظلال التي شكلت مجتمعة او منفردة، مادة اساسية لاسلوب كان بين الكلاسيكية والانطباعية.

■ عملان لشفيق عبود ■

لوحلته المعروضة، ليست الافضل في مجموعته، لكنها تدل دلالة واضحة على شخصيته الفنية، وعلى دقته وانسجامه في تجسيد ما يلفت العين ويحرك القلب.

زيتيات شفيق عبود، هي من عالم اخر، يلغي الشكل لصالح التناغم اللوني، ويبقي على الحركة التي تبدو للنظرة الاولى ضيقة ومسطحة، لكنها في الواقع عميقة ومتجذرة في الاصولية، تتمتع بكل مقومات الحياة.

تجريد يشير الى قساوة الواقع بزهو اللون وانسيابه المريح... خيط الامل لم يقطع والحلم في اوله.

يتمتع شفيق عبود بتقنية ذات ميزات، ونفحة مشرقية تزيد الى خاصية الوانه نورانية هي بعض نجاحه العالمي.



■ قيصر الجميل: ٣ لوحات تعرض للمرة الاولى ■

زيتياته عرضت في غير مكان، ويعود تاريخها الى عامي ٧٩ ـ ١٩٨٠.

«غرافور» اسادور بزديكيان (حاز اخيرا على جائزة افضل رسام من رئيس بلدية باريس)، يلتقط ملامح الناس، الاشياء، يسجنها في خطوط فيها الكثير من العمل الحرفي.

فنان متمكن من اللغة الصعبة، رؤية جديدة، والاحساس يتارجح بين خط واخر. الرموز تشكل الحرف الاول في ابجديته التي يحاول ان يقول عبرها ما يختزن في الخيال.

زيتيات اوديل مظلوم اندراوس، تظهر سيطرة الرسامة على ادواتها التشكيلية.

مشاهد من الحياة تطل عبر تنوع في الحركة، وعبر عافية لا تقيدها خطوط تقليدية تاتي في الغالب للتحديد.

الوانها شفافة متسجمة مع بعضها البعض في حوار صريح لا يخدع.

اما ندى عقل فتركز في لوحاتها الاربع على اهمية الضوء والابعاد. تحول العادي الى غير عادي ضمن اسلوب اكاديمي.

مواضيعها ليست غريبة، هي من يومياتنا، لكننا لا نكتشفها طالما نحن في داخلها.

ندى عقل عرضت جديدها منذ فترة قصيرة في معهد الالبا (سن الفيل) وكان نقطة تحول في مسارها الفني.

الهلم عبود رسمت الخريف بالوانه الذهبية، وجه المسيح، علامة النصر لشعب غلب الماساة، وكله ثقة بالحياة، ودخلت عالم الفلسفة في موضوع التكامل بين الرجل والمراة.

الخطوط القوية في لوحاتها لا تصدم، ولا تاكل من الموضوع المنفذ بانوثة نضرة ونقية.

اما شارل بشير فرسم الفصول الاربعة بما تحمل هذه الفصول من ثراء في الالوان. الشتاء له حصة اكبر، يمثل ثورة في عواصفه، وبعده يصل الربيع.

الواقع اللبناني تجسد بصدق في لوحات بشير الملك القدرة على استيعاب الموضوع، وتنفيذه بالشكل الذي يريد، وفي تقنية قوية نظيفة.

جوزف فالوغي، الهلم شرابيه، رفيق سابا، يشقون الدرب بروية وثبات، والاطلالات القليلة تبشر وتعد، والمستقبل ليس ببعيد.

معرض «بيت الصخرة»، بادرة خيرة، ليتها تتكرر في كل بلدة لبنانية، عل صوت الجنون يتراجع، ولا نعود نسمع سوى صوت السلام المرسوم في عطاءات المبدعين.

ج. أ.

حركة رجال الحديث من خلال تاريخ لبنان
موسوعة علماء في ١٤ قرنا هجريا

لما كان الحديث النبوي الشريف هو المصدر الثاني للتشريع في الاسلام بعد القرآن الكريم، فقد صرف صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عنايتهم لجمع الاحاديث التي سمعوها، وكانوا يعقدون المجالس في المساجد لرواية الحديث وسماعه، وكذلك اهتم بروايته التابعون وتابعو التابعين، وظهرت طبقة حفاظ الحديث، وكانت حركة الفتوحات الاسلامية كلما اتسعت رقعتها، تنعكس ايجابا على حركة الحديث، حيث تنشط حركته، وتزداد رحلات المحدثين وطلبة الحديث من مدينة الى مدينة، ومن اقليم الى اقليم، ومن قارة الى قارة، سيرا على الاقدام، او على ظهور الابل والدواب، مع كل ما كان يعترض الرحالة من عناء في الاسفار، وطول المدة التي يمضونها في ترحالهم، وقد وضع الخطيب البغدادي كتابا سماه «الرحلة في طلب الحديث»، استعرض فيه رحلات المحدثين وطلبته بين البلاد، وسياحاتهم في الافاق من اجل سماع حديث واحد بالسند المتصل، وذكر ان عمرو بن ابي سلمه قال للامام الاوزاعي: «انا الزمك منذ اربعة ايام ولم اسمع منك الا ثلاثين حديثا». قال: «اوتستقل ثلاثين حديثا في اربعة ايام؟ لقد سار ابو ايوب الانصاري الى مصر واشترى راحلة وركبها حتى سال عقبة بن عامر عن حديث واحد وانصرف، وانت تستقل ثلاثين حديثا في اربعة ايام..؟».

وطلب الحديث من طلب العلم، فقد روى الخطيب في مقدمة كتابه المذكور عن ابي مطيع معاوية بن يحيى الاطرابلسي انه قال: «اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام، ان اتخذ نعلين من حديد وعصى من حديد، واطلب العلم حتى تتكسر العصا، وتنخرق النعلان».

ولقد شاركت المدن «اللبنانية» بهذه الحركة كغيرها من مدن العالم الاسلامي، منذ الفتح الاسلامي لساحل الشام، ونزول الصحابة بيروت وطرابلس وصيدا وصور والصرفند وبعلبك وغيرها، مثل ابي الدرداء الانصاري، وابي ذر الغفاري، وبسر بن ابي ارطاة العامري وربيعة بن عمرو القرشي، وسفيان بن مجيب الازدي، وسلمان الفارسي، وغيرهم. ثم نزول التابعين ومن بعدهم، ثم اخذت المدن «اللبنانية» نفسها ترفد حركة الحديث برجالها، فاخرجت الكثير من العلماء الاعلام والحفاظ والرواة والمسندين، فضلا عن المصنفين في علم الحديث ورجاله.

ولا شك في ان حركة الحديث والرحلات الواسعة للمحدثين، كانت اصدق تجسيد لوحدة العالم الاسلامي، والتي لم يكن «لبنان» بحدوده الجغرافية المتعارف عليها الان، الا جزءا من هذا العالم الكبير، منذ الفتح العربي في عهد الخلفاء الراشدين وحتى الان. وهذه حقيقة نراها واضحة في رحلات المحدثين وطلبة الحديث من مدن لبنان وقراه الى اقصى بلاد المشرق، واقصى بلاد المغرب حتى الاندلس، فضلا عن اسية الصغرى وصقلية، ومناطق واسعة مما يسمى الان بالاتحاد السوفياتي، ورحلات اخوانهم من مسلمي بلاد فارس والمشرق، ومسلمي بلاد المغرب والاندلس وصقلية وغيرها الى مدن لبنان وقراه، لسماع الحديث على الشيوخ في المساجد، او ليعقدوا هم مجالس الحديث وروايته.

ولا غرو، فقد استقطبت مدن لبنان الساحلية ـ وهي ثغور للمرابطين ـ مئات المشاهير من علماء المسلمين واعلامهم في مختلف العلوم والفنون، فنزلوها، اما للرباط او للرواية، او للسماع وتلقي الاجازات العلمية، او اتخذوا منها محطات وموانئ عبور في رحلاتهم بين الشرق والغرب، او اتخذوها وطنا لهم فسكنوها زمنا، ومنهم من قضى اجله فيها، ومنهم من تحول عنها بعد طول مقام، فاثرى ـ هؤلاء واولئك مع العلماء من اهل المدن اللبنانية نفسها ـ الحياة العلمية والفكرية. وساهمت كل من: طرابلس، وجبيل، وجونية، وبيروت، وصيدا، والصرفند، وصور، وعدلون، وعرقة وبعلبك، ومشغرى، وكرك نوح وعرجموس بالبقاع، وغيرها من قرى لبنان، في تفاعل الحركة العلمية، واخصاب الحياة الدينية وازدهارها في لبنان في العصر الوسيط.

وتعتبر الحقبة الممتدة بين الفتح الاسلامي وبداية الغزو الصليبي لساحل الشام، وهي تغطي



■ الدكتور عمر تدمري محطة تاريخية ■

نحو خمسة قرون، من اغنى الحقب التاريخية التي ازدهرت فيها حركة الحديث، وظهرت المذاهب الفقهية في العالم الاسلامي.

وقد تاثر لبنان منذ مطلع القرن السادس الهجري (الثاني عشر ميلادي) بالحركة الصليبية والاحتلال الصليبي للمدن والقرى الساحلية، حيث هجرها اهلها من المسلمين ممن كتب لهم البقاء على قيد الحياة، وخمدت الحركة العلمية الاسلامية في تلك المدن التي هدمت مساجدها، وتوقفت رحلات المحدثين وعلماء المسلمين اليها اثناء خضوعها للاحتلال الا من عدد قليل. وبذلك انخفض عدد الاعلام المسلمين اللبنانيين او المنسوبين الى المدن اللبنانية، او الذين دخلوا لبنان في القرنين السادس والسابع الهجريين. فقل ان يعثر في المصادر التاريخية على تراجم لاعلام ينسبون الى صور وصيدا، او بيروت، او طرابلس، اللهم سوى بعلبك، وذلك لانها المدينة اللبنانية الوحيدة التي نجت من الوقوع بيد الصليبيين لوقوعها في الداخل بعيدا عن ساحل البحر. اما جبيل وجونية فلم يعد الباحث يجد اي ذكر لاعلام مسلمين منهما، اذ خلت جونية من المسلمين تماما منذ دخلها الصليبيون، واصبح جميع اهلها من النصارى، ودثر مسجدها.

وكذا يمكن القول بالنسبة الى جبيل، فهي وان لم تخل تماما من المسلمين، فان الاقلية المسلمة التي بقيت فيها لم يظهر منها اي عالم يستحق الذكر. ولهذا كانت القرون الخمسة الاولى من الهجرة اكثر خصوبة في عدد الاعلام اللبنانيين المسلمين وفي احصائية لعدد الاعلام الذين اخرجتهم المدن اللبنانية في القسم الاول من موسوعتنا عن علماء المسلمين في لبنان، نجد ان مدينة صور تقدمت المدن اللبنانية الاخرى، وتلتها مدينة طرابلس بفارق بسيط، وتساوت صيدا وبيروت تقريبا بعدد اقل من علماء طرابلس بقليل، ثم تلتهما بعلبك، ثم جبيل، ثم عرقة، ثم جبل عامل، ثم الصرفند، ثم جونية ومشغرى. كما ان المحدثين الاندلسيين الذين نزلوا المدن اللبنانية كان عددهم واضح الوفرة في القرون الخمسة الاولى، بالمقارنة مع المحدثين اللبنانيين الذين نزلوا الاندلس، وكان اشهر هؤلاء محدث طرابلسي هو ابو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي انتقل ابوه من طرابلس الشام ـ كما نص على ذلك الحافظ الذهبي ـ في اوائل القرن الخامس الهجري، وولد له ابو القاسم هناك، وصار كبير محدثي الاندلس ومن مشاهير حفاظها ومسنديها في الحديث، ورحل اليه الناس من الافاق، واحصينا قرابة المائة من اسماء الرجال الذين اخذوا عنه واستجازوه وحدثوا بسنده. واكثرهم في المصادر الاندلسية التي تعنى بتراجم المحدثين وطبقاتهم.

مشاهير المحدثين

ومن مشاهير المحدثين اللبنانيين الذين طوفوا بين مصر واليمن والحجاز والعراق وفارس ووضعوا المصنفات الحديثية، وتخرج عليهم مئات العلماء ومشاهير الاعلام في مختلف بقاع العالم الاسلامي، نذكر الامام الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو، الذي ولد في بعلبك سنة ٨٨ وتوفي في بيروت سنة ١٥٧هـ. وهو وان كان قد اشتهر بانه فقيه، وهو صاحب المذهب الفقهي المشهور بالفقه الاوزاعي الذي كان سائدا في بلاد الشام، وانتشر في الاندلس وكان المذهب الرسمي المعتمد لاكثر من قرنين هناك، قبل ان ينتشر فقه الامام مالك، فان الاوزاعي كان من كبار الحفاظ والمحدثين. ولا تخلو كتب الصحاح الحديثية من عشرات الاحاديث المسندة اليه. ولشهرته وعلمه الذي طبق الافاق في عصره، فقد ادعى كثير من الناس انهم لقوه وسمعوا عليه مباشرة، فوضعوا الاحاديث الضعيفة والواهية ونسبوها اليه كسبا للشهرة بين اهل هذا الفن.

ويعتبر الاوزاعي من اوائل الذين صنفوا في الفقه والحديث والعلوم الاسلامية، كما يروي المؤرخون، ومنهم ابن النديم في كتابه الفهرست، ولسوء الحظ فقد احترقت جميع مصنفاته في زلزال اصاب بيروت، وقد اتاه احد تلاميذه بدفاتر كان يسود عليها ما يمليه الاوزاعي في مجالس علمه، ودفعها اليه لينظر فيها وينقحها، فلم يسعفه القدر ان يعيد النظر فيها، حيث عاجلته المنية ولكن ما وصلنا من مروياته في مصادر من خلفه ومن بعدهم تملأ عدة مجلدات ضخام، كما يمكن وضع مجلد ضخم يستوعب اسماء المئات من تلاميذه الذي نهلوا من معينه، وجلهم من طبقة التابعين.

ومن بيروت ايضا خرج الحافظ المقريء والمحدث (العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي) وكان ابوه (الوليد) من اصحاب الاوزاعي ومشاهير تلاميذه. وقد تخرج المؤرخ المشهور محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ على (العباس) فاخذ القراءات عليه في بيروت التي نزلها اثناء طلبه للعلم في القرن الثالث الهجري، واسند الطبري بعض الروايات التاريخية في تاريخه الى محدثين التقاهم وسمع منهم بساحل لبنان، كما سبقه في ذلك المؤرخ البلاذري في كتابه «فتوح البلدان»، حيث اعتمد على روايات محدثين من اهل طرابلس وصيدا وصوريين تحدث عن فتح المدن الساحلية، وكذلك فعل الحافظ ابن عساكر الدمشقي حين اعتمد على رواية معاوية بن يحيى الاطرابلسي حول فتح طرابلس في عهد الخليفة عثمان، ويعتبر معاوية الاطرابلسي هذا اول المحدثين الذين اخرجتهم طرابلس في تاريخها، وكان معاصرا للامام الاوزاعي، وله احاديث كثيرة بسنده في كتب الصحاح.

ومن طرابلس ايضا خرج الحافظ والمسند «خيثمة بن سليمان القرشي الاطرابلسي» المولود بطرابلس سنة ٢٥٠ والمتوفي بها سنة ٣٤٣ هـ وكان يعرف بـ «محدث الشام»، وهو المصنف لـ «فضائل الصحابة» و «الرقائق والحكايات» و «الفوائد الحديثية»، وغيرها من المصنفات المفقودة. وقد نشرنا كل ما وصلنا من مصنفاته المخطوطة في كتاب صدر عن دار الكتاب العربي ببيروت سنة ١٩٨٠، ويعتبر «خيثمة» اشهر من اخرجته طرابلس من المحدثين في العصر الوسيط على الاطلاق، وقام برحلة واسعة لسماع الحديث على كبار حفاظ عصره في مصر والشام والحجاز واليمن وبلاد فارس والعراق واسيا الصغرى وكان يكابد المشاق في طلبه، ووقع في احدى رحلاته من طرابلس الى انطاكية عن طريق البحر اسيرا في قبضة البيزنطيين بعد ان قاتلهم هو وجماعة في مركبه، وظل اسيرا لديهم اربعة اشهر، حتى تدخل صاحب مصر ابن خمارويه الاخشيدي وافتداه باسرى من الروم. وعاد خيثمة لمتابعة تطوافه على البلاد، فاخذ الحديث على اكثر من مائة شيخ وصلتنا اسماؤهم، وبلغ تلاميذه اكثر من مائة وعشرين رجلا، رحلوا اليه من الافاق، واشتهر حديثه عند اهل الاندلس، والحجازيين، والعراقيين، واهل فارس كما يؤكد ياقوت الحموي في كتابه «معجم البلدان»، حتى ان الحافظ «ابن منده» رحل من فارس ونزل طرابلس وسمع من خيثمة الف جزء في الحديث. كما ان الحافظ المصنف «ابو نعيم الاصبهاني» صاحب «حلية الاولياء وطبقات الاصفياء» و «تاريخ اصبهان» اخذ الاجازة وهو صغير من خيثمة الاطرابلسي في الحديث.

ومن صيدا فقد خرج الحافظ المسند «ابو الحسين محمد بن احمد بن جميع الصيداوي» وينتسب في الاصل الى الغسلسنة، ولذا يعرف بالغساني الصيداوي. ولد في صيدا سنة ٣٠٥ وتوفي فيها سنة ٤٠٢ هـ ـ وطوف بين خمس وخمسين مدينة وبلدة طلبا لسماع الحديث على كبار حفاظ عصره، فتنقل بين مصر، وفلسطين، والشام، والجزيرة الفراتية، والعراق، والحجاز، وكور الاهواز، وفارس، واقليم الجبال، ونواحي همدان، حتى بلغ شيوخه الذين روى عنهم ثلاثمائة وتسعين شيخا، كان من بينهم خيثمة الاطرابلسي. وكان اكثر شيوخه في المدن التي دخلها الشيوخ البغداديون، حيث اخذ فيها على ٨٧ شيخا، ثم تليها البصرة، فمصر، فمدينته صيدا. وقد جمع ابن جميع الصيداوي اسماء شيوخه، وحديثا واحدا رواه لكل منهم، في كتاب من ٤ اجزاء سماه «معجم الشيوخ»، منه نسخة مخطوطة فريدة في مكتبة الكونت لندبرغ بجامعة ليدن بأمستردام (هولنده)، ومنه نسخة مختصرة تسمى «المنتقى من معجم الشيوخ»، مخطوطة ضمن مجموع في دار الكتب الظاهرية بدمشق. وقد قمنا بنشر النسختين المذكورتين وتحقيقهما، والحقنا بهما جزءا فيه احاديث لابنه المعروف بـ «السكن الصيداوي» المتوفي سنة ٤٣٧ هـ. وصدرت جميعها في مجلد عن مؤسسة الرسالة ببيروت، ودار الايمان بطرابلس في هذا الشهر.

اما مدينة صور، فاخرجت حافظ عصره ومسنده وشيخ الشيوخ المحدث والعالم بالرجال واحوالهم، وجرحهم وتعديلهم، وعلل الحديث واسانيده، المصنف «ابو عبدالله محمد بن علي الصوري» المولود في صور سنة ٣٧٦ والمتوفي في بغداد سنة ٤٤١ هـ وهو اشهر من اخرجته صور في كل تاريخها من المحدثين المكثرين، ويكفيه فخرا ان يكون المؤرخ المشهور الحافظ «الخطيب البغدادي» واحدا من تلاميذه الذين استفادوا من علمه الغزير، فنقل الكثير من روايات الصوري ومن كتبه، ووضعها في كتبه الكثيرة، ولا يخلو كتاب للخطيب الا ولشيخه الصوري عشرات الروايات بسنده.

وكان الصوري يميل الى دراسة الادب والشعر في مطلع حياته، ولذا اخذ على كثير من ادباء وشعراء عصره، ومنهم ابن مدينته «عبد المحسن الصوري» صاحب الديوان المعروف. ثم طلب الحديث في الكبر وانصرف اليه، ورحل الى الشيوخ وطوف بين مصر وفلسطين والشام، والجزيرة الفراتية، والحجاز، والعراق، واكثر من السماع على اهل الحديث، حتى قيل انه اخذ في الكوفة لوحدها على اربعمائة شيخ، ودخل بغداد سنة ٤١٨ هـ ـ وبقي مقيما فيها ثلاثة وعشرين عاما حتى وفاته سنة ٤٤١ هـ ـ وترك كثيرا من المصنفات التي كتبها بخطه الدقيق، حيث ذكر انه كان يكتب ثمانين سطرا في ثمن الكاغد الخراساني، ويكتب المجلد في جزء، وكتب «صحيح البخاري» في سبعة اطباق من الورق البغدادي، مع انه كان بعين واحدة. وكان الى جانب هذا متقنا في الرواية، حجة في الحديث ورجاله. فكان الخطيب البغدادي على فضله ومكانته في هذا الفن اذا اشكل عليه امر في الرواية او السند، يرجع الى الصوري ويركن الى حفظه ويذاكره في ذلك. وقيل ان الصوري كان يذاكر بمائتي الف حديث، وانكر عليه جماعة من اهل مدينة الري تصرفا له وقالوا: هذا لا يصلح ولا يليق بعلمك، واكثروا عليه في الانكار، وقالوا: شيوخ بلدنا لا يرضون بهذا، فقال: ما في بلدكم شيخ الا يجب ان يقعد بين يدي، ويقتدي بي، ودليل ذلك اني صرت معكم على غير موعد، فانظروا الى اي حديث شئتم من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، اقرأوا اسناده لاقرأ متنه، او اقرأوا متنه حتى اخبركم باسناده!!

ولقد رحل الخطيب البغدادي بعد وفاة شيخه الصوري الى الشام ونزل صور سنة ٤٥٧ هـ ـ واتصل باخت الصوري ووجد عندها اثني عشر عدلا مملوءة بالكتب كان الصوري قد خلفها في بيت اخته قبل ان يستوطن بغداد، فدفع الخطيب مبلغا من المال لاخت الصوري واخذ تلك الكتب واستفاد منها في كتبه، حتى قيل ان اكثر كتب الخطيب مستفادة من كتب الصوري، سوى «تاريخ بغداد».

وكان الخطيب اقام في صور خمس سنوات ينشر فيها علم الحديث، ويرحل اليه الطلبة من الافاق، وتخرج عليه فيها المئات من الطلبة، ذكر بعضهم في اجازات كتابه «الفقيه والمتفقه» الذي صنفه واملاه في مسجد صور، ثم غادر صور سنة ٤٦٢ هـ ـ بطريق الساحل الى صيدا، ثم بيروت، ونزل جونيه، وحدث في مسجدها، والتقى بامامه وخطيبه وهو بغدادي الاصل، وذكر في رحلته هذه ان جونيه من اعمال طرابلس، ثم نزل جبيل، واقام بطرابلس اياما في عهد بني عمار في السنة التي اعلنوا استقلالهم في امارة طرابلس عن الدولة الفاطمية، وفي طرابلس استفاد من احد الشيوخ البغداديين المقيمين فيها، فحدثه عن انهار بغداد وروافدها، واثبت ذلك في المجلد الاول من تاريخ مدينة بغداد، كما احتوى كتابه هذا الكثير من الاحاديث التي رواها محدثون لبنانيون التقاهم في رحلته. وذكر المؤرخون ان الخطيب تناظر في الخطابة مع ناظر دار العلم بطرابلس القاضي الحسين بن بشر الطرابلسي، وهكذا نجد ان كتب الحديث ورجاله تقدم لنا الكثير من المعلومات التاريخية الدقيقة، وكثيرا من مظاهر الحياة العلمية والفكرية والعمرانية، التي هي من مقومات الحضارة الانسانية، فلا غرو اذا كان علم الحديث والرواية هو الاساس الذي قام عليه علم التاريخ، وكان الصدق في الرواية وتحري الصحة في الخبر وراويه من مقومات علم الحديث، وهذه الدقة في التثبت من المعلومات اتبعت في العملية التاريخية ولهذا كانت كل كتب التاريخ الاسلامي في قرونه الاولى تاخذ بالطريقة الحديثية، فيذكر السند اولا، وهو المتضمن لاسماء الرواة، ثم ياتي الخبر، وقد تتكرر الاسانيد، او تختلف الروايات حول خبر واحد، وهذه الامانة في ايصال المعلومات التاريخية بلغت ذروتها عند المؤرخين المسلمين، واعترف المستشرقون والمؤرخون الغربيون بمصداقية التاريخ عند العرب والمسلمين، ولا عجب في ذلك، فان الذين صنفوا كتب التاريخ من المسلمين كانوا في معظمهم من المحدثين قبل ان يكونوا مؤرخين، مثل اليعقوبي، والبلاذري، والطبري، والمسعودي، وغيرهم.

الدكتور عمر تدمري

نص محاضرة القيت في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس

اساطير وحكايات

ظهرت في نيويورك الترجمة الانكليزية لرواية الالماني الفريد دولبين اساطير وحكايات الليل الطويل، وتدور احداثها حول جندي في الحرب العالمية الاولى يفقد ساقيه ويعود الى وطنه بريطانيا في حالة نفسية تعكس كراهيته للحروب.

بدا المؤلف كتابة هذه الرواية عام ١٩٤٥ اثناء نفيه الى الولايات المتحدة.

سامي عنحوري في « الجحيم المألوف »
مرجع تاريخي للباحثين والمحللين

■ سامي عنحوري: الجحيم المألوف ■



■ غلاف الكتاب ■

«ان تقدم نزهة «الى الجحيم»، مشروع يحمل، على اية حال، طابع المغامرة.

وانه لمن المغامرة الجريئة ايضا ان تقدم الصحافي الذي يدعوك الى ان تقرا من جديد حواره اليومي مع سكان «جحيم مالوف».

سامي عنحوري هو من الصحافيين النادرين الذين يدركون ان الكتابة مهمة مزدوجة: ان تعبر عما يشعر به القراء، ثم ان تقول للقراء ما يشعرون به.

«سكان الجحيم، الستم تقراونني؟ وحين تقراونني، اليست صرخاتكم الخاصة، هي التي تسمعونها؟

وحين يسكن قراؤك الجحيم، لا تعود الكتابة بالاحرف النارية، كتابة مجازية، فكل شيء يحترق: الصور، الصرخات، الافكار، والناس ايضا.

«بين اصابعنا المتردد تتزلق اليقينات»؟

كلا، انها تنشا، وحين تتفتح ايدينا، تكون ملطخة بقدم الاسود، دم رجاءاتنا وصلواتنا، دم اسود كالحبر، اسود ايضا كقلوب الذين، لم يسرهم ان ينتزعوا منا «الحق في الحياة»، بل شاؤوا ان يحرمونا من «الحق في الموت».

«انه لمن السهل دوما الابتهال الى الآلهة او القدر من اجل تفسير توضيح طامة كبرى، لكن ليس من السهل ابدا مجابهة الحقيقة دون خوف».

لكن الا ينبغي التساؤل حول الحقيقة التي يعرض علينا سامي عنحوري ان نراها، اي ان ندركها؟

ترى الا يكون، هذا «الجحيم المالوف»، كهفا حكم فيه علينا، مقيمين كما في صورة افلاطون المجازية، الا نرى انسلال ظل الحقائق امام اعيننا؟

ما ينبغي تحاشيه قبل كل شيء، هو الرضى بالجحيم، ينبغي رفضه. «مهما بدت التجربة صعبة، فان شرارة الامل هي هنا دوما».

هنا... اين؟ في داخلنا، دون شك.

لا يكفي «التساؤل حول المصير». ولا يكفي التذمر ايضا، ولا التشكي، مهما كانت المعاناة التي تمزقنا ـ النار التي تلتهمنا.

يجب طلب الحق في الحلم والاعتقاد. هذه هي المفارقة.

مزاولة هذه المفارقة عبر الكتابة هي فن يزهو به الكثيرون.

لعل ادارك المفارقة عبر الفكر، كبعد مستقبلي للواقع، فلسفة ينميها سامي عنحوري، افضل من الجميع.

ذلك ان، ولنقله في الحال، زمن التفاؤل قد تم، وتجاوزه، انما يكون في التوجه نحو زمن الياس. فهل نحن متهيئون كفاية؟

وعلى الشباب الذي يبدو مختلسا، ان يتلقن فعل الكتابة بالسنانه الصارقة، من تنكيل. يجب كذلك عدم «القتل باسم البقاء». لكن ينبغي اعادة اكتشاف الحياة للصمود حيالها.

كم اليومي خادع!

مقالات الصحيفة غالبا ما تشبه «احلام متنزه وحيد». هنا: بحثا عن وطن.

والحال ان ما من وطن في الجحيم.

ينبغي تعلم الرفض، وليس الاستجداء. رفض اوطان التبديل والاستعارة، وعدم استجداء المدافعة والضمانات منها.

اننا نرفض ان نكون اولئك الذين يصبح الجحيم لهم وطنا، بل اننا نرفض الذين، من بيننا، يرضون بذلك. اولئك الذين يجدون في الجحيم اعذارا لجرائمهم وذرائع لجنونهم.

ماذا تقراون يا سادة، في الجحيم؟ الجواب: الجحيم كان في داخلنا!

وهل ستقراون، مرة في الفردوس؟

الذين يرفضون الجحيم هم اولئك انفسهم الذين ادركوا ان الحق في الحلم ليس ابلهة، ولا مخرقة، بل هو حق واقعي وعمل.

كم من الثروة في الجحيم، نسعى ان نقول. في مصادفة نزهاته، قادت نزوة الحدث، سامي عنحوري، من الحدائق الى السرابات، ومن السرابات الى القدر: هنا يقطف شعر هناك تقطف فكرة، وفي الابعد تقطف امثولة. عطر ازهار، لين ظل السنديان الرقيق، صور بهية ترتسم على اطراف السماء، تتراقص... اخيلة ظل ترتمي على جدران الروح.

هكذا يصنع وطن الصحافي، تمثيلا لوطن الانسان، الذي تعود السلطة فيه طبيعيا الى فهم التاريخ.

لنسلم مع المؤلف، ولنتبع العنوان: تاريخ لبنان الغد يكتب اليوم في الجحيم.

هذه ترجمة حرفية عن الفرنسية لمقدمة غسان تويني لكتاب سامي عنحوري الصادر حديثا بالفرنسية بعنوان «جحيم مالوف».

والكتاب محاولة من كاتبه في رصد التحولات الاخيرة في لبنان الشعب والقضية والمصير، باسلوب شاعري ملفت. وهنا مراجعة تعريفية قامت بها سيلفانا قطار.

صحيح ان حرب لبنان حرب استنفدت اجسادا واولادا واباء وامهات! صحيح انها هدمت في لمحة بصر ما جناه وليد هذا الوطن سنة بعد سنة. صحيح انها بعثرت كما رياح الخريف اوراق الشجر، شباب هذا الوطن... صحيح ما كتب عنها وقيل فيها من بشاعة وبربرية وجنون. بيد انها، ويا لسخرية القدر! اطلقت العنان للقلم وصبت المشاعر والاشجان والاتراح اوراقا جاءت لتجسد هذه الحرب فتجعلها بطلة رواية او قصة او كتاب خواطر.

وقلم سامي عنحوري، مرة اخرى، حمل جنينه ووضعه شابا، كتابا اسماه: «الجحيم المالوف» (يوميات حرب ايلول ٨٣ ـ ايلول ٨٤).

وكاني بسامي عنحوري ناطق باسم شعب تعذب وبكى وكانت غلطته الوحيدة انه ابى ان «يرضخ للموت». في هذا الكتاب، تظهر «جهنم» اللبناني كاوية بنار ايام جوفاء وفارغة الا من الحزن والشقاء.

هل ان ذاكرتنا فقدت الذاكرة ام اننا غرقنا في «جهنم» العادة، في «جهنم» لبنانية صرف، منبعها القذيفة وقرابينها انسان هذا الوطن؟ كلا! لا اعتقد! اذ ما زلنا منذ عشر سنوات نصارع اصابع امسكت بعنقنا وما فتئت تشد وتشد، ونحن عصفور على اخر رمق. ننتفض ونستعيد النفس وكيف لنا ان نموت وقد اتينا على هذه الارض لنبقى؟

كلها اسئلة تساورنا ومشاعر تراودنا ونقمة تعترينا. وسامي عنحوري عبر «الجحيم المالوف» يجيب على هذه الاسئلة بشكل موضوعي وصريح لانه يكتب احساسا وما خلت الاحساس يكذب او يراوغ.

فيا ايها القارئ لا تتعجب اذا عرفت نفسك نفسك من خلال السطور: فسامي عنحوري هو انت، هو انا. اخذ ريشته وحكى... حكى لوعتنا وذهولنا ومرارتنا وخيبتنا وكتب! ولعل كتابه سيبقى شهادة عن وطن ومواطن وتعريفا عن جهنم بشرية من صنع الانسان.

فاي ثواب واي عقاب في بلد اضحى جهنما بل واكثر «جحيما مالوفا» اضرمت نارها ايدي الاصدقاء والاعداء.

ايلول ١٩٨٣ ـ ايلول ١٩٨٤! لماذا هذه الحقبة من عمر لبنان بالذات؟

ففي ايلول ١٩٨٣: اندلعت حرب الجبل ودمرت قرى وبيوتا وقتل وهجر الاف المسيحيين من منطقة الشوف، وتدخل الطيران الحربي اللبناني وارسلت واشنطن عناصر جديدة من «المارينز» الى بيروت، وطالب ممثلون عن الطائفة الاسلامية الغاء الطائفية في مؤسسات الدولة وبدء حصار دير القمر.

في تشرين الاول ١٩٨٣: اعلن وليد جنبلاط عن ولادة ادارة مدنية في الشوف واقترح تعديل الدستور اللبناني. والحدث الابرز: تفجير مقري القوات الفرنسية والاميركية في بيروت. افتتاح مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية في جنيف برئاسة الشيخ امين الجميل.

في تشرين الثاني ١٩٨٣: الرئيس امين الجميل يرفض الغاء اتفاق ١٧ ايار في جنيف.

في كانون الاول ١٩٨٣: فك الحصار عن دير القمر وخروج المسيحيين المحاصرين منها.

في كانون الثاني ١٩٨٤: قصف المناطق الشرقية بشكل مجنون وعشوائي.

في شباط ١٩٨٤: قصف مجنون على المناطق الشرقية دخول الجيش اللبناني الضاحية الجنوبية. جبهة الخلاص الوطني في زغرتا تطالب بانسحاب «المارينز». استقالة حكومة وزان. الجيش اللبناني ينسحب من «الشحار الغربي» نتيجة الاعتداءات الجنبلاطية الفلسطينية ولم يعد يشرف في الجبل الا على منطقة سوق الغرب في اذار ١٩٨٤: الغاء اتفاق ١٧ ايار.

افتتاح مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية في لوزان نهاية لانسحاب القوات الفرنسية العاملة في اطار القوات المتعددة الجنسيات من لبنان.

في نيسان ١٩٨٤: في سوريا، لقاء بين الاسد وكرامي وبري وجنبلاط من اجل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. تعيين كرامي رئيسا للوزراء.

في ايار ١٩٨٤: تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

في حزيران ١٩٨٤: تعيين ميشال عون قائدا للجيش مكان الجنرال طنوس.

في تموز ١٩٨٤: لقاء بين جنبلاط والقادة المسيحيين في المختارة لمناقشة مصير مسيحيي الشوف المهجرين. وانسحاب اخر تسعين مارينز من لبنان.

في اب ١٩٨٤: اشتباكات في طرابلس بين الميليشيات السنية والميليشيات السورية. ووفاة الشيخ بيار الجميل.

في ايلول ١٩٨٤: اعتداء على السفارة الاميركية في عوكر تدهور الحالة الامنية في اقليم الخروب.

انها جزء ضئيل من التواريخ والاحداث التي عددها سامي عنحوري في نهاية كتابه تحت عنوان: «تسلسل لابرز الاحداث».

اذا، هذه الفترة من الزمن، وباختصار، شهدت انهيار ميثاق ١٩٤٣ وزواله فعليا ودخول لبنان مرحلة جديدة من تاريخه، مرحلة اتسمت بالعودة الى ما كنا عليه في بداية اندلاع الحرب اللبنانية، اي الى نقطة الصفر، وكان كل الانجازات التي سجلت والتقدم الذي احرز في هذه الدرب الوعرة، قد محتها سنة من اشد سنين المحنة صعوبة.

وكتاب سامي عنحوري يعتبر بمثابة مرجع تاريخي للباحثين والمحللين السياسيين المتعمقين في دراسة تاريخ لبنان المعاصر وازمته، نظرا لدقة تواريخه موضوعية تناوله لتطورات الساحة اللبنانية.

ويبرز سامي عنحوري من خلال كتابه ناقدا لاذعا لبعض الاتجاهات والمواقف التي اتبعت واتخذت. وتعقيبا على عقد مؤتمر الحوار الوطني، يتساءل سامي عنحوري حول المصداقية التي يمكن ان يتمتع بها حوار وصفه «بالحوار مع الجلاد»، لانه يعتبر ان منطق الحوار يفرض شروطا رئيسية ثلاثة:

١ ـ غياب شروط مسبقة يفرضها حزب معين.

٢ ـ الارادة الطيبة التي يجب ان تحث المحاورين على التوصل الى تسوية عادلة وليس الى حل مؤقت ومعوج.

٣ ـ ضرورة وجود مناخ نفساني ملائم لنقاش حر ومثمر.

ثم ينتقد سامي عنحوري التصريحات المتناقضة الصادرة عن مسؤولين اميركيين: فهذا الموقف الاميركي الغامض يزيد من تخوف الشعب اللبناني الذي اصبح الرجاء بالنسبة له كلمة جوفاء. ويقوم هذا الغموض على حساب لبنان وبقائه. ويعرض غموض الديلوماسية الاميركية للخطر مستقبل الحرية في منطقة من العالم اصبحت للطائفية فيها ابعاد لا يستهان بها. فعجيب امر اميركا تتهرب وتماطل كلما نادتها الشجاعة! ويحذر سامي عنحوري في «الجحيم المالوف» من مغبة تحويل الشعب اللبناني الى فلسطينيين اخرين في الشرق الاوسط.

واذا كان لا بد ان نعرف عن «الجحيم المالوف» بكلمات ملموسة، نكتفي بالقول: انه كتاب ادبي موجه لعشاق اللغة الفرنسية ومتذوقيها، ومرجع تاريخي للمؤرخين والمحللين والمراقبين، وشهادة صارخة لابناء لبنان، هذا الوطن الذي اقعد العنف على عرشه ومن الظلم قوانين!

واقول مع سامي عنحوري في الختام: «لقد اغتالونا مرتين: مرة على يد الاصدقاء ومرة على يد الاعداء».

سيلفانا قطار

بعد «الحدود» فيلم «وطن في السماء» فيه يجمع عادل امام وزياد الرحباني ممثلا وموسيقيا

دريد لحام فنان متكامل جمع بمهارة بين فنون عدة. منها التمثيل والكتابة والاخراج بين مسرح وتلفزيون وسينما.

فيلمه «الحدود»، وكان تجربته الاولى في الاخراج والكتابة السينمائيين، اعتبر على صعيد السينما العربية حدث عام ١٩٨٤. لا في سوريا فقط بل حيثما عرض في البلدان العربية. كما اختير في مهرجان قرطاج الاخير «الايام السينمائية»، ليكون فيلم الافتتاح، ومعروف ان مثل هذا الاختيار، انما يكون لافلام على قدر كبير من النجاح.

بعد نجاح «الحدود»، تجربة دريد لحام الاولى في حقل السينما اخراجا وكتابة. ما هو مشروعه السينمائي الجديد؟

والجواب سمعناه من دريد الذي يقدم في لبنان حاليا مسرحيته «كاسك يا وطن» في مسرح «شاتو تريانو» على اوتوستراد انطلياس.

قال دريد:

– منذ سنة ونصف السنة، ومحمد الماغوط وانا في بحث دائب عن المشروع السينمائي المقبل الذي سياتي بعد «الحدود». وقد وضعنا فكرة لفيلم بعنوان «وطن في السماء» هو طرح اخر عن «الحدود» وبنتائج اخرى. انسان يضيع جواز سفره في الطائرة، و.. يحصل ما يحصل.

قلت:

● نفس فكرة «الحدود» تقريبا... ضياع الهوية بين الحدود الفاصلة بين بلدين؟

قال:

– فكرة الانتماء او اللا انتماء اكبر من ان يعالجها فيلم واحد. تصور نفسك هنا في لبنان وانت تمر امام حاجز طلب منك هويتك. وتمد يدك الى جيبك. واول شعور ينتابك، عندما لا تجد الهوية، هو هذا الشعور.. وتكبر القضية الى مستوى اكبر، وابعاد اعمق، وطروحات ابعد واشمل. بين «الحدود» وبين «وطن في السماء» تواصل، ولكن بطروحات مغايرة ونتائج اخرى.

● سمعنا ان فيلم «وطن في السماء» سيجمع دريد لحام وعادل امام وزياد الرحباني؟

– لن يجمع الثلاثة معا امام الكاميرا بحيث يتحول الفيلم الى حلبة صراع، وبحيث تكون القصة مجرد تركيبة مصطنعة لا مبرر لها. انا ضد هكذا «توليفة»، كما درجت العادة مع الاسف في السينما احيانا. الفيلم سيجمع بين الثلاثة هكذا: عادل بطلا، ام زياد الذي سيضع الموسيقى ايضا، وانا وراء الكاميرا مخرجا.

● اذا لن يجمع الفيلم بين عادل امام وزياد الرحباني ودريد لحام امام الكاميرا؟

– لو كانت القصة تقتضي الجمع بين الثلاثة كممثلين، لكان الامر طبيعيا. مؤخرا شاهدت فيلما جمع بين عشرة نجوم مصريين .... شاهدت في حياتي. لقد بدا الفيلم كحلبة صراع لا مبرر لها.

● ما رأي دريد لحام بعادل امام وزياد الرحباني؟

– كلاهما كتلة من المواهب. وزياد، له جوانب تضاف الى التمثيل، هي الموسيقى.

● عودة الى «الحدود» الذي كان فيلم عام ١٩٨٤. هل كنت تتوقع مثل هذا النجاح لتجربة تخوض غمارها للمرة الاولى؟

– بالواقع صادف الفيلم اكثر مما توقعته له من استقطاب جماهيري اينما عرض. شخصيا اعتبر انه فيلم مريح.

● بل كان اكثر من مريح، ففيه دريد بكل مواهبه التمثيلية والكتابية والاخراجية حيث كانت البساطة جمالا بحد ذاته؟

– البساطة ميزة من مميزات الفيلم، وهذا ما اوصله الى الجماهير العريضة. و «الحدود» فيلم لا صنعة سينمائية فيه. فانا لا اعرف، او كنت لا اعرف هذه الصنعة.

● ماذا تعلمت من تجربة فيلم «الحدود»؟

– تجربة «الحدود» اقبلت عليها بخوف كبير، ولكن بدون هلع... بنوع من القلق. فانا اعاني هذا الشعور يوميا وكلما وقفت مواجها الجمهور. بعد نجاح تجربة «الحدود»، اصبحت اشعر بالارتياح النفسي، لانني صرت اعرف ما اريد، واعرف ما لم نتوصل اليه بالكتابة.

● من وسائل التعبير الفنية انت تملك اكثر من وسيلة، فهل ستكمل بواسطة التعبير بلغة السينما، اي بالاخراج؟

– ساكمل بلغة السينما لانني صرت اعرف ما هي الاشياء التي لم استطع التعبير عنها. عندما يكتب الانسان، ينتهي الى نتيجة بان ما لم يتوصل الى كتابته هو اهم مما كتبه. والاشياء التي لم نقدر ان نعبر عنها هي الاهم.. من خلال تجربتي في «الحدود» وعيت ذلك، وصرت اعرف تماما ما اريد، دون ان يكون مكتوبا. لذا ساكمل التعبير بواسطة الاخراج.

● ما سر نجاح «الحدود» في نظرك؟

– لانه يحاكي داخل المشاهد. يحاكي ضميره اكثر من محاكاته لشكلياته. يحاكي عواطفه المكنونة ويفجرها. عندما عرض الفيلم في القاهرة، احدث تظاهرة سياسية، فقد ظلت الجماهير داخل الصالة وخارجها بالالوف تهتف بشعارات وطنية داعية الى الالتفاف والثورة وكادت تثير مشكلة امنية.

● مع نجاح «الحدود» عام ١٩٨٤، هناك فيلم سوري ثان اعتبر ظاهرة عام ١٩٨٤ السينمائية، هو «احلام المدينة» لمحمد ملص، بطولة ياسمين خلاط اللبنانية. فما هو وضع السينما السورية، بالنسبة لسينما سائر البلدان العربية؟

– ما زالت السينما في البلدان العربية عامة عبارة عن تجارب غالبا ما ترتبط باشخاص، والسينما عندنا لم تصبح بعد تيارا فاعلا في الناس: اي ان اي فيلم ناجح قد يكون له تجاوب وصدى، لكن غيابه لا يحدث فراغا. وهذا لا ينطبق فقط على السينما، انما كل الفنون العربية ما زالت في طور التجارب، ولم تدخل بعد في طور التصنيف. اذا كان فيلم «الحدود» وفيلم «احلام المدينة» قد برزا عام ١٩٨٤، فماذا عن عام ١٩٨٣، وماذا عن ١٩٨٥؟

● ما هي مقومات نجاح السينما العربية في نظرك؟

– النص الجيد المرتبط بالبيئة، اي ما يسمى السينما الواقعية، بعد الحرب العالمية الثانية، نزلت السينما الايطالية الى الشوارع وعاشت بين الناس فلاقت انطلاقتها الكبرى. وكان منها فيلم «سارق الدراجة» من اهم ما صدر في السينما من افلام.

● انت مقل في السينما.. ما السبب؟

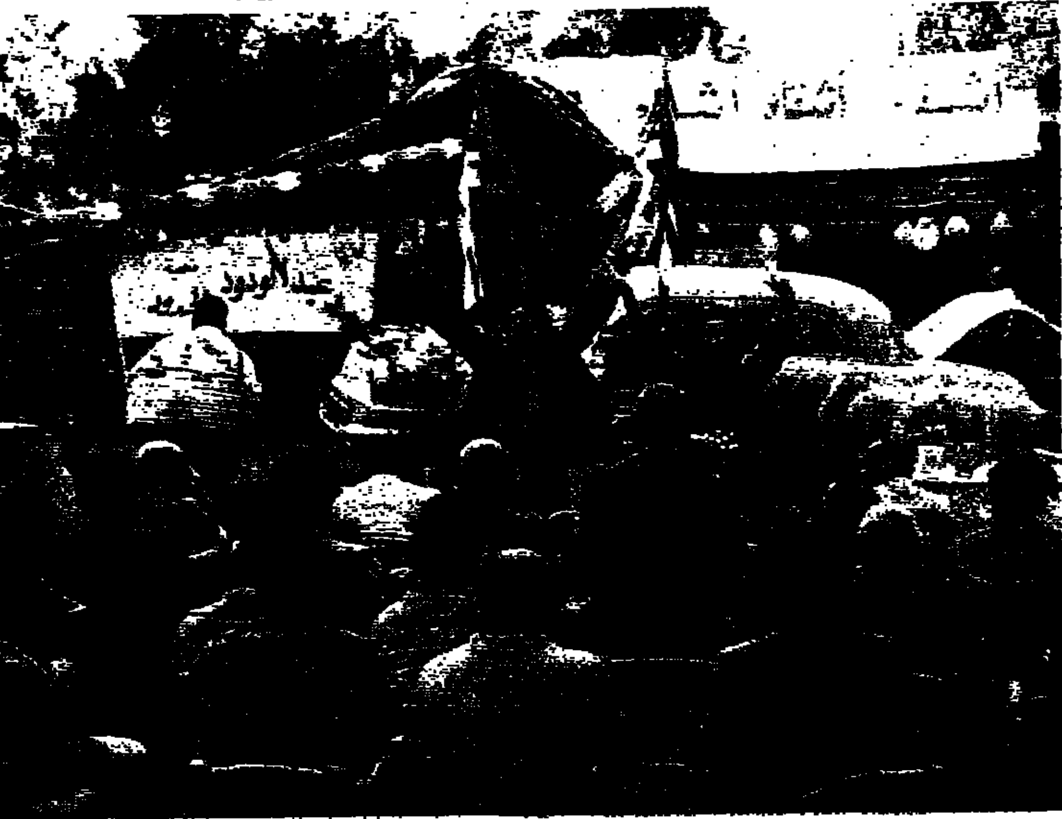
– الفن عندي، اي فن، هو قضية تعبير. وعندما لا يعود كذلك لتخلى عنه الى اي حرفة اخرى.. اعود مدرسا مثلا.. اصور كل سنتين (وثلاث سنوات) فيلما واحدا، بينما يصور غيري عشرة افلام في العام. قلت لك انني لبحث عن مشروعي السينمائي الجديد مع محمد الماغوط منذ سنة ونصف السنة. شخصيا اعتبر ان النص هو البطل: وكل العناصر الباقية هي مجرد اداة للتواصل. نص رديء مع المع النجوم سيظل رديئا. الاسماء اللامعة قد تجتذب الجماهير للاسبوع الاول، او للايام الاولى.وماذا بعدها؟ اقبلت على الاخراج السينمائي لان افضل فيلم من افلامي السابقة (١٨ فيلما) اعتبره دون الوسط. في «الحدود»، ورغم انه تجربتي الاولى، توصلت الى معرفة ما حققته وما لم احققه من افكاري.

● محنة لبنان القاسية تركت لديك كفنان من بلد شقيق انفعالا ما زال يذكره الجميع، وهو المسيرة الى الحدود. واغنية على لسان اطفال بعنوان «لماذا قتلوا ابي» كتبتها انت وساهمت في الحانها.. على صعيد السينما، هل اوحت لك احداث لبنان بفكرة لفيلم؟

– احداث لبنان اكبر من اي عمل فني.. لا تستوعبها قصيدة او كلمة او فيلم. انجح الكلام اصغر من اي تعبير. لبنان يعني لي شيئا من امي (والدته لبنانية من مشغرة). و امي هي الوطن. الوطن انسان لا تراب وصخور وحجر. الانسان هو الوطن. احداث لبنان اكبر من اي فيلم. واكبر فيلم لا يمكنه ان يعبر عن مأساة لبنان. وهدوء العالم كله قد تدمره رصاصة واحدة.

جان شاهين


دريد لحام في «الحدود» .. ببساطة ووضوح وصلا الى الجمهور العريض

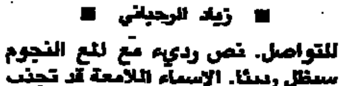
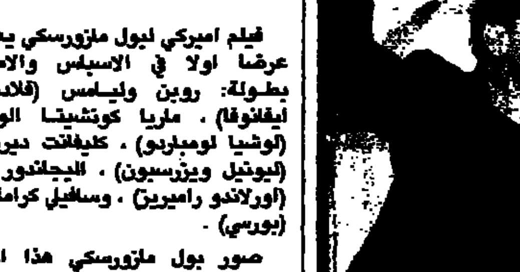
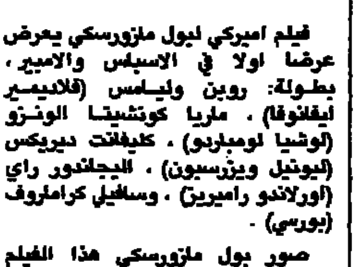
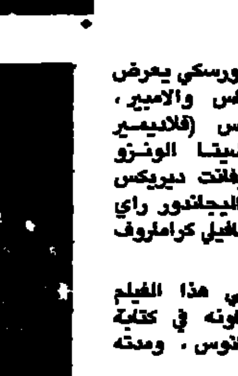

دريد ورفاقه في لقطة من «الحدود»





دريد متحدثا الى الصفحة السينمائية — الفيلم المقبل «وطن في السماء» — احداث لبنان اكبر من اي عمل


عادل امام





زياد الرحباني

برمجة متأرجحة في موسم الترقب والحذر نتوقف معها عند «حكاية جنون عادي» و«الثور الهائج» وبعض الاعادات


من «حكاية جنون عادية» جنون غير عادي

دونيرو اكتسب ٣٠ كلغ لمقتضيات الفيلم

اورنيلا موتي وبن غازارا في «حكاية جنون عادية»

روبرت دونيرو في «الثور الهائج»

لانها مرفق شبه كمالي، لا كما الخبز والمواد الاستهلاكية الحياتية، فهي سريعة التأثر باوضاع البلاد عند مواجهة استحقاقات مصيرية... من هنا يكون انعكاس هذه الاوضاع مباشرا على برمجة الصالات، واوضاع القطاع السينمائي عامة. واذا بأزمة الدولار، لا تزيد فقط بلة على الطين، بل تكاد تغرق هذا الطين بدفق اوزارها الثقيلة على قطاع يتعامل بالدولار، ويجني ثمرة شبابيك التذاكر بالليرة المسكينة.

ومن البرمجة الجديدة بظروفها الطارئة الجديدة الافلام التالية:

● «Classe Reunion» (فاندوم) كوميدية مرحة ظريفة خفيفة – عرض اول.

● «حيث كان الاولاد» – عرض اول: اسباس، اتوال وامبير.

● «Double Trouble» اسبوع رابع في اسباس وبرودواي. لباد سبنسر وتيرانس هيل.

● «رغبات اولى» لدايفيد هاميلتون (اسبوع ثالث في الاسباس).

● «سرقت خلال ستين ثانية» والتي سرقت هي السيارات في اميركا – فيلم معاد في الإسترال.

● «حفلة العازب» اسبوع عاشر في الاسباس.

● «المعلمة الظريفة» مستمر في الكوليزية.

● «Freconcilable Differences» لريان اونيل اسبوع ثان في بريزيدانس – ٢.

● «فتى الفلامنكو» بطولة من ديلون اسبوع رابع في بريزيدانس – ٣.

● «هوت دوغ» اسبوع خامس في بريزيدانس – ٤.

● «جلاد تكساس» عرض جديد في بريزيدانس – ٥.

● «شوارع المتوحشين» اخراج داني ستينمان بطولة ليندا بلير، عرض اول في لاسيتيه – ٣.

● «عودة الخنزير البري» اسبوع ثاني في لاسيتيه – ٤.

● «البونتي» قصة الثورة التاريخية الطريفة التي حصلت قبل ٢٠٠ سنة على متن تلك السفينة بين الضابط وليام بلاي من البحرية البريطانية ومعاونه الضابط فليتشر كريستيان. فيلم اعاد اخراجه للمرة الخامسة (سينمائيا) الاوسترالي الشاب روجر دونالدسون، بطولة ميل غيبسون وانطوني هوبكينز. اسبوع ثان في كسليك – ١ والحمرا.

● «النشالات الحسناوات» برودواي.

● «الحب الاول» درايف – ان.

● «الجوع» فيلم طوني سكوت عن مصاصي الدماء بطولة ديفيد بوي وكاترين دونوف – بيكاديلي.

● «48 heurs» لوالتر هيل – مونتي كارلو.

● «انتقام افعى ذات ريش» – كسليك – ٣.

«مناصب متبادلة» الانسان مخير ام مسير

من الافلام اللافتة هذا الاسبوع فيلم يبدأ عرضه غدا الاثنين في صالة كسليك – ٢ بعنوان «مناصب متبادلة» (Trading Places) من اخراج جون لانديس، يتوخى فيه ان يطرح بطريقة من الطرق مصير الانسان، وهل هو مسير ام مخير.

قصة الفيلم تدور حول رجلين بالغي الثراء يعقدان رهانا حول مصير الانسان وما اذا كان مخيرا ام مسيرا، ويقع ضحية هذين المليارديرين رجل مسكين اسود، واحد ابناء العائلات.

من الافلام التي تستعيد بواسطتها اميركا نوعية الافلام الاجتماعية والمثالية كتلك التي صورها فرانك كابرا وبرستون ستورجس.

مخرج الفيلم جون لانديس من مواليد ١٩٥٠ ويعتبر من عباقرة السينما امثال لوكاس وسبيلبرغ. بدأ الاخراج، بعدما تعاطى ارشيف السينما فترة طويلة، عام ١٩٧٦ بفيلم «همبرغر فيلم سندويتش»، ثم «المعهد الاميركي» (٧٨)، ثم «اخوة البلوز» (٨٠) واربعة افلام اخرى كانت ملفتة اجمالا.

* * *

● «حكاية جنون عادية» وممثلة عمرها مئة وسنتان

فيلم تبدأ عرضه غدا الاثنين صالة مارينيان، من اخراج الايطالي ماركو فيريري الذي كان لجان – بيار رسام المنتج الفرنسي الذي توفي في الاسبوع الماضي عن ٤٥ عاما فضل في اطلاقه، كما كان له فضل ايضا في اطلاق العديد من المخرجين الشبان المبدعين، وفضل في عدد من الانتاجات السينمائية الجريئة. وجان – بيار رسام لبناني من مواليد حلب، توفي في العاصمة الفرنسية، اثر استسلامه للشرب بافراط على اثر نكسات مني بها في دنيا الانتاج.

و «حكاية جنون عادية»، صوره فيريري في لوس انجيلوس عن قصة لبوكوفسكي، تروي ما كان يحصل في بار سيىء السمعة. بطولة: بن غازارا والايطالية الفاتنة اورنيلا موتي.

● «الثور الهائج» يدمر نفسه

من الافلام الجيدة المعادة، تعود لتقدمه صالة كليمانصو، من بطولة روبرت دونيرو، واخراج مارتن سكورسيز، وهو يدور حول الملاكم جاك لاموتا الذي ذاع صيته واشتهر في العالم في الثلاثينات.

قصة صعود سريع تلتها قصة تدمير ذات بسبب الفراغ الذي وسع هوته النجاح. البطل يصعد الى سدة النجومية... الحكاية ابعد، انها حكاية انسانية بعيدة الغور. مقابل النجاح، هناك ضريبة الشهرة والمعاناة. جاك لاموتا البطل الذي ذاع صيته في العالم باسره، كان انسانا مقهورا في حياته الخاصة وفي علاقاته وتتازم احواله لينفجر في النهاية، فيهيج كالثور، ويحطم نفسه.

اهمية الفيلم تاتي من خلال المعالجة التي تناوله بها المخرج مارتن سكورسيز، وهي معالجة مرهفة شفافة حساسة. ففي كل لحظة تعبير عن معاناة داخلية، وتصعيد درامي ذكي واسر. ومع الاخراج هناك مهارة اظهرها دونيرو بدور الملاكم البطل، او الثور الهائج. وقد اضطر دونيرو الى اكتساب ثلاثين كيلوغراما اضافة الى وزنه كما اقتضاه هذا الدور.

«موسكو في الهادسون» حكاية اللجوء السياسي بطلته ماريا كونشيتا ألونزو كانت ملكة جمال العالم

فيلم اميركي لبول مازورسكي يعرض عرضا اولا في الاسباس والامبير، بطولة: روبن ويليامس (فلاديمير ايفانوفا)، ماريا كونشيتا الونزو (لوشيا لومباردو)، كليفانت ديريكس (ليونيل ويزرسبون)، اليجاندور راي (اورلاندو راميرز)، وسافيلي كراماروف (بوريس).

صور بول مازورسكي هذا الفيلم العام الماضي، وقد عاونه في كتابة السيناريو ليون كابيتانوس، ومدته ساعتان.

قصته تدور حول عازف الساكسوفون في سيرك موسكو فلاديمير ايفانوف الذي استغل وجود السيرك في نيويورك، ليطلب البقاء هناك كلاجيء سياسي. وهناك التقى باميركيين نالوا حديثا جنسيتهم، مدوا له يد المساعدة. صدف تغير مصائر... والصدفة بدات عندما دخل فلاديمير الى متجر كبير لبيع الالبسة، بهدف شراء بلو تجينز، فاذا به يخرج من المتجر برفقة اثنين: صديقة فاتنة، ومحام سرعان ما تحول الى صديق صدوق، ومن يومها لم تعد حياة الثلاثة كما كانت من قبل.

قبل هذا العام كتب ليون سيناريو «العاصفة» (٨٢) واستمد فكرة فيلم «موسكو في الهادسون» من حكاية جده الذي هرب من الجيش الاحمر ليصل على متن احدى السفن الى الولايات المتحدة عام ١٩٠٥.

وحيثيات السيناريو استمدها من الاسرة المهاجرة الى اميركا كيف عاشت وعانت وتغيرت حتى تأقلمت في عالمها الجديد. الجوانب الروسية في الفيلم صورت في ميونيخ، وبنفس الديكور الذي استعمله انغمار برغمان عام ١٩٧٧ لفيلمه «بيضة الافعى».

وبول مازورسكي يعتبر مخرجا طليعيا في اميركا، واكثر المتاثرين بالموجة السينمائية الحديثة فيها.

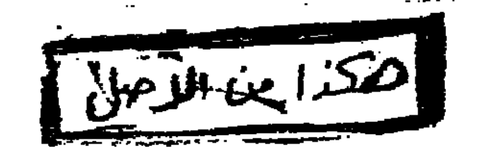
بدأ مازورسكي ممثلا، ولعب تحت ادارة عديدين امثال: ستانلي كيوبريك، ريتشارد وميل بروكس. بانتقاله الى الاخراج حقق عشرة افلام، منها «هاري وتونتو» (٧٥) الذي نال عليه اوسكارا من (Art Corney) و «المحطة المقبلة في غرينويتش فيلاج» (٧٦) «امرأة غير متزوجة» (٧٨) الذي نال عدة جوائز سينمائية وعنه نالت بطلته جيل كليبرغ جائزة احسن ممثلة في كان. كما صور عام ١٩٨٠ فيلم «ويلي وفيل» عن «جول وجيم» لفرانسوا تروفو (٦١).

اما ابطال الفيلم، فروبين ويليامس اكتشفه روبرت التمان في دور «بوباي» عام ١٩٨٠ بفيلمه الذي يحمل نفس العنوان بعدن لم يصور الا فيلمين «العالم حسب غارب» (٨٢) اخراج جورج روي هيل (the survivors) لمايكل ريتشي (٨٣).

يبقى ان تعرف ان البطلة ماريا كونشيتا الونزو هي ملكة جمال سابقة فنزويلية اختيرت عام ١٩٧١ ملكة جمال العالم، مغنية لها عدة اسطوانات. مثلت في فنزويلا اربعة افلام وعشرة مسلسلات تلفزيونية، كما غنت بصوتها اغنية (الجينيريك) لفيلم بريان دي بالما (٨٣) «الوجه المشطوب».


ماريا كونشيتا الونزو من عرض الجمال الى الشاشة


ماريا.. بطلة «موسكو في الهادسون»



الصوم في الكتاب المقدس ـ تتمة

غاية الصوم وفوائده

الصوم الذي صامه الاقدمون الملوك والانبياء والكهنة . والذي فرضوه في ابتداء كل عمل كقول ارميا النبي

« قد نودي بصوم امام الرب لشعب اورشليم وكل الشعوب الاتية من مدن يهوذا » (فصل ٣٦). صامه بعدهم المسيح وقدسه.ثم الرسل الذين صاموا قبل التوجه الى الرسالة التي انتخبوا لها (اعمال الرسل فصل ٢).

فالصوم هو عمل اماتة وتقشف وتوبة وقهر ذات .

هو بمنزلة اجنحة للنفس لترتفع به الى فوق وترتاح الى الامور السماوية .

هو مفتاح السعادة ومصباح العبادة

بالصوم يتصالح الانسان مع الله ويصير صديقه ويحب التقرب اليه .

فموسى . بعد صومه . طلب من الله ان يريه وجهه قائلا « ان كنت وجدت نعمتي فارني وجهك ».

اما ادم . فاختفى من وجه الله .

* * *

يجب الا نخاف من صوم يطهر النفس ويبلورها ويكفر عن خطايا الجسد وجنوحه .

لنتكل على الله الذي اشبع ايليا النبي من رغيف . وارسل غرابه الى القديس انطونيوس الكبير حاملا اليه الزاد .

ولا نخف ان نلاقي مرضا من الصوم . بل كثيرا ما يمرض الانسان من كثرة الاكل .

ولكي يكون الصوم مقبولا . يجب ان يكون الانسان ناجيا من الشر الخطيئة لان البخور الممتزج بالاقذار تزول عذوبة رائحته وتفوح منه رائحة كريهة .

فكيف يسر الله بصوم تتقدمه الخطيئة . وترافقه . وتتبعه ؟

ان الاسرائيليين كانوا يصومون . لكن الله لم يقبل صيامهم . ولما سالوه « لماذا صمنا ولم تنظر ؟ »

اجابهم « انكم في ايام صومكم كانت توجد مشيئتكم . كيف اسر بصوم ممزوج بسم ارادتكم المتمردة علي ؟ » (اشعيا فصل ٥٨).

* * *

وعلاوة على الصوم الطبيعي الذي يقضي بالامتناع عن الاكل والشرب ـ ما عدا الماء الطبيعي الذي لا يفسخ الصوم ـ من نصف الليل حتى الظهر . يجب ان نصوم

ـ الفم عن قول الفحش والباطل .

ـ والعين عن النظر الى المحرمات ونظر البغضاء .

ـ واليد عن الظلم والقتل .

ـ والاذن عن سماع القبيح

ـ يجب الا نصوم والا نقطع عن لحوم الحيوانات . ونحن ناكل لحوم البشر !!!

وقال المسيح « تصدّقوا مما في ايديكم . فيكون كل شيء نقيا لكم » (لوقا ١١ / ١٤).

والكنيسة المقدسة تلزم اولادها بهذا الصوم لكي يقدموا لله عشر ايام السنة . ويبلغوا عيد الفصح وفرحه المنتظر بصوم الاربعين يوما . كما بلغ اليهود الاسرائيليون ارض الميعاد باثنين واربعين محلة .

اطروحة دكتوراه ـ تتمة

التعصب . ولا يحل عقدة التشكيلات . بمقدورنا ان نساوي الامور . عن طريق الوعي الكامل للمصلحة اللبنانية . العليا . دون المساس بجوهر انساني خطير . كالطائفية . التي هي الدين ذاته مجسدا .

اما من حيث العلمانية :

ـ فللدين حرمته لا يجوز انتهاكها من قبل التقدم العلمي .

ـ العلمانية تعني اللادين

ـ علمنة الدولة توصل بالضرورة الى الالحاد

ـ المسيحيون يكرهون مسيحهم عن طريق ميلهم الى العلمنة . والمسلمون قرانهم .

النصلامية

اما النصلامية، فهي ديانة القومية اللبنانية .

ـ نحت كلمة « النصلامية » للتدليل الى ان القومية اللبنانيةهي، زواج حضاري بين النصرانية والاسلامية . لبنان ليس مسيحيا ولا مسلما . بل هو التناغم بينهما هنا تقوم عظمة القومية اللبنانية .

ـ الصراع المؤسف بين المسيحية والاسلام . يجب ان يتحول الى صراع بين « النصلامية » والشيوعية . بين « النصلامية » والصهيونية .

ـ وبعد الملمي بطائفية كمال الحاج من كافة جوانبها . رايتني مسوقا الى توضيح مفهوم القومية عنده . كي اتمكن من الوقوف على خلفيات طائفية وراء منحاه القومي . عدت به ومعه الى نشاة واصول هذا المنحى القومي . حيث كان له ـ مما عاناه اللسان ـ الدافع الاول . والقصة في الكتاب اظهرت وقوفه بين الانسانية والقومية . مفصلا عناصر القومية ما رآها ... وكان لا بد من مواكبة تطور فكره . اذ انتقل بمفهوم القومية . من الصعيد النظري الى الصعيد العملي . ليعلن ـ وبكل جراة ـ ايمانه القاطع بالقومية اللبنانية . استنادا الى الدولة اللبنانية القائمة . واضافة الى براهين اخرى ملازمة . ومن خلال هذه الجراة ـ وقد تكمن ههنا اسباب مصرعه الماساوي ـ حدد الحاج الاخطار المحدقة بالقومية اللبنانية :

القومية الصهيونية والسورية والعربية !!! ولكي يرسخ قوميته اللبنانية . راى وجوبية بعث « الفلسفة اللبنانية » في سبيل مدمكة المفهوم القومي للدولة اللبنانية فلسفيا . ولهذه القومية اللبنانية ابعادها في فكر كمال الحاج ابرزها ربطه لها ـ لسانا ـ بالامة العربية .

وختم قائلا :

ـ كان بامكان كمال الحاج ـ وهو المفكر العملاق ـ ان يحوش معظم مطلقات المعاضل الفلسفية . كان بامكانه ـ وهو المزود بالوقود ـ ان يستمر محلقا في اعماق عوالم الغيب والما وراء ، دونما كلل او ملل لكنه ـ وهو ابن المعاناة ـ لم يشا ان يشمخ براسه نحو السماء، دون ان تكون قدماه قد تمكنتا من الارض . بمعنى الاخر : رفض كمال الحاج مداعبة الما ورائيات وهو لا يزال مهددا في وجوده وكيانه ومعتقده . من هنا كان التزامه وههنا الطامة التي رماه بها مجتمعه . فجنى عليه.كان بامكان لبنان والشرق . ان يستفيدا من فكر كمال الحاج وغيره . في غير المجالات التي ارغموا على التقوقع في زواياها ، والتلهي بقشورها . لكنه القلق . قلق الفلاسفة . قلق الفكر المهدد بخلفيات وسحق وطمس .

صيدا استقبلت الجيش ـ تتمة

الاجتماع الذي عقد في مكتبه: نهار تاريخي نهنىء فيه بعضنا بعضا . ونتمنى ان تعم هذه الروحية لدى ابناء الجنوب وابناء صيدا كل ارجاء لبنان . وان تكون امثولة لنا جميعا . وان تكون طريقا الى تحرير الارض وعودة السلام والطمانينة الى الربوع اللبنانية كلها .

واضاف: لا يمكن الا ان نحيي المقاومة التي تمكنت من الزام اسرائيل على الانسحاب . ونامل ان تعم هذه الانتفاضة البقاع الغربي وراشيا لنتمكن من تحقيق الاهداف . هذا يوم تاريخي يفرض علينا فترة تامل ومراجعة وجدانية . توصلا الى الحلول التي يجب ان ناخذها بكل جراة رغم الصعوبات والعراقيل التي قد تعترض هذا السبيل .

واضاف: ولا بد من توجيه نداء الى الجيش حتى لا يفوت على لبنان فرصة توظيف ما تحقق في الجنوب لاعادة جمع الجيش حتى يتحمل كامل مسؤولياته في هذه المرحلة . ومن ضمن هذا الاطار الناجح في الجنوب . نامل ان تكون هذه الخطوة منطلقا لتجاوز السلبيات واعطاء الجيش كل المعنويات ليكون مثلا للتوحيد والمصلحة الوطنية .

وقال الرئيس الجميل اخيرا. نامل من هذا الحدث التاريخي ان يوظف لخلق ديناميكية جديدة توضع في مصلحة الانقاذ الوطني الشامل . نحن ندعم هذه المسيرة لتحقيق كل ما وعدنا به الشعب اللبناني .

قائد الجيش في عين الحلوة

وكانت ٤ كتائب من الجيش قد انطلقت بخطين متوازيين من الاولي والبرامية وانتشرت في مدينة صيدا والغازية واردار المصيلح ومار الياس وشرحبيل .

وقد قام العماد عون قائد الجيش يرافقه اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان ونائب رئيس الاركان للعمليات ومدير المخابرات ومدير التوجيه وعدد من كبار ضباط القيادة عصر امس بزيارة تفقدية لثكنة عين الحلوة في مدينة صيدا حيث التقى قائد منطقة الجنوب واركانه وقائد اللواء الثاني عشر وبعض الضباط العاملين في منطقة الجنوب . وقد اطلع على الاوضاع التي تسود المنطقةبعد انتشار قوى الجيش فيها واعطى توجيهاته . كما هنا الضباط وكافة العسكريين على معنوياتهم العالية وطلب منهم المثابرة على اداء المهمة بمستوى عال من المسؤولية وارادة التصميم لمتابعة المراحل الاخرى مشيرا الى ان مهمتهم تتعدى باهميتها حدود منطقة انتشارهم لتشمل الوطن باسره .

وقد صدر مساء امس عن قيادة الجيش مديرية التوجيه البيان الاتي: حفاظا على سلامة المواطنين في منطقة صيدا وجوارها . تنبه قيادة الجيش الى عدم الاقتراب من المراكز التي كان يتواجد فيها الجيش الاسرائيلي خوفا من وجود متفجرات او قنابل موقوتة . كما يرجى من جميع المواطنين لدى مشاهدتهم اي جسم غريب عدم لمسه واعلام اقرب مركز عسكري .

الامر اليومي

وكان قائد الجيش قد وجه الامر اليومي التالي الى الضباط والعسكريين الذين توجهوا الى الجنوب .

ايها العسكريون .

بالامس قلت لكم ان ذهابكم الى الجنوب يعني عودة الى الوطن تلك العودة التي اصبحت هاجس الشعب اللبناني باسره وغايته المطلقة . ذهابكم الى الجنوب وانتشاركم في تلك البقعة لا يتم لملء فراغ امني يحدثه انسحاب اسرائيلي . فما كان المحتل يوما ناشر امن وضامن حرية لمن وقع تحت الاحتلال . بل كان دائما قاهر الحريات ومفسدا للامن وعدوا . بل تذهبون الى الجنوب لمهمة الحفاظ على سلامة شعب صامد وقاوم وسلامة ارض ابت ان تدوسها الا اقدام جنودها او ان تسود فيها الا ارادة الوطن وشرعية الدولة فيه .

وبدخولكم الى الجنوب ونشر الامان والطمانينة في ربوعه تسقطون كل التحفظات والمراهنات من هنا وهناك حول الجيش وقيام الوطن . وتجدون ارادة الشعب وتحققون امانيه بالتحرر والتحرير ليبقى شعبا حرا متمتعا بالكرامة والسيادة .

ايها العسكريون . انتم الان محط انظار الجميع وموضع اجماع وطني شعبي لا يرقى لهما شك بعضدكم الشعب اللبناني باسره . فانتم جيشه الوحيد الذي اقسم على الفداء دفاعا عن عزته وكرامته .

بكم تشبث الجميع فصرتم خشبة الخلاص . وبكم وحدكم حق شرعي في بسط سيادة الدولة على كامل ارض الوطن . لتكن علاقاتكم مع المواطنين . علاقة مودة وتبادل احترام وحزم دون تهاون تنشرون الامن وتحافظون على النظام متوسلين العدل بتطبيق القوانين المرعية على الجميع بالسواء فتصبحون وشعبكم كتلة متراصة ويدا واحدة تعمل لردع المؤامرات وقطع دابرها وتحصين الارادة الوطنية .

ايها العسكريون . ليكن همكم بعد ازالة العوائق المادية ازالة العوائق النفسية التي تكمن اساسا وراء تلك العوائق المادية . فتحرير الارض لا يكفي لتحرير الوطن ذلك ان الوطن يبقى محتلا نفسيا ان لم نعمل على هدم تلك العوائق الوهمية التي زرعها العدو بقصد بث الفرقة لتسهل له السيادة وبهذا تفتح لكم القلوب في كل ارجاء الوطن وتصبحون معبرا لكل الشعب اللبناني الى الوحدة والنصر والسلام .

لتكن تجربة الجنوب عبرة للجميع بعد ان ذاق الجميع مر الاحتلال وادركوا ان لا عيش كريما دون سيادة وطنية ودون جيش يمثل وحدتهم ويصون استقلالهم وان لا نصرا سوى انتصار الوطن يعيد الفرحة الى قلوب الجميع .

فالى الجنوب واليكم تتجه الانظار لترى تباشير النصر الحقيقي .

بيان اسرائيلي

وفي تل ابيب صرح متحدث عسكري اسرائيلي بان القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان اكملت المرحلة الاولى من انسحابها الذي يتم على ثلاث مراحل بالانسحاب من منطقة صيدا . وقال انه لم تقع اي حوادث خلال العملية .

وقال بيان اسرائيلي: لقد جلت القوات الاسرائيلية عن منطقة صيدا ـ الزهراني وانتشرت في مواقع ستحتلها حتى اتمام المرحلة الثانية للانسحاب من لبنان .

وقالت مصادر عسكرية ان الهدف من قرار اعادة نشر القوات في يوم السبت . وهو عطلة عند اليهود . هو توفير عنصر المفاجاة في محاولة لتجنب تكرار هجمات يومية في الاونة الاخيرة على القوات الاسرائيلية .

وكانت الحكومة قد قالت عندما اعلنت خطة الانسحاب الشهر الماضي ان المرحلة الاولى ستكتمل بحلول يوم غد الاثنين .

وقال المتحدث ان اسرائيل بذلت «كل جهد ممكن» للتمكين من نقل الاراضي بنظام الى الحكومة اللبنانية .

واضاف قوله ان الانسحاب «تم بالتنسيق في الميدان» بين الضباط الاسرائيليين وقادة الجيش اللبناني .

مبارك ـ تتمة

وقال للصحفيين ان الاتفاق الذي توصل اليه الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية «خطوة طيبة الى الامام» .

لكنه اضاف قوله : من الضروري بالطبع لبدء المفاوضات اتخاذ خطوات اخرى كثيرة الى الامام . ونحن نبذل اقصى جهدنا لتحقيق ذلك .

وسئل الرئيس مبارك الذي سيزور واشنطن الشهر القادم عما اذا كان الاتفاق كافيا لاقناع الرئيس ريغان باشراك الولايات المتحدة بصورة اكبر في عملية السلام فقال «لا استطيع ان اعد بذلك لكنني سابذل قصارى جهدي» .

وقال ان الملك حسين سيزور مصر قريبا. لكنه لم يحدد موعد الزيارة .

وردا على سؤال بشان الموقف السوري قال مبارك : القرار السوري هو قرارهم الخاص .. وانني لا اتدخل، ولكنهم يستطيعون ان يقرروا ما هو مناسب لهم. ونحن نقرر ما نراه مناسبا لعملية السلام ككل .

وفي عمان، قال مصدر فلسطيني مسؤول ان عددا من الزعماء الاوروبيين، بينهم رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر التي من المقرر ان تتوجه قريبا الى الولايات المتحدة، سيدافعون امام الرئيس الاميركي ريغان عن الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني حول صيغة عمل سياسي مشترك .

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاتفاق محل مشاورات مكثفة مع الزعماء الاوروبيين ويحظى بتاييد معظم هؤلاء الزعماء .

وتفيد مصادر مطلعة ان الاتفاق الذي لم يعلن مضمونه رسميا يتضمن «المبادىء الرئيسية» لحل سلمي محتمل للنزاع في الشرق، الاوسط ويقر فكرة «السلام مقابل الارض» التي تضمنها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واوضحت المصادر نفسها ان منظمة التحرير الفلسطينية ما تزال ترفض هذا القرار .

القاهرة، عمان ـ ر. ا ف ب

عرفات في الجزائر ـ تتمة

بالاضافة الى التهديدات التي يلقي بها العدو الصهيوني على المخيمات الفلسطينية الواقعة في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل او في بيروت» .

واضاف عرفات ان المناقشات ستتناول ايضا التطورات التي طرات على الساحة الفلسطينية بما في ذلك الاتفاق الاردني الفلسطيني الاخير .

وعلم في الجزائر ان هذه الزيارة تاتي غداة زيارة الملك حسين عاهل الاردن للجزائر والتي استغرقت ثلاثة ايام وبحث خلالها مشكلات الشرق الاوسط بصورة موسعة .

الجزائر ـ ا ف ب

البنتاغون يبلغ ـ تتمة

وترسل كل وحدة تعرف على متن طائرة اشارات ويمكن للطائرات التي تحمل نفس الوحدة ان ترسل اشارات مماثلة . والطائرات التي لا تحمل وحدات مماثلة لا ترد على الاشارات وتعرف على انها عدوة .

وستصنع شركة «ليتون» في لوس انجلوس هذا الجهاز المعد لتلقي الاشارة والاستجابة لها .

وابلغت الوزارة الكونغرس ايضا انها تنوي بيع دولة الامارات العربية المتحدة ٤٥ صاروخ هوك ارض ـ جو بحوالى ٢١ مليون دولار . وستصنع الصواريخ شركة «ريثيون» في اندوفر بولاية ماساتشوستس .

وذكرت الوزارة ان الصفقتين لن تتناقضا مع تجميد فرضه البيت الابيض على كل صفقات الاسلحة الجديدة مع الشرق الاوسط ريثما يتم الانتهاء من مراجعة للسياسة الامنية الاميركية في المنطقة .

وذكر مسؤولون في البنتاغون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان هذه الصفقة كانت موضع دراسة منذ مدة ولا تعد نتيجة مباشرة لزيارة العاهل السعودي الملك فهد للولايات المتحدة .

الفيتناميّون يشنون حَملاتٍ عَلى الثوار في غرب كمبوديا

شنت القوات الفيتنامية امس حملات على فلول الثوار في معقل الخمير الحمر السابق في فنوم مالاي في غرب كمبوديا .

ولم ينكر الضباط التايلانديون عند الحدود بين تايلاند وكمبوديا وجود اي مقاومة تذكر للفيتناميين وقالوا انه لم يسمع من المعسكر سوى طلقات متفرقة من الاسلحة الصغيرة .

وقال الضباط التايلانديون انه يبدو ان القتال قد انتقل الى داخل كمبوديا بعيدا عن الحدود .

ونقلوا عن ثوار الخمير الحمر قولهم انهم قتلوا ١٢ جنديا فيتناميا عندما نصبوا كمينا لقافلة امداد كانت متوجهة الى فنوم مالاي امس .

وقال ثوار الخمير الحمر انه لا يزال لديهم حوالي ٥٠٠٠ مقاتل يعملون في وحدات صغيرة في فنوم مالاي وهي منطقة جبلية تبلغ مساحتها ٤٠٠ كيلومتر مربع .

وذكر راديو الخمير الحمر ان الثوار قتلوا ٥٥ جنديا فيتناميا وجرحوا ١٠٠ جندي فيتنامي في هجوم ليلي على سييم ريب عاصمة اقليم باتامبانغ .

وقال الراديو الذي التقط بثه في بانكوك ان الثوار «دمروا عشر ثكنات وطائرة وطائر هليكوبتر وثلاث دبابات وكمية من الاغذية والاسلحة والذخائر في هجوم استمر ٣٠ دقيقة يوم الثلاثاء الماضي . ولم يرد تاكيد من مصدر مستقل للنبا .

وفي بكين تعهدت الصين امس بمواصلة دعم الثوار الكمبوديين في قتالهم لتجنب هزيمة منكرة على ايدي القوات الفيتنامية المتفوقة عليهم تفوقا ساحقا .

البابا يستقبل ـ تتمة

اللجنة الاميركية اليهودية عن رضائه بصدد التحسن «الجذري» في العلاقات بين اليهود والكاثوليك عقب مجلس الفاتيكان الثاني وتصريح نوسترا ايتاتيه عن الاديان غير المسيحية .

وهذا التغير ملموس . الا ان الدوائر القريبة من دبلوماسية الفاتيكان تلتزم صمتا شبه تام حين تسال عن امكانية الاعتراف بالدولة العبرية . وتكتفي بان تؤكد ان «شيئا لم يتغير في موقف الفاتيكان» .

ويبدو بالتالي ان الفاتيكان يستبعد على الاقل على المدى القصير . تطورا من جانب اسرائيل مرغوبا فيه منذ مدة طويلة . ويذكر نفس المصدر ان هناك عوامل عدة تساهم في ذلك حيث ان الفاتيكان ليس معتادا على المبادرة باقامة علاقات رسمية مع بلدان متنازعة مع جيرانها . واضاف المصدر نفسه ان المسيحيين في الشرق الاوسط . ومعظمهم من العرب . بالاضافة الى بطريركية القدس «لا يحبون اسرائيل» وسكون ردود فعل الدولةالعربية غير مؤيدة .

كما ان الاسرائيليين ليسوا على استعداد لتقديم اي تنازل وتنقصهم المرونة في الاتصالات . ويعتقد ان هذا الماخذ الاخير ينطبق على مسالة القدس .

كلاي في بيروت ـ تتمة

يزال اربعة اميركيين اخرين كانوا قد خطفوا في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية قيد الاحتجاز .

وكان محمد علي يعتزم في السابق التوجه الى طهران ليطلب من الزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني التوسط للافراج عن الرجال الاربعة. الا انه غير رايه على ما يبدو عندما اشار ظهور السيد ليفين الى ان الاربعة هم قيد الاحتجاز في لبنان .

وقال محمد علي انه لا يعرف هوية الخاطفين. واضاف يقول انه يرغب بان لا يلحق بهم اي سوء .

واعلن : لقد حان الوقت لوقف اعمال العنف ووقف لاحتجاز الرهائن . ان ذلك امر سيىء لصورة المسلمين . لقد حان الوقت لان يقوم البعض بعمل شيء جيد باسم الاسلام .

وقال محمد علي الذي وصل برفقة اثنين من مساعديه انه لا يستطيع تحديد الفترة التي سيقضيها في بيروت . واضاف يقول : سنقوم بما نستطيع . اننا نامل ان يتم الافراج عنهم (الرهائن) .

رابين ـ تتمة

الدماء في اعقاب رحيلنا .

وقال رابين على الرغم من سوء نية الحكومة اللبنانية وعدم وجود اتفاق مع قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة . فقد وجدنا وسيلة لتنسيق رحيلنا مع القوات النظامية اللبنانية بترتيبات شاملة . واوضح: ان الحكومة اللبنانية يجب ان تعد منذ الان فصاعدا مسؤولة عن كل ما يجري في القطاع الذي تم الجلاء عنه .

واعرب رئيس اركان الحرب الاسرائيلي الذي كان برفقة وزير الدفاع عن امله في ان يبذل كل جهد حتى يسود الاستقرار في القطاع الذي تم الجلاء عنه .

وصرح الجنرال ليفي في رده على سؤال وجه له بشان الشجار الذي وقع يوم الخميس بين جنود من الوحدة الفرنسية في قوات الطوارىء الدولية وبين القوات الاسرائيلية وبشان الشكوى التي رفعتها الامم المتحدة فصرح بانه لا ينبغي عليه ان يهتم بهذه المسالة . وقال في ختام تصريحات: طالما بقيت قواتنا في لبنان سنفعل كل ما هو ضروري لحماية ارواح ورفاهية رجالنا .

واخيرا صرح الجنرال اوري اور قائد القوات الاسرائيلية في لبنان للمراسلين بان الخط الجديد الذي ستنسحب اليه القوات الاسرائيلية يهدف الى «الحيلولة دون اعادة تكوين ارهابي في المنطقة» .

رزق ـ تتمة

الدكتور فريد سرحال ورؤساء البلديات والهيئات الاختيارية والاف المواطنين حيث اعلنا في الاجتماع التمسك بوحدة الوطن اللبناني وتضامن جميع ابناء جزين تضامنا عفويا مصيريا . والارتباط بالدولة اللبنانية المركزية القوية ورفض اي طرح انقسامي وشجب اي ممارسة فئوية .

اني ادعو اخواني في جزين والجنوب الى التمسك بروح تلك المقررات الصادرة عنهم . والاعتصام بالوعي الذي اظهروه في كل المواقف . وعهدي الدائم لهم ان نكون ابدا يدا واحدة . وقلبا واحدا. في خدمة المبادىء اللبنانية والقيم الروحية المستمدة من تراثنا والمثل العليا التي نؤمن بها . لانه ما من بعد ولا قرب . ولامن علو ولا عمق . ولامن غنى ولا فقر، ولا من قوة ولا ضعف . ولاحزن ولافرح، يمكن ان تفصلنا عن محبة الجنوب او تفرقنا عن لبنان .

البطريرك هزيم ـ تتمة

وبعد الزيارة تحدث غبطة البطريرك هزيم فقال :

كان اللقاء على الاصح تحدد صباح هذا اليوم الساعة التاسعة وفي حينه رافقتني اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط وكنت متفقا مع غبطة رئيس الاساقفة في قبرص بأن نلتقي هنالك في القصر الجمهوري . وفي الحال خرج رئيس الجمهورية القبرصية السيد كبريانو وسلم علينا جميعا وانا اعرفه منذ وقت طويل .

وقد بادرته في الحديث وقلت له تعودنا على ان نكون ضيوفا في هذه الجزيرة وفي كنيسة قبرص برعاية الاخ غبطة رئيس الاساقفة السيد خريستافوس ونحن شاكرون لجميع هذه الضيافة .

نحن نامل جدا ونرجو ان يكون المستقبل في جزيرة قبرص هو كما يشاؤه القبارصة ، مستقبل وحدة الجزيرة ، مستقبل وحدة ابنائها مستقبل السلام فيها وحيث انها كانت في وقت من الاوقات واحة للسلام . فرد فخامة رئيس الجمهورية على هذه الاقوال وكأنه يشكر تحسسنا مع القبارصة في القضية التي تهمهم .

وقال ان الامال يجب ان نحصل من اجلها لكي تتحول الى وقائع في المستقبل . ولاحظت انه تحدث كثيرا عن ارادات الدول العظمى في موضوع حل القضية القبرصية مؤكدا ان المسالة ليست في يد القبارصة بالذات حتى وليست في يد اليونان ولا تركيا ولكنها في يد القوى العظمى التي اذا شاءت ان يعطي حل لهذه القضية فان الحل لا شك آت .

الملك فهد ـ تتمة

لبنان والقضية الفلسطينية . وخرج بعد الاجتماع مسؤول كبير ليعلن رؤوس اقلام ما دار من احاديث . فلم يقدم معلومات تشير الى اي تقدم احرزته المحادثات .

وسئل عن اجتماع عمان فلم يؤكد اتفاق الملك حسين وعرفات بسبب نقص المعلومات .

ومساء الاثنين اعلن البيت الابيض ان الرئيس ريغان دعا العاهل السعودي الى افطار عمل صباح اليوم التالي . فتم الافطار بحضور الملك ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل وسفير المملكة في واشنطن بندر بن سلطان عن الجانب السعودي . وشارك وزير الخارجية الاميركية شولتز ومستشار الامن القومي روبرت ماكفرلين الرئيس ريغان عن الجانب الاميركي .

لاجتماع الافطار جرى خلاله تقويم اتفاق عمان . وراى فيه المسؤولون الاميركيون «حجر زاوية» وخطوة مشجعة على «طريق طويل» .

ولاول مرة منذ سحب المارينز من بيروت قبل سنة كاملة . يتساءل الرئيس الاميركي عن مستقبل الوضع في الشرق الاوسط . فقد قال يوم الاربعاء وهو في طريقه الى قضاء عطلة في كاليفورنيا: يبدو ان بعض التقدم قد احرز ونحن متفائلون بما حدث .

وحين وصل الرئيس ريغان الى كاليفورنيا صدر بيان مشترك عن محادثات الملك والرئيس تضمن نقاطا ايجابية كثيرة . اهمها انهما متفقان على ان السلام المستقر في المنطقة يجب ان يمنح جميع دولها الامن وان يتيح للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه المشروعة .

لبنان لم يغب عن المحادثات كما كان يامل ـ مسؤول كبير في الحكومة الاميركية قال قبل ٤٨ ساعة من وصول الملك فهد ان بلاده تبنت قرار الانسحاب الاسرائيلي المرحلي . ولا داعي لبحث مسالة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب .

غادر ريغان واشنطن الى كاليفورنيا واوكل امر استكمال المحادثات الى شولتز وماكفرلين وهما اهم متخصصين ومنفذين لسياسة اميركا الخارجية .

وجرى بين الملك فهد وشولتز وماكفرلين تبادل اراء ادى في النهاية الى ان تبدي اميركا استعدادها للقيام بدور ديبلوماسي جدي بشرط ان ينتهي الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الى اجماع عربي حوله .

لقد مكن اتفاق حسين ـ عرفات الملك فهد من وضع الكرة في الملعب الاميركي .

والان جاء دور العرب كما يقول الاميركيون .

جولات عربية لوفود سعودية

وتقرر ان تقوم وفود سعودية بجولات على العواصم العربية تنقل اليها استعداد اميركا لتحمل مسؤولياتها اذا قرر العرب المشاركة في مفاوضات جدية مع اسرائيل .

ومن المتوقع ان يصل الامير بندر بن سلطان الى دمشق بين لحظة واخرى لهذه الغاية . لينقل الى الرئيس الاسد ما دار في واشنطن من محادثات . وما انتهت اليه من نتائج يمكن ان تكون فرصة نادرة انيحت لحل ازمة الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

وليس من المعروف حتى هذه اللحظة اي دور ستلعبه الولايات المتحدة . لكن الملك فهد خرج من محادثات الايام الخمسة في واشنطن مقتنعا بالاجوبة البناءة التي تلقاها من الرئيس ريغان وشولتز وماكفرلين .

وبشر مسؤول سعودي رافق الملك . ورفض ذكر اسمه . بعض الصحافيين الذين تحلقوا حوله . بانهم سيشاهدون في المستقبل بعض الحلول الافتتاحية نتيجة لزيارة الملك فهد . واضاف: «قد يبدا فتح ملف الحلول للبنان» .

لكن اين ينتهي هذا الملف . فلا احد في واشنطن يعرف حتى هذه اللحظة . والمهم ان السعودية تغلبت على محاولات بعض الدوائر الاميركية حصر محادثات الملك فهد والرئيس ريغان في اطار العلاقات الثنائية بين الدولتين . لقد تخطت المحادثات هذا الاطار . ومهدت المملكة الطريق لزيارات اخرى سيقوم بها الى واشنطن زعماء عرب اخرون . بينهم الرئيس المصري مبارك في الشهر المقبل والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في نيسان المقبل .

وبانتظار الصيف . فقد تظهر مبادرة جديدة فيها عناصر من القرار ٢٤٢ ومن مبادرة ريغان ومبادرة الملك فهد التي حولتها قمة فاس الثانية الى مشروع عربي .

لقد اثنى الرئيس ريغان امام الملك فهد على مشروع قمة فاس . واعتبر ان فيه بعض العناصر الايجابية . في حين انه اعلن التزامه بمبادرته . كما اعلن المسؤولون الاميركيون ان اي حل يجب ان ينطلق من القرار ٢٤٢ . ولم يخرج اتفاق عمان الاخير عن اطار المعادلة التي تضمنها القرار ٢٤٢ . وهي «السلام مقابل الارض» .

المعرض اللبناني ـ تتمة

والثلاجات والصناعات الجلدية .

الا انه تبذل محاولات الان بالتعاون مع السفير اليمني في بيروت لتوسيع هذه اللائحة، سواء لجهة السلع التي يسمح بعرضها او السلع التي تستهلكها الكوتا .

هذا وقد تقرر ان يقام المعرض لمدة اسبوع خلال النصف الثاني من شهر نيسان المقبل.

وطلبت وزارة الاقتصاد اليمنية ايداعها لائحة مفصلة باسماء المؤسسات الصناعية المشتركة ونوع النماذج التي سيتم عرضها قبل اول اذار القادم .

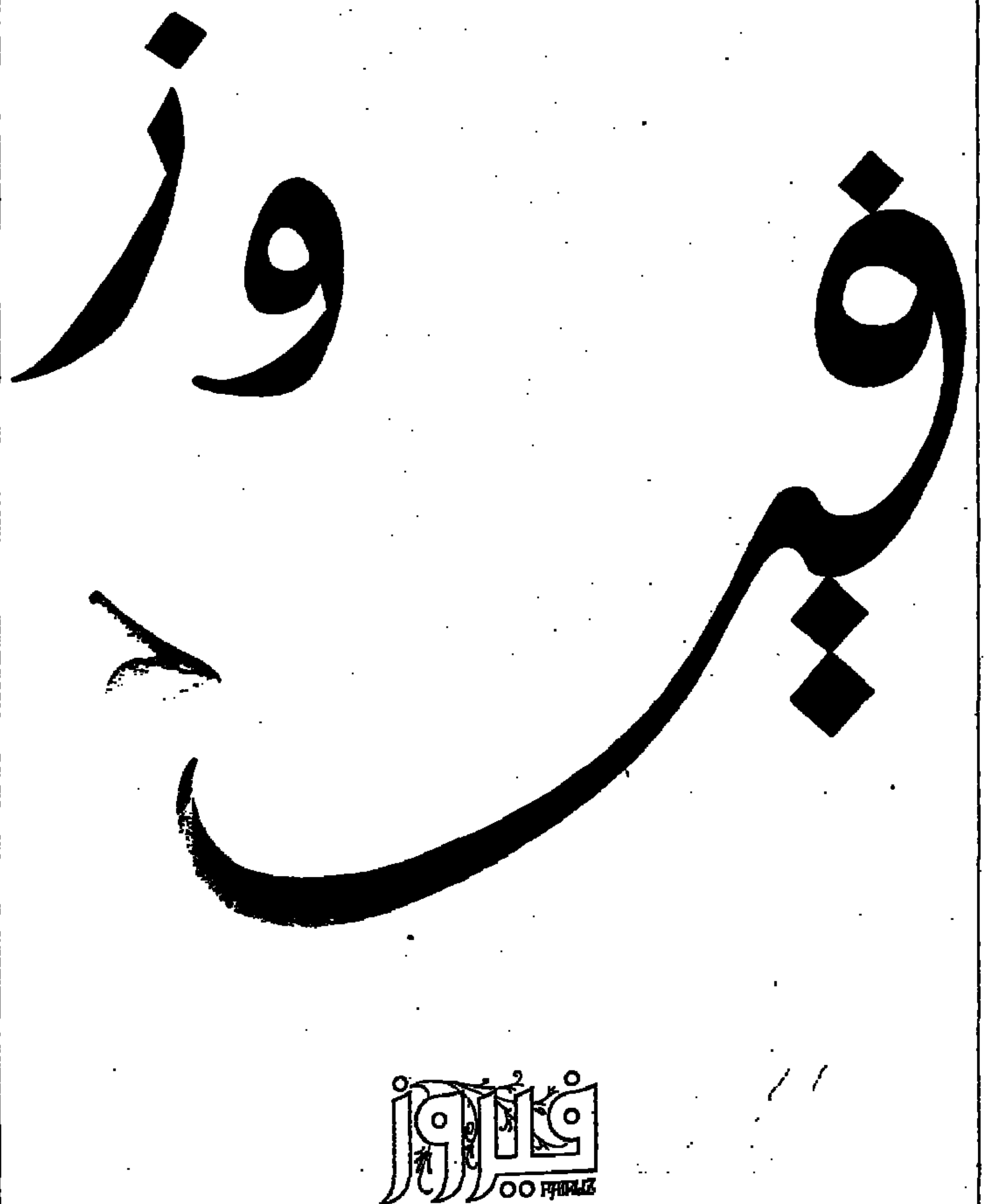
الليرة استرجعت ـ تتمة

الالماني الى ٣٫٢٦٣٠ (+ ٠٫٦٣٪)

٣ ـ ارتفع من ٢٫٧٦٢٠ للفرنك السويسري الى ٢٫٧٧٣٠ (+ ٠٫٣٩٪)

٤ ـ ارتفع من ٩٫٨٩٤٧ للفرنك الفرنسي الى ٩٫٩٩٢٥ (+ ٠٫٩٨٪)

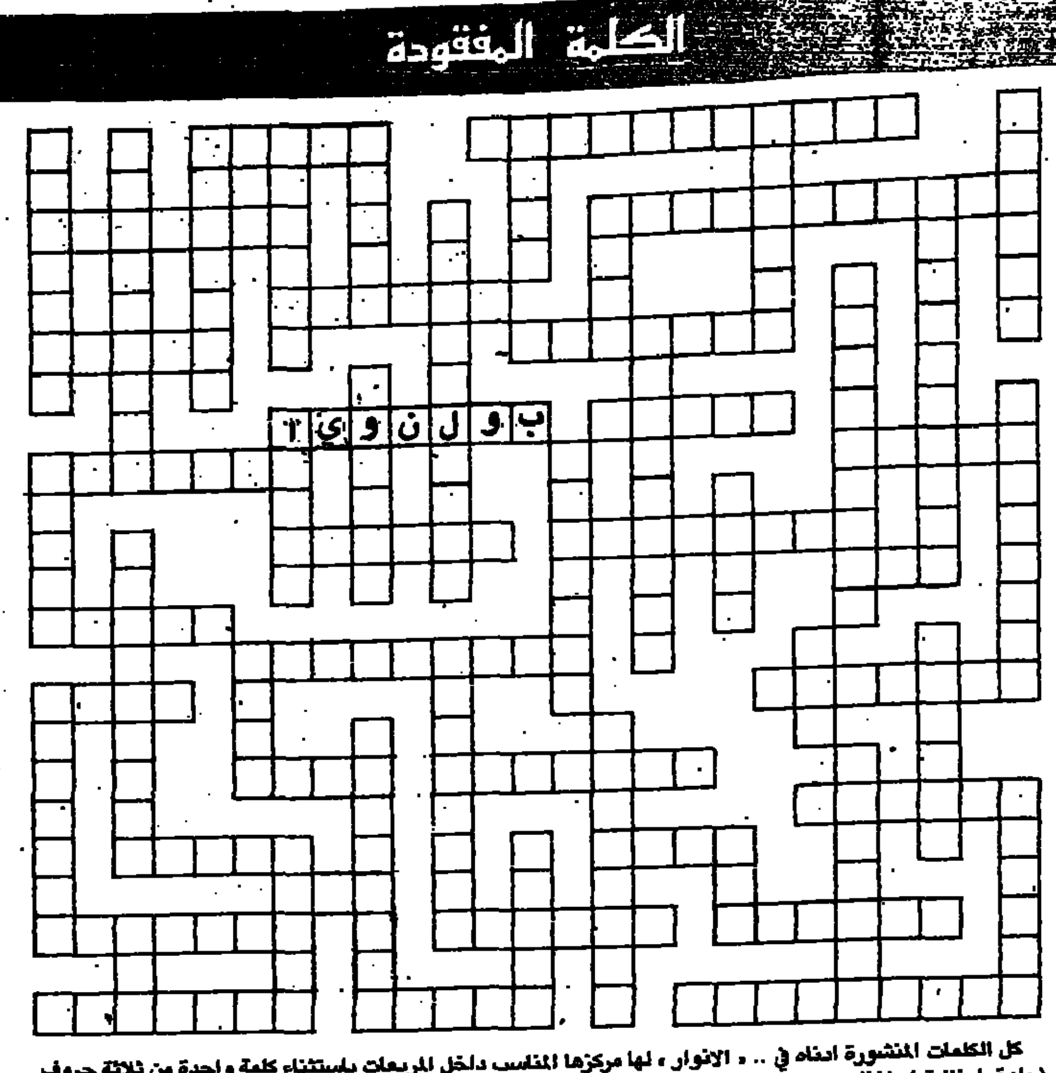
٥ ـ انخفض من ٢٦٠٫٦٥ للين الياباني الى ٢٥٥٫٠٥ (٢٫١٤ - ٪)



استراحة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في .. « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (بلدة لبنانية) اغفلت عمداً ، لكنها ستظهر تلقائياً داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
ارز
اسر
حوت
نيس
هرم
ولو
؟

● ٤ حروف
شماس
عريق
مداد
ناسك
نحاس
نفير
هلال

● ٥ حروف
اسوان
الجدي
اوبرا
اورلي
تانغو
تفاحة
تمارا
دوالي
شادية
شركات
عرسال
ياقوت

● ٦ حروف
ارمنية
انتصار
برتقال
بروكسل
بلودان
دمياطي
ديبوسي
غيفارا
فانتوم
لونجين
منفلوط

● ٧ حروف
اسبانيا
بول انكا
بولونيا
بوليفيا
تمر هندي
توم جونز
دانزيو
رومانيا
سردينيا
كاريولا
ماليزيا
متروبول
يوسف كرم

● ٨ حروف
اشتراكات
خليل روكز
فخر الدين
معروف ...
وحيد جلال

● ٩ حروف
ابن الجوزي
البنتاغون
عصام فريحه
فيلادلفيا
لسان الحال
يوسف شاهين

● ١٠ حروف
امين الجميل
يوسف السودا

● ١١ حرفا
لبيد بن ربيعة
ولي الدين يكن .

اختبر ذكاءك

● ١ – حاول شخص الانتحار فلبس معطفه وقفازيه وذهب فوق احد الجسور ليرمي بنفسه في النهر... وعند العثور على الجثة وجدت بعض الكسور في راسه مع العلم انه لا يوجد اي صخر او سفينة في تلك المنطقة . فمن اين جاءت الكسور في راس المنتحر ؟

* * *

● ٢ – اذا كان الى اليسار بيت احمر ، والى اليمين بيت ازرق .. فاين يقع البيت الابيض ؟

* * *

● ٣ – كيف مات الشاعر العباسي ابو الطيب المتنبي ؟

* * *

● ٤ – حفرة طولها خمسة امتار وعرضها ثلاثة امتار وعمقها متر واحد . كم من التراب فيها ؟

* * *

● ٥ – اين توجد جامعة القرويين ؟

* * *

● ٦ – اي الحيوانات اطول عمرا ؟

الكلمة الضائعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
ك	ج	ي	ت	ة	س	ك	و	ت	ل	ن	د	ا	س	م	ش	ا	ل
و	ب	ا	ط	ل	ذ	ض	ه	ر	ا	ل	ب	ي	د	ر	ل	ي	ث
ك	ر	د	ف	و	غ	ب	ظ	ر	ف	ز	م	ا	ن	ا	ل	ق	ي
ن	ا	س	ر	غ	ك	ر	ا	ز	ر	ا	ف	ة	ر	غ	ن	ل	ا
ا	س	ي	ش	ا	ق	ي	ا	ه	ر	ع	ب	ج	ف	ر	س	ب	ب
ب	و	ر	ف	ب	ش	س	و	ف	ج	ر	ن	ة	د	ا	و	ر	ط
ا	د	و	ي	ة	ظ	ا	ه	ر	ة	ت	ف	ا	ن	غ	و	غ	ا
ج	ك	د	ض	ر	ا	ث	ر	ش	ي	م	ي	ز	ي	ا	د	ة	ر
و	ث	و	ت	ا	ن	غ	و	ن	ب	و	ل	و	ن	ي	ا	ق	م
ا	د	ي	ر	س	ا	م	و	د	ر	د	ن	س	ك	ل	ا	ي	س
د	ج	ق	ل	د	ب	ج	و	ر	ج	ي	ت	ص	ا	ي	غ	ف	ت
و	ل	و	ب	ا	ي	ر	غ	ا	ت	م	ا	ل	م	ا	س	و	ر
ب	ا	س	ف	ي	ك	و	ي	ن	ن	و	ر	م	ن	د	ي	ت	و
ح	ا	د	ي	ل	ا	د	ن	ط	ي	س	و	ر	ب	و	ن	ر	ن
ط	ن	ج	ا	ح	س	ل	ا	م	ا	س	ز	و	ر	ي	خ	و	غ
ا	ر	و	ز	ا	ب	و	ن	ي	ر	ن	ا	ص	ن	ي	ن	ب	م
ب	ش	ا	ع	ر	ا	ل	ا	ر	ز	ن	ي	ن	ر	ق	ي	ب	س
ط	ن	ي	د	و	ر	ا	ج	ب	ء	ا	ص	ا	د	ه	ا	ء	ج

١ – كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ – بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٣ – الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

● الكلمة الضائعة : ممثلة عربية

● أ
ارمسترونغ
اكورديون
الارجنتين
الكسندر دوماس
ابولو

● ب
بورتوفيق
بولونيا
بانكوك
باسفيك
بريطانيا

● ت
تانغو
تلغراف

● ث
ثرثار
ثياب

● ج
جورجيت صايغ
جهابذة
جواد
جسم

● ح
حدث
حبر اسود
حقل

● خ
خاتم الملس
خطب

● د
داليدا
دوريس داي
دهاء

● ر
روزا بونير
رعب
رقيب

● ز
زوريخ
زرافة

● س
سوربون
سكوتلندا

● ش
شاعر الارز
شمس

● ص
صائب جارودي

● ض
ضهر البيدر
ضيف شرف

● ط
طروادة
طوكيو
طن

● ظ
ظرف زمان
ظاهرة .

● غ
غابة
غليل

● ف
فان غوخ

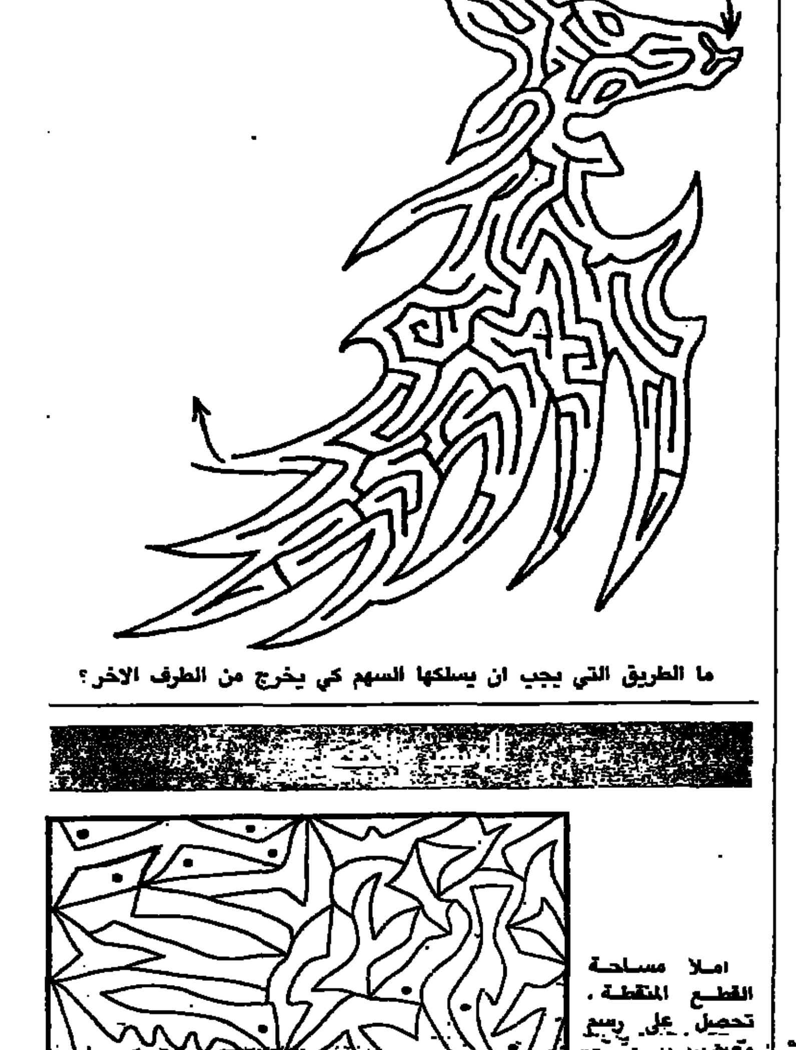
● ق
قلب
قش

● م
مي زيادة

● ن
نجاح سلام
نورمندي
نيسان .







ما الطريق التي يجب ان يسلكها السهم كي يخرج من الطرف الاخر ؟

املا مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم معين .

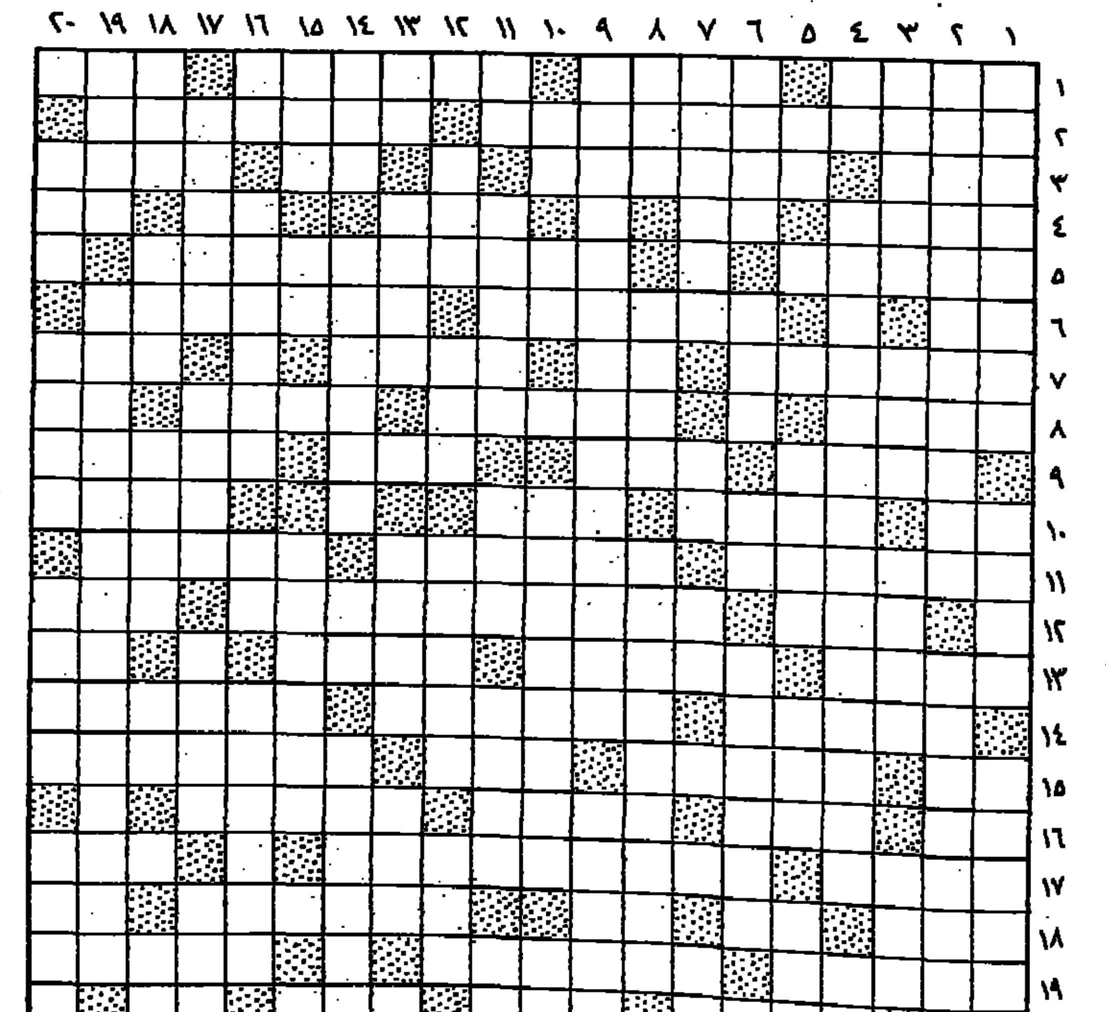
شبكة « الانوار »

● أفقيا :

١ – كاتب الماني شهير في القرن التاسع عشر ، يزعم ، ممثلة لبنانية ، اسفر عن .
٢ – رئيس اميركي راحل ، عاصمة أسيوية .
٣ – للاستفهام ، ضد يجاوبون ، احصل ، مطربة لبنانية .
٤ – ليل مظلم ، طائر وهمي ، درب ، لعلع الرصاص ، سرب من الطيور .
٥ – يداعب ، ممثلة اجنبية شهيرة .
٦ – امر فظيع ، ماضينا ، احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي .
٧ – عكسها المستور في التراب ، شحذ السكين ، مطار في نروج ، فسيح .
٨ – انتظم او ارتب ، الاسم الاول للاعب كرة ايطالي شهير ، رجل دين ، نعم بالاجنبية .
٩ – يُراد ، انشد ، مذهب ، عين غزيرة الدمع .
١٠ – عشرة ملايين ، من اسماء الخمرة ، للمنادى ، يد بالاجنبية .
١١ – من الخضار ، ماركة ساعات ، تعارض .
١٢ – حاجة او بغية ، ممثلة لبنانية ، مدينة تاريخية في احدى امارات الخليج .
١٣ – ممثلة مصرية ، مدينة هولندية ، حليب مجفف ، من الحيوانات .
١٤ – احد الانبياء ، شاعر انكليزي ، شاعر فرنسي شهير في القرن السادس عشر .
١٥ – روى ، بلدة لبنانية ، يقرع الجرس ، نائب لبناني .
١٦ – لفظة هجاء ، عملة النمسا ، خط بالاجنبية ، سفينة حدثت على متنها ثورة .
١٧ – اعمّر ، ممثل مصري ، من الحبوب .
١٨ – صوت العقرب ، للنفي ، قرع الجرس ، مدينة ايطالية ، من اوثان الجاهلية .
١٩ – نبتاع ، ملف ، عاصمة اوروبية .
٢٠ – لفظة هجاء ، دولة اوروبية ، يبسط يده ، اقترب ، مادة قاتلة .

● عموديا :

١ – نهر اوروبي ، من هدايا المجوس ، لصوص البحار .
٢ – اديب مصري راحل ، احد المتصرفين .
٣ – عكسها مطلب ، شرح ، نوع من العصافير ، قصد .
٤ – ضمير منفصل ، مذيعة في تلفزيون لبنان ، قرع .
٥ – ضمير منفصل ، كاتب صحفي ، ماركة غالات ، عملة اوروبية .
٦ – يسجن ، منخفض ، مقبل ، مطار قبرصي .
٧ – عملة اوروبية ، عبودية ، متشابهان ، اضطرم .
٨ – صغير السن بالمصرية ، ربحت ، كتاب لجبران خليل جبران .
٩ – من مؤلفات جبران ، من مؤلفات جبران خليل جبران .
١٠ – واحد بالاجنبية ، عملة اسيوية ، احرف متشابهة ، احد الوالدين .
١١ – ضمير منفصل ، مكاتب ، اتوقف عن ، مشينا ، ارجع .
١٢ – الاسم الثاني لوزير لبناني ، الاسم الثاني لممثلة اميركية راحلة ، بلدة في الجنوب ، علم .
١٣ – حرف نصب ، نحصل ، صوت الجرس ، شركة طيران اسيوية .
١٤ – لفظة هجاء ، موسيقي نمساوي ، من اعضاء الجسم ، يقدم للضيوف .
١٥ – صوف بالاجنبية ، قصد المكان ، بلدة في الشمال .
١٦ – تل مرتفع ، اهلكهم ، نوتة موسيقية ، مدينة بلجيكية .
١٧ – مدينة في سويسرا ، شبيهها ، اسم حمله عدة ملوك ، قنوط .
١٨ – ثدي ، لقب غربي ، عملة جنوب افريقيا ، ثلثا سخر ، ثرى .
١٩ – موج البحر الهائج ، كاتب عربي معاصر .
٢٠ – في المركب ، رحالة اميركي له اكتشافات جغرافية وجيولوجية ، نهر اسباني ، حواجز .



لعبة الفوارق





٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

ابتسم من فضلك

سأل احدهم مرة الكاتب المسرحي الفرنسي الفكاهي جاك ديفال رأيه في النساء فأجاب :
– النساء كالاسنان . تؤلمنا عندما تكون لنا ، وعندما نفقدها نفتقدها كثيرا !

حل الكلمة المفقودة :
دبي

حل الكلمة الضائعة :
اوسلو

حل اختبر ذكاءك :

١ – ما كاد اللص يدخل القبو حتى تناول احدى الزجاجات الطافية على وجه الماء وحطم قاعدتها ثم غطس في المياه الاسنة بعد ان جعل فوهة الزجاجة في فمه وقاعدتها فوق سطح الماء ، ولم يخطر ببال رجال الامن ان اللص كان يتنفس بواسطتها
٢ – عرضه ١٧ م وطوله ٣٩ م .
٣ – الفلك .
٤ – في رابع رحلة (١٥٠٢ – ١٥٠٤) – فرديناندو .

حل الرسم الخفي

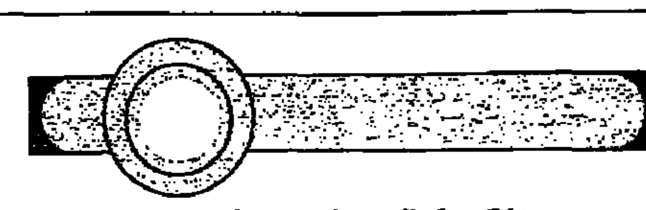
حل لعبة الطريق

حل لعبة الفوارق





	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ا	ج	د	ب	■	ش	ر	ا	ي	ي	ن	■	ب	ر	ي	ط	ا	ن	ي	ا
٢	س	ه	ي	س	ر	ا	■	ب	ل	ع	ي	ك	ا	■	ا	ل	م	ج	ر	■
٣	ب	ل	ذ	ا	ر	ي	ا	■	ق	ت	ا	ن	■	ا	ل	ق	د	ا	ج	ة
٤	ا	■	ر	م	د	■	ي	ر	ا	ه	م	ا	■	ب	ط	■	ر	■	م	ر
٥	ن	ع	ل	ة	■	ت	ل	و	■	د	ي	ر	ا	ل	ا	ح	م	ر	■	ت
٦	ي	ر	ا	■	ش	و	■	ب	ر	و	■	■	ل	ك	■	■	ا	ب	ي	ع
٧	ا	ب	■	ب	ا	ي	ا	ر	■	ن	و	ر	ا	■	ا	ب	ن	ر	ش	د
٨	■	ا	ع	■	ر	ر	ا	ت	ب	■	ض	ا	ل	ي	ت	ا	■	ب	ا	■
٩	ا	ل	ي	ل	ب	■	ا	م	ت	ع	ا	ن	■	ر	ج	ر	ة	■	ر	ج
١٠	د	ب	ل	ن	■	ر	ا	ي	■	ب	ه	ر	■	ن	ب	ي	■	ا	ق	د
١١	■	س	■	■	ب	ث	ا	ث	ا	■	ا	ب	ي	س	■	س	ه	ل	■	ر
١٢	ا	ر	س	■	ر	■	■	ش	ط	■	ل	■	ه	ش	م	■	■	ط	ق	ا
١٣	ل	س	ل	ي	ك	ا	ر	و	ن	■	ع	ا	د	ل	ع	س	ي	ر	ا	ن
١٤	ب	■	ا	و	■	ل	ي	م	ا	س	و	ل	■	ب	ل	■	س	ب	ل	■
١٥	ا	ل	ب	ح	ر	ي	ن	■	ب	ا	د	ي	ر	ي	ض	س	ق	ي	■	س
١٦	■	ي	■	ن	ي	ر	و	ن	■	م	■	ا	م	■	■	ب	ر	ل	ي	ن
١٧	ا	ل	د	ا	ن	م	ا	ر	ك	■	ا	ز	و	ر	د	■	ن	■	م	د
١٨	س	ل	ا	■	■	و	ر	د	ة	ا	ل	ج	ز	ا	ع	ر	ي	ة	■	ي
١٩	م	ا	ع	م	ت	ك	■	ي	ا	ن	ق	ي	■	ه	ا	ن	■	ا	ب	ا
٢٠	ج	■	ن	ا	ل	■	ت	ن	ب	■	ي	■	م	ا	ت	ه	ي	س	ر	ن



الكتابة على الريح

كأننا شعب جاء من اعماق الالغاز ، وفي زحمة هذه الالغاز تكاد تختفي حضارة عمرها الاف السنين ، وكل ذلك لاننا اعتمدنا العنف ، وسيلة لتحقيق الاهداف ، وتجاهلنا باستمرار موضوع الحب الذي هو سر الحياة ، ومفتاح السعادة ، والضوء الحقيقي الى توحيد الوطن .

والحب العميق الجذور بين ابناء الوطن لا ينمو في الرمال المتحركة . بل هو يصيب اناسا يتفهمون حقيقة مشاعرهم ، ويقدمون على المجازفة لفهم مشاعر اخوانهم في الوطن ، والشجاعة على انتقاد انفسنا تؤهلنا لاستيعاب نعمة الحب وتقبل الاخرين كما هم ، ولكي ينمو الحب فهو يحتاج الى الحرية ، فهل اتحناها يوما للشركاء في الوطن كما اتحناها لذواتنا .

* * *

والحب يحتاج الى الكلمات التي تجعله حقيقيا ، فمن دون هذه لا يمكن لخلاف ان يفض ، ولحرب ان تنتهي ، لاننا من دونهما نفتقر الى القوة على المشاركة في معنى حياتنا ، وبالتالي في عيشنا المشترك .

وليس الحب عملا متفردا بل هو مناخ نعيش فيه ونخاطر ونتعلم ونكتشف رفاقنا في الوطن ونحيا .

ان الحب مناخ قائم في حد ذاته ، وعندما نعيش هذه المناخ فلا يمكن لاي شيء ان يحطم الوطن ويقضي على معالم وجوده ووجودنا .

واذا كان الحب يحتاج الى الوقت لينمو ، والناس الى الزمن ليعمقوا عواطفهم ويتفهموا الاختلاف في وجهات النظر بينهم ويتشاركوا في افراحهم واحزانهم ، فانه من المؤسف ان يفترق الشريكان في الوطن نتيجة بعض الاثارات التافهة ، وان تتعثر صداقة العمر حيال عواصف مفتعلة ، فنخسر الحب ومعه التاريخ ومعهما الوطن .

وفي هذه الساعات المسرعة نحو الانهيار نجد انفسنا نحاول في لحظة صفاء ، ان نعالج مشاكلنا العميقة الجذور التي تحتاج الى فهم وتفهم وتفاهم ، فنخفق ، لان جوهر الحب تعرض للتدمير ، وبات يلزمه زمن طويل للترميم ، وذلك لا يتم الا عبر عودة صادقة الى مناخ المحبة الحقيقية .

* * *

ومن الجنون ان نطلب من الاخرين الحب دون ان نقدمه نحن اولا ، وقبل ان نتفهم اختلافاتنا ، وعلى ماذا اختلفنا ، وكيف يمكن ان نهيىء انفسنا لنتلاءم مع توقعات من نناديهم الى المحبة الصافية .

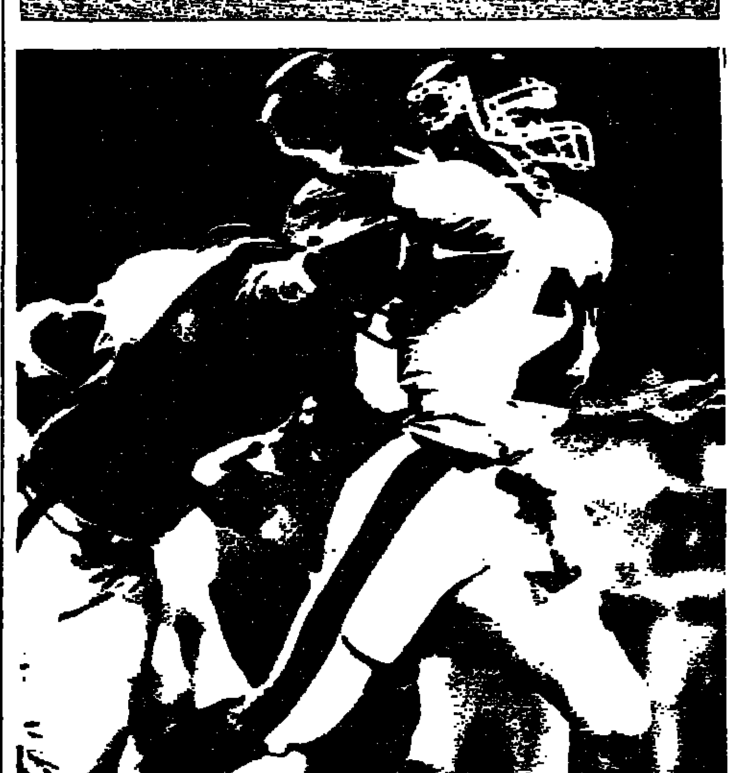
ووطن بلا حب يجمع اهله ، هو في واقعه وطن معرض كل لحظة للذوبان ، والسقوط في متاهات الحقد والضياع .

وبعد ،

وكما قال فيلسوف قديم ذات يوم : «افضل ما تهديه الى عدوك الصفح ، والى من يعارضك التسامح ، والى صديقك اذن منصتة ، والى نفسك الاحترام ، والى جميع الناس المحبة» .

فتعالوا الى المحبة قبل ان يضيع الوطن ، او يصبح وطنا يبحث عن مواطنين .

فريد خوري



■ لقطة من مباراة الركبي التي جرت بين فريقي نيو جرسي جنرال واورلاند رينيغاد بتصفيات الدوري الاميركي للركبي . وقد شارك بهذه المباراة اللاعب دوغ فلوتي (رقم ٢٢) الفائز حديثا بكاس هايسمان كافضل لاعب ركبي اميركي ■

(ا . ب - راديو)

☐ ماريو كيمبس نجح اخيرا في الحصول على وظيفة بعد ان ظل عاطلا عن العمل منذ تخلي فالنسيا عن خدماته. فقد عمد ماريو (٣٠ عاما) الى التوقيع على كشوف نادي هيركول اليكانت حيث يحل مكان اللاعب البيروفي فيلاسكيز.

☐ وقع كورت بينكال مؤخرا على كشوف نادي بيرشوت انتويرب البلجيكي. وكان كورت قد عمل طوال عدة سنوات في صفوف بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي.

☐ عمد نادي فاراس بودابست المجري الى اقالة مديره كلمان ملسزولي. المدرب السابق لمنتخب المجر، بعد فشله في حمل الفريق الى مرتبة مرموقة. وقد تولى منصبه المدرب رودولف ايلوفسكي.

☐ تقرر ان يستضيف الاتحاد السوفياتي خلال الفترة الممتدة بين الرابع والعشرين من اب والسابع من ايلول المقبل بطولة كاس العالم للناشئين بكرة القدم وتتوزع المباريات على ملاعب عدة في موسكو، لينينغراد، مينسك، تبليسي، ويريفان.

☐ وقع اللاعب ستيف ويليامز على كشوف نادي ارسنال الانكليزي مقابل ٨،٥ مليون فرنك فرنسي.

☐ خسر البرتغال وجها بارزا من وسطه الكروي حين غيب الموت جوزيه بيدروتو الذي تالق كلاعب خط وسط متفوق في الخمسينات قبل تولي ادارة المنتخب البرتغالي. وجاءت وفاة بيدروتو بعد معاناته طوال سنوات عدة من مرض عضال.

☐ اكد جواو هافيلانج انه يدعم ترشيح البرازيل لاستضافة كاس العالم ١٩٩٤. وتجدر الاشارة الى ان تحديد الدولة المضيفة سيتحدد قبل عامين من نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ التي ستجري في ايطاليا.

☐ طلب الاتحاد الكروي في لوكسمبورغ من جيف فلايرز. مدرب المنتخب الوطني منذ مطلع الصيف الماضي، بتقديم كتاب استقالته حتى لا يضطر الاتحاد الى عزله من منصبه.

☐ انضم اللاعب الانكليزي تيري ماكدرموت، لاعب الوسط السابق لدى ليفربول ونيوكاسل، الى فريق كورك بالدرجة الاولى الايرلندية. ولم يفصح اللاعب عن قيمة العقد الذي وقعه

☐ عمدت ادارة نادي ليفربول الى التعاقد مع اللاعب الناشىء واين هاريسون (١٧ عاما) من فريق اولدهام. ولكن هاريسون سيظل مع فريقه حتى نهاية الموسم ثم ينتقل الى نادي ليفربول.

☐ اعلن جوسيب سكوبلار عن عودته الى الوسط الكروي الفرنسي اعتبارا من شهر حزيران المقبل لكنه لم يحدد اسم الفريق الذي سيعمل لحسابه

☐ بعد ان عمل اكثر من موسم في صفوف تور الفرنسي، وقع اللاعب المجري ايمري فارادي على كشوف نادي فاينورد روتردام وذلك لمدة ١٨ شهرا.

☐ انتقل اللاعب ايان دالاس من فريق برست الى العمل مع نادي سندرلاند بالدرجة الاولى الانكليزية.

☐ توماس سونيسون، المهاجم السويدي الناشىء بصفوف فريق لوزان السويسري. وقع عقدا للعمل مدة ثلاث سنوات في صفوف بنفيكا البرتغالي. وتوماس حاليا في الثالثة والعشرين من العمر.

البطولات العالمية لكرة القدم
نتائج تصفيات كأسي انكلترا وسكوتلندا ودوري الالمانيتين والبرتغال والبرازيل

لم يستطع فريق ليفربول تحقيق افضل من تعادل امس مع فريق يورك سيتي (درجة ثالثة) بهدف لكل منهما في تصفيات الدور الخامس لكاس انكلترا بكرة القدم . واذا كان فريق ليفربول قد تقدم على خصمه في بداية المباراة ، فان اللاعب ديك سبراغيا حقق هدف التعادل لفريق يورك في الدقيقة ٨٥ من المباراة . وتجدر الملاحظة ان يورك بلغ الدور الخامس بعد تغلبه على ارسنال في الدور الرابع .

وكانت خمس مباريات ، من اصل سبع مقررة ، قد تاجلت بسبب سوء احوال الطقس . وفي المباراة الثانية التي اجريت ضمن التصفيات نفسها ، فاز ايفرتون على تلفورد الضعيف بثلاثة اهداف لـلا شيء .

ومما يذكر ان هدف ليفربول اليتيم في مباراة امس انما سجله اللاعب ايان راش بمجهود فردي في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني خارقا شباك يورك النظيفة في المباريات الاربع الاخيرة .

وكانت قد جرت اول من امس مباراة فاز فيها مانشستر يونايتد على بلاكبورن روفرز ٢ - صفر .

وعلى صعيد بطولة الدرجة الاولى جرت مباراة واحدة ففاز تشيلسي على نيوكاسل ١ - صفر وتاجلت المباريات الباقية .

وفي الدرجة الثانية . فاز هورسفيلد على كريستال بالاس ٢ - صفر وكارديف على اولدهام ١ - صفر .

كاس سكوتلندا

اسفرت تصفيات الدور ربع النهائي عن فوز سانت ميرن على ايريونايتد ١ - صفر . سلتيك على انفرنس تيسل ٦ - صفر . فورفار على فالكيرك ٢ - ١ . ابردين على رايت ٢ - ١ . داندي على رانجرز ١ - صفر . داندي يونايتد على كوين اوف ذي ساوث ٣ - صفر وتعادل برشين مع هارتس ١ - ١ .

دوري البرتغال

احتفظ بورتو بالصدارة وله ٣٥ نقطة . يليه سبورتينغ وله ٣١ نقطة . بنفيكا (٢٧) . بورتيمونس (٢٥) وبوافيستا (٢٢) .

واسفرت المباريات عن فوز بورتو على ستوبال ٤ - صفر . سبورتينغ على سالفيروس ٤ - ١ . بورتيمونس على بوافيستا ٢ - ١ . اكاديميكا على فيزيلا ٢ - ١ . بينافيل على فارزيم ٢ - ١ . بيلينس على فارينز ٢ - ١ . وتعادل بنفيكا مع ريو افي ٢ - ٢ .

المانيا الشرقية

احتفظ فريق دينامو برلين بمركز الصدارة بين اندية الدرجة الاولى الالمانية الشرقية وله ٢٤ نقطة . يليه دينامو درسدن وله ٢١ نقطة ثم لوك لايبزيغ وله ٢٠ نقطة ، ماغدبورغ وله ١٨ نقطة ثم ويسموت اوي متاخرا بفارق الاهداف .

واسفرت المباريات عن فوز روت وايس ايرفورت على هانسا روستوك ١ - صفر . دينامو برلين على كارل زيس يينا ١ - صفر . فوروارتس فرانكفورت على موتور سول ٧ - صفر وتعادل ماغدبورغ مع ستال براندبورغ صفر - صفر . ستال ريزا مع لوك لايبزيغ صفر - صفر . ويسموت اوي مع كالال ماركس شتادت صفر - صفر . شيمي لايبزيغ مع دينامو درسون صفر - صفر .

دوري البرازيل

اسفرت مباريات الدوري البرازيلي عن فوز كورينتيان على سلو باولو ٢ - صفر ، وتعادل سانتوس مع بوتافوغو ٢ - ٢ . وغوياس مع غريميو ٢ - ٢ .

وظل غاراني متصدرا المجموعة أ وله تسع نقاط متقدما بفارق الاهداف على غريميو . يليهما اتليتكو مينير وله ٨ نقاط ثم بوتافونمو وله ٧ نقاط .

وفي المجموعة ب . احتفظ فلامنغو بالصدارة ولـه تسع نقـاط ، يليه انترناسيونال وله ٧ نقاط ثم باهيا وله ٧ نقاط ايضا متاخرا بفارق الاهداف .

فوز هيبرنيان على دينامو موسكو

وفي ادينبـورغ ، سجـل فـريق هيبرنيان ، من الدرجة الاولى الممتازة بسكوتلندا ، انتصـارا على دينـامو موسكو السوفياتي ٢ - صفر في المباراة الودية التي جرت بينهما . وكانت نتيجـة الشـوط الاول ٢ - صفـر لصالح هيبرنيان.

المانيا الغربية

على صعيد تصفيات الدرجة الاولى الالمانية الغربية . فاز ارمينيا بيلفيلد على بوروسيا دورتموند ٣ - صفر ، اينتراخت فرانكفورت على كارلسروه ٤ - ٢ . وشالكة على بوخوم ١ - صفر وتاجلت مباراة والدهوف مانهايم ضد اينتراخت برونسويك .

وعلى صعيد الدور ربع النهائي لكاس المانيا الغربية . فاز بوروسيا مونشنغلادباخ على يونيون سولينجن ٢ - ١ . وسارلبروكن على هانوفر ١ - صفر .

وتاجلت مباريات بايوليفركوس ضد بايرن ميونيخ وبايراوردينغن مع وردر بريمن بسبب عدم صلاحية ارض الملعب .

وهكذا اصبح ترتيب اندية الدرجة الاولى كما يلي : بايرن ميونيخ في الطليعة وله ٢٦ نقطة . يليه وردر بريمن وله ٢٥ نقطة . كولونيا وله ٢٤ نقطة . باير اورد ينغن وله ٢٣ نقطة ، بوروسيا مونشنغلادباخ وله ٢١ نقطة متقدما بفارق الاهداف على هامبورغ .

فوز راسينغ اشور على انتصار الدورة

على ملعب السريان فاز بعد ظهر امس السبت بكرة القدم فريق راسينغ اشور على فريق انتصار الدورة ٤-٣ .

الاهلي يفوز على الكفاح ٣ - ١

في مباراة ودية في كرة القدم جرت على ملعب زقاق البلاط فاز فريق الاهلي الرياضي على فريق الكفاح ٣-١ وسجل الاهداف . حسن فواز، علي حراجلي وسمير عرب .

وقد تمثل فريق الاهلي باللاعبين : علي ايوب، حسن فواز، حسام فواز، علي حراجلي، سمير عرب، محمود مسلماني، سعيد يتيم، نمر مسلماني، فؤاد جابر، حسن صفاوي، فياض ايوب وحسن عاشور .

رقمان قياسيان ببطولة اميركية لالعاب القوى

سجلت الرياضية الاميركية فاليري بريسكو هوكس ، حاملة الميدالية الاولمبية الذهبية ، ومواطنتها جوني غراي ، صاحب الرقم الاميركي للثمانمائة متر عدوا ، ارقاما قياسية داخل القاعات وذلك اثناء الاشتراك ببطولة دولية لالعاب القوى جرت بمدينة سان دييغو .

فقـد استطـاعـت فـاليـري بريسكو هوكس ، للمرة الثانية منذ بداية عام ١٩٨٥ ، بتسجيل رقم عالمي داخل القاعات حين تجاوزت مواطنتها ديان ديكسون في الامتار القليلة الاخيرة من سباق الخمسمائة ياردة . وسبق لفاليري ان سجلت رقما في سباق ٤٤٠ ياردة . اما الرقم المسجل امس فهو دقيقة وثانيتان و ٣ امتار اي ما يقل بثانيتين وجزء من مئة من الثانية عن الرقم الذي سجلته ديكسون . اما الرقم السابق فهو دقيقة و٣ ثوان و ٣ اعشار وكانت قد سجلته العداءة روزالين بريانت عام ١٩٧٧ .

اما غراي المشارك بسباق ٨٠٠ ياردة ، فقد سجل وقتا قدره دقيقة و ٤٦ ثانية و ٩ اعشار محطما بذلك الرقم السابق الذي سجله راندي ويلسون عام ١٩٨٢ وقدره دقيقة و ٤٧ ثانية و ٩٧ بالمئة من الثانية .

وتجدر الاشارة الى ان ٤٠ رقما بالعاب القوى داخل الصالات قد حسنوا في هذه القاعة بسان دييغو خلال السنوات الثماني عشرة الماضية .

وفي مسابقات اخرى حسن الاميركي دوغ باديلا رقم بلاده في سباق الميلين للمرة الثالثة في اربع سنوات مسجلا ٨ دقائق و ١٥ ثانية و ٣ اعشار بينما كان الرقم السابق ٨ دقائق و ١٦ ثانية و ٥ اعشار .

واستطاع العداء الايرلندي ايمون كوفلان الفوز في سباق الميل قاطعا المسافة بخلال ٣ دقائق و ٥٧ ثانية ٥ اعشار وهذا يعني انه قد شفي تماما من اصابة بساقه كان قد تعرض لها خلال الموسم الماضي وحرمتـه من المشاركة بدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجيلوس . وحل ثانيا الاوسترالي مايك هيلاردت مسجلا ٣ دقائق و ٥٨ ثانية و ٤ اعشار . يليه الاميركي ستيف سكوت مسجلا ٣ دقائق و ٥٨ ثانية و ٧ اعشار .

عملية جراحية لموركروفت

من جهة ثانية ، يتوقع ان تجري عملية جراحية للعداء البريطاني دايفيد موركروفت من اجل علاج جذري لاصابة سبق له التعرض لها وادت الى التاثير بصورة سلبية للغاية على ادائه في دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجيلوس .

رقم سوفياتي جديد بموسكو

وحطمت السـوفيـاتيـة جـالينـا تشيستيكوفا الرقم القياسي العالمي للسيدات في الوثب الطويل حيث سجلت ٧،٢٥ متر في كيشينيف في اطار بطولة الاتحاد السوفياتي لالعاب القوى في الصالات المغلقة .

وكان اخر رقم عالمي هو ٦،٩٩ متر سجلته الالمانية الشرقية هيك داوت دريشلر في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٤ في سنفتنبرغ بالمانيا الديمقراطية .

اما الرقم العالمي السابق في الوثب الطويل (في الهواء الطلق) فكان ٧،٤٣ متر سجلته الرومانية انيسوارا كوزمير ستانسيو .

كأس لبنان بالكرة الطائرة
مباراة قمة بين الشبيبة البوشرية والرسالة

تتميز مباريات المرحلة السادسة هذا الاسبوع لنهائي دوري كأس لبنان في الكرة الطائرة ، برعاية رئيس الجمهورية ، باللقاء المنتظر بين فريقي الشبيبة البوشرية ورسالة مرفأ ضبيه ، بعدما تساويا في النقاط في المرحلة الخامسة ، وتقدم الاول من دون ان يخسر اي شوط ، وانتزاع الثاني الفوز من امام العمل - بكفيا .

وتبقى مباريات المرحلة الثانية في الدور الربع النهائي للانسات عادية ، اذا لم تحصل مفاجات .

وحددت اللجنة الفنية العليا برنامج اليوم الاحد كالاتي:

دورة السيدات:

على ملعب الحكمة - الجديدة:

- ٩،٣٠ صباحا الانوار - القلمون .
- ١٠،٣٠ الكهرباء - الشرقية زحلة .
- ١١،٣٠ الانصار - شباب الشياح .

دورة الشباب:

الثالثة بعـد الظهر ، الـرسل - الضاحية:

- ٤،٣٠ العاصفة - الانوار.

دورة الشباب:

ملعب المون لاسال:

- ٦،٣٠ مساء العمل - القلمون .
- ٨،٠٠ البوشرية - رسالة مرفا ضبيه .

انتصار جديد لجيرار ديللي بكأس العالم للتزلج الالبي





■ جيرار ديللي خلال اشتراكه بلحد سباقات التعرج ■

سجل المتزلج مارك جيرار ديللي من لوكسمبورغ انتصارا ساحقا على منحدرات كرانجسكا غورا اليوغوسلافية اذ فاز بسباق التعرج ضمن تصفيات كاس العالم للتزلج الالبي . ويأتي فوز جيرار ديللي على حساب البطل السويدي انغمار ستنمارك الساعي الى تثبيت اوضاعه مجددا بعد طول غياب عن السباقات الدولية .

وسجل جيرار ديللي ، المولود في النمسا وعمره ٢١ عاما . وقتا قدره دقيقة و ٤٣ ثانية و ١١ بالمئة من الثانية .

وهذا الانتصار ، الخامس لجيرار ديللي بسباقات التعرج ضمن كاس العالم للتزلج بالموسم الحالي ، جعل رصيده حوالى ١٢٥ نقطة في الترتيب العالمي وبذلك تقدم بفارق ٤٧ نقطة على ستنمارك وفارق ٥٠ نقطة على المتزلج اندرياس ونزل من ليشتنشتاين .

وصل ستنمارك ، المتصدر في الدور الاول ، بالمرتبة الثانية مسجلا دقيقة و ٤٣ ثانية و ١٦ بالمئة . يليه بول فروملت من ليشتنشتاين مسجلا دقيقة و ٤٣ ثـانية و ٨٨ بـالمئة وكـذلك السويسري جوناس نيلسون .

ونظرا لسوء الثلوج ، فان ١٩ متزلجا فقط من اصل ٦٩ نجحوا باجتياز المضمار كاملا .

وقال جيرار ديللي بعد فوزه: «لقد كان الجو رائعا والثلج متعبا . لقد بذلت جهدا وحصدت جزاء جهدي» .

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ١٢ الف متفرج حضروا لتشجيع المتسابقين يدفعهم الى ذلك صفاء الطقس والاحتدام المنتظر للتنافس .

فوز الشبيبة على منتخب الجنوب ٢ - ١ بكرة القدم

كتب احمد رمال :

استضاف فريق الشبيبة على ملعبه بعد ظهر امس السبت منتخب الجنوب لكرة القدم وفاز عليه باصابتين مقابل اصابة واحدة وبعدما انتهى الشوط الاول بتعادلهما باصابة واحدة لكل منهما .

المباراة في مجملها جاءت متوسطة الاداء والهجمات كانت متبادلة ومثلها الفرص الضائعة والمنتخب كان اكثر خطورة لجهة الهجوم الا انه لم يعرف كيف يستفيد من طلعاته المتكررة لفقدانه الى ميزة التفاهم والتجانس .

الهدف الاول جاء في الدقيقة الثامنة من بداية اللعبة في اعقاب انفراد محسن داود بالحارس علي رمال فيسدد ويصد الحارس الكرة فترتد الى فادي حبيب الذي لا يجد صعوبة في ايداعها على يساره ارضية .

وفي الدقيقة ٢١ عادل المنتخب عندما عرقل علي علوية زكريا هاشم داخل المربع الكبير يحتسبها الحكم ضربة حرة غير مباشرة يحركها حسن عبود الى فؤاد ليلا الذي اودعها على يسار الحارس محمد سنو .

وفي الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني يخطف فادي حبيب الكرة من فؤاد ليلا ويدخل المربع ويطلق قنبلة ارضيـة تصطدم بـالارض وتخـدع الحارس كركي وتدخل الشباك مسجلة اصابة الفوز للشبيبة ٢ - ١ .

☐ مثل الشبيبة . محمد سنو ، علي حلاني ، علي علوية ، فادي صبح ، محي الدين ناصر ، فياض رمو ، يوسف زواوي ، حسن داود ، عماد فرشوخ (بشر قباني) ربيع الحسن (يوسف بدر الدين) (احمد دمج) فادي حبيب .

☐ مثل منتخب الجنوب : علي رمال (خليل كركي) عباس جواد (حمزة حمزة) عماد عيمى (احمد فرحات) احمد صالح ، فؤاد ليلا ، حسن عبود ، صالح كركي ، (بسام صبرا) (خليل شبيب) محمد بري ، رضى حسين (نبيل يتيم) ابراهيم الدهيني ، صلاح شقري ، زكريا هاشم (عبدالله سعد) (محمود حمود) .

☐ قاد المباراة الحكام حسني قبيسي يساعده محمد القماطي وخالد الحاج .

■ فريق الشبيبة ■

الانصار ومنتخب صور

يتبارى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب الشبيبة فريق الانصار مع منتخب صور بكرة القدم .

تبرئة العداء الاميركي فورس في محكمة لوس انجيلوس

اعلنت محكمة بلدية لوس انجيلوس ان اللاعب الاميركي ادوين موزيس (٢٩ عاما) والذي فاز مرتين بسباق ٤٠٠ متر حواجز في الالعاب الاوليمبية عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٤ والذي حقق الرقم القياسي العالمي في التخصص«بريء» من تهمة «التحريض على الدعارة» التي وجهتها له شرطية .

وبعد مناقشات استغرقت ساعتين و ٢٠ دقيقة اعلنت هيئة المحلفين «المكونة من ستة رجال وست نساء» تبرئة اللاعب الذي قبض عليه يوم ١٣ كانون الثاني الماضي في هوليوود بعد محادثة مع سوزان غونزاليس وهي شرطية كانت متنكرة في زي عاهرة .

وبينما اكدت هذه الاخيرة ان ادوين موزيس عرض عليها ١٠٠ دولار مقابل اقامة علاقات جنسية معه ذكر البطل الاوليمبي انه اراد فقط المزاح ومع الشابة التي اقتربت منه عند توقفه في اشارة حمراء في طريق عودته الى منزله في سيارته وانه لم يقدم لها ابدا عرضا كهذا .

واوضـح هـارفي ادلـان احـد الصحافيين ، اثر النطق بالحكم الذي صدر في نهاية قضية استغرق نظرها خمسة ايام ووسط التصفيق الحاد للحاضرين انه «كان هناك العديد من التناقضات في الاتهام مما افسح مجالا للشك المقبول» .

ومن جهته غادر ادوين موزيس ، الذي كان بصحبة زوجته ميـريلا ووالدته غلاديس ، قاعة المحكمة مسرعا وهو يبتسم ابتسامة عريضة ولكنه رفض الادلاء باي تعليق .

ومنذ بداية القضية حصل موزيس على تاييد عدد كبير من الرياضيين الاميركيين من بينهم بوب بيمون الذي سجل الرقم العالمي في القفز الطويل، ولاعب كرة السلة كريم عبد الجبار وبيتر اوبيروث الرئيس السابق للجنة تنظيـم العـاب لـوس انجيلـوس الاوليمبية . كما حضر كل من جون نابر السباح السابق والذي فاز باربعة سباقات في اوليمبياد مونتريال والرامية انيتا ديفرانتز الحاصلة على الميدالية البرونزية في العاب ١٩٧٦ ليشهدا لصالحه بصحبة شارل سومر براون راعي مدينة ديتون (في ولاية اوهايو) مسقط رأسه .

■ موزيس مغادرا قاعة المحكمة بعد اعلان براءته ■ (ا . ب - راديو)

دلراي بيتش لكرة المضرب
مغموران يتقابلان بفردي الرجال لويد ومارتينا بنهائي السيدات

حقق اللاعب الاميركي تيم مايوت انتصارا على السويدي جان غونارسون ٧ - ٦ ، ٦ - ٢ ، ٤ - ٦ ، ٦ - ١ في تصفيات الدور نصف النهائي لبطولة دلراي بيتش بكرة المضرب . وهكذا تأهل مايوت ، صاحب المرتبة ٤٥ في لائحة ترتيب ابطال العالم ، للعب المباراة النهائية حيث سيلعب ضد مواطنه سكوت دايفيس في ابرز مفاجأة سجلت بالدورة بعد ان اخرج منها كافة المصنفين .

وقد قال مايوت بعد فوزه : «ان بلوغي نهائي دورة بهذه الاهمية هو اقصى ما يمكن ان اطمح اليه في المرحلة الحاضرة . وكم سيسعدني ان افوز بالمرتبة الاولى . ولا استبعد ذلك اذ سبق لي ان فزت على سكوت دايفيس في بطولات جامعية قبل اربع سنوات» .

وكانت المباراة الثانية بالدور نصف النهائي قد اسفرت عن تأهل الاميركي سكوت دايفيس بعد فوزه على المصنف الـعـالمـي الحـادي عشر ، التشيكوسلوفاكي توماس سميد ، ٧ - ٦ ، ٦ - ٤ ، ٤ - ٦ ، ٦ - ٣ ، واخرج بذلك اخر مصنف صمد في تصفيات هذه الدورة المفاجاة .

واذا كانت تصفيات الرجال قد حفلت بالمفاجات ، فان مسابقة السيدات كانت جد كلاسيكية اذ توجت بصعود كريس ايفرت لويد للقاء مارتينا نافراتيلوفا في المباراة النهائية . وتجدر الاشارة الى ان كل منهما قد فازت حتى الآن ٣١ مرة على منافستها ومن هنا الاهمية المميزة لمباراة اليوم في نهائي دلراي بيتش .

وتجدر الاشارة الى ان الفائز في مسابقة فردي الرجال والفائزة في مسابقة فردي السيدات سيحصل كل منهما على ١١٢٥٠٠ دولار في حين تبلغ حصة الفائز او الفائزة بالمرتبة الثانية ٥٢٥٠٠ دولار .

كلوج بطل الدراجين الهواة باجتياز الضاحية

احرز الالماني الغربي مايك كلوج المرتبة الاولى في سباق بطولة العالم باجتياز الضاحية للدراجين الهواة في ميونيخ قاطعا المسافة بخلال ساعة و ٤ دقائق و ٣٣ ثانية و ٩٠ بالمئة ، يليه مواطنه شوماخر متاخرا بفارق ٢٦ ثانية و ٣٦ بالمئة وبعدهما السويسري برونو دارمي الفائز بالميداليـة البرونـزية متاخرا عن كلوج بفارق ٤٤ ثانية و ٥ بالمئة من الثانية .

كروس يدافع عن لقبه العالمي بالملاكمة

يدافع الملاكم الجنوب افريقي بيت كروس للمرة الاولى عن لقبه العالمي بالملاكمة لوزن الثقيل (الاتحاد العالمي للملاكمة) وتلك حين يلتقي الاميركي راندي ستيفنز يوم ٣٠ اذار المقبل .

وعلم ان المباراة تقام في فندق سان سيتي بجنوب افريقيا وسيدافع كروس عن اللقب الذي احرزه بتغلبه على البورتوريكي اوسي اوكازيو .

وعلم ان حصة كروس من المباراة ستكون حوالى ٧٠ الف دولار في حين لم يكشف النقاب ، عن المبلـغ الـذي سيتقاضاه ستيفنز ، المصنف العالمي السادس .

كأس اميلكار كابرال الكروية

فاز فريق الكاب في (الراس الاخضر) على فريق غينيا بيساو ٢ - صفر في المباراة التي جرت بينهما في بانجول (غامبيا) في اطار كاس اميلكار كابرال لكرة القدم المجموعة (أ) من المنطقة الثانية . وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف .

وقد سجل هدفي فريق الكاب فير اللاعب بريتو في الدقيقة ٧٠ والدقيقة ٧٩ من المباراة .

الاحد الرياضي

تتضمن عطلة الاسبوع اليوم الاحد النشاطات الرياضية التالية :

- في الضاحية : يقيم اتحاد اللعبة بطولة لبنان لاجتياز الضاحية لمختلف الفئات من الجنسين . تبدا السباقات الساعة الثامنة صباحا وتجري على كورنيش نهر بيروت .

- في الكرة الطائرة : يتابع اتحاد اللعبة مباريات دورة كاس لبنان للرجال والسيدات في قاعتي الحكمة - الجديدة . ومون لاسال - عين سعادة .

- ففي المرحلة الثانية لدورة كاس لبنان للسيدات يلتقي الانوار مع القلمون الساعة ٩.٣٠ والكهرباء مع الشرقية زحلة الساعة ١٠.٣٠ والانصار مع الشباب الشياح الساعة ١١.٣٠ .

- وفي المرحلة السادسة وقبل النهائية لدورة كاس لبنان للرجال يلتقي في قاعة الحكمة الرسل مع الضاحية الساعة الثالثة . والعاصفة جل الديب مع الانوار في الرابعة والنصف .

- وفي قاعة مون لاسال يتقابل في السادسة والنصف مساء العمل بكفيا مع القلمون وفي الثامنة البوشرية مع مرفا الضبية .

- وفي كرة القدم يلتقي جون الشوف مع شباب الشياح في مباراة ودية تقام الساعة الثانية والنصف على ملعب الوفاء في الشياح .

لبنان في مؤتمر الاتحاد العربي للدراجات

انتدب الاتحاد اللبناني للدراجات رئيسه السيد طانيوس المر لتمثيله في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للعبة التي ستعقد يوم ٢ نيسان المقبل في الدار البيضاء (المغرب) ويتم في خلالها انتخاب مجلس ادارة جديدة للاتحاد .

بعثة لبنان لدورة موسكو الشتوية الدولية في السباحة

تغادر بيروت الساعة السادسة صباح اليوم الاحد الى موسكو بعثة الاتحاد اللبناني للسباحة الى دورة موسكو الشتوية الدولية في السباحة التي تقام في عاصمة الاتحاد السوفياتي بين ١٩ و٢٦ شباط الجاري . وقد اسندت رئاسة البعثة للسيد محمود ارناؤوط الامين العام المساعد لاتحاد السباحة وضمت سبعة سباحين هم امين دمياطي ، ابراهيم البابا ، رامي قنطري ، مصطفى بغدادي ، وليد بنداق ، احمد بواب واسامة بنداق .

ملايين الاميركيين ينتظرون أطفال الأنابيب

نورفولك (فيرجينيا) (ا ب) ـ من جين ماكنيـ من ست سنوات عندما ولد اول طفل في العالم انبوب اختبار في انكلترا، انجب بنجاح بواسطة انابيب الاختبار هذه اكثر من ٧٥٠ طفلا مما منح الامل المليونين ونصف المليون اميركي ممن لا ينجبون الاطفال.

وفي احدى العيادات الطبية في نورفولك بولاية فيرجينيا، التي تعتبر رائدة في حقل الابحاث في الولايات المتحدة، لائحة تتضمن اسماء ازواج وزوجات يطالبون باطفال يتم انجابهم بواسطة انبوب الاختبار. ومن المحتمل ان تظل هذه العيادة منهمكة في الاجابة على الطلبات مدة تتراوح بين خمس وعشر سنوات.

وخلال خمس سنوات امتنع ريتشارد جونز وزوجته ميشيل عن الرحلات والنزهات ورهنا منزلهما مرتين وامضيا ساعات لاحصر لها في عيادات الاطباء في محاولة لانجاب طفل. ولكن المحاولات المتكررة كلها باءت بالفشل.

واخيرا قررا زيارة عيادة هوارد اند جورجينيا جونز في ضواحي نورفولك المتخصصة بانجاب الاطفال بواسطة الانابيب. وتقول السيدة جونز (٣٠ سنة) التي هي سكرتيرة في عيادة احد اطباء الاسنان: ان عيادة نورفولك الطبية هي اخر امل لنا لكي نحظى بطفل.

ويقول زوجها: رغم ان الحصول على طفل بواسطة انبوب الاختبار يكلف حوالي اربعة الاف دولار في كل محاولة، ورغم احتمال الفشل، فانني وزوجتي نامل في ان نحظى بطفل في النهاية.

وتامل اسرة جونز بالانضمام الى مئات الازواج الذين حصلوا على اطفال خلال الست سنوات الماضية منذ ان ولد اول طفل لويس براون بواسطة انبوب الاختبار في انكلترا.

وكانت الطفلة اليزابيت كار اول طفلة انجبت بواسطة انبوب اختبار في ويستمنستر بولاية ماساشوسيتس في ٢٨ كانون الاول عام ١٩٨١ في عيادة نورفولك.

ويقول الدكتور هوارد جونز ان اكثر من ٧٥٠ طفلا ولدوا بواسطة انابيب الاختبار، بينهم توأمان وثلاثة توائم واربعة توائم في جميع انحاء العالم منذ ست سنوات حتى الان.

ويذكر ان ريتشارد وزوجته هما بين ٢٫٥ مليون زوج وزوجة اميركي سجلوا اسماءهم في عيادة نورفولك للحصول على طفل بواسطة انبوب الاختبار نظرا للعقم الذي يشكون منه.

والعلة في ريتشارد ان سائله المنوي عقيم الاخصاب وان زوجته خضعت لعمليتين جراحيتين الاولى زرع قناتي فالوب اصطناعيتين عوضا عن قناتيها المسدودتين والعملية الجراحية الثانية عندما استأصلهما الاطباء.

ومعلوم ان قناتي فالوب تنقلان البويضات من المبيض الى الرحم. وبما ان قناتي فالوب تنقلان البويضات من المبيض الى رحم المرأة فان امل السيدة جونز الوحيد هو الحمل بواسطة انبوب اختبار حيث يتم استئصال بويضات صالحة للانجاب من مبيضها ومزجها بالسائل المنوي من زوجها ووضع هذا المزيج في انبوب اختبار زجاجي ومن ثم تنقل البويضات وتزرع في رحمها حيث يتم الحمل في اكثر الحالات.

ونسبة النجاح في مثل هذا الانجاب في عيادة نورفولك، وهي من اقدم العيادات في اميركا تتراوح بين ٢٠ و ٣٠٪.

ويقول الدكتور جونز، الذي لا يمت بصلة القربى الى اسرة جونز انه منذ ان تم انجاب اول طفل بواسطة انبوب الاختبار في عيادته في اواخر عام ١٩٨١،



■ الطفلة اليزابيت كاراول طفلة في العالم تولد بواسطة انبوب اختبار بين والديها ■



■ الزوجان ميشيل وريتشارد جونز في منزلهما ■

تم انجاب ٦٨ طفلا بهذه الطريقة ويضيف: لتحسين فرص نجاح الولادة بواسطة انبوب الاختبار يزرع الاطباء ثلاث بويضات، وان زرع لاكثر من ثلاث بويضات يزيد في نسبة النجاح ولكن ذلك يزيد في امكانية انجاب ثلاثة توائم.

والازواج الذين يقصدون عيادة نورفولك يشاهدون على شاشة تلفزيون لمدة نصف ساعة فيلما مصورا يبلغ فيه الدكتور جونز الازواج بقوله: «اننا فقط نستطيع ان نعدكم باننا سنبذل قصارى جهدنا».

وفي غرفة الانتظار في عيادة نورفولك يتبادل الازواج والزوجات قبل مقابلة الاطباء في العيادة: الطرائف ومشاكل العقم ومشاهدة الاطفال الذين ولدوا بواسطة انابيب الاختبار كما يطالعون مجلات وكتبا تروي نجاح العيادة في اعمالها في حقل انجاب الاطفال.

ويقول رجل اعمال ايراني في الثالثة والاربعين من عمره انه وزوجته البالغة ٣٧ عاما يحاولان منذ اربع عشرة سنة انجاب طفل. واضاف دون ان يكشف النقاب عن اسمه: لقد سافرنا الى سويسرا ولندن..زرنا مختلف عواصم العالم ... ووجودنا في عيادة نورفولك هي اخر محاولة... اخر فرصة وحظ...

وقال ناطق باسم العيادة ان الايراني وزوجته خضعا لعدة اختبارات وفحوص طبية ولكن النتائج لم تظهر حتى الآن.

ووصف الدكتور جونز الزوجين الايرانيين بانهما يتشوقان كثيرا لانجاب طفل، وانهما متفقان جدا.

وذكرت دراسة اجريت في استراليا ان الاطفال الذين يتم انجابهم بواسطة انابيب الاختبار اكثر ذكاء واكثر سرعة للتطور والنمو من الاطفال الذين يولدون بصورة طبيعية. وتضيف الدراسة: لكن هذا الذكاء والتطور ليس نتيجة للطريقة التي يولدون بواسطتها بل نتيجة للسائل المنوي والبويضات لدى الوالدين.

ويقول الدكتور جونز ان عيادة نورفولك تعالج سنويا ٤٥٠ زوجا وزوجة وان عددا مماثلا يزور العيادة لاستشارات طبية ومعالجة من العقم ويضيف: ان لدى العيادة لوائح تتضمن الوف الاسماء وبمواعيد محددة ولن تنتهي من معالجة اصحاب هذه الاسماء الا خلال مدة تتراوح بين خمس وعشر سنوات.

ويذكر انه منذ ان بدأت عيادة نورفولك استقبال الازواج خلال عام ١٩٨٠، تم افتتاح ٧٥ عيادة مماثلة في ست وثلاثين ولاية اميركية.

سباق الزوارق بين اوكسفورد وكامبريدج

سباق الزوارق الذي تمارسه جامعتا اوكسفورد وكامبريدج والذي يعود تاريخه الى ١٥٥ عاما هو واحد من الممارسات التي انقذت من عالم النسيان.

فخلال العهد الفكتوري كان هذا السباق مقتصرا على الشبان البريطانيين الاقوياء والاصحاء البنية. وخلال عام ١٩٨٤ رأس كلا من فريقي الجامعتين مسؤولان اثنان من الاجانب.

ويرئس فريق جامعة اكسفورد استرالي، في حين يرئس فريق جامعة كامبريدج اميركي يعتقد بان الاجراءات المعقدة، سخيفة نوعا ما.

وحتى الزوارق التي تشترك في السباق لم تعد بريطانية الصنع وكلها بنيت في المانيا الغربية.

وسباق الزوارق ليس الشيء البريطاني الوحيد الذي انقذ من التقاليد البريطانية في ظل الازمات الاقتصادية والمالية. فلعبة الكريكيت، رياضة الجنتلمان البريطاني قد جرى انقاذها من عالم النسيان ايضا.

وصحيفة «التايمز» البريطانية اليومية التي تنطق منذ قرنين باسم الطبقة البريطانية الرفيعة الشأن اصبحت ملكا لقطب الصحافة الاسترالي روبرت مردوخ. واصبح مدير دار نشر بينغوين البريطانية اميركيا.

والذين يحبون سباق الزوارق يصرون ان وجود رئيسين اجنبيين لفريقي الجامعتين البريطانيتين لم يغير من روح السباق.

ويقول جون سناغ احد المعلقين المخضرمين على سباق الزوارق: «ان سباق الزوارق من اكثر السباقات الفريدة من نوعها في العالم».

وقد انفقت شركة «لابروك» البريطانية المحدودة التي تضم كازينو وفندقا وعقارات سباق الزوارق من النسيان بتقديمها مبلغ ٥٦ الف دولار سنويا منذ عام ١٩٧٧ لشراء زوارق السباق اضافة الى دفع نفقات الانتقال لمشاهدة السباق خاصة الى مراسلي الصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والتلفزيون.

وسباق الزوارق التقليدي بين الجامعتين الذي يشهد تحديات كثيرة جرى خلال هذا العام. وبعد الانتهاء منه اقامت الشركة حفلة في فندقها ورفعت على شرفاته الاعلام البريطانية والاميركية.

وتقول نشرة اصدرتها المسؤولة عن مكتب العلاقات العامة في الفندق: «ان الهدف من اقامة سباق الزوارق هو اعادة تنشيط الذاكرة لهذا السباق التقليدي».

ويذكر انه قبل ان يبدأ السباق بلحظات قال الكابتن الاميركي ستيف بيرغر الذي يرئس المشتركين من جامعة كامبريدج في سباق الزوارق بصوت عال: «انا ستيف بيرغر اتحداك ياغراهام جونز ان تختار تسعة من طلابك الشجعان من جامعة اوكسفورد لمباراة تسعة من طلاب جامعة كامبريدج في سباق الزوارق الذي تبلغ مسافته اربعة اميال وربع الميل انطلاقا من ضفة نهر التايمس. فهل انت مستعد لتقبل التحدي؟

ويرد عليه الكابتن الاسترالي الذي يرئس الفريق في جامعة اوكسفورد ويصوت عال: «انني اقبل التحدي».

وفي الواقع ان هذا التحدي هو مجرد رمز للتحدي الذي كان يتفوه به رئيسا فريقي الجامعتين منذ ١٥٥ عاما.

ويضم فريق اوكسفورد تسعة شبان اقوياء البنية بينهم استراليان وكندي واميركيان اما الباقون فبريطانيون اما فريق كامبريدج فيضم اميركيا واحدا وكنديا واحدا.

وقبل عامين سجل السباق تاريخا عندما فازت طالبة بريطانية في جامعة كامبريدج على فريق جامعة اوكسفورد.

وسباق الزوارق هذا العام كان معظم المشتركين فيه من الاجانب، وتحدث غراهام جونز رئيس فريق جامعة اوكسفورد الى الصحافيين: «انني كاجنبي لدي مسؤولية خاصة للمحافظة على هذا التقليد».

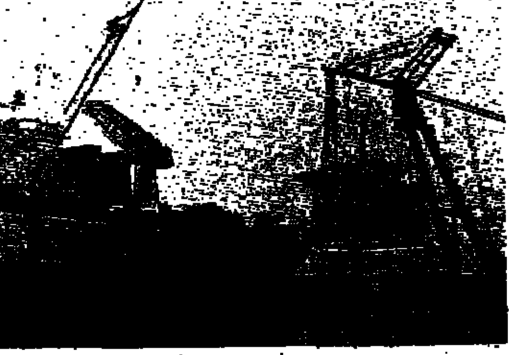
ويذكر ان جامعة اوكسفورد فازت بالسباق ثماني مرات على التوالي خلال الثماني سنوات الماضية.

والغريب في السباق انه لا تمنح فيه جوائز للفائزين. ومنذ ١٥٥ عاما الغي السباق ٢٥ مرة بسبب الحرب او نتيجة لرداءة الاحوال الجوية.

ويبدأ السباق في اول فصل الربيع من كل عام عندما تغطي سطح مياه النهر طبقة خفيفة من الجليد.

مشكلة ثقيلة على نهر الوير







ان اثقل عملية رفع تحدث في ايما وقت مضى في حوض سندلارند على نهر الوير في الشمال الشرقي من انكلترا جارية مجراها اثناء رفع موديول البيت المسطحي البالغ وزنه ٥٥٠ طنا على متن ناقلة الاحمال الضخمة الجديدة البالغة حمولتها ٤٨٫٥٠٠ (كوليما) الجاري بناؤها لصالح مجموعة قيادية مكسيكية للشحن البحري.

يضم الموديول السباعي الاسطح ـ الذي يبلغ قياسه ١٠٥ اقدام (٣٢م) عرضا و ٥٣ قدما (١٦ م) طولا واكثر من ٥٧ قدما (١٧٫٣ م) ارتفاعا ـ الجسر وحجرة الخرائط واماكن الاقامة والصالونات والمطبخ والانشاش والمغسل وبئرا للمصعد وهو مجهز بالاثاث والسجاد والتلفونات.

و «كوليما» هي اولى ناقلتي الحاويات الاحمال الضخمة الاثنتين المتعددتي الجوانب التي يجري صنعهما من قبل الشركة البريطانية لصالح ترانسبورتاسيون ماريتيما مكسيكانا اس.اي. اما السفينة الثانية «متيلا» فقد انزلت الى الماء في اوائل عام ١٩٨٥.

بيا زادورا ... الام !





اصبحت بيا زادورا اما، وفقدت بذلك لقبها «الامراة ـ الطفل». فقد وضعت هذه الممثلة في اول كانون الثاني الماضي طفلة اطلقت عليها اسم «كادي»، وهو اسم الشخصية التي جسدتها في فيلمها الاخير «الفراشة».

اما زوجها الميليارديو ميشولام ريكليس فيبدو في منتهى السعادة «بالعيدية» التي قدمتها له زوجته.

السينما

● أتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«العدو تحت» (شريط حربي عن الغواصات في الحرب العالمية الثانية).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيراس هيل في كوميديا ضاحكة).
٢ ـ خلي بالك من عقلك» (كوميديا مصرية مع عادل امام وشيريهان).
٣ ـ «الكاتيب» (فيلم بوليسي شيق).
٤ ـ «حفلة العازب» (كوميديا اميركية ضاحكة جدا مع «طوم هانكس».
٥ ـ «الرغبات الاولى» (مراهقات «ديفيد هاملتون»).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «مقاتل العالم الضائع» (مغامرات خرافية).
٢ ـ مقفلة.

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«البونتي» (مغامرات في جزر تاهيتي مع انطوني هوبكنز).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيرانس هيل في كوميديا ضاحكة).

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيرانس هيل في كوميديا ضاحكة).
٣ ـ «الرغبات الاولى» (مراهقات «ديفيد هاملتون»).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «عملية القرن» (كوميديا اميركية مع ستيف تشانيش).
٢ ـ «فوارق عميقة» (ريان اونيل في كوميديا جديدة).
٣ ـ «هوت دوغ» (كوميديا اميركية).
٤ ـ «فتى الفلامنغو» (الثائر «مات ديلون»).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«موقف حرج» (كلينت ايستوود في مغامرة بوليسية).

● ستارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«هي» (مغامرات نسائية خارقة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«خلافات فاصلة» (مشاكل زوجية مع ريان اونيل).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«١٩٠٠» (ملحمة من برتولوتشي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «البونتي» (مغامرات في جزر تاهيتي مع انطوني هوبكنز).
٢ ـ «انتقام الافعى» (كولوش في دور كوميدي).
٣ ـ «عودة مارتان غير» (جيرار ديباردييو وناتالي باي في علاقة حب).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«تثقيف ريتا» (كوميديا طريفة من النوع البريطاني).

● لاسلجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «رايزوريك» (تشويق وعنف).
٢ ـ «القاتورة» (مغامرات وعواطف مع ريتشارد بيري).
٣ ـ «تيزر» (فيلم ايطالي مليء بالاثارة والتشويق).
٤ ـ «زاباتا» (فيلم عنيف مع انطونيو ايغلار).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«هوريسكوتش» (كوميديا طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«المقاتل العنيد» (شريط كاراتيه مع جاكي شان).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ـ٥
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ للملعب البلدي	٢١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
رادير ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٢٢٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بستروس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٢٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٢٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	لوتيل ديو ـ الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سويكو	٢٢٢٤٣٨
النحلة ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٠٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ابديل ـ محطة المكاوي	٢٢١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٢٢٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٣٧٣٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين التينة ـ القسم ٢٨٥٢٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الأحد ١٧ ـ ٢ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ بنتان وشاب ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٣٫٢٠ وادي المسك ٤٫١٠ قصص خرافية.

فترة المساء ـ البرنامج الأول

٥٫٠٠ قاهر الاشباح ٥٫٣٠ انسان الغد ٦٫٠٠ الاخبار ٦٫٠٥ نادي الهواة ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧٫٣٠ كرة القدم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المال والسلطة ١٠٫٠٠ فيلم الأحد الاميركي.

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ قاهر الاشباح ٥٫٣٠ وثائقي ٦٫٠٠ الاخبار ٦٫٠٥ نادي الهواة ٧٫٠٠ ابوت وكوستيلو ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ رحلة المليون ١٠٫٠٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ طلاسا ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ الرقص ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ دراما ١٠٫٠٠ فيلم وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) مشاريعك ذات اراء جديدة وغير عادية سعادة زوجية.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) اذا انتابك شعور بالمرارة فلا تندهش، او تنزعج. فانك ستتعلم شيئا.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) اعط زمام القيادة للشريك فربما استطاع السير بالسفينة افضل.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) انك سريع التأثر وتبدو كئيبا وحانقا وتسعى وراء السراب.
● الأسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) حيويتك المهنية على افضل حال. حافظ على تفاؤلك.
● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) لا تفش اسرارك والا ستسيء الى سمعتك.
● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١) لا تعد اذا كنت غير متأكد من عدم امكانك الوفاء بما وعدت.
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) تحسن مستمر اذ ستحقق انتصارات محددة. تكتم في الشؤون الهامة.
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) حاول ان تحتفظ بصفاء ذهنك حتى تتمكن من التصرف بفعالية.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا تيأس اذا كانت الاخبار التي تنتظرها قد تأخرت.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) خذ وقتك لدراسة وتقييم علاقتك الجديدة. كن دبلوماسيا.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تأخير في تحقيق بعض مشاريعك. لكن رؤى المستقبل جيدة.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
									٢
				■					٣
	■				■				٤
		■	■			■			٥
■									٦
				■				■	٧
									٨
					■				٩

أفقيا:
١ ـ سير في درب، ارق ـ
٢ ـ دولة في اميركا الوسطى ـ
٣ ـ يرغب، ادخر ـ
٤ ـ ضد صفا، لئيم ـ
٥ ـ من الحيوانات، ارجع، للمنادى ـ
٦ ـ اسم اعلى بحيرة في العالم ـ
٧ ـ شحم، قطر ـ
٨ ـ دولة افريقية ـ
٩ ـ نقل مرضه ـ البشر ـ

عموديا:
١ ـ مدينة في الجزائر، من عوامل البحر ـ
٢ ـ شاعر انكليزي راحل ـ
٣ ـ عكسها كاتب فرنسي راحل، تعلم ـ
٤ ـ اخفى النبأ، الاسم الثاني لمخرج لبناني ـ
٥ ـ حبك، لفظة هجاء ـ
٦ ـ لا يضيء بدون الفتيل، الاسم الاول لممثلة لبنانية ـ
٧ ـ رئيس وزراء بريطاني اسبق، شجر معروف ـ
٨ ـ اتوقف عن، الاسم الثاني لممثل مصري ـ
٩ ـ بلدة لبنانية، الاسم الثاني لطبيب انكليزي نال جائزة نوبل سنة ١٩٠٢.

الحل السابق:

أفقيا:
١ ـ بنسلفانيا ـ
٢ ـ القمة، امل ـ
٣ ـ رتيب، عكار ـ
٤ ـ الحكم ـ
٥ ـ سنة، السمع ـ
٦ ـ حل، وا ـ
٧ ـ جون ملكنرو ـ
٨ ـ انب، تويني ـ
٩ ـ بنين، ين.

عموديا:
١ ـ باريس، جاب ـ
٢ ـ نلت، نيوتن ـ
٣ ـ سقيمة، نبي ـ
٤ ـ لبك، حم ـ
٥ ـ فه، حالات ـ
٦ ـ علل، كوك ـ
٧ ـ ناكاسوني ـ
٨ ـ يطا، مارني ـ
٩ ـ الرتع، وين.

هكذا من الاصل

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير أنور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

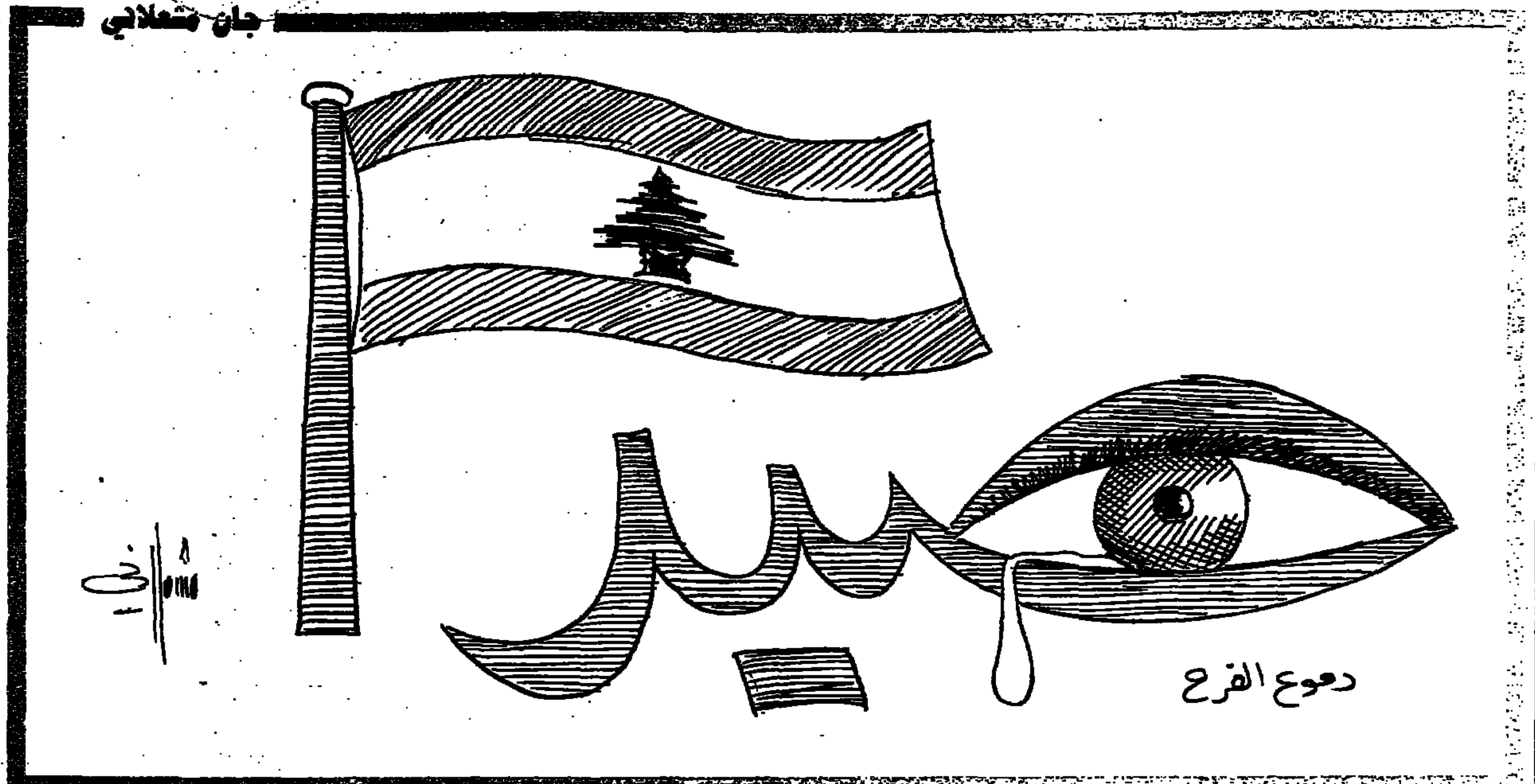
تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠ تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ٦٠٠ ل.ل — للمؤسسات الرسمية: ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية: ٧٠٠ ل.ل — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول: ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات: المركز الرئيسي، الحازمية ٤٥٣٧٠٠ — مكتب بدارو ٣٨٧٠٢٠/١/٣ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م ت: ٤٨٣١٨٥ — ٤٨٣٠٦٨

التوزيع في لبنان - الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل — تلفون: ٢٤٧٩٠٠ — ٢٤٦٩٠١ — ٢٩٢٨٧٨ — ص.ب: ٤٢٢٨ — تلكس: ٢٣٠٣٢

جان مشعلاني



المدينة بين موقعين

اليوم صورة واحدة امام اعين اللبنانيين الجيش العائد الى صيدا فيه شيء من عودة الوطن . والعودة كانت دائما طيبة ومرجوة . والوطن طال غيابه .

فالاحداث تغري بالمقارنات والرموز: من صيدا واليها . من الجنوب واليه . من الجيش واليه . الرحلة كانت طويلة . كلها تعب . كلها الم . وليس على جانبي الطريق سوى الدمار والضحايا . ولكن في اخرها تجربة ليس بامكان احد ان يزعزعها بعد الان . وهي تجربة اللبنانيين في الحرب . واهل صيدا في طليعة من جربوا وعرفوا وقرروا .

فلو سئل اللبنانيون عن رأيهم في الحرب لقالوا بانها كانت ويلا ودمارا بالنسبة الى الجميع ، وانه لم يكن فيها اي عنصر ايجابي فيما عدا الرغبة بالبقاء معا . اي بالبقاء موحدين في وطن واحد . وهذا ضروري وكاف . وهذا ما عند صيدا لتقدمه في الوقت الحاضر . اي ذلك التعبير عن رغبة البقاء والاستمرار . تماما كما كانت . بالرغم من كل ما عرفته المدينة منذ عام ١٩٧٥ وحتى اليوم . من توالي الجيوش والمنظمات والميليشيات . وتعاظم ذلك الشعور لدى الناس بضرورة العودة الى الوطن والدولة . والى تلك الشرعية التي تكاد تصبح حزب الجميع من كثرة ما بات لها من مؤيدين .

هذا كله في حسابات اللبنانيين وفي تصوراتهم . وهي بالطبع مختلفة عن حسابات الاخرين .

صيدا عندها المطران والمفتي لتقدمهما كنموذج لرغبة العيش . بحماية الجيش الجديد القادم . ولكن الاخرين لم تنته حروبهم بعد وربما . نحن نتصرف كأن الدولة عادت . والاخرون لعلهم في مرحلة الاستعداد . فلقد عرفنا الكثير من هذه الحالات في الماضي . وكم من خيبة ومن نكسة في اكثر من مرة ومكان ومحاولة . ولذا فان الجميع اليوم يفضلون التحفظ في شعورهم بانتظار تثبيت الوضع . واتضاح مختلف الخطط .

ولكن عودة الجيش تعني اكثر من عودة السلطة الشرعية . انها تعني ذلك الانتشار الذي لا غنى عنه لاي جيش ذي تطلع وطني وحدوي . وحرب لبنان لا تنتهي الا عندما تزول جميع الحواجز من امام الجيش اللبناني . وطالما ان هناك منطقة او مدينة ما تتحفظ على دخول الجيش او تضع دونه الشروط . فان الانتكاسات الشاملة تبقى واردة ، والامثلة عديدة .

فالقضية والهدف يمتدان مع الجيش في جميع ارجاء الوطن . ولقد اصبح معروفا وراسخا في عقول جميع اللبنانيين ان فرض الحرب علينا واستمرارها كل تلك السنوات ما كان ليتم لولا ضرب الجيش من جهة ، ووضع الشروط دونه من جهة ثانية . واذا كانت صيدا ترحب اليوم بعودة الجيش ، فما ذلك سوى دليل على بقية الطريق .

هل اسرائيل في طريق الانسحاب النهائي . وهل الفلسطينيون في اجواء الانضباط الصحيح داخل المخيمات . وهل الفئات اللبنانية الاخرى في قرار التخلي عن محاولات السيطرة . هذا هو امتحان الكثيرين في الايام القادمة .

والجيش ليس موجودا لكي يلملم السلطة التي لا يريدها احد ، او التي لم يكن لاحد قدرة على فرضها . بل انه موجود كي ينتزعها من ايدي الجميع . ومشكلة بيروت كانت في ذلك . اي في عدم القدرة حتى الان على انتزاعها من ايدي الجميع .

ربما صيدا هنا ستكون نموذج الباقين . فهي على الطريق بين بيروت والجنوب . بيروت المتمردة على الامن . والجنوب المتمرد على اسرائيل . والامتحان العسير لا بد من ان يكون رابحا .

داود الصايغ

البنك المركزي المصري يحدد سعر شراء الدولار

حدد البنك المركزي المصري سعر شراء الدولار امس ١٧ شباط بالعلاوة التشجيعية بواقع ١٫٢٥٣/٦٦ مقابل الجنيه المصري دون تغيير عن سعره امس الاول .

والسعر الرسمي للدولار هو ٠٫٨٣٢/٤٠ مقابل الجنيه .

القاهرة ـ ر

السيطرة على حريق فندق مانيلا

بدأ رجال الاطفاء البحث عن مزيد من الجثث داخل فندق في مانيلا بعد الفوز في معركة استمرت اربعة ايام للسيطرة على حريق قتل ٢٧ شخصا على الاقل .

وقال الكولونيل ليفي ماكاسياتو نائب مدير مقاطعة البوليس الجنوبية في مانيلا ان رجال الاطفاء بدأوا البحث في الطبقة الثامنة في مبنى فندق ريجنت في مانيلا الذي يضم تسع طبقات ولكن الحرارة الشديدة منعتهم .

مانيلا ـ ر

العمراني يبدأ مشاورات لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة في المغرب

ذكرت مصادر حزبية في المغرب امس ان رئيس الوزراء محمد كريم العمراني بدأ مشاورات مع ستة احزاب سياسية بشأن تشكيل حكومة ائتلافية جديدة .

وقالت المصادر ان الملك الحسن اصدر تعليماته الى رئيس الوزراء بالتشاور مع الاحزاب بشأن مشاركتها المحتملة في الحكومة الجديدة على اساس برنامج سياسي قدمه لها .

ولم تعلن تفصيلات البرنامج ، لكن مصادر مطلعة قالت انه سيقوم على الجمع بين مقترحات قدمها كل من الاحزاب الستة بناء على طلب الملك في تشرين الثاني الماضي .

ويتناول البرنامج الذي قدمه السيد العمراني بشكل رئيسي سياسات اقتصادية واجتماعية قدمها الملك الحسن لمعالجة مشكلات المغرب بما في ذلك الزراعة والتعليم .

وقالت مصادر حزبية ان الحكومة الجديدة التي سيرأسها السيد العمراني الذي تولى رئاسة الوزراء منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٣ ستكون ائتلافا ليمين الوسط يمثل الاغلبية في البرلمان الذي انتخب في ايلول الماضي .

والاحزاب التي شملتها المشاورات هي حزب الاتحاد الدستوري الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق عبد المعطي بو عبيد وهو يشغل اكبر عدد من المقاعد في البرلمان والتجمع الوطني للمستقلين الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسبق احمد عثمان والحزب الوطني الديمقراطي المنشق عن التجمع وحركة الشعب التي توجد قاعدتها في الريف وحزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وهو حزب المعارضة الرئيسي .

وخلافا للاشتراكيين فان جميع الاحزاب التي شملتها المشاورات من اليمين او الوسط ولها السيطرة في البرلمان ومن المرجح ان تمثل في حكومة جديدة شبيهة بالحكومات السابقة على مدى العقدين الاخيرين .

وتميل هذه الاحزاب الى الاتفاق بصورة عامة . وتؤيد حرية الاستثمار الخاص . لكن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عارض بشدة سياسات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية ويقول انه سيظل في المعارضة اذا لم تجر تغييرات جذرية للتخفيف من حدة ازمة خطيرة ادت الى اضطرابات دموية العام الماضي احتجاجا على صعوبات اقتصادية .

الرباط ـ ر



■ ليفين وزوجته في فرانكفورت ■ (ا ف ب ـ راديو)

ليفين التقى عائلته بعد احتجازه في لبنان

جرى جمع شمل الصحفي الاميركي جيريمي ليفين في فرانكفورت مع زوجته وعائلته بعد تمضية حوالى عام في الاسر المنفرد في لبنان .

ووصل ليفين بطريق الجو قبل قليل من منتصف ليل امس الاول الى قاعدة سلاح الجو الاميركية راين ـ مين قادما من دمشق على متن طائرة خاصة . وعانق زوجته لوسيل بحرارة لعدة دقائق على المدرج وسط درجة حرارة متدنية جدا ووسط تصفيق من ديبلوماسيين وعسكريين اميركيين وامام حشد كبير من الصحفيين والمصورين .

شعور رائع

وجرت مرافقته بعد ذلك الى سيارات منتظرة في الجوار ولوح للصحفيين معربا عن سعادته . ولدى سؤاله عن شعوره صاح «شعور رائع» .

وكان ليفين وهو صحفي في شبكة «كيبل نيوز» قد خطف في بيروت في اذار العام الماضي وهرب يوم الخميس من شقة في سهل البقاع في شرق لبنان حيث احتجز منفردا .

وقال ناطق باسم القنصلية الاميركية ان ليفين سيخضع لفحوص طبية في مستشفى عسكري اميركي في فيسبادن قرب فرانكفورت ، ولكنه رفض ان يقول متى سيعود الى الولايات المتحدة .

فرانكفورت (المانيا الغربية) ـ ر

نائب كويتي يحذر الحكومة من «قنبلة موقوتة» بسبب الجنسية

حذر نائب رئيس مجلس الامة الكويتي (البرلمان) الذي ستنتهي مدته قريبا الحكومة من انها تجلس على «قنبلة موقوتة» بسبب الطريقة التي تتبعها في منح الجنسية الكويتية .

وقال السيد احمد السعدون امام اجتماع انتخابي من اجل انتخابات مجلس الامة التي ستجري يوم الاربعاء ان الجنسية منحت الى العديد من الاشخاص الذين كانوا غير مؤهلين للحصول عليها ومنعت عن اخرين مؤهلين لكي يصبحوا مواطنين كويتيين .

وسيجري انتخاب نواب لمجلس جديد يضم ٥٠ عضوا ومدته اربع سنوات وهو البرلمان المنتخب الوحيد في الدول العربية الخليجية . ولن تشترك النساء في هذه الانتخابات ولا يمكن الا لحوالي ٥٦٫٨٤٨ رجلا يشكلون ٣٫٥ بالمئة من سكان البلاد وعددهم ١٫٧ مليون شخص التصويت في الانتخابات .

وعلى الرغم من ان الكويتيين يشكلون ٤٠ بالمئة من السكان فان اكثر من ٩٠ بالمئة مستثنون من التصويت المقتصر بشكل رئيسي على اولئك الذين يمكنهم العودة باصولهم في الدولة الى عام ١٩٢٠ او ما قبله وحالات مختارة اخرى .

وكان السيد السعدون قد قال انه سيرشح نفسه لمنصب رئيس المجلس في المجلس القادم بعد الفشل بالفوز به بفارق بسيط المرة الماضية .

وابلغ الاجتماع ليل الخميس في خطاب نشرته الصحف المحلية امس ان ادعاءات ٢٥٫٠٠٠ كويتي من اصل كويتي قد جرى تجاهلها . وان القضية اصبحت «قنبلة موقوتة» .

ومن ناحية اخرى قال مسؤولون ان ٨٠ فقط من المتقدمين بطلبات استفادوا من قانون سمح لعدد ٥٠٠ شخص بان يصبحوا مواطنين دون حق التصويت في عام ١٩٨٤ طبقا لمعايير مشددة للحصول على الجنسية .

وقال المسؤولون ان لجنة شكلت لفحص الطلبات قد نفد وقتها وانه سيتعين سن تشريع جديد لها لاستئناف عملها .

وذكرت تقارير صحفية محلية امس ان مسلحين حاولوا الاسبوع الماضي اطلاق الرصاص على مرشح يقاوم ضغطا من مجموعة في دائرته للانسحاب من الانتخابات .

وفيما يعتقد انه اول حادث اطلاق نار في الكويت في الانتخابات اطلقت ثلاث رصاصات من سيارة مسرعة بينما كان السيد محمد الغضبان يغادر مكتب حملته الانتخابية . ولم يصب باذى في الحادث .

الكويت ـ ر

العراق يعلن العفو عن الفارين من الخدمة العسكرية

ذكرت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع امس ان مجلس قيادة الثورة الحاكم في العراق امر بعفو عام عن كل الفارين من الخدمة العسكرية .

وقالت الصحيفة ان المرسوم الذي يشمل كل جرائم الفرار من الجيش والتغيب دون اذن او التهرب من الخدمة العسكرية يسري لمدة ٣٠ يوما للذين يقيمون في العراق ولمدة ٦٠ يوما للموجودين في الخارج .

وهو يأتي في اعقاب مرسوم اخر صدر يوم الاربعاء يأمر بالعفو المدني عن كل الفارين العراقيين من وجه العدالة . ويشمل ذلك اعضاء الاحزاب السياسية المحظورة الذين كانوا قد «ارتكبوا نشاطات ضد الوطن والثورة» .

المرسوم الجديد

وقالت القادسية ان المرسوم الجديد يشمل ايضا اعضاء الشرطة والجيش الشعبي شبه العسكري ، واعضاء الجيش الشعبي متطوعون ولكن يسري عليهم القانون العسكري فور انضمامهم الى الجيش الشعبي .

ولا يوجد رقم رسمي لعدد الفارين من الخدمة العسكرية في العراق . ويقول ديبلوماسيون على كل حال ان اعدادا كبيرة من العراقيين تهربوا من الخدمة العسكرية او فروا من الجيش منذ بداية الحرب مع ايران في ايلول عام ١٩٨٠ .

ويواجه الفارون احتمال السجن المؤبد او عقوبة الاعدام .

وتقول المؤسسة الدولية للدراسات الاستراتيجية ومقرها لندن في نشرة عن التوازن العسكري لعام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ ان عدد الجيش العراقي يبلغ ٦٠٠٫٠٠٠ فرد معظمهم مجندون وهناك ٣٨٫٠٠٠ فرد في سلاح الجو و ٤٫٥٠٠٠ فرد في البحرية و ٦٥٠٫٠٠٠ فرد في الجيش الشعبي .

بغداد ـ ر

برتيني يزور القاهرة لاجراء محادثات بشأن الشرق الاوسط

وصل الرئيس الايطالي ساندرو برتيني الى القاهرة امس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام وسيجري محادثات اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك بشأن الشرق الاوسط .

وتتولى ايطاليا حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية التي تتناوبها دول المجموعة كل ستة اشهر . وذكرت صحيفة «اخبار اليوم» التي تصدر في القاهرة امس ان المحادثات ستتناول دور المجموعة في التحركات الحالية من اجل السلام في الشرق الاوسط .

وقال مسؤولون ان الرئيسين سيبحثان كذلك في سبل تحسين العلاقات الثنائية .

القاهرة ـ ر

ناقلة يونانية اصيبت في هجوم عراقي ترسو في الفجيرة

قالت مصادر الشحن البحري امس ان ناقلة النفط اليونانية فيلوشيبال التي اصيبت بهجوم صاروخي عراقي يوم الثلاثاء رست في الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد اشارت التقارير الاولية الى ان الاضرار طفيفة . وان من المتوقع للسفينة ان تبحر في وقت قريب .

وكانت السفينة المسجلة في ليبيريا والتي تبلغ حمولتها الفعلية ٢٦٤٫١٠٨ اطنان قد اصيبت في احد خزاناتها بعد ان غادرت مصب تصدير النفط الرئيسي الايراني في جزيرة خرج في شمال الخليج وكانت تحمل ٢٣٠٫٠٠٠ طن من النفط الخام .

ابو ظبي ـ ر

الهند لن تتدخل في سري لانكا

رفض السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند دعوة من زعيم للتاميل في سري لانكا بارسال قوات هندية الى الجزيرة لحماية التاميل .

ونسبت «وكالة انباء يونايتد نيوز» الهندية الى السيد غاندي قوله للصحفيين «ليس واردا اتخاذ عمل من هذا النوع» .

نيودلهي ـ ر

«دولة» شمال قبرص تفتتح مطارا جديدا

يفتتح قريبا مطار دولي جديد في شمال قبرص . ولكن الطائرات التي تستخدمه سيكون لها وجهة واحدة .

وتقول جمهورية شمال قبرص التركية في النصف الشمالي من الجزيرة المقسمة ان ممر الطائرات في جيجيتكال الذي يبلغ طوله ثلاثة كيلومترات سيصبح وسيلة اتصالها الجوية الرئيسية بالعالم الخارجي . ولكن الدولة المنشقة غير معترف بها دوليا ولذلك يجب ان تنتهي جميع الرحلات او تتوقف في تركيا .

ويقطن القطاع التركي من الجزيرة ١٨٠٫٠٠٠ شخص وليس لديها اي طائرة او طائرة هليكوبتر خاصة بها ، ولكن الاداريين قرروا انها في حاجة الى مطار ثالث وهو التلسع في الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط .

وقد قسمت قبرص الى شمال تركي وجنوب يوناني عندما غزت قوات من تركيا الجزيرة عام ١٩٧٤ . واعلن زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش استقلال الشمال في تشرين الثاني ١٩٨٣ .

مطار جيجيتكال

ويقول مسؤولون قبارصة يونانيون ان مطار جيجيتكال تموله الولايات المتحدة لاستخدامه من قبل القوات سريعة الانتشار التي تشكلت لحماية المصالح الغربية في الخليج .

الا ان الادارة القبرصية التركية تنفي الادعاء نفيا قاطعا وتجادل بان مهبط اركان الجوي الرئيسي في الشمال في حاجة الى اصلاحات وقريب جدا من «الخط الاخضر» الذي يقسم الطائفتين بحيث لا يوفر السلامة المطلوبة .

ومن المقرر ان يفتتح المطار الذي يبعد ٥٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من نيقوسيا خلال شهرين ويقدر مسؤولون محليون الكلفة النهائية بمقدار ستة مليارات ليرة (١٣ مليون دولار) .

وقد تم بالفعل بناء ممر هبوط طوله ٣٫١٨٠ مترا ومبنى المطار ومنشآت للاطفاء ومبنى فني وبرج مراقبة من تسع طبقات .

وبالاضافة الى اركان وممر هبوط في بيناربشي في الشمال توجد ستة مطارات في الجنوب تتضمن المطار الدولي الرئيسي في لارنكا وثلاثة مطارات اخرى تديرها القوات الجوية الملكية البريطانية .

وقد جرى توسيع مطار اركان ، وهو مهبط عسكري سابق اعيدت تسميته على اسم طيار تركي قتل اثناء الخدمة ، لاستقبال الطائرات المدنية بعد الغزو التركي . ويستقبل الان نحو عشر رحلات اسبوعيا تقوم بها طائرات تابعة للخطوط الجوية التركية او الخطوط القبرصية التركية الجوية التي تستاجر طائرات من الشركة التركية ، وتحمل طائرات الشحن «بيرات» محصول الشمال من العنب الى السوق الاوروبية .

وسيتم تحويل هذه الرحلات الى جيجيتكال وتبدأ الاصلاحات في اركان .

وتقول السلطات القبرصية التركية ان اركان الذي لا يبعد سوى سبعة كيلومترات عن الخط الاخضر يعد مخاطرة امنية .

جيجيتكال (شمال قبرص) ـ ر

اتفاق بترولي عراقي ـ سوفياتي

قال مسؤول كبير في وزارة النفط العراقية ان الاتحاد السوفياتي سيساعد في تنمية احد حقول النفط الرئيسية في العراق بموجب اتفاق تم توقيعه امس في بغداد .

وقال المسؤول «لرويتر» ان السوفيات سيقدمون الالات والخبرة الفنية الضرورية لرفع الطاقة الانتاجية للحقل الذي رفض ان يحدده .

واضاف المسؤول قوله «ان الاتفاق الجديد مثال على التعاون المتبادل في صناعة النفط التي تعد من اهم مجالات التعاون المثمر بين البلدين» .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب العراقي السيد عصام شلبي وكيل وزارة النفط العراقية وعن الجانب السوفياتي السيد ايفجني اوسادشوك نائب رئيس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية .

وكان الاتحاد السوفياتي قد ساعد العراق في تنمية حقل الرميلة الشمالي في جنوب العراق في اوائل السبعينات وكان اول دولة تشتري النفط العراقي من حقول الرميلة الضخمة بعد ان امم العراق صناعة النفط في عام ١٩٧٢ .

وتبلغ صادرات النفط العراقية اليومية نحو ١٫٢ مليون برميل او نحو ثلث الكمية التي كان العراق يصدرها قبل نشوب حرب الخليج مع ايران في ايلول عام ١٩٨٠ .

بغداد ـ ر

اسبانيا تطرد دبلوماسيين اميركيين بتهمة التجسس

طردت اسبانيا اثنين من الديبلوماسيين الاميركيين بتهمة التجسس في وقت تتعرض فيه العلاقات بين البلدين العضوين في حلف شمال الاطلسي لتوتر وقبل اشهر من زيارة متوقعة للرئيس ريغان .

وقد اعلن رئيس الوزراء الاشتراكي فيليب غونزاليس امس الاول عن طرد ديبلوماسيين وهو الاول من نوعه الذي يشمل ديبلوماسيا في السفارة الاميركية في مدريد .

وفي حديثه حول الموضوع لاول مرة منذ تسربت انباء عنه الى الصحف قبل يومين رفض السيد غونزاليس اعطاء تفاصيل ، ولكنه قال ان الديبلوماسيين غادرا البلاد بناء على طلب من الحكومة الاسبانية .

وابلغ مؤتمرا صحفيا «ان نشاطاتهما لم تتفق مع وضعهما الديبلوماسي» .

وكانت «وكالة الانباء الاسبانية» قد قالت ان الاثنين طردا في وقت سابق من هذا الشهر لمحاولتهما معرفة التذبذب المستخدم في الاتصالات الحكومية السرية ، وقالت انه القي القبض عليهما اثناء التقاطهما صورا لمبنى حكومي لم تحدده .

زيارة ريغان

وذكرت الوكالة ان احد المسؤولين ديبلوماسي في السفارة الاميركية في حين ان الاخر مدني يعمل في واحدة من اربع قواعد عسكرية اسبانية تستخدمها قوات اميركية .

ومن المقرر ان يزور الرئيس ريغان اسبانيا في اوائل ايار في اطار جولة اوروبية .

وقد جاء الاعلان عن طرد الديبلوماسيين بعد يوم من اندلاع خلاف بسبب نشر تقارير تفيد بان واشنطن لديها خطط طوارىء لنشر اسلحة نووية في اسبانيا .

وقالت وزارة الخارجية انها لا تعلم شيئا عن هذه الخطط في حين ابلغ السيد غونزاليس الصحفيين امس الاول «بصفتي رئيسا للحكومة اقول ان القرارات التي تؤثر في اسبانيا ستتخذها اسبانيا وانه لن يكون هناك منشآت نووية في هذه البلاد طالما كنت رئيسا للوزراء» .

كما جاء الخلاف ايضا وسط توتر بسبب محاولات واشنطن اقناع اسبانيا بتوقيع اتفاقية تضع حدودا على اعادة تصدير التكنولوجيا المتطورة الى دول ثالثة .

ويقول مسؤولون اميركيون ان التكنولوجيا الاميركية تسربت الى دول من الكتلة الشيوعية عن طريق اسبانيا .

وهناك تهديدات مستترة بان الولايات المتحدة ربما توقف عقد اتفاق قيمته ٢٠٠ مليون دولار بين مؤسسة التليفون والبرق الاميركية وشركة التليفونات الحكومية الاسبانية لبناء مصنع للرقائق الدقيقة في مدريد ما لم تنضم اسبانيا الى كوكوم وهي منظمة تابعة لحلف شمال الاطلسي تهدف الى منع الصادرات المشروعة للتكنولوجيا

وقال السيد غونزاليس امس الاول ان الحكومة تدرس قضية التكنولوجيا وانه سيتم التوصل الى حل لها .

مدريد ـ ر

قلق أميركي بصدد التصريحات اليونانية حول القواعد

ذكر ادوارد دجيرجيان المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان الحكومة الاميركية قد اعربت للسلطات في اثينا عن «قلقها» اثر التصريحات التي ادلت بها بخصوص القواعد الاميركية في اثينا .

واضاف ان واشنطن تشعر بالقلق ازاء موقف اثينا من اتفاقية كانون الاول الخاصة بتجديد مدة تأجير القواعد العسكرية الاميركية الاربع حيث ان اثينا تعتبر هذه الاتفاقية وكأنها «مجرد مقدمة» لمغادرة هذه القواعد البلاد .

وقال دجيرجيان «في الواقع ان الاتفاقية الخاصة بالقواعد في اليونان تماثل الاتفاقيات التي ابرمناها مع الدول الاخرى الحليفة سواء فيما يتعلق بالمشاورات او اعادة المفاوضات او ابرامها» .

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الاتفاقية الاميركية ـ اليونانية التي وقعت عام ١٩٨٣ «تخدم مصالح البلدين» . وانها «قد ابرمت لهذا السبب» . واختتم حديثه قائلا «اننا ننطلق من مبدأ ان هذا الوضع سيستمر ونامل ذلك» .

الحكومة الاشتراكية

ويقول الخبراء ان هذا القول يوضح سخط الولايات المتحدة المتزايد تجاه الحكومة الاشتراكية لاندريلس باباندريو الذي اكد في مناسبات عديدة انه لن يجدد فترة ايجار القواعد الاميركية في اليونان وذلك اذا ما فاز في انتخابات الرئاسة والانتخابات التشريعية التي ستجري خلال العام الحالي .

وجدير بالذكر انه يوجد نحو ٣٧٠٠ جندي اميركي يرابطون في اليونان حيث تمتلك الولايات المتحدة زهاء ٢٠ منشأة عسكرية مختلفة من بينها ٤ قواعد بحرية وجوية هامة .

واكدت «الواشنطن بوست» امس الاول ان وزارة الدفاع الاميركية تعد خططا للانسحاب من اليونان عام ١٩٨٨ وذلك نتيجة للانتقادات الشديدة التي يوجهها باباندريو ضد الولايات المتحدة .

الناحية الاستراتيجية

ودون ان يؤكد رسميا هذه الانباء صرح كابتن الحراقة جون وودهاوس المتحدث باسم البنتاغون الى «وكالة الانباء الفرنسية» امس الاول انه «من المؤكد انه من بديهيات الحذر مواجهة كافة الخيارات وكافة الاحتمالات» واضاف ان الولايات المتحدة «لا يمكن ان تتجاهل تصريحات مثل تلك الصادرة من باباندريو» .

ويقول الخبراء ان فقد القواعد الموجودة في اليونان يمثل من الناحية الاستراتيجية خسارة جسيمة للولايات المتحدة ولحلف الاطلسي وتمثل قاعدة خليج سودا الجوية ـ البحرية في كريت احد اهم موانىء الاسطول السادس في البحر المتوسط . ومن ناحية اخرى تضم قاعدة هيلينيكون الجوية (بالقرب من اثينا) طائرات تجسس اميركية من طراز «اس ار ـ بلاك بيرد» . وهي من الادوات الاساسية في جهاز الرقابة الاميركية في بحر ايجة والشرق الاوسط

وجدير بالذكر ان الموازنة الاميركية للسنة المالية ١٩٨٦ ، التي تبدأ في تشرين الاول القادم تقضي بتثبيت المعونة العسكرية الى اليونان عند ٥٠٠ مليون دولار في حين ترتفع المعونة التي ستقدمها اميركا الى تركيا بصورة ملموسة حيث تزيد من ٧٠٠ الى ٧٩٠ مليون دولار .

واشنطن ـ أ ف ب

انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية ليس قبل ٨٦

اثار السيد فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا امكان عدم انتهاء المفاوضات من اجل انضمام اسبانيا الى المجموعة الاوروبية قبل الموعد المستهدف وهو اول كانون الثاني عام ١٩٨٦ .

وابلغ السيد غونزاليس الصحفيين بعد محادثات مع السيد بتينو كراكسي نظيره الايطالي امس الاول ان المجموعة يجب ان تخفف شروطها بشأن المنتجات الزراعية والاسماك وحركة العمال لتحاشي تأخير محاولة اسبانيا التي مضى عليها ثماني سنوات للانضمام الى الكتلة .

وكان الهدف من الاجتماع مع السيد كراكسي الذي جاء بعد محادثات مماثلة في لشبونة بشأن حملة البرتغال للانضمام الى الكتلة التي تضم عشر دول في نفس الموعد اقناعه باستخدام فرصة رئاسة ايطاليا للمجموعة لكسر الجمود في المفاوضات .

مدريد ـ ر